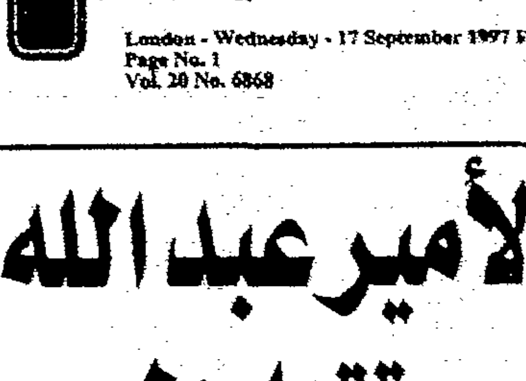
في [illegible] هل يؤجل موعد الوحدة النقدية الأوروبية؟ (قضايا) «العاصمة القديمة» للروائي الياباني كاواباتا (ثقافة) مخطط لجلب مزيد من المستعمرين للقدس (ص 3)



تركيز دولي على سلامة الأنظمة المصرفية

هونغ كونغ: من يعقوب الزهير

تبدأ هنا اليوم المرحلة الاولى من اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وذلك بمشاركة 13 الف مسؤول حكومي وغير حكومي والف ضيف والفي صحافي، وذلك من خلال عرض تقرير آفاق الاقتصاد العالمي وتعريف الرأي العام بالاتجاهات المستقبلية على المديين القريب والمتوسط.

وستركز اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي ـ خاصة في اطار عملية العولمة ـ على اهمية صحة وسلامة الانظمة المصرفية وذلك من خلال مناقشة وثيقة «المبادئ الاساسية لفعالية الاشراف المصرفي» التي اصدرتها لجنة بازل للاشراف المصرفي، في ابريل (نيسان) الماضي بدعم ومساهمة من الصندوق الدولي.

وفي حالة اقرار تلك الوثيقة سيتاح مجال رقابي لصندوق النقد على الدول وستدخل تلك الرقابة المصرفية بشكل توعية بمشاكل وما قد يترتب عليها من عواقب وحلولها السليمة اذا ما وصلت الى درجة تثير القلق. من جهة اخرى استعدت هونغ كونغ التي شهدت قبل شهرين حفل عودتها الى الوطن الام (الصين) من حيث التنظيم وتامين سلامة المشاركين بجهاز امني ضخم سيطر على معظم حي المال، حيث مقر مركز مؤتمرات ومعارض هونغ كونغ الذي تقام فيه معظم فعاليات وانشطة الاجتماعات. (تفاصيل ص اقتصاد)

زيوت بترومين
سعودي
وبأيدٍ سعودية.

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مرسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0830)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

الأربعاء 16 جمادى الأولى 1418هـ ـ 17 سبتمبر (أيلول) 1997م
السنة العشرون، العدد 6868

London - Wednesday - 17 September 1997 Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6868

الأمير عبد الله يستقبل ولي عهد الأردن

جدة: من سليمان نمر

اجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس مباحثات مع ولي العهد الاردني الأمير حسن الذي وصل الى جدة في زيارة رسمية تستمر يومين.

وشدد وزير خارجية الأردن الدكتور فايز الطراونة على اهمية توقيت الزيارة واهمية المباحثات نظراً للظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها عملية السلام وتأثيرات هذه الظروف على المنطقة باسرها. وقال الطراونة في لقاء مع «الشرق الأوسط» انه يتم خلال هذه المباحثات اجراء تقييم شامل للأوضاع الراهنة ولزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى المنطقة».

واشار الى «وجود توافق في موقفي السعودية والأردن سواء بما يتعلق بالمرحلة الحالية لعملية السلام وصعوبة هذه المرحلة او بما يتعلق بالتقييم الايجابي لجولة وزيرة الخارجية الأميركية».

ومن المقرر ان يغادر الأمير حسن السعودية اليوم بعد ان يزور المدينة المنورة للصلاة في المسجد النبوي الشريف. (تفاصيل ص 4)

الأمير سلمان: ننشد السلام الذي يعيد الحقوق

دمشق: من حاسن البنيان

اكد الأمير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، ان العرب يتطلعون وينشدون السلام العادل الذي يحقق لكل الشعوب امنها واستقرارها. وقال: نحن مع السلام الذي نسترد من خلاله حقوقنا لاننا لا نطالب بباطل، وهذا هو ما يريده العرب من السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

واكد الأمير سلمان في تصريحات في مطار دمشق مساء امس عقب وصوله في بدء زيارته الرسمية لسورية موقف السعودية الداعم والمتضامن مع مواقف سورية من قضية احلال السلام. (تفاصيل ص 5)

أشار إلى «بصيص أمل» لتحريك المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية

الأمير سلطان: اتصالات تجري حاليا مع أميركا بشأن قضية الصايغ

مدريد: من وهيب محمد غراب

كشف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي النقاب عن اتصالات تجري حاليا بين وزارة الداخلية السعودية وسلطات وزارة العدل الاميركية واجهزة الاستخبارات في البلدين حول موضوع المواطن السعودي هاني الصايغ المعتقل حاليا في الولايات المتحدة الاميركية للاشتباه بدور له في تفجير الخبر الذي وقع في يونيو (حزيران) من العام الماضي وأدى الى مقتل 19 عسكريا اميركيا.

وقال الامير سلطان في معرض رده على سؤال بهذا الخصوص خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده امس عقب مباحثاته مع وزير الدفاع الاسباني ادوارنو سيرا ان مسألة تسليم الصايغ للسلطات السعودية تعود الى ما يدور حاليا من اتصالات على مستويات ايجابية تخص وزارتي الداخلية السعودية والعدل الاميركية وايضا اجهزة المخابرات في البلدين.

واكد الامير سلطان «ان التحقيقات والتحريات في انفجار الخبر قائمة وتسير على قدم وساق وبحكمة وعقلانية وبعيدة عن الظلم لاي انسان بريء. ولذلك نحن جادون في معرفة من يقف وراء هذا العمل السيئ الذي لا تقره الاديان».

وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط وجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة قال الامير سلطان «ان هناك بصيص امل على ضوء الاجتماع المقبل للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اميركا».

واضاف ان اولبرايت اصدرت بيانا واضحا اعلنت فيه انها لم تحقق النجاح كما تراه، واعلنت انها وجدت الاضطراب اكثر مما تصورت ولذلك فمهمتها صعبة. من جهته اكد وزير الدفاع الاسباني انه من المبكر تقييم مدى النجاح الذي حققته اولبرايت خلال جولتها في الشرق الاوسط. واوضح ان هناك بابا مفتوحا للمفاوضات «ويجب ان لا نتأثر بالتصعيد الذي تشهده المنطقة على ما يمكن ان نحققه في مجال عملية السلام».

وردا على سؤال حول مدى الخطر الذي يشكله صدام حسين قال الامير سلطان ان صدام حسين خطر على بلده وشعبه اولا لانه حرم شعبه من ان يحوز مكانته الصحيحة بين الامة العربية.

وكان الامير سلطان قد عقد ظهر امس جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ازنار.

(تفاصيل ص 4)



الأمير سلطان ورئيس الوزراء الإسباني ازنار قبل بدء محادثاتهما أمس (ا.ف.ب)

مباحثات مبارك وديميريل تتناول قضية المياه

وساطة مصرية بين سورية وتركيا

الاسكندرية: من سوسن ابو حسين

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان «هناك رغبة تركية في وساطة مصرية لازالة الشكوك وحل الخلافات مع سورية».

واضاف انه «سيبحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد غدا نتائج المباحثات مع الرئيس التركي، ويطلعه على موقف تركيا، بشأن حل الخلافات القائمة حاليا بين البلدين، سواء بالنسبة للمياه، او سوء الفهم الحاصل بسبب العلاقة (التركية) مع اسرائيل».

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده مبارك مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في قصر رأس التين بالاسكندرية امس، عقب جلسة مباحثاته مع ديميريل.

وتطرق مبارك الى موضوع المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل، فقال ان «المناورات في البداية كانت مشبوهة، ولكن بعد المباحثات التي اجريتها اصبحت مطمئنة، ونحن لا نريد ان تحدث تدريبات في القريب».

وكان ديميريل قد قال ان المناورات مع اسرائيل «ليست موجهة ضد اي بلد عربي». واشار الى انه قبل توقيع الاتفاقية العسكرية مع اسرائيل، وقعت تركيا اتفاقيات مشابهة مع 28 دولة اخرى.

(تفاصيل ص 2)

الزواج «موضة قديمة» في ألمانيا

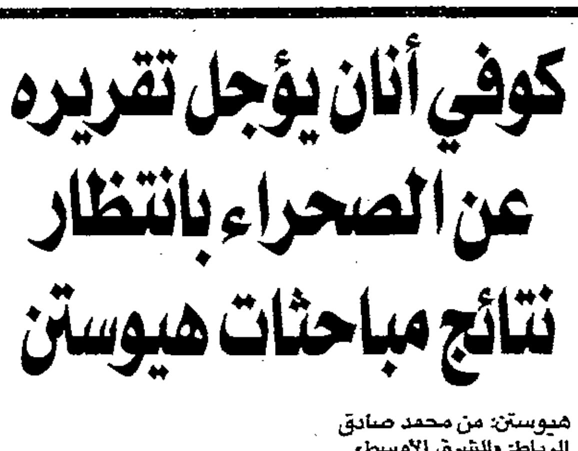
حذر تقرير اعده معهد الدراسات الاجتماعية في هامبورغ من تحول الحياة الزوجية الى «موضة قديمة»، وطغيان الانماط الاخرى من الحياة المشتركة في المانيا. (ص اولى 2)

شركة سعودية خاصة للتنقيب عن المعادن

اسس 28 مستثمرا سعوديا مع شركة «ارابيان شيلد» الاميركية اول شركة خاصة للتنقيب عن المعادن في السعودية. واسست الشركة تحت مسمى «السعودية للصناعات التعدينية» برأس مال 330 مليون ريال (88 مليون دولار). (ص اقتصاد)

نصف نهائي كأس العالم للناشئين دون عرب

سيكون الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للناشئين تحت 17 سنة المقامة في مصر خاليا من اي طرف عربي بعد خسارة منتخب مصر 2/1 امام اسبانيا، والمنتخب العماني امام نظيره الغاني 4/1 في دور الثمانية. (ص رياضة)



كوفي أنان يؤجل تقريره عن الصحراء بانتظار نتائج مباحثات هيوستن

هيوستن: من محمد صادق
الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة ان الأمين العام كوفي انان اجل تقديم تقرير حول الوضع المتعلق بالصحراء كان مقررا ان يقدمه اول من امس أمام مجلس الامن، وتم تاجيله الى وقت لاحق.

وعزا ناطق باسم الأمم المتحدة هذا التاجيل الى انعقاد الجولة الرابعة من المباحثات بين المغرب وجبهة البوليساريو التي اختتمت امس في مدينة هيوستن الأميركية باشراف جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، المكلف ملف الصحراء. وقال الناطق ان انان يفضل انتظار نتائج الجولة الحالية ليقدم تقريره على الأرجح في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي.

وكانت جلسة امس من المباحثات قد بدأت في الساعة العاشرة صباحا في جو من السرية والتكتم التام وهو ما حرص عليه بيكر حتى تحقق اهدافها بعيدا عن اي تاثير خارجي. وفي سياق ذلك التزمت الاطراف المعنية بنزاع الصحراء بعدم الادلاء باية تصريحات كما لوحظ غياب انباء عن المباحثات في الصحافة المحلية في مدينة هيوستن.

وفي الرباط قال عائدون صحراويون من مخيمات تيندوف يرافقهم اطفال ورضع، انهم «لم يعرفوا طيلة السنين التي قضوها في مخيمات تيندوف طعما للحياة ومعنى لكرامة الانسان وحريته ولذلك ظلوا متعلقين بوطنهم الى ان تحقق اليوم، حلم حياتهم الكبير بالعودة الى ارض الآباء والأجداد والعيش في آمن وامان استجابة لنداء الملك الحسن الثاني (ان الوطن غفور رحيم)».

واضاف هؤلاء العائدون انهم «لولا تعلقهم الشديد بارض الوطن خاصة بعد ان اكتشفوا زيف ادعاءات واكاذيب الأطروحة الانفصالية لما استطاعوا الصمود وتحمل ماسي العذاب والحرمان والمجازفة بارواح الأطفال الأبرياء بتحقيق حلم معانقة الأشقاء والأهالي».

وتحدث العائدون في تصريحات ادلوا بها لدى وصولهم في الأيام الاخيرة الى مدينة اكادير (جنوب المغرب) عن الأوضاع الاجتماعية والنفسية المتردية للمحتجزين في المخيمات وانعدام الشروط اللازمة للعيش الكريم سواء بالنسبة للكبار والمسنين أو بالنسبة للنساء والأطفال الذين يعانون من كثير من الامراض نتيجة الاهمال وسوء التغذية وغياب الأدوية والاسعافات الطبية.

وأوضحوا ان «تشديد الحصار على المحتجزين داخل هذه المخيمات زاد من استفحال وتفاقم هذه الأوضاع مما يتطلب في نظرهم العمل على انقاذ هؤلاء السكان والتعجيل باسعاف مرضاهم واغاثتهم واطفالهم ونسائهم داعين الى ضرورة التدخل الفوري للمنظمات الانسانية والدولية من أجل تجنب وقوع الكارثة». وتتكون هذه المجموعة من «لعبيد محمد أحمد الزين (عسكري)من قبيلة أولاد الدليم ولد بالداخلة سنة 1946 وزوجته الدويجة بنت الدوري من قبيلة الركيبات ولدت بالداخلة سنة 1963 ومن 5 أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و10 سنوات اضافة لفاطمتو بنت الكوري ولد محمد من الركيبات من مواليد 1979.

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

MISR UNIVERSITY FOR SCIENCE & TECHNOLOGY
MUST

الحى المتميز - مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة
(جمهورية مصر العربية)

تعلن الجامعة عن فتح باب القبول للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ لكليات الجامعة وهى :

١ - كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات وتشمل الأقسام الآتية :

- قسم العلوم السياسية
- قسم المحاسبة والمراجعة
- قسم البنوك والتمويل والاستثمار
- قسم إدارة المستشفيات
- قسم الإدارة وادارة الأعمال
- قسم الاقتصاد
- قسم نظم المعلومات

٢ - العلوم الإنسانية وتضم :

- كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال
- كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم المكتبات
- كلية اللغات والترجمة

٣ - كلية العلوم الهندسية والتكنولوجيا وتضم :

- قسم هندسة الحاسبات والتحكم فى العمليات الصناعية
- قسم هندسة التشييد
- قسم الهندسة الكهربائية
- قسم الهندسة المدنية والبيئية
- قسم الهندسة الصناعية والميكانيكية
- قسم هندسة العمارة والتخطيط العمرانى
- قسم الهندسة الكيميائية
- قسم الهندسة الطبية

٤ - كلية العلوم الصيدلية والتصنيع الدوائى   ٥ - كلية الطب

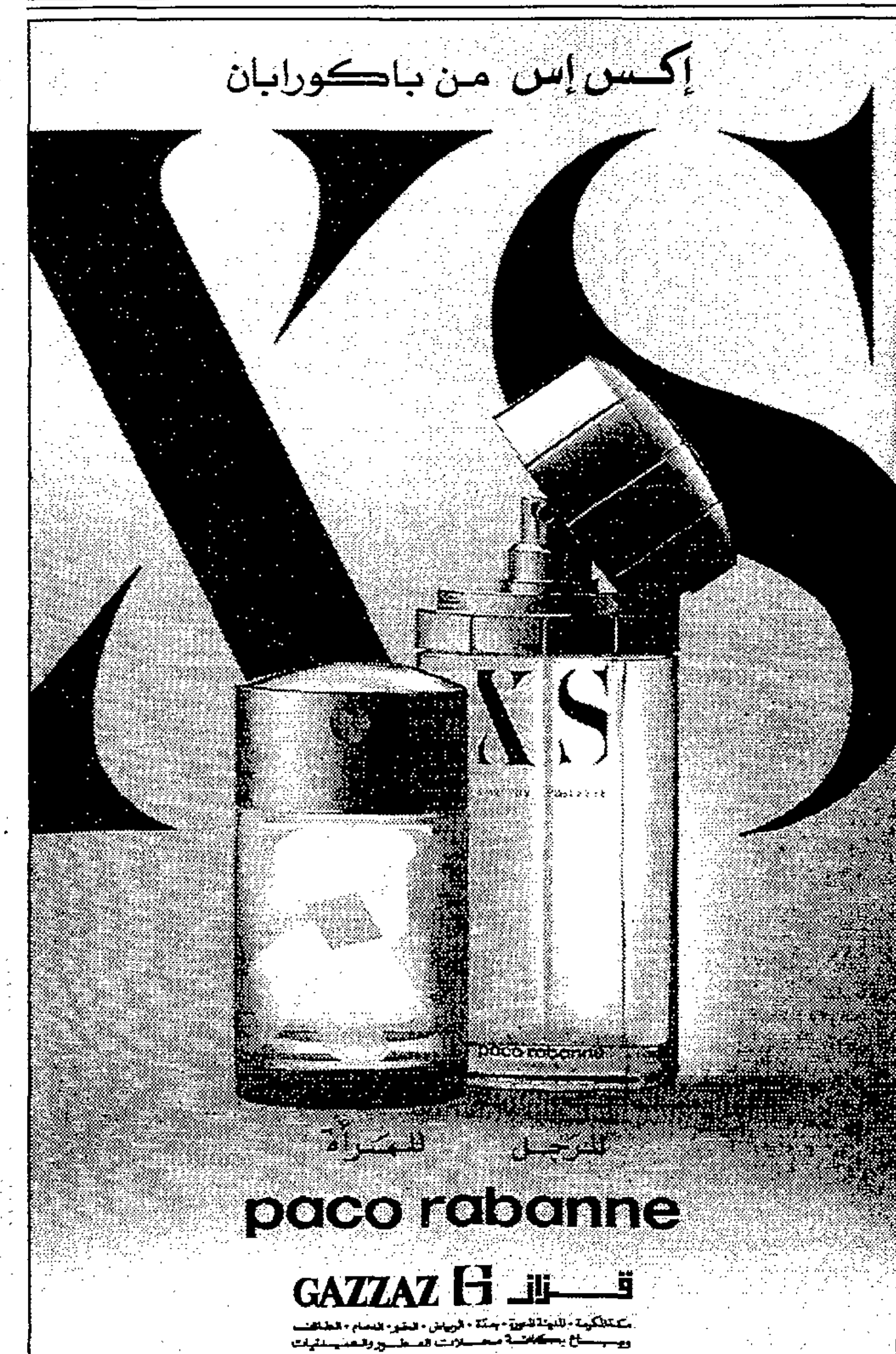
٦ - كلية طب الأسنان وتكنولوجيا صناعة الأسنان

- الدراسة بجميع كليات الجامعة باللغة الإنجليزية ويوجد فى كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات والعلوم الإنسانية بالإضافة الى شعبة اللغة الإنجليزية شعبة باللغة العربية .
- تطبق الجامعة نظام الساعات المعتمدة
- يوجد بالجامعة مدن جامعية وشبكة مواصلات للراغبين فى ذلك
- يشترط للقبول الحصول على الثانوية العامة أو ما يعادلها ويقبل بالجامعة تحويلات من الجامعات والكليات المناظرة والمعاهد العليا

وتجرى معادلة للطلاب المحولين من الكليات الأخرى لاحتساب ما درسه ضمن المقررات اللازمة لتخرجه من الجامعة

تقدم الطلبات بعمادة شئون القبول وسيجرى تنسيق داخلى للقبول
الحى المتميز - مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة

ت/ ٣٥٤٦٨٦ - ٣٥٤٦٨٨/٠١١ • فاكس : ٣٥٤٦٩٩/٠١١
E.Mail: www.must.uni@link.com.eg



بعد جلسة مباحثات بين مبارك وديميريل في الاسكندرية

تأكيد على إزالة الشكوك وتقوية العلاقات واتفاق على الالتزام بدعم عملية السلام

الاسكندرية:
من سوسن أبو حسين

نجح الرئيس التركي سليمان ديميريل في اقناع الرئيس المصري حسني مبارك بأهداف المناورات والعلاقات التركية مع اسرائيل، ووصل التفاهم الى حد «رغبة تركية في وساطة مصرية، لازالة الشكوك وحل الخلافات مع سورية». واعلن الرئيس مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس ديميريل، في قصر راس التين بمدينة الاسكندرية ظهر امس انه سوف يبحث مع الرئيس حافظ الأسد غدا نتائج المباحثات مع الرئيس التركي، ويطلعه على موقف تركيا بشأن امكانية حل الخلافات القائمة حاليا بين البلدين، سواء بالنسبة للمياه، او سوء الفهم الحاصل بخصوص العلاقة مع اسرائيل.

وكان الرئيس ديميريل قد اعلن - في حديث للتلفزيون المصري، أذيع قبل وصوله للقاهرة - انه «سيطرح فكرة اللقاء حول مائدة مستديرة، للبحث في مساحة الأراضي التي تحتاج للمياه».

واعلن عقب مباحثاته مع الرئيس مبارك ان الهدف من اللقاء والزيارة لمصر هو «تقوية العلاقات بين البلدين، ودفع عملية السلام، خاصة انه يرى ان السلام فرصة عظيمة، ولا بد ان تصل للنجاح المأمول».

اما الرئيس مبارك فقد اعلن - في بداية المؤتمر الصحافي - انه «بحث مع الرئيس ديميريل كل القضايا والعلاقات الثنائية»، وافاد ان «هناك تفاهما كبيرا بين البلدين كالمعتاد». وحول رؤية الرئيس مبارك للعلاقات بين مصر وتركيا، في ظل ردود الفعل السلبية تجاه تركيا، بعد اعلانها اجراء المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل، مما يفهم منه انه «موافقة ضمنية من المسؤولين الاتراك، على دعم اسرائيل في طرحها الأمن مقابل السلام»، قال مبارك ان «مصر لا تعترض على العلاقات التركية - الإسرائيلية». وأضاف قوله انه «مع وجود القلق والشكوك، اكد لي الرئيس ديميريل انها للانقاذ، ولا تتجاوز التدريب».

وأكد الرئيس التركي ان علاقة بلاده مع إسرائيل «ليست موجهة ضد أي بلد عربي» وافاد بان الاتفاقية العسكرية الموقعة مع اسرائيل وقعت مثلها اتفاقيات مع 28 دولة، ولا تتعلق جميعها بموضوع السلام في الشرق الأوسط. وأضاف ان «هناك سوء فهم خاطئ في ما يتعلق بالعلاقات التركية - الإسرائيلية وقد اوضحت ذلك، ولا داعي للشكوك».

وسئل ديميريل عما يراه المراقبون العسكريون من ان الاتفاق العسكري التركي - الإسرائيلي يتعدى مسألة الانقاذ والتدريب، وربما يكون للعمليات العسكرية، فأجاب بقوله «انني لا اعتقد ان هذا معقول، وعلينا ان نفكر: ما هو الهدف؟ ان تركيا ليس لها مشاكل مع العالم العربي، والدول العربية اشقاء لتركيا، ونحن دولة مسالمة، لا نهدف لاستخدام القوة».

وأضاف الرئيس التركي انه «يجب ان تنتهي الشكوك».

ورد الرئيس مبارك على سؤال عما بحثه مع الرئيس ديميريل بالنسبة للوساطة مع سورية، والموقف من موضوع النضال ضد الارهاب، فقال ان «الارهاب الكردي تم بحثه، وتحدثنا مع اشقائنا في سورية، وقلنا لا يجب ان يكون هناك اي نزاع بين البلدين، وان تكون العلاقات قوية، وسوف اطلع الرئيس الأسد على ما دار في حواري مع الرئيس ديميريل، لأن سورية راغبة ايضا في علاقات ودية مع تركيا».

وأجاب الرئيس المصري ايضا على سؤال عن مدى استعداد مصر للمشاركة في المناورة التركية - الإسرائيلية، بقوله «ليست لدينا نية للمشاركة في اي مناورات مع إسرائيل، حتى تضع حدا لعملية السلام».

وحول موقف تركيا من عدم تنفيذ إسرائيل للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، قال ديميريل «اننا نؤيد تنفيذ كل الاتفاقيات».

وفي اجابة من الرئيس المصري عن مدى ارتياحه واقتناعه بموقف تركيا من المناورات مع إسرائيل، قال: «اعتقد ان المناورات في البداية كانت مشبوهة، ومشكوك فيها بالنسبة لنا وللعرب، ولكن بعد المباحثات التي اجريتها اليوم مع الرئيس ديميريل، المسألة اصبحت مطمئنة، ونحن لا نريد ان تحدث تدريبات في القريب».

وعلى صعيد ذي صلة اجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى مباحثات مع وزير الخارجية التركي تطرقت الى مجمل القضايا المطروحة على المستوى الاقليمي واعرب الجانبان عن اتفاقهما في وجهات النظر بشأنها.

الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التركي سليمان ديميريل اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقداه في قصر رأس التين بمدينة الاسكندرية امس (اب)

40 في المائة نسبة هبوط أعداد الملتحقين بالمدارس الدينية التركية

لندن: «الشرق الأوسط»
اسطنبول: رويتر

نجح الجيش التركي - مؤقتا على الاقل - في تضييق الخناق على الراغبين في الالتحاق بالمدارس الدينية، اذ هبط عدد الملتحقين بمدارس اسطنبول - على سبيل المثال - بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المائة خلال العام الجاري. والأرجح ان نسبة الهبوط مماثلة في عموم المدارس الدينية التركية.

وكان الجيش قد تمكن من اكراه زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين أربكان على الاستقالة من رئاسة الحكومة قبل ثلاثة اشهر بدعوى ان الحزب «يحرض على الأصولية» وان زعيم الحزب ليس راغبا في تنفيذ البرنامج «المناهض للأصولية» الذي قرره الجنرالات من خلال مجلس الأمن القومي في 28 فبراير (شباط) الماضي.

وجاء الجيش - من الناحية الفعلية - بحكومة تجمع اليسار واليمين العلمانيين من أجل تصفية تركة «الرفاه» الدينية. وبالفعل تقدمت الحكومة بمشروع قانون أقره البرلمان في اغسطس (آب) الماضي ويقضي بـ«اصلاح» النظام التعليمي. والمقصود بالاصلاح دمج مرحلتي التعليم الالزامي (5 + 3) في مرحلة واحدة متصلة تكون الدراسة فيها علمانية بالكامل طيلة ثمانية اعوام ، الأمر الذي فوت على أولياء الأمور امكانية الحاق التلاميذ بمدارس الأئمة والخطباء وتحفيظ القرآن الكريم في مرحلة الأعوام الثلاثة. وفي غضون الأشهر الثلاثة التي انقضت على استقالة اربكان (او بالاحرى اقالته) ظهرت آثار التوجه المضاد للتعليم الديني اجمالا. وأعلن مسؤولون في قطاع التعليم التركي امس ان معدل الحضور في المدارس العليا الدينية في تركيا انخفض بصورة كبيرة عقب موافقة البرلمان على قانون «الاصلاح» التعليمي. وابلغ مسؤول طلب عدم نشر اسمه رويتر قوله: «هناك انخفاض يتراوح بين 30 و40 في المائة في عدد الطلاب المسجلين بالمدارس الاسلامية في اسطنبول هذا العام».

ويذكر ان الاطفال الاتراك بدأوا امس الأول العام الدراسي الجديد في نظام الثمانية اعوام المتصلة في مدارس التعليم العلماني بدلا من خمسة أعوام في السابق. ودفعت التعديلات في نظام التعليم الى تنظيم احتجاجات اسبوعية عقب صلوات الجمعة. ووقع احدث هذه الاحتجاجات يوم الجمعة الماضي. واعتقلت الشرطة نحو مائة متظاهر واصطدمت مع مئات آخرين في أنقرة واسطنبول. وذكرت وكالة الأناضول للأنباء في حينه أن مظاهرات مشابهة نظمت في سبع مدن تركية أخرى اضافة الى اسطنبول وأنقرة. واستخدمت الشرطة القوة لتفريق المتظاهرين.

مبعوث رئاسي تركي يلتقي كبار المسؤولين العراقيين

عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: أ.ف.ب

استقبل عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق امس انور اويمن نائب وزير خارجية تركيا والمبعوث الشخصي للرئيس التركي سليمان ديميريل الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت اذاعة بغداد ان اويمن يحمل رسالة شفوية من ديميريل الى الرئيس صدام حسين تتضمن رغبة انقرة في تطوير العلاقات بين تركيا والعراق وحرص تركيا على وحدة الأراضي العراقية وسيادة العراق.

كما قالت الاذاعة ان اويمن التقى مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز واتسمت المحادثات بالصراحة والجدية، اذ اكد عزيز على ضرورة التزام تركيا بعلاقات حسن الجوار ووحدة العراق وتعميق العلاقات بين البلدين، فيما اشار اويمن الى اهمية التشاور السياسي لتطوير العلاقات التركية العراقية.

واجرى المبعوث التركي محادثات مع محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق. ووصفت الاذاعة العراقية زيارة اويمن للعراق بانها «زيارة عمل» تستغرق عدة ايام.

وحسب مصدر دبلوماسي عراقي في عمان فان الرئيس العراقي صدام حسين قد يستقبل اويمن المبعوث الشخصي للرئيس التركي. وان كانت الصحف العراقية قد اعتبرت امس ان اويمن اختتم زيارته للعراق.

ويذكر ان اويمن يزور العراق بعد احداث اجتياح القوات التركية لشمال العراق لمطاردة مسلحي حزب العمل الكردستاني التركي. وما تزال بعض القوات التركية موجودة في شمال العراق بالرغم من اعلان المسؤولين الأتراك عن انتهاء العملية العسكرية التركية. وكانت حركة التجارة البرية بين تركيا والعراق قد توقفت خلال دخول القوات التركية لأراضي الشمال العراقي واستؤنفت لاحقا ولكن بقدر متواضع.

بن علوي: مجلس الجامعة العربية سيحدد مصير المشاركة في مؤتمر الدوحة

مسقط : من سامي حامد
موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان مجلس الجامعة العربية سيحدد في اجتماعه المقبل في 21 سبتمبر (ايلول) الجاري مصير المشاركة العربية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وقال الوزير العماني في تصريحات أدلى بها في موسكو ان سلطنة عمان لم تحدد بعد موقفها من مؤتمر الدوحة الذي من المفترض ان تشارك فيه اسرائيل، مشيراً الى تمسك بلاده بمبدأين رئيسيين في ما يتعلق بهذه القضية. وقال ان المبدأ الأول هو الى أي مدى سيخدم مؤتمر الدوحة الجهود المبذولة لاعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي، اما المبدأ الثاني فهو احترام مسقط لقرار جامعة الدول العربية الذي من المقرر ان يتخذ في اجتماع مجلس الجامعة.

وفي معرض رده على سؤال عما اذا كان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي قد اتخذوا قراراً بشأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي خلال اعمال دورتهم الرابعة والستين التي عقدت هذا الاسبوع في مدينة ابها، نفى الوزير العماني ان يكون وزراء خارجية دول المجلس قد اتخذوا قراراً بهذا الشأن، مؤكداً على عدم وجود أي خلاف بين مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية.

وتابع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس مباحثاته الرسمية في موسكو التي يزورها منذ يومين تلبية لدعوة رسمية. وشمل برنامج بن علوي مباحثات مع نائب رئيس الحكومة رمضان عبد اللطيفوف ونائب رئيس مجلس الدوما ميخائيل جوتسبرييف ونائب سكرتير مجلس الأمن بوريس بيريزوفسكي حيث تركزت المباحثات على سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. وكان الوزير العماني قد أجرى مباحثات أخرى مع وزير الخارجية الروسي يفيجيني بريماكوف تناولت العلاقات المشتركة وسبل تعزيز التعاون خصوصاً في مجالات التعاون الفني والتقني ونقل التكنولوجيا، وذلك استناداً الى اتفاقية التعاون الموقعة بين مسقط وموسكو منذ أربع سنوات.

وشملت المباحثات ايضاً تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط باعتبار ان روسيا هي الدولة الثانية الراعية للعملية السلمية.

وعقب زيارة موسكو سيتوجه الوزير العماني الى تونس ثم اخيراً الى القاهرة حيث يشارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاسبوع المقبل.

وزير الداخلية التركي: هدفان جديدان لحركة «الكردستاني»

انقرة - أ.ف.ب: صرح وزير الداخلية التركي مراد باسيسجي اوغلو أن «المتمردين» الاكراد في تركيا يحاولون تنويع مواقع انتشارهم في البلاد عبر الخروج من المنطقة التقليدية لحركة تمردهم في جنوب شرق الاناضول حيث يتعرضون لضغوط شديدة من جانب قوات الامن. لكن الوزير قلل من اهمية هذه المحاولة التي اعتبر ان لها «هدفين مهمين».

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، اوضح باسيسجي اوغلو ان حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حركة تمرد مسلحة ضد الحكومة التركية منذ عام 1984 «اختار سياسة جديدة تقضي بالتمركز في مناطق البحر الاسود (شمال) والبحر المتوسط (جنوب)». لكنه اضاف ان الحزب «لا يمكنه التمركز في هذه المناطق».

وفسر الوزير التركي هذه المحاولة بالضربات التي تعرض لها الحزب في جنوب شرق الاناضول. وقال ان الحزب «تعرض لضربات قاسية خلال العمليات وخصوصا الاخيرة منها (التي جرت في شمال العراق) وادرك انه لن يستطيع المقاومة في جنوب شرق البلاد حيث تفوقت عليه قوات الامن».

ورأى ان لحزب العمال الكردستاني «هدفين مهمين» من محاولته الجديدة: اول هذين الهدفين هو ان الحزب يريد التمركز في مناطق قريبة من البحر ليتمكن «من تنظيم تهريب المخدرات والتزود بالسلاح بشكل افضل»، مؤكدا ان «قوات الامن كشفت الطرق التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي». واضاف ان الهدف الثاني هو ان «المنظمة الارهابية تريد ان تحدث اثرا نفسيا وتظهر انها قادرة على القيام بعملياتها في مناطق اخرى».

موجز

محاكمة حزبي تركي «أهان» الجيش

● بدأت محكمة تركية أمس محاكمة جلال جوزل زعيم حزب البعث (التركي) المتهم بانه قال في مؤتمر صحافي في مارس (اذار) الماضي ان «تركيا تحكمها عصبة عسكرية». وهناك محاولة لان يحكمها عدد من الجنرالات والولايات المتحدة».

واعتبرت التصريحات اهانة للجيش. وقالت وكالة الأناضول للأنباء ان جوزل الذي يواجه عقوبة تصل الى ست سنوات سجنا نفى الاتهامات. ولا يشغل حزب البعث اي مقاعد في البرلمان.

حديث عن أحزاب سياسية إيرانية

● نسب الى ساسة ايرانيين أنهم يعملون على تشكيل احزاب سياسية في البلاد حيث أصبح مثل هذا الاجراء يحظى بشعبية. وقالت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية في مقال افتتاحي ان «تشكيل احزاب سياسية لا يعتبر امرا غير صحي». واستطردت «هناك اتجاه قوي بين السياسيين الايرانيين لتشكيل احزاب سياسية وهم ما يعلنون عنه في حفلات شعبية او مؤتمرات صحافية».

صدام حسين يكرم أبناء المحافظات في محاولة جديدة لكسب تأييد العشائر

عمان: «الشرق الأوسط»

كرم الرئيس العراقي صدام حسين عدداً من أبناء المحافظات العراقية عندما استقبل وفوداً من تلك المحافظات، وطلب تخصيص مبالغ مالية في عدد من الوزارات لتنفيذ مشاريع زراعية واجتماعية فيها الى جانب هدايا من سيارات وأسلحة قديمة، في اطار خطة لاستعادة تأييد العشائر والأرياف لسياسته.

وذكرت اذاعة بغداد ووكالة الأنباء العراقية ان تلك المحافظات هي الأنبار غرب العراق وديالى شرق العراق وبابل في الوسط وأكدتا ان الادارات المحلية في محافظة كربلاء في الجنوب انجزت عدداً من المشاريع تمهيداً لافتتاحها.

وقالت الاذاعة ان الرئيس العراقي تلقى برقيات شكر من ابناء تلك المحافظات، بثت احداها تحت عنوان «برقية شكر وتجديد عهد» للرئيس صدام حسين من محافظة الأنبار لطيف حمد محمود لمناسبة تكريم نخبة خيرة من ابناء المحافظة، كما بثت برقيات شكر من محافظتي ديالى وبابل لمناسبة يومي المحافظة.

وأشارت الاذاعة العراقية الى ان كريم ابراهيم ممثل سلطان طائفة (البهرة)، وهي من الطوائف الشيعية في العراق، بعث امس ببرقية شكر للرئيس العراقي بمناسبة الانتهاء من إعمار مدينة كربلاء.

وقالت مصادر عراقية مطلعة في عمان ان الرئيس صدام حسين ينتهج سياسة كان قد اتبعها خلال الحرب العراقية - الايرانية تتلخص بتقريب بعض العشائر العراقية منه، وان العديد من هذه العشائر وابناء بعض المحافظات قد تخلى عن ولائه للقيادة العراقية بعد حرب الخليج وبعد انتفاضة مارس (اذار) 1991. واضافت ان محافظة الأنبار، التي هي موطن عشائر الدليم، كانت قد تعرضت قبل اقل من عامين لهجمات عسكرية من قبل قوات الحرس الجمهوري بسبب اندلاع حوادث ضد مقرات الحزب الحاكم والمراكز الأمنية والحكومية، إثر اعدام محمد مظلوم الدليمي احد ضباط قاعدة الحبانية الجوية مع عدد من ضباط الدليم بعد الكشف عن محاولتهم لتغيير نظام الحكم.

وقالت هذه المصادر ان مكافأة الرئيس العراقي لعدد من رؤساء العشائر جاءت بعد عجز مؤسسات الحزب الدولية في السيطرة على تلك العشائر.

واضافت ان الرئيس صدام حسين كان قد اهدى في وقت سابق من الشهر الماضي عددا من السيارات والأسلحة والأموال لعدد من شيوخ العشائر في جنوب العراق ووسطه كما كلف الرئيس العراقي سكرتيره الشخصي اللواء عبد حمود حميد مسؤولية متابعة شؤون العشائر، بعد ان كان يشغل هذه المسؤولية الفريق حسين كامل. وبعده شقيقه صدام كامل، اللذان فرا من العراق الى الأردن، ثم عادا حيث أعلن مقتلهما.

قسيمة الاشتراك
سؤال يوم 1997/9/17

السؤال: ما هو عدد الحرامية (اللصوص) في قصة علي بابا؟

☐ عشرون ☐ ثلاثون ☐ أربعون

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (LTD.
1310 G.Street, N.W. 750
Washington , D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C.O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington , D.C. 20005.U.S.A

شدد في حديث لـ «الشرق الأوسط» على أهمية التوقيت في زيارة الأمير حسن إلى السعودية

الطراونة: أولبرايت حققت خطوات صغيرة لكننا لم نكن نتوقع اختراقا كبيرا

جدة: من سليمان نمر

شدد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة على اهمية المحادثات السعودية - الاردنية التي جرت امس في جدة بين الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وضيفه الأمير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني الذي وصل امس الى جدة في زيارة رسمية تنتهي اليوم بناء على دعوة من ولي العهد السعودي.

وأشار الدكتور الطراونة في حديث لـ«الشرق الأوسط» الى «توقيت زيارة الأمير الحسن للسعودية، مما يعطي المباحثات الاردنية السعودية مزيدا من الاهمية نظرا للظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها عملية السلام وتاثيرات هذه الظروف ليس على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فقط وانما على المنطقة بكاملها».

وذكر وزير الخارجية الاردني انه تم خلال المباحثات اجراء تقييم شامل للأوضاع الراهنة ولزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للمنطقة وكان هناك توافق في موقفي الاردن والسعودية في ما يتعلق بتقييم المرحلة الحالية لعملية السلام وصعوبة هذه المرحلة، وكذلك في ما يتعلق بالتقييم الايجابي لزيارة الوزيرة الاميركية للمنطقة. وأشار الى ان الجانب الاردني عرض على المسؤولين السعوديين نتائج زيارة اولبرايت والمباحثات التي اجرتها مع العاهل الاردني الملك حسين.

ووصف وزير الخارجية الاردني نتائج جولة الوزيرة الاميركية للمنطقة بانها ايجابية «لان هذه الجولة اوضحت للوزيرة صورة الوضع الفلسطيني وما يعانيه الفلسطينيون نتيجة سياسة الاغلاق والحصار التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضدهم، وكذلك اطلعت على حقيقة الموقف الفلسطيني والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية من اجل استئناف عملية السلام وتنفيذ التزامات هذه العملية ومستحقاتها». وتوقع الطراونة «بان تكون هناك نظرة اكثر ايجابية من الادارة الاميركية تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية». لكنه شدد على ان هذا الامر «مرهون بالتقرير الذي سترفعه الوزيرة اولبرايت للرئيس بيل كلينتون ومرهون ايضا بمتابعة الجهود والاتصالات والتحركات الاميركية الاخرى في المنطقة». وأشار الى سلسلة الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستعقد بمشاركة اميركية وتبدأ قبل نهاية الشهر الجاري في نيويورك وواشنطن.

وأوضح الطراونة «ان الجانب الاردني اكد للوزيرة اولبرايت في عمان توافق موقفه مع البيان الثلاثي الذي صدر عن القمة التي جمعت الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة قبل اكثر من اسبوع، والذي اكد على اهمية التركيز على تنفيذ استحقاقات اتفاقية اوسلو وكذلك ضرورة تنفيذ كل الاتفاقات المعقودة بشأن المرحلة الانتقالية تمهيدا لدخول مفاوضات الوضع النهائي». واضاف الوزير الاردني «اكدنا للوزيرة اولبرايت على عدم قانونية العقوبات الجماعية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وشرحنا لها انه اذا كنا لا نستطيع ان نغفل المسألة الامنية الا اننا نفهم بأن هذه المسألة هي جزئية وان الاساس هو السلام الشامل والعادل».

واعترف الوزير الاردني بان جولة اولبرايت «لم تحقق الآمال التي كانت معقودة من اجل تحريك عملية السلام» لكنه قال: «اننا لم نكن نتوقع ان يحصل اختراق كبير للوضع ولكن هذه الجولة هي الاولى ولن تكون الاخيرة والمهم فيها ان تتوضح للرأي الاميركي في عملية السلام حقيقة الموقف الفلسطيني بشكل جلي وواضح بحيث انه اذا ما قامت الادارة الاميركية باي مبادرة لاعادة المفاوضات في وقت لاحق فإن هذه المبادرة تكون متوازنة وتأخذ بعين الاعتبار الهموم الفلسطينية».

واشار الطراونة الى «ان جولة اولبرايت حققت بعض الخطوات الايجابية الصغيرة للفلسطينيين مثل وقف الحصار بين المدن الفلسطينية وتحويل 50 في المائة من الواردات المالية الفلسطينية وفتح باب العمالة لعدة آلاف من الفلسطينيين». وقال «ان هذه خطوات صغيرة ولكنها دليل على ان هناك بعض النتائج التي نأمل المزيد منها». وردا على سؤال حول المشاكل التي تعترض تنفيذ بعض بنود الاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية، قال وزير الخارجية الاردني «لا نستطيع ان نقول ان هناك مشاكل بعدم تنفيذ الاتفاقات وخاصة بعد ان انهينا الكميات الاضافية من المياه المستحقة للاردن ولكن هناك بعض القضايا المتعلقة باتفاقيات تجارية واقتصادية لا يقوم الجانب الاسرائيلي بتنفيذها وهذه مرهونة بالوضع العام حيث ان الجو السياسي والنفسي العام لا يساعد على تسريع التجارة بين البلدين».

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز على رأس مستقبلي ولي العهد الاردني الأمير الحسن لدى وصوله بعد ظهر امس الى جدة يرافقه وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة والأمير راشد بن الحسن والشيخ عبد العزيز الخطيب قاضي القضاة وحسام ابو غزالة مدير مكتب ولي العهد وهاني خليفة السفير الاردني لدى السعودية. وعقد الأمير عبد الله جولة من المحادثات مع الأمير الحسن بحضور الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والوفد الاردني المرافق.

الأمير سلطان يقترح تشكيل لجنة سعودية - إسبانية لبحث التعاون العسكري

مدريد: من وهيب محمد غراب

عقد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس جلسة مباحثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ازنار.

وتناولت المباحثات التي حضرها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي مساعد العيبان، ومساعد وزير الخارجية عبد الرحمن منصوري، والسفير السعودي لدى اسبانيا عبد العزيز الثنيان، العلاقات الثنائية وسبل دعمها في المجالات الاقتصادية والتجارية وقضية الشرق الأوسط والوضع في الخليج.

كما اجتمع الأمير سلطان امس مع وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا في مقر وزارة الدفاع الاسبانية وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الأمير سلطان لإسبانيا حاليا.

وعقب الاجتماع عقد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع الاسباني مؤتمرا صحافيا مشتركا عرضا خلاله ما دار في المحادثات التي جرت والمواضيع التي بحثت بين الجانبين.

وقال الأمير سلطان انه اقترح على الوزير الاسباني تشكيل لجنة عسكرية مشتركة بحيث يقوم خبراء اسبان بزيارة السعودية ليشرحوا لنظرائهم السعوديين الامكانيات الموجودة في اسبانيا، تعقبها زيارة لجنة سعودية لاسبانيا لرؤية الأمور على الطبيعة ومناقشة التفاصيل، ثم يأتي بعدها القرار السياسي من الدولتين حول طرق وسبل التعاون.

وأشار الأمير سلطان الى أن «اسبانيا دولة صناعية متقدمة وتملك تقدما في صناعة الأسلحة ومن اجل ان نكون مدركين لما تحتاجه السعودية مستقبلا منها تم اقتراح تشكيل اللجنة».

وقال الأمير سلطان انه اجرى مع وزير الدفاع الاسباني مباحثات تناولت التعاون بين البلدين وقد تم تقديم عرض لتنظيم وزارة الدفاع الاسبانية والامكانيات الاسبانية في مجال الدفاع.

من جانبه، قال وزير الدفاع الاسباني: «لقد عرضنا على الأمير سلطان تفاصيل الوضع الدفاعي الحالي لاسبانيا ومشاريع التحديث والانتماء التام للمنظمات الدفاعية وتحدثنا في المجالات الخاصة بالأسلحة».

وأشار خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباحثات الى ان «الأمير سلطان اقترح تشكيل لجنة مشتركة، ونعتقد اننا سنتوصل الى تحقيق مشاريع في المستقبل القريب».

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول استعداد اسبانيا لامداد السعودية مستقبلا بما قد تراه مناسبا لها من المعدات العسكرية الاسبانية، قال وزير الدفاع الاسباني ان السعودية دولة صديقة وحميمة جدا لاسبانيا ولذلك فان اسبانيا على استعداد تام لتلبية احتياجاتها من المعدات العسكرية. وأضاف ان اسبانيا جسدت خلال حرب الخليج صداقتها العميقة مع السعودية والتعاون معها بما توفر من امكانيات خلال ذلك النزاع.

وأكد على ان جو مباحثاته مع الأمير سلطان كان اكثر من ودي نظرا للعلاقات الوثيقة جدا بين البلدين.

وقد وجه الامير سلطان دعوة لرئيس الحكومة الاسبانية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة السعودية. وقال الامير سلطان في كلمة القاها خلال حفل الغداء الذي اقامه رئيس الحكومة الاسبانية انه وجد فيه الاخلاص والصدق والايجابية.

من جهة اخرى اقام الملك خوان كارلوس وقرينته امس حفل عشاء خاص على شرف الامير سلطان حضره عدد محدود جدا من المدعوين. وقد التقى الامير سلطان مساء امس بالسفراء العرب وسفراء الدول الاسلامية غير العربية المعتمدين في اسبانيا، حيث اطلعهم على نتائج جولته الحالية والدور الذي تلعبه المملكة لمناصرة القضايا العربية والاسلامية.

وأوضح الامير سلطان انه لا يوجد على اراضي السعودية اي قوات اجنبية، ما عدا قوات درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي. واضاف في معرض رده على سؤال حول هذه النقطة: «لا يوجد على اراضينا اي قوة اجنبية باي شكل من الاشكال وهناك عدد من الطائرات التابعة لاميركا وبريطانيا وفرنسا المكلفة تنفيذ قرارات الامم المتحدة فوق العراق حتى لا يكون هناك تحرك يخالف تلك القرارات».

واشار الى «ان تلك الطائرات تقوم بواجباتها خارج الاراضي السعودية وتعود لقواعدنا بموجب اتفاقية مع مجلس الامن الدولي وهي ليست قوة متمركزة في السعودية ولا دخل لها في الدفاع عنها، مع احترامنا للدول الصديقة والحليفة وهي بريطانيا وفرنسا واميركا وما قامت به خلال حرب الخليج ولكن لا يوجد اي قوة او ذخائر في المملكة تخص اية دولة كانت».

بدء الدورة الـ52 للأمم المتحدة وسط تجدد الدعوات لمنع مشاركة إسرائيل

نيويورك: من خليل مطر

بدأت امس في نيويورك اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وانتخب وزير خارجية اوكرانيا، هينادي اودوفينكو، رئيسا للدورة الجديدة. وكان اودوفينكو مندوبا لبلاده لدى الأمم المتحدة لسنوات قبل ان يعين وزيرا للخارجية.

وبينما سيكون الاهتمام الدولي العام بهذه الدورة مركزا على برنامج الاصلاح الذي قدمه الامين العام كوفي انان اواخر شهر يوليو (تموز) الماضي، فان بعض الاهتمامات الاخرى بالموضوعات المدرجة عاديا على الدورة ستشهد بعضا من الحرارة، واهمها بند الشرق الاوسط اذ ستتجدد الدعوات لمنع اسرائيل من المشاركة في اعمال الجمعية مع دعوات فلسطينية لتوسيع صلاحيات التمثيل الفلسطيني فيها. ويقول الدكتور ناصر القدوة، مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، ان العمل الفلسطيني العربي سيتركز على اربعة عناصر رئيسية هي:

● المحافظة على حزمة القرارات التي وضعت العام الماضي بجوهرها السياسي وميكانيكية العمل التي توفرت معها.

● وضع اضافات تدين سياسات اسرائيل الحالية تجاه عملية السلام وتدين اجراءاتها القمعية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني.

● ضمان ان تكون المشاركة الاسرائيلية في اعمال الجمعية العامة منسجمة مع القانون الدولي واحكام قرارات مجلس الامن.

● تطوير المشاركة الفلسطينية في اعمال الامم المتحدة بحيث تعكس الحقائق السياسية الجديدة والانتخابات العامة ووجود السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافة الى ذلك كله، يقول القدوة، «لا بد من استمرار اعمال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة خاصة في مجال عقد مؤتمر الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة والنظر في اجراءات قسرية لتنفيذ الاتفاقية وايضا متابعة احكام قراري الدورة (دإط/2/10 و3/10).اما بالنسبة الى عملية الاصلاح فيقول الدبلوماسيون هنا ان تقرير انان قد يشكل العنصر الأهم على جدول اعمال الدورة الجديدة، والذي يشمل 156 بندا معظمها مما بقي منذ سنوات على جدول الاعمال.

وسيتحدث الرؤساء ورؤساء الوزراء ووزراء الخارجية ورؤساء الوفود امام الجمعية بدءا من يوم الاثنين المقبل. وسيركزون اهتماماتهم على هذا الموضوع، نظرا لأنه محور الحديث الدولي منذ ايام ولا بد لهذه الكلمات ان تعطي صورة عما ستكون عليه مواقف المجموعات الاقليمية من البرنامج خلال البحث الرسمي للموضوع في اللجان التابعة للجمعية. ولذلك سيكون الاهتمام الفعلي متعلقا بهذا الملف الذي قد يشهد بعض المواجهات خاصة عندما سيتعلق الامر بموضوع توسيع مجلس الامن، وهو ما لم يتطرق اليه انان بالتفصيل تاركا المواجهة للمجموعات الاقليمية.

اعتبر الموقف الإسرائيلي يجعل المشاركة بمؤتمر الدوحة غير مجدية

صالح: نتائج ايجابية للقاء مع الأمير سلطان في روما

صنعاء: من حسين الجرباني

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان المباحثات التي جرت في اللقاء بينه وبين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في ايطاليا منذ ايام، جاءت استمرارا للتواصل والحوار بين البلدين من اجل ايجاد حل عادل ومرض لقضية الحدود بين السعودية واليمن.

ووصف نتائج المباحثات بانها «جيدة»، مشيرا الى انها مكملة لمباحثات سابقة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وعن مؤتمر الدوحة قال الرئيس صالح «ان الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام والمتنصل من كافة الالتزامات للعملية السلمية يجعل المشاركة العربية في هذا المؤتمر غير مجدية ولا تشجع على تحقيق السلام. كما ان الموقف الاسرائيلي المتعنت ازاء ذلك لا يشجع على عقد هذا المؤتمر، لان اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من عقده».

وقال ان حصيلة مباحثاته مع المسؤولين الالمان خلال زيارته لالمانيا اثمرت تقديم مساعدة لليمن بقيمة 300 مليون دولار الى جانب المساعدات والهبات الاخرى التي تقدمها جمهورية المانيا الاتحادية.

واكد الرئيس صالح في تصريحات له مع الوفد الصحافي والاعلامي الذي رافقه على متن الطائرة اثناء عودته مساء امس الى اليمن بعد زيارته لالمانيا وايطاليا وسورية «دعم اليمن لسورية في موقفها الايجابي تجاه عملية السلام واستئنافها من حيث توقفت». واضاف بانه ينبغي على الدول العربية «ان تؤكد دعمها لهذا الموقف من اجل تعزيز الصمود العربي في مواجهة تعنت حكومة الليكود الاسرائيلي لمسيرة السلام الشامل وتنصلها من كافة الاتفاقيات الدولية وتعهداتها تجاه عملية السلام العادل والشامل في المنطقة».

البشير يزور حلايب للاطمئنان على أوضاعها الأمنية

الترابي يرفض الديمقراطية والحزبية ويتهم أصحابها بحب السلطة وتهميش الآخرين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

جدد الدكتور حسن عبد الله الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني رفضه للديمقراطية عموماً، ولعودة الأحزاب في السودان بشكل خاص، وقال الترابي، الذي كان يتحدث الى قادة الأجهزة الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف السودانية ان «الذي يحدث عندنا باسم التعددية او الديمقراطية الغربية هو اقرب الى الديماجوجية او الغوغائية، التي تقود حفنة من الأفراد والبيوتات الى السلطة، بدون ممارسة الشورى الحقيقية، لا في داخل الحزب نفسه ولا في داخل القطر عامة».

وأضاف، وهو يتحدث عن النظم السياسية المختلفة، ان «الأحزاب على أساس التعددية الغربية اصبحت تحصيل حاصل لوحدة تلك الشعوب، التي باتت تتفق اجتماعياً حتى في شكل ربطة العنق، ومواضع ابتدار الكلام والسلام، وغيره من أساليب التعامل، وان اختيار القادة او الزعامات السياسية في الغرب لم يعد على أساس البرنامج السياسي، اشتراكياً مثلاً او رأسمالياً، أو عمالاً وأصحاب عمل، انما على أساس أشكال فقط مثل «كاريزما» ذلك المرشح او غيره، اذ لم تعد هناك فوارق في البرامج السياسية، او اختلاف على وحدة البلد أو هويته».

ودعا الترابي الى بسط المزيد من الحريات على المستوى السوداني والمستوى الافريقي والعربي، من اجل المزيد من الوفاق والتوافق بين الأفكار السياسية والاجتماعية المختلفة، بغرض الوصول الى صيغة وحدة وتوحد يتفق عليها الجميع لتقوية النسيج الوطني والقومي والعالمي، من اجل تنمية الموارد البشرية المحلية والقارية والعالمية، لمنفعة الجنس البشري عامة والسودان واقليم افريقيا والمنطقة العربية خاصة.

وقال ان «التحزب والتشيع الذي يؤدي الى التفرقة والشتات ضد عقيدة الأمة على المستوى القطري والقاري، ويقود الى الحروب والنزاعات التي تضعف الجنس البشري موارداً وبشراً».

وحول النظام الأمثل لدول العالم الثالث، ومن بينها السودان، قال الترابي ان «التحزب الذي يكون هدفه الوصول الى السلطة، وتهميش دور الآخرين، يقود الى الصراعات التي تصل في بعض الأحيان الى الحروب بين ابناء البلد الواحد، وان ايجاد صيغة توافق عن طريق الحوار في اطار الحريات الكاملة، ولكنها لا تخرج على صيغة وحدة الأمة، يمكن ان تكون انموذجاً لنظام سياسي يرضى به الجميع، ويقود الى اختيار قيادة البلد على أساس المقدرة والكفاءة والجدارة عموماً».

وقال «ان الله خلق الكون على أساس الحرية الكاملة داخل اطار النظام الكوني، الذي يسير على أسس علمية منضبطة ومعروفة، وان دعوة التوحيد هذه يمكن ان تكون أساس نظام سياسي يتفق فيه الناس، على أساس ثوابت، ثم يختلفون فيما دون ذلك، بغرض اثراء التجربة البشرية، والبحث عن الأمثل لادارة البلاد والموارد، دون ان تفرض فئة او جماعة ما تؤمن به على الآخرين، وبدون الخروج على النظام العام للبلد، مما يقود الى الصراعات والحروب، التي يعرف الجميع نتائجها المأساوية من خلال تجارب البشرية في قارتنا، وفي العالم».وقال الترابي عن نفسه انه كان يمكن ان يكون عضواً في حزب الأمة او الاتحادي، او أي حزب سوداني آخر، إذ لم يكن هناك ما يمنعه من ذلك بل كان هناك ما يدعوه لذلك من علاقات دم ومصاهرة وقرابة أو أهل، اذا كان الهدف فقط هو الوصول الى السلطة، ولكنه «كمسلم يؤمن بان الحاكمية لله، والمال لله، والعلم لله». واستدرك انه اختار ان ينشر افكاره وآراءه «... دون سعي لبابوية او شياخة، وسعيت لتوسيع دائرة الحزب، كلما اكتشفت ازدياد الذين يؤمنون بما ادعو اليه، للدرجة التي وصلت فيها الان الى قناعة كاملة بأنه ليست هناك ما تسمى بالجبهة القومية الاسلامية، وارتضينا حلها حلاً كاملاً»،وأوضح انه يقول على رؤوس الاشهاد «ان لو قدر لهذه البلاد ان تعود مرة أخرى الى نظام أحزاب، فانه لن يكون عضواً في حزب يحمل اسم الجبهة الاسلامية القومية، او غيرها من الأحزاب».

من جهة ثانية حيا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، الذي يزور ولاية البحر الأحمر «المجاهدين من اهل طوكر، الذين صمدوا في وجه العدوان الاريتري الغاشم». وقال - وهو يخاطب لقاء جماهيريا في محافظة طوكر - ان «طلاب الخدمة الوطنية الذين تخرجوا اول من امس هم الذين سيحررون الأرض في جنوب ولاية البحر الأحمر، واللقاء القادم سيكون في منطقة قرورة». وذلك في أول اعتراف ضمني بعدم سيطرة الحكومة عليها، على عكس ما تردده اجهزة الاعلام السودانية.

وقال البشير - في تصريح لوكالة الانباء السودانية - انه لمس خلال زيارته «تماسك الجبهة الداخلية بولاية البحر الأحمر، وان القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لاسترداد الأراضي المغتصبة بواسطة العدو الاريتري»، وأضاف انه لمس عقب زيارته لطوكر ان الروح المعنوية للقوات المسلحة والمواطنين بالمنطقة عالية جداً، ولمس «استعداد المواطنين لدعم القوات المسلحة والدفاع الشعبي» وأعرب عن «اطمئنانه على الأوضاع في الولاية في كافة النواحي».

واعلنت الاذاعة السودانية امس ان الرئيس البشير غادر منطقة حلايب بعد ظهر امس، «بعد ان اطمأن على الأوضاع الأمنية والسياسية» هناك. وذكرت انه «اشاد بالروح المعنوية العالية لمواطني حلايب، واستعدادهم لدعم القوات المسلحة والدفاع الشعبي».

وجدير بالذكر ان حملات اعلامية في الصحف السودانية طوال الاسبوعين الماضيين اتهمت مصر بالقيام باستفزازات ضد القوات السودانية جنوب خط عرض 22». وكان السودان قد احتج لدى الجامعة العربية على ذلك الموقف المصري، وطالب بالتدخل العاجل.ومن جانبه قال ابو علي مجنوب لوكالة الانباء السودانية ان قبائل البجا بالولاية في حالة استنفار وتعبئة، حتى يتم تحرير كل الأراضي السليبة جنوب طوكر وشمال حلايب»، وأضاف ان «جميع القبائل بمحافظة طوكر بايعت رئيس الجمهورية على احدى الحسنيين: النصر او الشهادة، وان القوات المسلحة متقدمة وتسيطر على زمام الأمور مما يبشر بنصر قريب».وقال كجر علي موسى رئيس المجلس التشريعي في بورتسودان، ان «اي محاولة من قبل ما يسمى بالمعارضة سيكلفها الكثير، لأن ابناء الولاية التي حاولت المعارضة ان تفرض سلطتها عليهم رفضوا استقطابهم، ويقفون اليوم معاً، لتتماسك الجبهة الداخلية ولن يكون هناك موطئ قدم لأي متخاذل في الولاية».

على صعيد آخر اثارت مذكرة منسوبة الى «شباب النوير»، وموجهة الى الدكتور بيقيد شان الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ الديمقراطية، قلقاً سياسياً وامنياً واسع النطاق، واشارت المذكرة بتعيين رياك مشار «ابن النوير المثقف» رئيساً لمجلس التنسيق، الذي حقق السلام للجنوب. وقالت ان «تحقيق السلام سيكون صعباً، ما لم تأخذ قيادة النوير في الاعتبار ضرورة تأديب قبائل الأنواك، التي تسكن شرق اعالي النيل، وطردهم الى اثيوبيا التي لهم امتدادات فيها، وتأديب قبائل المورلي في ولاية الاستوائية، وتلقينهم درساً كذلك الذي لقنته قوات الجبهة لقبائل في بور، أما الشلك وفقاً للمذكرة فينبغي طردهم الى غرب النيل في أعالي النيل، وبالنسبة لقبائل الدينكا (كبرى قبائل الجنوب)، فطالبت المذكرة بتأديبهم بعمليات عسكرية، وطردهم من أعالي النيل الى غرب بحر الغزال.

الرئيس العراقي صدام حسين اثناء سباحته امس في نهر دجلة بمحافظة صلاح الدين قرب منطقة تكريت التي ينتمي اليها. وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام «عبر نهر دجلة الخالد 3 مرات، تشجيعا للمشاركين في مسابقة السباحة الوطنية» (أ.ف.ب)

رئيس وزراء البحرين يبدأ زيارة رسمية لمصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصل الى القاهرة امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري يجري خلالها مباحثات تتناول العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، اضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس مبارك سيبحث مع الشيخ خليفة اليوم مجمل الاوضاع العربية الراهنة الى جانب تطورات العملية السلمية. ومن المقرر ان يترأس الشيخ خليفة مع الجنزوري اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي تهدف الى تعزيز العلاقات خصوصا في المجال الاقتصادي.

ويرافق رئيس الوزراء البحريني في زيارته وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية، والشيخ علي بن خليفة وزير المواصلات وزير الداخلية بالنيابة، وابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني، ومحمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام، وعلي صالح الصالح وزير التجارة.

وأدلى الشيخ خليفة بتصريح اعرب فيه عن سعادته بهذه الزيارة التي ستتيح له فرصة اللقاء بالرئيس محمد حسني مبارك والتشاور معه «والاستماع الى آرائه الاخوية السديدة التي نعتز بها كثيرا تقديرا لما له ولبلده العزيز من مكانة رفيعة ومعزة كبيرة لدينا». واضاف: «اننا نتطلع ايضا للقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والمسؤولين في مصر لتبادل الرأي والمشورة والتباحث معهم في ما يهم بلدينا وحكومتينا».

مقتل 29 عاملا زراعيا وإصابة 54 في حادث انقلاب حافلة بدلتا مصر

كفر الشيخ (مصر) - أ.ف.ب: قال الدكتور عباس السيد من مستشفى كفر الشيخ (140 كيلومترا شمال القاهرة) ان 29 طفلا وشابا قتلوا غرقا، واصيب 54 آخرون بجروح، عندما سقطت حافلة كانت تقلهم في مجرى مياه مجاور للطريق الذي كانت تسير عليه الحافلة امس. واوضح الدكتور السيد ان «الحادث وقع اثناء توجه الشبان - وهم من العمال الموسميين تتراوح اعمارهم بين 8 اعوام و18 عاما - على متن حافلة تابعة لوزارة الزراعة، من مدينة بسيون في محافظة الغربية الى مزارع في محافظة كفر الشيخ المجاورة (على مسافة 50 كيلومترا تقريبا) لجني محصول القطن».

واضاف الطبيب - الذي استقبل المستشفى الذي يديره ضحايا الحادث - ان «الشاحنة انقلبت في قناة قرب قرية مسير، وان الضحايا فقدوا حياتهم إما سحقا تحت الحافلة التي انقلبت بهم او غرقا في قناة المياه المجاورة للطريق». وقال انه «بين الجرحى اثنان في حالة خطيرة، بينما يعاني الآخرون من رضوض مختلفة».

منظمة مدنية تقاضي الحكومة الأميركية بسبب احتجازها مترجم عمر عبد الرحمن

نيويورك - رويتر: تقدم الاتحاد الاميركي للحريات المدنية بدعوى قضائية ضد الحكومة الاميركية لاحتجازها مواطنا مصريا، عمل مساعدا ومترجما لرجل الدين الضرير الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ادين عام 1995 بتهمة «التآمر لارتكاب تفجيرات واغتيالات في الولايات المتحدة الاميركية»، ويقضي حاليا عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية. وتزعم الدعوى - التي اقيمت في محكمة مانهاتن الاتحادية اول من امس - ان مصلحة الهجرة والجنسية احتجزت ناصر احمد (37 عاما) لمدة 16 شهرا بغير وجه حق، وهددت بترحيله.

وكان احمد هو المترجم الذي عينته المحكمة للشيخ عمر، وقال الاتحاد الاميركي للحريات المدنية ان احمد «لم يوجه اليه اتهام».

إيران لم تغير موقفها من عودة السفير الألماني

طهران - رويتر: ما زالت ايران مصرة على ان يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران من سفراء الاتحاد الاوروبي الذين سحبوا في النزاع الدبلوماسي الأخير.

وكان دبلوماسيون في الاتحاد الاوروبي في بروكسل قد ذكروا ليلة امس ان الاتحاد المؤلف من 15 دولة وافق مبدئيا على اعادة سفرائه الى ايران. واضافوا ان المسؤولين ربما يقضمون الاسبوع المقبل في نيويورك الى ايران باقتراح عودة السفراء.

ولكن راديو طهران عاد واكد على شرط ايران الذي سبق ان رفضه الاتحاد الاوروبي، وهو الشرط الذي يقضي بان يكون السفير الالماني آخر العائدين. وكان الاتحاد الاوروبي قد استدعى سفراءه من طهران في ابريل (نيسان) الماضي بعدما قضت محكمة المانية بان القيادة الايرانية امرت في عام 1992 بقتل اربعة معارضين في مطعم ميكونوس في برلين. وتنفي طهران هذه الاتهامات.

وقال الراديو: «ما زالت هناك مشاكل بشأن كيفية ارضاء ايران في ما يتعلق بتأخير عودة السفير الالماني لدى طهران». ورفضت المانيا اصرار ايران على ان يكون سفيرها لدى طهران آخر العائدين من سفراء الاتحاد الاوروبي وعلقت على ذلك قائلة ان اسلوب «فرق تسد» الذي تستخدمه ايران غير مقبول. وايد الاتحاد الاوروبي موقف المانيا.

واضاف الراديو: «ان اصرار ايران على ان تحتفظ بسيادتها السياسية المستقلة وابداءها رد فعل دبلوماسيا حيال قضية ميكونوس وضع الاتحاد الاوروبي في موقف صعب». وابدى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امله اول من امس في ان يأتي الاتحاد الاوروبي باقتراح يحل النزاع. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله للصحافيين في طهران «كانت للاتحاد الاوروبي حتى الآن علاقات طيبة مع ايران ونأمل ان يأتوا باقتراح لحل المشكلة». واضاف خرازي انه يفكر في عقد لقاءات مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل «بعد التأكد من ان مثل هذه اللقاءات ستساعد في التوصل الى فهم متبادل بين ايران واوروبا».

وفي وقت سابق من الشهر الحالي زار المبعوث الاوروبي الخاص بول ميويرتز طهران لبحث عودة الدبلوماسيين ولكنه غادرها دون ظهور اي بوادر حقيقية على احراز تقدم على الرغم من ارسال خرازي لخطاب مفاده ان بامكان سفراء دول الاتحاد الاوروبي العودة «في اي وقت يرغبونه».

موجز

نتنياهو أجل زيارته لأوروبا

● اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه سيؤجل زيارته الى اوروبا التي كان يفترض ان يبدأها غدا بسبب احتلال مستعمرين يهود منزلين في حي راس العمود في القدس الشرقية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى نتنياهو قوله للصحافيين في تل ابيب «انني اعتزم تأجيل الجزء الاول من زيارتي الى ان نجد حلا لهذه المسألة».

طهران تؤبن نجل نصر الله

● اقيمت امس في طهران مراسم تأبين لهادي حسن نصر الله نجل الامين العام لحزب الله، حسن نصر الله. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد شارك في الصلاة رئيس السلطة القضائية محمد يزدي ومحمد كلبيكاني سكرتير مرشد الثورة الايرانية.

شدد في حديث لـ «الشرق الأوسط» على أهمية التوقيت في زيارة الأمير حسن إلى السعودية

الطراونة: أولبرايت حققت خطوات صغيرة لكننا لم نكن نتوقع اختراقا كبيرا

جدة: من سليمان نمر

شدد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة على اهمية المحادثات السعودية - الاردنية التي جرت امس في جدة بين الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وضيفه الامير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني الذي وصل امس الى جدة في زيارة رسمية تنتهي اليوم بناء على دعوة من ولي العهد السعودي.

واشار الدكتور الطراونة في حديث لـ«الشرق الأوسط» الى «توقيت زيارة الأمير الحسن للسعودية، مما يعطي المباحثات الاردنية السعودية مزيدا من الاهمية نظرا للظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها عملية السلام وتأثيرات هذه الظروف ليس على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فقط وانما على المنطقة بكاملها».

وذكر وزير الخارجية الاردني انه تم خلال المباحثات اجراء تقييم شامل للأوضاع الراهنة ولزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للمنطقة وكان هناك توافق في موقفي الاردن والسعودية في ما يتعلق بتقييم المرحلة الحالية لعملية السلام وصعوبة هذه المرحلة، وكذلك في ما يتعلق بالتقييم الايجابي لزيارة الوزيرة الاميركية للمنطقة. واشار الى ان الجانب الاردني عرض على المسؤولين السعوديين نتائج زيارة اولبرايت والمباحثات التي اجرتها مع العاهل الاردني الملك حسين.

ووصف وزير الخارجية الاردني نتائج جولة الوزيرة الاميركية للمنطقة بانها ايجابية «لان هذه الجولة اوضحت للوزيرة صورة الوضع الفلسطيني وما يعانيه الفلسطينيون نتيجة سياسة الاغلاق والحصار التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضدهم، وكذلك اطلعت على حقيقة الموقف الفلسطيني والجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية من اجل استئناف عملية السلام وتنفيذ التزامات هذه العملية ومستحقاتها». وتوقع الطراونة «بان تكون هناك نظرة اكثر ايجابية من الادارة الاميركية تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية». لكنه شدد على ان هذا الامر «مرهون بالتقرير الذي سترفعه الوزيرة اولبرايت للرئيس بيل كلينتون ومرهون ايضا بمتابعة الجهود والاتصالات والتحركات الاميركية الاخرى في المنطقة». واشار الى سلسلة الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستعقد بمشاركة اميركية وتبدأ قبل نهاية الشهر الجاري في نيويورك وواشنطن.

واوضح الطراونة «ان الجانب الاردني اكد للوزيرة اولبرايت في عمان توافق موقفه مع البيان الثلاثي الذي صدر عن القمة التي جمعت الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة قبل اكثر من اسبوع، والذي اكد على اهمية التركيز على تنفيذ استحقاقات اتفاقية اوسلو وكذلك ضرورة تنفيذ كل الاتفاقات المعقودة بشأن المرحلة الانتقالية تمهيدا لدخول مفاوضات الوضع النهائي». واضاف الوزير الاردني «اكدنا للوزيرة اولبرايت على عدم قانونية العقوبات الجماعية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وشرحنا لها انه اذا كنا لا نستطيع ان نغفل المسألة الامنية الا اننا نفهم بأن هذه المسألة هي جزئية وان الاساس هو السلام الشامل والعادل».

واعترف الوزير الاردني بأن جولة اولبرايت «لم تحقق الآمال التي كانت معقودة من اجل تحريك عملية السلام»، لكنه قال: «اننا لم نكن نتوقع ان يحصل اختراق كبير للوضع ولكن هذه الجولة هي الاولى ولن تكون الاخيرة والمهم فيها ان تتوضح للرأي الاميركي في عملية السلام حقيقة الموقف الفلسطيني بشكل جلي وواضح بحيث انه اذا ما قامت الادارة الاميركية بأي مبادرة لاعادة المفاوضات في وقت لاحق فإن هذه المبادرة تكون متوازنة وتأخذ بعين الاعتبار الهموم الفلسطينية».

وأشار الطراونة الى «ان جولة اولبرايت حققت بعض الخطوات الايجابية الصغيرة للفلسطينيين مثل وقف الحصار بين المدن الفلسطينية وتحويل 50 في المائة من الواردات المالية الفلسطينية وفتح باب العمالة لعدة آلاف من الفلسطينيين». وقال «ان هذه خطوات صغيرة ولكنها دليل على ان هناك بعض النتائج التي نامل المزيد منها». وردا على سؤال حول المشاكل التي تعترض تنفيذ بعض بنود الاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية، قال وزير الخارجية الاردني «لا نستطيع ان نقول ان هناك مشاكل بعدم تنفيذ الاتفاقات وخاصة بعد ان انهينا الكميات الاضافية من المياه المستحقة للأردن ولكن هناك بعض القضايا المتعلقة باتفاقيات تجارية واقتصادية لا يقوم الجانب الاسرائيلي بتنفيذها وهذه مرهونة بالوضع العام حيث ان الجو السياسي والنفسي العام لا يساعد على تسريع التجارة بين البلدين».

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز على رأس مستقبلي ولي العهد الاردني الأمير الحسن لدى وصوله بعد ظهر امس الى جدة يرافقه وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة والأمير راشد بن الحسن والشيخ عبد العزيز الخطيب قاضي القضاة وحسام ابو غزالة مدير مكتب ولي العهد وهاني خليفة السفير الاردني لدى السعودية. وعقد الأمير عبد الله جولة من المحادثات مع الأمير الحسن بحضور الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والوفد الاردني المرافق.

الأمير سلطان يقترح تشكيل لجنة سعودية - إسبانية لبحث التعاون العسكري

مدريد: من وهيب محمد غراب

عقد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس جلسة مباحثات مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ازنار.

وتناولت المباحثات التي حضرها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي مساعد العيبان، ومساعد وزير الخارجية عبد الرحمن منصوري، والسفير السعودي لدى اسبانيا عبد العزيز الثنيان، العلاقات الثنائية وسبل دعمها في المجالات الاقتصادية والتجارية وقضية الشرق الأوسط والوضع في الخليج.

كما اجتمع الأمير سلطان امس مع وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا في مقر وزارة الدفاع الاسبانية وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الأمير سلطان لإسبانيا حاليا.

وعقب الاجتماع عقد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع الاسباني مؤتمرا صحافيا مشتركا عرضا خلاله ما دار في المحادثات التي جرت والمواضيع التي بحثت بين الجانبين.

وقال الأمير سلطان انه اقترح على الوزير الاسباني تشكيل لجنة عسكرية مشتركة بحيث يقوم خبراء اسبان بزيارة السعودية ليشرحوا لنظرائهم السعوديين الامكانيات الموجودة في اسبانيا، تعقبها زيارة لجنة سعودية لاسبانيا لرؤية الأمور على الطبيعة ومناقشة التفاصيل، ثم ياتي بعدها القرار السياسي من الدولتين حول طرق وسبل التعاون.

وأشار الأمير سلطان الى أن «اسبانيا دولة صناعية متقدمة وتملك تقدما في صناعة الأسلحة ومن اجل ان نكون مدركين لما تحتاجه السعودية مستقبلا منها تم اقتراح تشكيل اللجنة».

وقال الأمير سلطان انه اجرى مع وزير الدفاع الاسباني مباحثات تناولت التعاون بين البلدين وقد تم تقديم عرض لتنظيم وزارة الدفاع الاسبانية والامكانيات الاسبانية في مجال الدفاع.

من جانبه، قال وزير الدفاع الاسباني: «لقد عرضنا على الأمير سلطان تفاصيل الوضع الدفاعي الحالي لاسبانيا ومشاريع التحديث والانتماء التام للمنظمات الدفاعية وتحدثنا في المجالات الخاصة بالأسلحة».

وأشار خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباحثات الى ان «الأمير سلطان اقترح تشكيل لجنة مشتركة، ونعتقد اننا سنتوصل الى تحقيق مشاريع في المستقبل القريب».

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول استعداد اسبانيا لامداد السعودية مستقبلا بما قد تراه مناسبا لها من المعدات العسكرية الاسبانية، قال وزير الدفاع الاسباني ان السعودية دولة صديقة وحميمة جدا لاسبانيا ولذلك فان اسبانيا على استعداد تام لتلبية احتياجاتها من المعدات العسكرية. وأضاف ان اسبانيا جسدت خلال حرب الخليج صداقتها العميقة مع السعودية والتعاون معها بما توفر من امكانيات خلال ذلك النزاع.

واكد على ان جو مباحثاته مع الأمير سلطان كان اكثر من ودي نظرا للعلاقات الوثيقة جدا بين البلدين.

وقد وجه الامير سلطان دعوة لرئيس الحكومة الاسبانية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة السعودية. وقال الامير سلطان في كلمة القاها خلال حفل الغداء الذي اقامه رئيس الحكومة الاسبانية انه وجد فيه الاخلاص والصدق والايجابية.

من جهة اخرى اقام الملك خوان كارلوس وقرينته امس حفل عشاء خاص على شرف الامير سلطان حضره عدد محدود جدا من المدعوين. وقد التقى الامير سلطان مساء امس بالسفراء العرب وسفراء الدول الاسلامية غير العربية المعتمدين في اسبانيا، حيث اطلعهم على نتائج جولته الحالية والدور الذي تلعبه المملكة لمناصرة القضايا العربية والاسلامية.

وأوضح الامير سلطان انه لا يوجد على اراضي السعودية اي قوات اجنبية، ما عدا قوات درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي. واضاف في معرض رده على سؤال حول هذه النقطة: «لا يوجد على اراضينا اي قوة اجنبية باي شكل من الاشكال وهناك عدد من الطائرات التابعة لاميركا وبريطانيا وفرنسا المكلفة تنفيذ قرارات الامم المتحدة فوق العراق حتى لا يكون هناك تحرك يخالف تلك القرارات».

واشار الى «ان تلك الطائرات تقوم بواجباتها خارج الاراضي السعودية وتعود لقواعدنا بموجب اتفاقية مع مجلس الامن الدولي وهي ليست قوة متمركزة في السعودية ولا دخل لها في الدفاع عنها، مع احترامنا للدول الصديقة والحليفة وهي بريطانيا وفرنسا واميركا وما قامت به خلال حرب الخليج ولكن لا يوجد اي قوة او ذخائر في المملكة تخص اية دولة كانت».

بدء الدورة الـ52 للأمم المتحدة وسط تجدد الدعوات لمنع مشاركة إسرائيل

نيويورك: من خليل مطر

بدأت امس في نيويورك اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وانتخب وزير خارجية اوكرانيا، هينادي اودوفينكو، رئيسا للدورة الجديدة. وكان اودوفينكو مندوبا لبلاده لدى الأمم المتحدة لسنوات قبل ان يعين وزيرا للخارجية.

وبينما سيكون الاهتمام الدولي العام بهذه الدورة مركزا على برنامج الاصلاح الذي قدمه الامين العام كوفي انان اواخر شهر يوليو (تموز) الماضي، فان بعض الاهتمامات الاخرى بالموضوعات المدرجة عاديا على الدورة ستشهد بعضا من الحرارة، واهمها بند الشرق الاوسط اذ ستتجدد الدعوات لمنع اسرائيل من المشاركة في اعمال الجمعية مع دعوات فلسطينية لتوسيع صلاحيات التمثيل الفلسطيني فيها. ويقول الدكتور ناصر القدوة، مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، ان العمل الفلسطيني العربي سيتركز على اربعة عناصر رئيسية هي:

- المحافظة على حزمة القرارات التي وضعت العام الماضي بجوهرها السياسي وميكانيكية العمل التي توفرت معها.
- وضع اضافات تدين سياسات اسرائيل الحالية تجاه عملية السلام وتدين اجراءاتها القمعية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني.
- ضمان ان تكون المشاركة الاسرائيلية في اعمال الجمعية العامة منسجمة مع القانون الدولي ولاحكام قرارات مجلس الامن.
- تطوير المشاركة الفلسطينية في اعمال الامم المتحدة بحيث تعكس الحقائق السياسية الجديدة والانتخابات العامة ووجود السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافة الى ذلك كله، يقول القدوة، «لا بد من استمرار اعمال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة خاصة في مجال عقد مؤتمر الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة والنظر في اجراءات قسرية لتنفيذ الاتفاقية وايضا متابعة احكام قراري الدورة (دا ط/2/10 و3/10). اما بالنسبة الى عملية الاصلاح فيقول الدبلوماسيون هنا ان تقرير انان قد يشكل العنصر الأهم على جدول اعمال الدورة الجديدة، والذي يشمل 156 بندا معظمها مما بقي منذ سنوات على جدول الاعمال.

وسيتحدث الرؤساء ورؤساء الوزراء ووزراء الخارجية ورؤساء الوفود امام الجمعية بدءا من يوم الاثنين المقبل، وسيركزون اهتماماتهم على هذا الموضوع، نظرا لأنه محور الحديث الدولي هذه الايام ولا بد لهذه الكلمات ان تعطي صورة عما ستكون عليه مواقف المجموعات الاقليمية من البرنامج خلال البحث الرسمي للموضوع في اللجان التابعة للجمعية. ولذلك سيكون الاهتمام الفعلي متعلقا بهذا الملف الذي قد يشهد بعض المواجهات خاصة عندما سيتطرق الامر بموضوع توسيع مجلس الامن، وهو ما لم يتطرق اليه انان بالتفصيل تاركا المواجهة للمجموعات الاقليمية.

اعتبر الموقف الإسرائيلي يجعل المشاركة بمؤتمر الدوحة غير مجدية

صالح: نتائج ايجابية للقاء مع الأمير سلطان في روما

صنعاء: من حسين الجرباني

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان المباحثات التي جرت في اللقاء بينه وبين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في ايطاليا منذ ايام، جاءت استمرارا للتواصل والحوار بين البلدين من اجل ايجاد حل عادل ومرض لقضية الحدود بين السعودية واليمن.

ووصف نتائج المباحثات بانها «جيدة»، مشيرا الى انها مكملة لمباحثات سابقة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وعن مؤتمر الدوحة قال الرئيس صالح «ان الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام والمتنصل من كافة الالتزامات للعملية السلمية يجعل المشاركة العربية في هذا المؤتمر غير مجدية ولا تشجع على تحقيق السلام. كما ان الموقف الاسرائيلي المتعنت ازاء ذلك لا يشجع على عقد هذا المؤتمر، لان اسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من عقده».

وقال ان حصيلة مباحثاته مع المسؤولين الالمان خلال زيارته لالمانيا اثمرت تقديم مساعدة لليمن بقيمة 300 مليون دولار الى جانب المساعدات والهبات الاخرى التي تقدمها جمهورية المانيا الاتحادية.

واكد الرئيس صالح في تصريحات له مع الوفد الصحافي والاعلامي الذي رافقه على متن الطائرة اثناء عودته مساء امس الى اليمن بعد زيارته لالمانيا وايطاليا وسورية «دعم اليمن لسورية في موقفها الايجابي تجاه عملية السلام واستئنافها من حيث توقفت». واضاف بانه ينبغي على الدول العربية «ان تؤكد دعمها لهذا الموقف من اجل تعزيز الصمود العربي في مواجهة تعنت حكومة الليكود الاسرائيلي لمسيرة السلام الشامل وتنصلها من كافة الاتفاقيات الدولية وتعهداتها تجاه عملية السلام العادل والشامل في المنطقة».

الرئيس العراقي صدام حسين اثناء سباحته امس في نهر دجلة بمحافظة صلاح الدين قرب منطقة تكريت التي ينتمي اليها. وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام «عبر نهر دجلة الخالد 3 مرات، تشجيعا للمشاركين في مسابقة السباحة الوطنية» (أ.ف.ب)

رئيس وزراء البحرين يبدأ زيارة رسمية لمصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصل الى القاهرة امس الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري يجري خلالها مباحثات تتناول العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، اضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس مبارك سيبحث مع الشيخ خليفة اليوم مجمل الاوضاع العربية الراهنة الى جانب تطورات العملية السلمية. ومن المقرر ان يترأس الشيخ خليفة مع الجنزوري اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي تهدف الى تعزيز العلاقات خصوصا في المجال الاقتصادي.

ويرافق رئيس الوزراء البحريني في زيارته وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية، والشيخ علي بن خليفة وزير المواصلات وزير الداخلية بالنيابة، وابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني، ومحمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام، وعلي صالح الصالح وزير التجارة.

وأدلى الشيخ خليفة بتصريح اعرب فيه عن سعادته بهذه الزيارة التي ستتيح له فرصة اللقاء بالرئيس محمد حسني مبارك والتشاور معه «والاستماع الى آرائه الاخوية السديدة التي نعتز بها كثيرا تقديرا لما له ولبلده العزيز من مكانة رفيعة ومعزة كبيرة لدينا». واضاف: «اننا نتطلع ايضا للقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والمسؤولين في مصر لتبادل الرأي والمشورة والتباحث معهم في ما يهم بلدينا وحكومتينا».

مقتل 29 عاملا زراعيا وإصابة 54 في حادث انقلاب حافلة بدلتا مصر

كفر الشيخ (مصر) - أ.ف.ب: قال الدكتور عباس السيد من مستشفى كفر الشيخ (140 كيلومترا شمال القاهرة) ان 29 طفلا وشابا قتلوا غرقا، واصيب 54 آخرون بجروح، عندما سقطت حافلة كانت تقلهم في مجرى مياه مجاور للطريق الذي كانت تسير عليه الحافلة امس. واوضح الدكتور السيد ان «الحادث وقع اثناء توجه الشبان - وهم من العمال الموسميين، تتراوح اعمارهم بين 8 اعوام و18 عاما - على متن حافلة تابعة لوزارة الزراعة، من مدينة بسيون في محافظة الغربية الى مزارع في محافظة كفر الشيخ المجاورة (على مسافة 50 كيلومترا تقريبا) لجني محصول القطن».

واضاف الطبيب - الذي استقبل المستشفى الذي يديره ضحايا الحادث - ان «الشاحنة انقلبت في قناة قرب قرية مسير. وان الضحايا فقدوا حياتهم إما سحقا تحت الحافلة التي انقلبت بهم، او غرقا في قناة المياه المجاورة للطريق». وقال انه «بين الجرحى اثنان في حالة خطيرة، بينما يعاني الآخرون من رضوض مختلفة».

موجز

نتنياهو أجل زيارته لأوروبا

● اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه سيؤجل زيارته الى اوروبا التي كان يفترض ان يبدأها غدا بسبب احتلال مستعمرين يهود منزلين في حي راس العمود في القدس الشرقية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى نتنياهو قوله للصحافيين في تل ابيب «انني اعتزم تأجيل الجزء الاول من زيارتي الى ان نجد حلا لهذه المسألة».

طهران تؤبن نجل نصر الله

● اقيمت امس في طهران مراسم تأبين لهادي حسن الله نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد شارك في الصلاة رئيس السلطة القضائية محمد يزدي ومحمد كنيكاني سكرتير مرشد الثورة الايرانية.

إيران لم تغير موقفها من عودة السفير الألماني

طهران - رويتر: ما زالت ايران مصرة على ان يكون السفير الالماني آخر العائدين الى طهران من سفراء الاتحاد الاوروبي الذين سحبوا في النزاع الدبلوماسي الأخير.

وكان دبلوماسيون في الاتحاد الاوروبي في بروكسل قد ذكروا ليلة أمس أن الاتحاد المؤلف من 15 دولة وافق مبدئيا على اعادة سفرائه الى ايران. واضافوا ان المسؤولين ربما يتقدمون الاسبوع المقبل في نيويورك الى ايران باقتراح عودة السفراء.

ولكن راديو طهران عاد واكد على شرط ايران الذي سبق ان رفضه الاتحاد الاوروبي، وهو الشرط الذي يقضي بأن يكون السفير الالماني آخر العائدين. وكان الاتحاد الاوروبي قد استدعى سفراءه من طهران في ابريل (نيسان) الماضي بعدما قضت محكمة المانية بأن القيادة الايرانية امرت في عام 1992 بقتل اربعة معارضين في مطعم ميكونوس في برلين. وتنفي طهران هذه الاتهامات.

وقال الراديو: «ما زالت هناك مشاكل بشأن كيفية ارضاء ايران في ما يتعلق بتأخير عودة السفير الالماني لدى طهران». ورفضت المانيا اصرار ايران على ان يكون سفيرها لدى طهران آخر العائدين من سفراء الاتحاد الاوروبي وعلقت على تلك قائلة ان اسلوب «فرق تسد» الذي تستخدمه ايران غير مقبول. وايد الاتحاد الاوروبي موقف المانيا.

واضاف الراديو: «ان اصرار ايران على ان تحفظ سيادتها السياسية المستقلة وابداءها رد فعل دبلوماسيا حيال قضية ميكونوس وضع الاتحاد الاوروبي في موقف صعب». وابدى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امله أول من أمس في ان يأتي الاتحاد الاوروبي باقتراح يحل النزاع. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله للصحافيين في طهران «كانت للاتحاد الاوروبي حتى الآن علاقات طيبة مع ايران ونأمل ان يأتوا باقتراح لحل المشكلة». واضاف خرازي انه يفكر في عقد لقاءات مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل «بعد التأكد من ان مثل هذه اللقاءات ستساعد في التوصل الى فهم متبادل بين ايران واوروبا».

وفي وقت سابق من الشهر الحالي زار المبعوث الاوروبي الخاص بول ميورتز طهران لبحث عودة الدبلوماسيين ولكنه غادرها دون ظهور اي بوادر حقيقية على احراز تقدم على الرغم من ارسال خرازي لخطاب مفاده ان بامكان سفراء دول الاتحاد الاوروبي العودة «في اي وقت يرغبونه».

منظمة مدنية تقاضي الحكومة الأميركية بسبب احتجازها مترجم عمر عبد الرحمن

نيويورك - رويتر: تقدم الاتحاد الاميركي للحريات المدنية بدعوى قضائية ضد الحكومة الاميركية لاحتجازها مواطنا مصريا، عمل مساعدا ومترجما لرجل الدين الضرير الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ادين عام 1995 بتهمة «التآمر لارتكاب تفجيرات واغتيالات في الولايات المتحدة الاميركية»، ويقضي حاليا عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية. وتزعم الدعوى - التي اقيمت في محكمة مانهاتن الاتحادية اول من امس - ان مصلحة الهجرة والجنسية احتجزت ناصر احمد (37 عاما) لمدة 16 شهرا بغير وجه حق، وهددت بترحيله.

وكان احمد هو المترجم الذي عينته المحكمة للشيخ عمر، وقال الاتحاد الاميركي للحريات المدنية ان احمد «لم يوجه اليه اتهام».

البشير يزور حلايب للاطمئنان على أوضاعها الأمنية

الترابي يرفض الديمقراطية والحزبية ويتهم أصحابها بحب السلطة وتهميش الآخرين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

جدد الدكتور حسن عبد الله الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني رفضه للديمقراطية عموماً، ولعودة الأحزاب في السودان بشكل خاص، وقال الترابي، الذي كان يتحدث الى قادة الأجهزة الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف السودانية ان «الذي يحدث عندنا باسم التعددية او الديمقراطية الغربية هو اقرب الى الديماجوجية او الغوغائية، التي تقود حفنة من الأفراد والبيوتات الى السلطة، بدون ممارسة الشورى الحقيقية، لا في داخل الحزب نفسه ولا في داخل القطر عامة».

وأضاف، وهو يتحدث عن النظم السياسية المختلفة، ان «الأحزاب على أساس التعددية الغربية اصبحت تحصيل حاصل لوحدة تلك الشعوب، التي باتت تتفق اجتماعياً حتى في شكل ربطة العنق، ومواضع ابتدار الكلام والسلام، وغيره من أساليب التعامل، وان اختيار القادة او الزعامات السياسية في الغرب لم يعد على أساس البرنامج السياسي، اشتراكياً مثلاً او راسمالياً، أو عمالاً وأصحاب عمل، انما على أساس أشكال فقط مثل «كاريزما» ذلك المرشح او غيره، اذ لم تعد هناك فوارق في البرامج السياسية، او اختلاف على وحدة البلد او هويته».

ودعا الترابي الى بسط المزيد من الحريات على المستوى السوداني والمستوى الافريقي والعربي، من اجل المزيد من الوفاق والتوافق بين الأفكار السياسية والاجتماعية المختلفة، بغرض الوصول الى صيغة وحدة وتوحد يتفق عليها الجميع لتقوية النسيج الوطني والقومي والعالمي، من اجل تنمية الموارد البشرية المحلية والقارية والعالمية، لمنفعة الجنس البشري عامة والسودان واقليم افريقيا والمنطقة العربية خاصة.

وقال ان «التحزب والتشيع الذي يؤدي الى التفرقة والشتات ضد عقيدة الأمة على المستوى القطري والقاري، ويقود الى الحروب والنزاعات التي تضعف الجنس البشري موارداً وبشراً».

وحول النظام الأمثل لدول العالم الثالث، ومن بينها السودان، قال الترابي ان «التحزب الذي يكون هدفه الوصول الى السلطة، وتهميش دور الآخرين، يقود الى الصراعات التي تصل في بعض الأحيان الى الحروب بين ابناء البلد الواحد، وان ايجاد صيغة توافق عن طريق الحوار في اطار الحريات الكاملة، ولكنها لا تخرج على صيغة وحدة الأمة، يمكن ان تكون انموذجاً لنظام سياسي يرضى به الجميع، ويقود الى اختيار قيادة البلد على اساس المقدرة والكفاءة والجدارة عموماً».

وقال «ان الله خلق الكون على اساس الحرية الكاملة داخل اطار النظام الكوني، الذي يسير على أسس علمية منضبطة ومعروفة، وان دعوة التوحيد هذه يمكن ان تكون أساس نظام سياسي يتفق فيه الناس، على اساس ثوابت، ثم يختلفون فيما دون ذلك، بغرض اثراء التجربة البشرية، والبحث عن الأمثل لادارة البلاد والموارد، دون ان تفرض فئة او جماعة ما تؤمن به على الآخرين، وبدون الخروج على النظام العام للبلد، مما يقود الى الصراعات والحروب، التي يعرف الجميع نتائجها المأساوية من خلال تجارب البشرية في قارتنا، وفي العالم».وقال الترابي عن نفسه انه كان يمكن ان يكون عضواً في حزب الأمة او الاتحادي، او اي حزب سوداني آخر، إذ لم يكن هناك ما يمنعه من ذلك، بل كان هناك ما يدعوه لذلك من علاقات دم ومصاهرة وقرابة او أهل، اذا كان الهدف فقط هو الوصول الى السلطة، ولكنه «كمسلم يؤمن بان الحاكمية لله، والمال لله، والعلم لله». واستدرك انه اختار ان ينشر افكاره وآراءه «... دون سعي لبابوية او شياخة، وسعيت لتوسيع دائرة الحزب، كلما اكتشفت ازدياد الذين يؤمنون بما أدعو اليه، للدرجة التي وصلت فيها الان الى قناعة كاملة بانه ليست هناك ما تسمى بالجبهة القومية الاسلامية، وارتضينا حلها حلاً كاملاً».وأوضح انه يقول على رؤوس الاشهاد «ان لو قدر لهذه البلاد ان تعود مرة أخرى الى نظام احزاب، فانه لن يكون عضواً في حزب يحمل اسم الجبهة الاسلامية القومية، او غيرها من الأحزاب».

من جهة ثانية حيا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، الذي يزور ولاية البحر الأحمر «المجاهدين من اهل طوكر، الذين صمدوا في وجه العدوان الاريتري الغاشم». وقال - وهو يخاطب لقاء جماهيرياً في محافظة طوكر - ان «طلاب الخدمة الوطنية الذين تخرجوا اول من امس هم الذين سيحررون الأرض في جنوب ولاية البحر الأحمر، واللقاء القادم سيكون في منطقة قرورة». وذلك في اول اعتراف ضمني بعدم سيطرة الحكومة عليها، على عكس ما تردده اجهزة الإعلام السودانية.

وقال البشير - في تصريح لوكالة الأنباء السودانية - انه لمس خلال زيارته «تماسك الجبهة الداخلية بولاية البحر الأحمر، وان القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لاسترداد الأراضي المغتصبة بواسطة العدو الاريتري»، وأضاف انه لمس عقب زيارته لطوكر ان الروح المعنوية للقوات المسلحة والمواطنين بالمنطقة عالية جداً، ولمس «استعداد المواطنين لدعم القوات المسلحة والدفاع الشعبي» وأعرب عن «اطمئنانه على الأوضاع في الولاية في كافة النواحي».

وأعلنت الاذاعة السودانية امس ان الرئيس البشير غادر منطقة حلايب بعد ظهر امس، «بعد ان اطمأن على الأوضاع الأمنية والسياسية» هناك. وذكرت انه «اشاد بالروح المعنوية العالية لمواطني حلايب، واستعدادهم لدعم القوات المسلحة والدفاع الشعبي».

وجدير بالذكر ان حملات اعلامية في الصحف السودانية طوال الاسبوعين الماضيين اتهمت مصر بالقيام بـ«استفزازات ضد القوات السودانية جنوب خط عرض 22». وكان السودان قد احتج لدى الجامعة العربية على ذلك الموقف المصري، وطالب بالتدخل العاجل.ومن جانبه قال ابو علي مجذوب لوكالة الأنباء السودانية ان «قبائل البجا بالولاية في حالة استنفار وتعبئة، حتى يتم تحرير كل الأراضي السليبة جنوب طوكر وشمال حلايب» وأضاف ان «جميع القبائل بمحافظة طوكر بايعت رئيس الجمهورية على احدى الحسنيين: النصر او الشهادة، وان القوات المسلحة متقدمة وتسيطر على زمام الأمور مما يبشر بنصر قريب».وقال كجر علي موسى رئيس المجلس التشريعي في بورتسودان، ان «اي محاولة من قبل ما يسمى بالمعارضة سيكلفها الكثير، لأن ابناء الولاية التي حاولت المعارضة ان تفرض سلطتها عليهم رفضوا استقطابهم، ويقفون اليوم معاً، لتتماسك الجبهة الداخلية ولن يكون هناك موطئ قدم لأي متخاذل في الولاية».

على صعيد آخر آثارت مذكرة منسوبة الى «شباب النوير» وموجهة الى الدكتور ديفيد شان الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ الديمقراطية، قلقاً سياسياً وامنياً واسع النطاق، واشادت المذكرة بتعيين رياك مشار «ابن النوير المثقف» رئيساً لمجلس التنسيق، الذي حقق السلام للجنوب. وقالت ان «تحقيق السلام سيكون صعباً، ما لم تأخذ قيادة النوير في الاعتبار ضرورة تأديب قبائل الأنواك، التي تسكن شرق أعالي النيل، وطردهم الى اثيوبيا التي لهم امتدادات فيها، وتأديب قبائل المورلي في ولاية الاستوائية، وتلقينهم درساً كذلك الذي لقنته قوات الجبهة لقبائل في بور، اما الشلك وفقاً للمذكرة فينبغي طردهم الى غرب النيل في أعالي النيل، وبالنسبة لقبائل الدينكا (كبرى قبائل الجنوب)، فطالبت المذكرة بتأديبهم بعمليات عسكرية، وطردهم من أعالي النيل الى غرب بحر الغزال.

الأمير سلمان يشدد على السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد

دمشق: من حاسن البنيان وسلوى الاسطواني

يستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام اليوم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان المحادثات ستركز على ازمة عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، وما ادت اليه من توقف المفاوضات على جميع المسارات، كما تتناول المحادثات، مستجدات القضايا العربية والاقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية بين سورية والسعودية.

واجتمع الامير سلمان امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وكان موضوع ازمة السلام محور المحادثات التي تطرقت ايضا لنتائج جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

وقالت مصادر سورية ان الشرع عبر عن تقديره للموقف السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام الداعم للموقف السوري.

واكد الامير سلمان ان العرب يتطلعون وينشدون السلام العادل الذي يحقق لكل الشعوب امنها واستقرارها.

وشدد على ان العالم العربي حينما يسعى ويرغب في السلام فهو يريد السلام الذي يسترد من خلاله حقوقه المشروعة في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني.

وقال: نحن مع السلام الذي نسترد من خلاله حقوقنا لاننا لا نطالب بباطل، وهذا هو ما يريده العرب من السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

واكد الامير سلمان في تصريحات للصحافيين في مطار دمشق الدولي مساء امس عقب وصوله في بدء زيارته الرسمية لسورية التي تستمر حتى يوم الجمعة «موقف السعودية الداعم والمتضامن مع مواقف سورية من قضية احلال السلام في المنطقة».

وقال: نحن نعتبر ان ما يهم سورية هو بالتأكيد يعني ويهم المملكة العربية السعودية ونعتبرها قضية واحدة مشتركة.

وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول ما اذا كانت زيارته الحالية لدمشق هي «زيارة سياسية» اجاب الامير سلمان بالقول: الذي افضله هي زيارة اخوية اكثر من كونها سياسية لأنه ليس بيننا وبين سورية إلا كل تفاهم واتفاق. لسنا في حاجة للتباحث أو طرح قضايا معينة للنقاش ولهذا اعتبر زيارتي استمراراً للتواصل والتشاور بين البلدين الشقيقين ولهذا فهي زيارة اخوة ومحبة وتواصل مع اخواننا الأشقاء في سورية.

واضاف: ليست هناك موضوعات محددة سأطرحها او سيطرحها الاخوة في سورية للتباحث حيالها، ولهذا جئت الى هنا لالتقي واجتمع باخوتي في سورية فخامة الرئيس حافظ الأسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وبقية الاخوة الآخرين وهذا بحد ذاته امر مهم، فالعربي عندما يكون في دمشق التي هي في قلب العالم العربي، فلا بد ان يتحدث ويتناقش مع اخوته العرب في الشأن العربي.

وقال: انني احمل رسالة ود واخوة ومحبة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز وجميع اخوته في السعودية.

وفي سؤال آخر لـ«الشرق الأوسط» حول ما سيبلغه للرئيس حافظ الأسد عند لقائه به، رد الأمير سلمان بالقول: هذا سيأتي ولكن في الوقت الذي يحدده فخامة الرئيس.

وعن الموقف السعودي من انعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة، اوضح الامير سلمان ان القضية ليست في المكان الذي ستعقد فيه هذه القمة وهي الدوحة ولكن القضية الأساسية هي: هل ان انعقاد هذا المؤتمر سيخدم المصلحة العربية. ونحن كعرب بما فينا دولة قطر نفسها ندرك ونبحث عن ما يحقق المصلحة العربية العليا ويخدم مصالحها وأماني العرب. فاذا كانت مثل هذه المعطيات فليكن، وإلا فانني اعتقد ان جميع العرب بما في ذلك قطر سيكون لهم موقفهم الواضح من مسالة انعقاد هذه القمة.

واضاف: ان التطورات السياسية تتلاحق والمستجدات قائمة بين يوم وآخر فلننتظر لنعرف حقيقة الموقف النهائي.

واشاد الأمير سلمان بالعلاقات السعودية ـ السورية ووصفها بانها «عميقة الجذور وهي من افضل واحسن ما تكون عليه اواصر العلاقات بين بلدين عربيين شقيقين».

وقال: ان التشاور والتنسيق متواصل وهو في افضل احواله في عهد فخامة الرئيس حافظ الأسد.

وتابع: ان العلاقات الخاصة التي تربط خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حافظ الأسد تشكل عاملاً اساسياً قوياً لدفع وتمتين العلاقات لتكون في احسن صورها من الرسوخ والمتانة.

وحول لقائه امس بوزير الخارجية السورية فاروق الشرع، قال الامير سلمان: ما يدور بيني وبين وزير الخارجية ليست محادثات بمعناها المفهوم وانما هو حديث بين الأخ واخيه، فالعربي عندما يلتقي أخاً عربياً له فلا بد ان يتحدثا في امورهما الخاصة في العالم العربي، ولهذا فالحديث سيتناول الوضع العربي بشكل عام، وبخاصة المسألة الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة سواء في فلسطين او الجولان السوري او الجنوب اللبناني.

لبنان الرسمي والشعبي يترقب باهتمام زيارة الأمير سلمان

بيروت: من ابراهيم عوض

يتطلع لبنان الرسمي والشعبي باهتمام بالغ الى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الى بيروت ابتداء من بعد غد الجمعة.

ومن المقرر ان تستمر الزيارة ثلاثة ايام يجري الأمير سلمان خلالها مباحثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاوضاع المحلية والاقليمية وما آلت اليه مسيرة السلام في الشرق الاوسط على ضوء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية السابق الدكتور سليم الحص لـ«الشرق الأوسط» ان «زيارة الامير سلمان الى لبنان في هذا الوقت بالذات تحمل معاني لا بد من التنويه بها وفي مقدمها دعم المملكة للبنان في قضاياه عموما وفي قضية الاحتلال الاسرائيلي لارضه خصوصا، وكذلك دعم المملكة للبنان في مسيرته الانمائية والاعمارية».

واضاف الحص: «الكل يدرك الدور المسؤول الذي تقوم به المملكة في هذه المرحلة الدقيقة في مسيرة المفاوضات. فهي في موقفها ملتزمة المصلحة القومية العليا وتقف سدا منيعا في وجه محاولات التفريق».

واعتبر وزير الاعلام باسم السبع زيارة الأمير سلمان «حلقة في سلسلة المواقف الايجابية التي تقفها المملكة العربية السعودية مع لبنان». وقال لـ«الشرق الأوسط» انه «اذا كانت زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الى لبنان قبل اسابيع قد شكلت مناسبة لتجديد الثقة بلبنان ودوره على الساحة العربية فإن زيارة الأمير سلمان التي يترقبها اللبنانيون ستعطي دفعا جديدا لهذه الثقة سيما ان الأمير سلمان يتميز بكل ما يحبه لبنان من اطلالة ثقافية وفكرية، وهو الذي له مع المجتمع السياسي والثقافي اللبناني الصداقات الكثيرة». وقال السبع «اننا نعبر عن سرورنا العميق بهذه الزيارة ونريد لها ان تترجم نفسها بنفسها من خلال استمرار المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالوقوف الى جانب لبنان ودعم خطواته نحو تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واعادة بناء ذاته على كل المستويات الانمائية والاقتصادية».

تناقض في المواقف اللبنانية من جولة وزيرة الخارجية الأميركية

الهراوي «مرتاح» وينتظر نتائج زيارة أولبرايت ومصادر حكومية تدعو إلى «عدم انتظار إيجابيات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أبدى الرئيس اللبناني الياس الهراوي ارتياحه لزيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى بيروت أول من أمس. ونقل النائب قبلان عيسى الخوري عن الرئيس الهراوي «إن للزيارة مدلولات مستقبلية بعيدة المدى ونتائجها ستظهر تباعاً». وقال الخوري بعد لقائه الرئيس الهراوي أمس: «إن لبنان مقبل على فترة من الازدهار». مشيراً إلى أن أولبرايت بمجيئها إلى القصر الجمهوري تحديداً وبتجوالها في شوارع العاصمة وبإدلائها بكلمة أكدت الثقة بهذا البلد».

وفي المقابل دعت مصادر حكومية لبنانية إلى «عدم انتظار إيجابيات فورية لزيارة أولبرايت إلى لبنان». وأشارت إلى أن «أولبرايت ستتابع اتصالاتها مع ممثلي دول المنطقة في نيويورك». وقالت المصادر «إن هذه الزيارة أعادت الحضور السياسي الإيجابي إلى لبنان، وجولة أولبرايت كانت للتعرف على رؤساء ومسؤولي هذه الدول كونها تلتقيهم للمرة الأولى منذ تسلمها مهماتها كوزيرة للخارجية الأميركية». وأضافت المصادر: «إن أولبرايت استكشفت المواقف من خلال تركيزها على الاستماع إلى وجهة النظر اللبنانية ومواقف المسؤولين ورؤيتهم لكيفية الخروج من الوضع الحالي الذي تعيشه المنطقة».

وأوضحت المصادر «أن كلام أولبرايت حول العملية السلمية يستشف منه أن لا فصل للبنان عن المنطقة في هذه العملية، وأن لبنان هو جزء من الحل الشامل». وذكرت بكلام أولبرايت بأنها ستلتقي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة مع وزراء خارجية الدول المعنية لمتابعة البحث معهم في القضايا التي تم عرضها خلال هذه الجولة. واعتبرت أن كلمة أولبرايت حول التقدم الحاصل في عملية إعادة الإعمار في لبنان تشكل «دعماً معنوياً لهذا البلد».

واعتبر وزير الدفاع الوطني محسن دلول «أن هناك إيجابيات بمجرد حصول زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت»، ولكنه قال: «علينا ألا نتفاعل كثيراً طالما هناك بنيامين نتنياهو في إسرائيل وطالما أن الولايات المتحدة لم تتخذ دوراً أكثر فاعلية».

واعتبر الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص أن زيارة أولبرايت للبنان كانت علامة طيبة أظهرت أن لبنان لم يزل في دائرة الاهتمام الأميركي، وأن الإدارة الأميركية مهتمة بالاستماع إلى موقف المسؤولين اللبنانيين حول ما تشهده المنطقة من تطورات وأحداث. مسجلاً لها قولها إن المسار اللبناني (أساسي لتقدم المفاوضات).

وقال الحص في تصريح له أمس: «لقد كانت الكلمة التي ألقتها في ختام زيارتها للبنان وفي ختام جولتها في المنطقة جامعة ومركزة، إلا أنها لم تتطرق في هذه الكلمة من قريب أو بعيد إلى القرار 425 الذي يشكل محور السياسة الخارجية اللبنانية في الوقت الحاضر. لا بل إن بعض الكلام الذي جاء على لسانها يوحي بربط استعادة لبنان سيادته في الجنوب بسلام يعقد مع إسرائيل. وهذا مغاير تماماً للموقف اللبناني الرسمي والشعبي. فانسحاب إسرائيل من الجنوب مطلوب بموجب القرار 425 بصرف النظر عما يطرأ من تطورات على مسيرة السلام في المنطقة. أما السلام فيبقى رهناً بتلازم المسارين اللبناني والسوري، وهو يتوقف على رضوخ إسرائيل لسائر القرارات الدولية بقبول مبدأ الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة. والمعروف أن سورية ولبنان لا يرضيان بأقل من سلام عادل وشامل بكل ما في الكلمة من معنى».

ولاحظ الحص «أن كلمة وزيرة الخارجية الأميركية خلت من أية إشارة إلى مؤتمر الدوحة، وهو المؤتمر الذي قرر لبنان عدم المشاركة فيه لكونه يصب في مصلحة إسرائيل وحدها. وهذا من إيجابيات كلمة الزائرة الكبيرة، خصوصاً وأن الدعوة للمشاركة في مؤتمر الدوحة كانت في صلب المهمة التي حدت بوزيرة الخارجية الأميركية للقيام بجولتها في المنطقة».

ووصف السفير الفرنسي في لبنان دانييل جوانو جولة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في المنطقة ومحادثاتها في لبنان بالإيجابية «خصوصاً انها خطت خطوات في اتجاه تحقيق تقدم في عملية السلام». وقال جوانو بعد زيارته مقر وزارة الخارجية اللبنانية ولقائه الوزير فارس بويز أمس «ان لبنان لا يمكنه أن يدخل في مفاوضات منفردة مع إسرائيل بعيداً عن كل المسارات».

الطفيلي يعود إلى التصعيد ويدعو لـ«تحضير السلاح»

البقاع اللبناني: «الشرق الأوسط»

عاد الأمين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي الى اطلاق مواقفه التصعيدية وجديدها دعوته الاهالي الى «تحضير السلاح والاستعداد»، محذرا التجار من تحويل تجارتهم الى مأساة للناس... «والا اضطرينا الى سحب هذا التاجر وجلده في الساحة العامة».

وكان الطفيلي يتحدث خلال لقاء شعبي في البقاع اللبناني في اطار تحرك اللجنة التحضيرية لـ«ثورة الجياع» التي اعلن عنها احتجاجا على التردي الاقتصادي في المنطقة. وقال الطفيلي: «الدولة لا تستجيب لطالبنا وامام عدم استجابتها نحن مضطرون لأخذ حقوقنا بيننا، وواجبي الشرعي هو ان اقف معكم لكن قفوا مع انفسكم، فحضروا سلاحكم انتم وأولادكم وكونوا جاهزين ولا تخشوا احدا لأنكم تطالبون بحقوقكم».

واضاف الطفيلي خلال لقاء مع مربي الدواجن الذي شكا له تدني اسعار البيض وتلاعب التجار: «ان هم بعض التجار في لبنان هو ملء جيوبهم ولا يهمهم ان خربت الدنيا او لا ولا يهمهم ما يجري حولهم واذا احترقت الناس او اتاها الطوفان».

وقال: «في البداية سنعالج بصرخة، بكلمة جميلة، سنقول «يا عيوني» لا تحول تجارتك الى مأساة يتضرر منها اهلنا لافقارهم، فاذا وصلنا الى نتيجة فهذا جيد اما اذا لم نصل الى نتيجة سنستخدم وسائلنا الخاصة واذا اضطرينا ان نسحب هذا التاجر الى الساحة العامة ونجلده فلن نتردد».

عون يعزي أهالي شهداء الجيش اللبناني

باريس ـ «الشرق الأوسط»

وجه العماد ميشال عون، من مقر إقامته في هوت ميزون شرقي باريس، برقية إلى أهالي شهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا في معركة مع الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي.

وقال عون في البرقية «إنني اتقدم باصدق التعازي لأهالي شهداء جيشنا الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن. رفاق رسالة الشرف والتضحية والوفاء راجياً من الله أن يتغمدهم برحمته. وأن يكونوا الفدية لاستعادة السيادة والحرية والاستقلال».

موجز

قباني: الأمم لا تبيع أوطانها

● اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني «ان السلام في حال تم في منطقة الشرق الأوسط سيكون سلاماً لا يعطي الشرعية للعدو الإسرائيلي ولدولة إسرائيل لأن الأمم لا تبيع أوطانها».

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن قباني دعوته خلال زيارته أمس مقر دار الفتوى في البقاع اللبناني إلى «العمل لتحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الوحدة الوطنية من مواجهة المخططات الإسرائيلية».

مطالبة بالترخيص لإذاعة «صوت بيروت»

أعلن النائب اللبناني طلال المرعبي عن تضامنه مع حق اذاعة «صوت بيروت» والوسائل الاعلامية المستوفية الشروط بالترخيص والاستمرار، مؤيدا الحريات الاعلامية وأفاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت «ان لقاءين تضامنيين اقيما في بلدة برجا في اقليم الخروب وفي وادي خالد في عكار تضامنا مع حق «صوت بيروت» بالترخيص القانوني، وشارك في اللقاءين الفاعليات السياسية والاجتماعية في المنطقة. وكانت كلمات قد اكدت على حرية التعبير والمساواة والعدالة. واعلن مدير اذاعة «صوت بيروت» محمد أرز «ان اكثر من 80 نائبا في البرلمان اللبناني يؤيدون حق «صوت بيروت» بالترخيص والاستمرار فضلا عن كافة الهيئات والشخصيات النقابية والمراجع الدينية».

لقاء في منزل الحريري ينهي قطيعة بين وزير الدفاع وقائد الجيش

بيروت: من ثائر عباس

انتهت القطيعة بين وزير الدفاع اللبناني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود التي استمرت اربعة اشهر اقتصر خلالها التعاطي بينهما على المذكرات الادارية، اثر جفاء بينهما على خلفية المواقف المتشنجة بين المؤسسة العسكرية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واللافت ان «اللقاء ـ المصالحة» تم تحت سقف الرئيس الحريري مما اعطى اللقاء ابعادا اضافية، خصوصا ما ترتب عليه من حلحلة في بعض القضايا العالقة بين قيادة الجيش ووزارة المال التي كانت تشكو المؤسسة العسكرية من حجبها مستحقات لها على خزينة الدولة «بقرار سياسي».

واشارت المعلومات الى ان الرئيس الحريري استدعى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وبحث معه في قضية استشفاء العسكريين بعد توقف المستشفيات الخاصة عن استقبال العسكريين وعوائلهم لتراكم مبلغ 70 مليار ليرة لم تدفعها وزارة المال منذ سنتين لصالح الاستشفاء العسكري، اضافة الى موضوع جهاز الاسكان العسكري الذي لم يبصر النور بعد بسبب عدم وصول مبلغ 11 مليار ليرة مرصودة في الموازنة العامة لعمل هذا الجهاز.

ويأتي هذا اللقاء بعد أقل من اسبوع على استهداف اسرائيل لمواقع عسكرية للجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح مما ادى الى استشهاد ستة عسكريين بينهم ضابط وما تلاه من تهديدات اسرائيلية للجيش الذي كان قد شارك في التصدي بنجاح لعملية الانزال الفاشلة قرب بلدة انصارية.

وكان الحريري اجتمع الى دلول وقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود قبل ظهر امس وجرى عرض لأوضاع المؤسسة العسكرية. وقال دلول بعد اللقاء انه «تم عرض لحاجات الجيش واوضاعه خصوصا وانه يواجه العدو الإسرائيلي في مرحلة حاسمة ودقيقة»، مؤكدا «ان الجيش مستمر في القيام بدوره».

وردا على سؤال حول التهديدات الإسرائيلية بضرب المنشآت الحيوية في بيروت اجاب دلول ان «الإسرائيليين يتصرفون بشكل مضطرب لأنهم يواجهون حالة تختلف عن الماضي جراء تكرار فشلهم في العمليات العسكرية».

واذ غادر لحود الاجتماع بعد ساعة، ترأس الرئيس الحريري اجتماعا حضره الوزير دلول والوزير السنيورة وقائد اللواء الطبي في الجيش اللبناني ومدير عام وزارة الصحة وليد عمار وممثلون عن الجهات الرسمية الضامنة للاستشفاء في القطاع الخاص. واوضح دلول بعد الاجتماع «ان البحث تركز على موضوع العجز الذي يطال القطاع الصحي للمؤسسة العسكرية وكيفية تخفيض هذا العجز». مشيرا الى «هدر كبير في هذا القطاع». وقال دلول «نتيجة البحث والدراسة توصلنا الى تخفيض القيمة الى حدود 40 في المائة نتيجة تسوية». ولفت دلول الى «اجتماع آخر يعقد نهار الخميس المقبل لمتابعة بحث هذا الموضوع».

لحد يرفض توزيع الهوية اللبنانية على أبناء جزين خارج المنطقة الحدودية

بيروت: «الشرق الأوسط»

هدد قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع القوات الاسرائيلية المحتلة انطوان لحد الدولة اللبنانية «بالعواقب الوخيمة في حال عدم عودتها عن قرارها المتعلق بتقديم طلبات ابناء الشريط الحدودي ومنطقة جزين للحصول على بطاقة الهوية خارج مناطقهم».

وقال لحد في تصريح بثته (امس) محطة «صوت الجنوب» التابعة له انه «يتوجب على الدولة اللبنانية العدول عن قراراتها قبل فوات الاوان، والا ستجد نفسها امام عواقب وخيمة لا تخدم مصلحة احد»، واصفا قرار الدولة في هذا الشأن «بالتعسفي ويهدف الى تجريد ابناء جزين والشريط الحدودي من هويتهم الوطنية». كما وصف اجراءات الجيش اللبناني على المعابر بين المنطقة الحدودية والقرى المحررة «بالظالمة والمعرقلة لتوجه ابناء الشريط الى المناطق اللبنانية». في المجال الميداني قصفت المدفعية الاسرائيلية قرى لبنانية محررة في القطاع الغربي من الجنوب في وقت اعلنت المقاومة اللبنانية انها هاجمت موقعا تابعا لميليشيا «الجيش الجنوبي» في شقيف النمل، واستخدم المهاجمون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

نقل عن خاتمي حرص طهران على التضامن العربي

بري: إيران تعمل من أجل كل لبنان

طهران: محمد صادق الحسيني
بيروت: «الشرق الأوسط»

نقل رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري عن الرئيس الايراني محمد خاتمي قوله: «ان ايران تعمل من اجل كل لبنان وهي مع دولة لبنان لاجل شعب لبنان بكل فئاته وطوائفه».

وقال بري الذي يزور طهران حاليا «ان الرئيس خاتمي أكد على التضامن العربي. وان ايران عامل مساعد لهذا التضامن من خلال سعيها الى اقامة اطيب العلاقات مع الدول العربية من اجل دفع اي ضرر يلحق بالمنطقة او بعضها».

وقالت مصادر مطلعة ان بري طرح مع الرئيس الايراني سبل اعادة تفعيل العلاقة بين الدولتين الايرانية واللبنانية وتعزيز الروابط الثنائية بين طهران وبيروت في كافة المجالات كما تناولت المحادثات اعتماد صيغة اكثر توازناً في العلاقات الايرانية مع الفعاليات اللبنانية المختلفة بحيث تتوسع لتشمل كافة الفعاليات والأنشطة اللبنانية بما فيها الفعاليات المسيحية الثقافية والفكرية والسياسية التي ظلت غائبة عن المشهد الدبلوماسي في العلاقات الايرانية ـ اللبنانية.

وتجدر الاشارة الى انه لوحظ غياب تام للسفير اللبناني في طهران، عن اهتمامات ومباحثات الرئيس بري. وقالت المصادر نفسها ان رئيس المجلس النيابي ابدى امتعاضه من الأنباء والتحليلات التي تناقلتها مؤخراً بعض وسائل الاعلام حول امتناع سفارة لبنان عن منح تأشيرات للايرانيين، معتبراً أن مثل هذه الأعمال والممارسات غير مفهومة.

وحث القنصلية اللبنانية على منح التأشيرات بصورة منتظمة للايرانيين لأنه ليس هناك اي قرار سياسي او امني او فني يتطلب اجراء تحفظات، كما ان الحكومة اللبنانية لم تتخذ على حد علمه اي قرار بهذا الموضوع.

الى جانب ذلك توجه بري الى مدينة مشهد المعروفة لاجراء مباحثات مماثلة مع رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، الموجود منذ يومين هناك للاطلاع على احوال المحافظة الاكبر في ايران، ولاجراء محادثات مع وجهاء المحافظة الدينيين والسياسيين.

وينتظر ان يختتم بري مباحثاته مع القادة الايرانيين اليوم بلقاء مغلق ايضاً مع مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي حيث سينقل اليه صورة الاوضاع في لبنان، ويستطلع منه توجهات القيادة الايرانية نحو لبنان وسورية والمنطقة في ظل المستجدات التي تعيشها الساحة الايرانية.

اتجاه لانتخابات بلدية واختيارية ربيع العام المقبل في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

يدرس مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية اليوم مجموعة خيارات مطروحة في شأن المجالس البلدية والاختيارية التي ابطل المجلس الدستوري الاسبوع الماضي قانون تمديد ولايتها حتى عام 1999 بعدما كانت ولايتها قد انتهت في 30 يونيو (حزيران) الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان من بين هذه الخيارات، تكليف المجالس البلدية والاختيارية تصريف أعمال البلديات والمخاتير لمدة ستة اشهر الى حين اجراء انتخابات مجالس جديدة في موعد سيحدده مجلس الوزراء يرجح ان يكون الربيع المقبل.





الرئيس السوري يبارك مفاوضات الحدود السعودية ـ اليمنية

الأسد وصالح يدينان الاعتداءات الإسرائيلية ويطالبان بتنفيذ قرارات وقف التطبيع

دمشق: من سلوى الاسطواني

ادان الرئيسان السوري حافظ الاسد واليمني علي عبد الله صالح امس الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان وجددا تأييدهما للمقاومة اللبنانية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي معتبرين ان نضالها حق مشروع اقرته مبادئ وقواعد القانون الدولي.

وقال الرئيسان ان الاعتداءات الاسرائيلية الحقت الدمار بالمدن والقرى اللبنانية وذهب ضحيتها المئتون الابرياء.

وحملا في بيان مشترك امس الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تعطيل عملية السلام بسبب رفضها الالتزامات والتعهدات التي جرى التوصل اليها واستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

وطالب الرئيسان اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما آدانا اعمالها الارهابية والقمعية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة المستوطنات وهدم المنازل لا سيما في القدس الشريف.

وطالبا بوجوب تنفيذ القرارات العربية والاسلامية في ما يتعلق بوقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل ما لم تقم اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكان الرئيسان الاسد وصالح قد اختتما امس في دمشق اجتماعات قمة سورية يمنية عقداها على مدى يومين بالتأكيد على اهمية تنشيط وتعزيز التضامن العربي والعمل العربي المشترك في المرحلة الحالية التي قالا عنها انها تواجه فيها الأمة العربية تحديات كبيرة تتناول الارض والحقوق والكرامة.

وغادر الرئيس صالح دمشق بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين في اربعة اجتماعات منها اجتماعان مغلقان بين الرئيسين.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية بانها تعلقت بالمسائل المتصلة بالاوضاع الاقليمية والعربية وعملية السلام في ضوء المعطيات السياسية على الساحتين الاقليمية والدولية والمستجدات في المنطقة والصعوبات الاسرائيلية الموضوعة في طريق تقدمها الى هدف السلام العادل والشامل ومخاطر استمرار سياسة حكومة نتنياهو المتعنتة والمتطرفة والتي ادت الى تعطيل عملية السلام.

وقال كورية ان وجهات النظر كانت متفقة حول جميع هذه الامور، وان الرئيسين اكدا على ضرورة زيادة وتطوير وتوثيق العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال البيان المشترك الذي صدر عقب مغادرة الرئيس صالح دمشق وحيث كان في وداعه الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين «ان الرئيسين بحثا نتائج المباحثات الجارية مع السعودية حول قضية الحدود بعد ان وضع الرئيس صالح الرئيس الاسد في اجواء محادثاته مع الجانب السعودي.

وقد بارك الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين هذه المفاوضات ورأوا «انها تساعد على توصل السعودية واليمن البلدين الجارين الى ايجاد حل عادل ومرض لقضية الحدود بينهما وعبر التفاهم الاخوي».

وذكر البيان ان سورية اشادت بالسياسة الحكيمة التي انتهجتها اليمن لمعالجة تطورات الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وذلك عبر اللجوء للتحكيم الدولي واكدت دمشق تضامنها مع الحكومة اليمنية في كل ما اتخذته من اجراءات سلمية من اجل اثبات حقها في جزيرة حنيش الكبرى.

واشار البيان المشترك الى تجديد الجانبين تمسكهما بسيادة العراق وسلامته ووحدة اراضيه معربين عن املهما في ان يسهم الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» في التخفيف من معاناة الشعب العراقي، كما عبرا عن تضامنهما مع معاناة الشعب الليبي نتيجة الحظر الجوي وطالبا برفع هذا الحظر والاستجابة للمبادرة الايجابية التي قدمتها الجامعة العربية لحل هذه الازمة.

واكد البيان المشترك على ضرورة تكثيف الجهود لمزيد من العمل العربي الجاد من اجل استنهاض الامة العربية واعادة بناء التضامن العربي الحقيقي الكفيل بحماية الامن القومي وكذلك الامن الوطني لكل دولة عربية وتعزيز القدرات لحماية مصالح الامة العربية واسترجاع حقوقها، وبهذا الخصوص اكد الجانبان السوري واليمني على اهمية تنسيق الجهود لتفعيل دور جامعة الدول العربية لخدمة الاهداف القومية والقضايا العربية.

وفي مجال استعراض التطورات في المنطقة عبر الجانبان السوري واليمني عن قلقهما ازاء المناورات الاسرائيلية ـ التركية المزمع اجراؤها في شرقي المتوسط واعتبرا ان هذه المناورات تشكل تطورا لا يخدم اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط واعربا عن املهما في ان تعيد تركيا النظر في علاقات التعاون العسكري مع اسرائيل.

زروال يؤكد ارادة الجزائريين للقضاء على آفة الارهاب

عمان: «الشرق الأوسط»

اجرى العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الجزائري الأمين زروال امس محادثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها وتوسيع آفاقها في مختلف المجالات.

كما تناولت المباحثات الأوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة التطورات المتعلقة بالمسيرة السلمية. واكد الجانبان دعمهما الكامل للجهود المبذولة على مختلف الصعد لدفع عملية السلام للأمام والخروج بها من المأزق الحالي الذي تواجهه واعادتها الى المسار الطبيعي.

وفي تصريحات صحافية مشتركة للملك حسين والرئيس زروال عقب جلسة المباحثات، قال العاهل الأردني انها كانت فرصة للبحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك على صعيد العالم العربي بما في ذلك مسيرة السلام وما يهددها من اخطار. واضاف لقد اتيح لي ان استمع عن وضع الجزائر العزيزة علينا والقريبة الى قلوبنا جميعاً، والتي ناضلت وقدمت وأعطت في سبيل استقلالها وصدق انتمائها للعروبة والاسلام. وأشاد بالرئيس زروال وأعرب عن امله بالقيادة الحكيمة الواعية للجزائر وبدعم الشعب لها.

من جهته اشاد الرئيس الجزائري بدور الأردن واكد الاتفاق مع الملك حسين على التعاون في شتى المجالات بين البلدين.

وأكد زروال على الارادة القوية للشعب الجزائري للقضاء على آفة الارهاب، وقال انها غريبة عن قيمنا العريقة وديننا الحنيف، وان الشعب الجزائري عازم على القضاء على هذه الظاهرة الغريبة عن الجزائر ومجتمعاتنا العربية والاسلامية.

يبلغ عدد بيوت الله 20 ألفا

السلطة الجزائرية توفر الأمن للمساجد محاولة إبعادها عن سيطرة المتطرفين

الجزائر: «الشرق الأوسط»

جمع وزير الشؤون الدينية في الجزائر غلام الله أبو عبد الله امس ائمة «محافظة الجزائر الكبرى» لبحث مسالة امن المساجد، بعد اشتباك يومي الجمعة والسبت الماضيين الذي كان احد مساجد بلدية الشرارية جنوب شرق العاصمة مسرحاً له.

وقبل مسجد الشرارية شهدت مساجد أخرى في الكاليتوس وبالراقي (الجزائر) وعمروسة (البليدة) حوادث مماثلة، تؤكد ان المساجد ما تزال بؤراً لمعارضة الحكم الجزائري ومعارضة عنيفة احياناً. وكانت المساجد منذ مطلع الثمانينات مجالاً لحرب مواقع» شرسة بين التيار الأصولي المعارض بمختلف طوائفه من جهة، ووزارة الشؤون الدينية وسلك الأئمة التابع لها من جهة ثانية.

وشهدت بعض المساجد، مثل مسجد الجامعة المركزية ومسجد ابن باديس في القبة، «معارك سياسة عقائدية» حقيقية انتهت بتفوق «الأصوليين» الذين ما لبثت قاعدتهم النشيطة ان استولت على جزء مهم من شبكة المساجد في الجزائر والمقدرة باكثر من عشرة آلاف مسجد. وفي ظل الانفتاح السياسي المعلن غداة احداث اكتوبر (تشرين الأول) 1988، اصبحت بعض المساجد مراكز قيادية للقوى الأصولية ومنها:

ـ مسجدا: «السنة» (باب الوادي) و«ابن باديس» (القبة) بالنسبة للجبهة الإسلامية.

ـ مسجد «أسامة بن زيد» (بيرمراد الرايس) بالنسبة لرابطة الدعوة الإسلامية برئاسة الشيخ أحمد سحنون.

ـ مسجد «الكوثر» (البليدة) بالنسبة لحركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح.

وبعد حل الجبهة الإسلامية في مارس (آذار) 1994، شنت السلطات الجزائرية «حرب تحرير» حقيقية لاستعادة السيطرة على المساجد بواسطة وزارة الشؤون الدينية خاصة. وأبلى الوزيران الساسي العموري وبعده أحمد المراني، العضو القيادي السابق في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بلاء حسناً في هذا المضمار. لكن الحوادث الأخيرة جاءت لتؤكد ان «معركة تحرير المساجد» من بقايا الأصوليين ما تزال مستمرة.

ويحمل الراية منذ امس غلام الله أبو عبد الله الوزير الجديد وهو شيخ زاوية بتيسارت أخرجه «التجمع الوطني الديمقراطي» من خلوته إلى مجلس النواب، قبل أن يبوئه أحمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية منصب وزير الشؤون الدينية في حكومته.

وقبيل اجتماع الوزير امس بائمة «محافظة الجزائر الكبرى» صرح قائلاً: «إن الاجتماع سينظر في وضعية المساجد الشاغرة والموجودة أساساً بالمناطق الساخنة» والتي «باتت مراقبتها شبه مستحيلة».

ويضيف وزير الشؤون الدينية قائلاً: «إن الأئمة مطالبون من الآن بتبليغ نظار الشؤون الدينية على المستوى المحلي بخروج هذا المسجد أو ذاك من طوق الرقابة الأمنية على وجه الخصوص».

وحسب الوزير فإن «عدد المساجد من هذا القبيل محدود جداً، ومن بينها مساجد عمروسة، وبالراقي والكاليتوس والشرارية التي كانت مهملة تماماً».

ولم يستبعد وزير الشؤون الدينية دعم التنسيق مع وزارة الداخلية لتأمين المساجد المحررة من سيطرة الفرق الأصولية المتطرفة.

إلى جانب ذلك ذكرت أنباء الجزائر نقلاً عن صحيفة «ليبرتيه» امس ان اصوليين جزائريين اوقفوا محادثات السلام مع الحكومة عندما وضعت السلطات عباسي مدني زعيم جبهة الإنقاذ المحظورة رهن الإقامة الجبرية في وقت سابق من الشهر الحالي.

ونقلت عن مسؤول أصولي قوله إن المفاوضات بين السلطات وبعض الأجنحة التابعة للإنقاذ المحظورة بدأت قبل وضع مدني رهن الإقامة الجبرية خاصة انه يترأس الجبهة.

ووصفت السلطات الجزائرية تعليقات السياسيين والمحللين بأن الإفراج عن مدني مع وضعه تحت المراقبة في يوليو (تموز) الماضي قبل انتهاء مدة سجنه هو إجراء تمهيدي لبدء مفاوضات في محاولة لإنهاء إراقة الدماء بانها مجرد تكهنات.

وكان مدني الصادر ضده حكم بالسجن لمدة 12 عاماً محتجزاً منذ عام 1992 بتهمة إضعاف امن البلاد. وأفرج عنه بشروط في يوليو (تموز) الماضي ولكنه وضع رهن الإقامة الجبرية في الأول من سبتمبر (ايلول) بعد ان بعث برسالة إلى كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة يعرض فيها التوسط في هدنة. وحذرته السلطات من قبل، قائلة إن الإفراج عنه مشروط بعدم التصريح ببيانات سياسية دون إذن.

ونقلت تلك الأنباء عن بيان أصدره احمد الزاوي عضو الجبهة أن الجبهة قررت إيقاف الاتصال بالسلطات إلى أن ترفع الإجراءات المفروضة على مدني. ونقلت ايضا عن الزاوي وهو منفي قوله إن مدني هو الشخص الوحيد القادر على إجراء مفاوضات تلتزم بها الجبهة.

الحكومة الكويتية توافق على دعوة مجلس الأمة للانعقاد الشهر المقبل

الكويت: من فارس السلمان

وافق مجلس الوزراء الكويتي أمس على مشروع مرسوم بدعوة مجلس الأمة للانعقاد في دوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثامن وذلك يوم 28 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ورفع المشروعين الى أمير الكويت.

وجاء الإعلان عن ذلك عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

يذكر ان دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثامن انتهى في الـ29 من يوليو (تموز) الماضي وذلك بعد أن استمر حوالي سبعة اشهر.

إلى ذلك أبدى مجلس الوزراء ارتياحه لما اسفر عنه الاجتماع الذي عقد بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ان المجلس أشاد بتأكيدات اولبرايت على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وكل ما من شأنه تحريك وتفعيل مسيرة عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط باعتبار الولايات المتحدة الاميركية راعيا وشريكا فعالا في مسيرة السلام وبما يؤدي الى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

من جهة ثانية، نوه مراقب سياسي لشؤون الخليج العربي بالبيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي الذي عقد دورته الـ64 في ابها اخيرا وأشاد المراقب بالبيان وفي ما تضمنه من عناصر غطت التطورات والمستجدات السياسية في المنطقة وفي طليعتها ما عكسه البيان من ملاحظة للأجواء الإيجابية التي طرأت على العلاقات الخليجية مع إيران بعد الانتخابات الرئاسية فيها.

دعم التعاون القضائي بين المؤسسات العدلية الكويتية والسعودية

الكويت: «الشرق الأوسط»

اجتمع وزير العدل السعودي الدكتور عبد الله آل الشيخ امس مع وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد ضيف الله شرار للتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك والمتصلة بالجوانب القضائية والقانونية وسبل تدعيمها لما فيه المصلحة القضائية في البلدين.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة العدل وكالة الأنباء الكويتية ان الاجتماع تناول ايضا كيفية دعم التعاون القضائي وتبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات العدلية.

ويشار الى ان الوزير السعودي الذي يرافقه كل من وكيل الشؤون القضائية عبد الله الحديثي والقاضي بالمحكمة الكبرى في الرياض الشيخ محمد بن فهد العبد الله ومدير العلاقات العامة حمد الحوشان قد بدأ زيارته الرسمية امس وسوف تستمر الزيارة حتى الخميس المقبل.

ومن المقرر ان يقوم الضيف والوفد المرافق له الليلة بزيارة معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية لمتابعة النظم الدراسية والتدريبية في هذه المؤسسة القضائية ودورها في دعم الجهاز القضائي.

الجمهورية اللبنانية
بلدية بيروت
مجلس الانماء والاعمار
إعلان عن اعادة مناقصة لتلزيم مشروع بناء وتشغيل وإعادة تسليم (BOT)
مجمع يتضمن حديقة عامة ومرآب للسيارات ومركز تجاري على العقار البلدي رقم ١٢٢٠ – رأس بيروت –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار وبلدية بيروت عن اعادة تلزيم مجمع يتضمن حديقة عامة ومرآب للسيارات ومركز تجاري على العقار البلدي رقم ١٢٢٠ – رأس بيروت–

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة الشركات أو إئتلاف الشركات التي سبق لها أن تأهلت للاشتراك في هذه المناقصة بالاضافة الى شركات لبنانية أو عالمية منفردة أو بالتضامن فيما بينها على أن تخضع هذه الشركات للتأهيل اللاحق (Post Qualification) خلال تقديم العروض لتقييم كفاءتهم وفقا للأسس والمعايير المذكورة في دفتر الشروط.

يتضمن هذا المشروع الوظائف والمساحات التالية :

• حديقة عامة (مساحات خضراء ....)	٦٠،٨٠٠ م٢ تقريبا	• تجارة ومقاهي	٥٠،٠٠٠ م٢ تقريبا
• خدمات (مستودعات، ومطابخ .....)	٤٠،٢٠٠ م٢ تقريبا	• رواقات (منحدرات وقناطر)	٢٠،٨٠٠ م٢ تقريبا
• مكاتب	٦٠،٢٠٠ م٢ تقريبا	• مواقف سيارات	٤٤،٧٠٠ م٢ تقريبا

ويشمل هذا المشروع أيضا تنفيذ أساسات بناء برج مساحته ٤٨،٠٠٠ م٢.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي في بيروت.

على كل من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة أن يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء مبلغ /١٠٠،٠٠٠/ د.أ. (فقط عشرة آلاف دولار اميركي) بموجب شيك مصرفي مصدق لأمر مجلس الانماء والاعمار ودون أي مقابل للشركات التي سحبت ملف التلزيم سابقا وذلك اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٧/٩/١٥.

تقدم العروض باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور قبل الساعة الثانية عشر بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين ١٩٩٧/١١/١٧.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين ١٩٩٧/١١/١٧ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه أعلاه، حيث تقوم لجنة فض العروض بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة الشركة العارضة على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى الشركات التي لم يتم قبول ملفاتها.

تفض العروض المالية للمقبولين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من : مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان – تلفون : ٦٤٣٩٨١/٢/٣-١-٩٦١ – فاكس : ٨٦٤٤٩٤ – ١ – ٩٦١



الولايات المتحدة تمنح ٥٥٠٠٠ بطاقة جرين كارد

سيتم منح ٥٥٠٠٠ اقامة دائمة (جرين كارد) بموجب يانصيب حكومي امريكي لمكن واعمل في الولايات المتحدة الامريكية، ويمكنك اصطحاب الزوجة والاطفال. اتصلوا الآن للحصول على معلومات فورية واستمارة (٢٤ ساعة في اليوم) اتصلوا منا بواسطة الفاكس لديكم بنظام الفاكس عندنا (استعمل السماعة لدى سماع الصوت اضغط 3665 عند اشارة (Beep) اضغط ال Start) او ارسل بالبريد الالكتروني (E-mail) واطلب الوثيقة رقم 3665 او ارسل أو اتصل: فاكس اوتوماتيكي 3299-548 (803)

البريد الالكتروني GreenCard@Earthlink.net
تلفون 0410-228 (213) العنوان البريدي:
Green Card Information (Dept. AW-3665)
900 Wilshire Blvd., # 230, Los Angeles, CA 90017 - USA

الحكومة تزيد صناديق الاقتراع وتوقف التعيينات لتأكيد حيادها

الأردن يسمح باستخدام الإعلام الرسمي للدعاية الانتخابية من جانب جميع المرشحين

عمان: «الشرق الاوسط»

اعلنت الحكومة الاردنية انها اتخذت قرارا يقضي بالسماح باستخدام جميع اجهزة الاعلام الرسمي للدعاية الانتخابية من جانب جميع المرشحين دون استثناء، اضافة الى خطوات اخرى من بينها زيادة صناديق الاقتراع ووقف تعيينات الموظفين في مختلف دوائر الدولة. وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» ان هذه الاجراءات اتخذت بناء لتوجيهات العاهل الاردني لاجراء انتخابات بعيدة عن اي تحيز او تزوير، مع التزام الحياد التام فيها من جانب جميع السلطات.

وذكرت تلك المصادر ان الحكومة تبدي تساهلا في موضوع الدعاية الانتخابية وتغض النظر عن الاعلانات التي ينشرها المرشحون في الصحافة المحلية رغم ان تلك تخالف للقانون. واوضحت ان الحكومة وافقت على استخدام وسائل الاعلام الرسمية كالاذاعة والتلفزيون لغايات الدعاية الانتخابية في خطوة اعتبرت الاولى من نوعها وذلك لاعطاء زخم للعملية الانتخابية، بحيث يكون ذلك مسموحا لكافة المرشحين دون تمييز او استثناء.

وقالت المصادر نفسها ان الجداول الانتخابية ستكتسب صفة القطعية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بعد ان تنظر المحاكم في الطعون المقدمة من المواطنين والاحزاب والهيئات باسماء الناخبين، مبينة ان الترشيح للانتخابات سيبدأ في العاشر من الشهر المقبل ولمدة ثلاثة ايام تبدأ بعدها الدعاية الانتخابية وفقا لقانون الانتخاب.

واوضحت ان الدعاية الانتخابية بدات عمليا منذ عدة اسابيع عندما اخذ عدد كبير من المرشحين يعلنون في الصحف عن عزمهم على خوض الانتخابات البرلمانية، طالبين من المواطنين المبادرة الى تسجيل اسمائهم في جداول الانتخابات. واوضحت ان مثل هذه الدعاية الانتخابية مخالفة لقانون الانتخاب الذي حصر اعمال الدعاية بالايام الخمسة والعشرين التي تسبق اليوم الذي تجري فيه الانتخابات، لكن الحكومة ارادت تشجيع اي تحرك انتخابي.

وقالت تلك المصادر ان الحكومة غضت الطرف عن مثل هذه المخالفات خاصة وان احداً لم يتقدم بشكوى بخصوص الدعاية الانتخابية بالاضافة الى ان الجميع شارك في اعمال الدعاية الانتخابية بما في ذلك بعض مرشحي الاحزاب والعشائر والمستقلين مشيرة الى ان الحكومة تدعم كل جهد يهدف الى انجاح الانتخابات البرلمانية.

من جانبه قال وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان الحكومة تجري استعدادات كبيرة لاجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها في الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مؤكداً أن الانتخابات ستجري بمنتهى الحيادية والنزاهة ودون تحيز لطرف دون آخر أو حزب دون آخر واضاف أن الحكومة ستتخذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل اجراءات الانتخابات وتمكين المواطنين من الادلاء بأصواتهم بيسر وسهولة في جميع الدوائر الانتخابية، مشيراً الى العدد الكبير للناخبين المدرجة اسماؤهم في القوائم الانتخابية.

واوضح انه تم تشكيل لجنة لدراسة زيادة عدد صناديق الاقتراع للتسهيل على الناخبين في مختلف الدوائر، مبيناً انه سيناقش قضايا الانتخابات والاجراءات المزمع اتخاذها بهذا الصدد مع المحافظين والحكام الاداريين غدا.

وكان نائب رئيس الوزراء للخدمات وزير التنمية الادارية الدكتور عبد الله النسور اجتمع امس الاول مع عدد من الحكام الاداريين في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لتوفير الاجواء المناسبة للانتخابات وتهيئة كل أسباب النجاح لها، وقرر مجلس الوزراء وقف التعيينات الجديدة في مختلف اجهزة الدولة حتى نهاية العام الحالي. وفسر بعض المراقبين هذا القرار بأنه خطوة عملية جادة لضمان نزاهة الانتخابات وذلك حتى لا تشمل التعيينات الجديدة بعض المحسوبين على الاحزاب أو الجماعات التي تعتزم خوض الانتخابات البرلمانية الامر الذي قد يفسر بأنه تدخل في الانتخابات بطريقة أو اخرى.

وتتهم المعارضة الحكومة بمحاباة الحزب الوطني الدستوري الذي انشئ مؤخراً من اندماج ثمانية أحزاب وسطية باعتبار ان أمينه العام المهندس عبد الهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي. كما اتهمت المعارضة حكومة الدكتور المجالي الأولى بتزوير الانتخابات البرلمانية التي اجريت عام 1993 وفاز فيها المهندس عبد الهادي المجالي بعضوية مجلس النواب من محافظة الكرك.

لقطة من الانتخابات الاردنية السابقة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

الحكومة الأردنية تؤكد أن غوشه بخير وزوجته تؤكد منعها من مقابلته

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر مقربة من الحكومة الاردنية ان المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بخير وهو رهن الاعتقال حسب القوانين المرعية في البلاد. وقالت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» «ان هذا الاحتجاز مؤقت وهو عائد لتصريحات ما كان ليدلي بها لو انه عاد الى القواعد التي سمح بموجبها لقادة حماس بالوجود في الاردن رغم الضغوط الكثيرة المناهضة لوجودهم ذاك».

من جانبها قالت السيدة ام عمر زوجة غوشة «ان عائلته واولاده لا يعرفون المكان الذي تعتقله فيه سلطات الامن الاردنية على الرغم من مرور اسبوع على اعتقاله كما لم تسمح لها ولاولاده ولمحاميه بزيارته رغم تكرار الطلب لهذه الجهات».

واضافت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان زوجها المهندس غوشة «ما يزال مضربا عن الطعام على الرغم من ان جهاز الامن ابلغ ولده عمر بأن والده توقف عن الاضراب عن الطعام وطمأنوه على صحته عندما قال عمر انه والعائلة يشعرون بقلق على صحة والده المعتقل والمضرب عن الطعام وانه يعاني من المرض».

ونفت السيدة ام عمر الانباء الصحافية التي تتحدث عن قرب الافراج عن زوجها وقالت ان «ما من احد ابلغنا رسميا بذلك ولا نملك اية معلومات بخصوص اطلاق سراحه» مشددة على ان زوجها «رجل مجاهد في كلمته وان كل ما فعله انه ادلى برأيه في بلد ديمقراطي يتيح الحرية لكافة وجهات النظر». من جانبه اعتبر الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد قادة «حماس» في فلسطين اعتقال غوشة بانه غير مقبول، وطالب السلطات الاردنية بالافراج الفوري عنه مؤكدا استياء «حماس» واستهجانها لهذا الاجراء الذي قال عنه انه يتجاوز الحقائق الصارخة على ارض الواقع، خاصة ان اجراءات الحصار والتجويع لابناء الشعب الفلسطيني تتواصل وتبرز حركة «حماس» باعتبارها تمثل الصمود في وجه المخططات الصهيونية مع الشعب الفلسطيني.

واعتبر في بيان مكتوب تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه اعتقال غوشه بانه تجاوز لقواعد العمل السياسي بين القوى الفلسطينية والحكومات العربية، لافتاً الانتباه.

اجتماع عاجل بحضور نائب رئيس الحكومة ووزير الإعلام

4 صحف أردنية صححت أوضاعها واتجاه لسحب تراخيص المخالفة لقانون المطبوعات

عمان: «الشرق الأوسط»

صححت اربع صحف اسبوعية اردنية اوضاعها وفقا لقانون المطبوعات والنشر المعدل، بعد ان امهلت الحكومة الاردنية اصحاب الصحف الاسبوعية شهرا اضافيا زيادة عن المدة التي حددها القانون والتي انتهت في 15 اغسطس (آب) الماضي. في وقت اكدت فيه الحكومة انها ستسحب تراخيص الصحف التي لم تنجح في تصويب اوضاعها.

وكان اجتماع عاجل عقد امس برئاسة نائب رئيس الحكومة الدكتور عبد الله النسور وبحضور الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام وعدد من اصحاب الصحف لدراسة الوضع، حيث تم تبادل الرأي والحوار الاسبوعي في ظل القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر.

وأكد الدكتور النسور ان قانون المطبوعات والنشر المعدل لا يعد خطوة الى الوراء ولا انتكاسا للحريات بل جاء ليصوب اوضاع بعض الصحف الاسبوعية التي تناولت موضوعات عدة اساءت بصور واضحة لمواقف الاردن السياسية والاقتصادية وصورته الاجتماعية. واضاف ان الاردن قيادة وحكومة لم تشعر باي ضيق من جراء تناول بعض الصحف وانتقادها للعديد من القضايا التي تهم الوطن كالعملية السلمية واداء الحكومة والبرلمان وقضية الفساد.

ودعا الدكتور النسور رؤساء تحرير الصحف الى الاسراع في تلبية المتطلبات التي وردت في القانون وتصويب أوضاع صحفهم خلال الفترة التي حددها القانون، مشيرا الى ان الامور التي تم طرحها خلال اللقاء حول تصويب اوضاع الصحف سيتم دراستها وفق احكام القانون.

مصادر حكومية مسؤولة قالت ان الحكومة مصرة على تنفيذ بنود القانون وان وزارة الاعلام ستبدأ في تبليغ اصحاب الصحف الذين قدموا اوراقهم الى الوزارة وسجلوا رأسمال صحفهم في شركات تضامنية لدى وزارة الصناعة والتجارة بالمبلغ المطلوب. ولكن وزارة الاعلام مصرة على ابراز كفالة بنكية برأس المال وكذلك تزويد الوزارة بالميزانيات والحسابات الختامية للسنوات الماضية ابتداء من اليوم.

واضافت المصادر نفسها ان وزارة الاعلام ستسحب تراخيص الصحف التي لم تصوب اوضاعها وتمنعهم من الصدور واوضحت ان الحكومة ابلغت اصحاب الصحف ان المتضرر عليه اللجوء الى القضاء وان محكمة العدل العليا هي صاحبة الاختصاص في النظر في هذا الموضوع.

ويذكر ان هناك 14 صحيفة اسبوعية اردنية نالت تراخيصها وفق قانون المطبوعات والنشر الاردني الصادر في عام 1993 والذي حدد رأسمال الصحيفة الاسبوعية بخمسة عشر الف دينار اردني.

جـــرانـــد فـــوايـــجـــر

إســتــعد لتغييــر مفهــومــك عــن الســيارات العــائليــة

عندما تبدأ رحلتك داخل جراند ڤوايجر، ستشعر وكأنك في غرفة مريحة تتحرك فوق عجلات.
مقاعد وثيرة تستوعب ٧ أشخاص ويمكن تعديل وضعياتها لتقليل عوارض السفر الطويل. مع وجود مساحات كافية لتمديد وراحة الأرجل.
أماكن متعددة لتخزين الأغراض. درج أسفل المقعد يمكن إقفاله. صناديق حفظ جانبية. جيوب تخزين تستوعب الكثير و١٢ حاملة أكواب !
تقنية حديثة لعزل الضوضاء عن مقصورة السيارة. لتستمتع بنظام صوتي فاخر* ذي ١٠ سمّاعات موزّعة على ٨ مواضع مختلفة داخل السيارة.
تكييف هواء قادر على تبريد شقة مؤلّفة من غرفتين يمنحك إنتعاشاً دائماً.



مقاعد كواد كوماند الإختيارية تمنحكم وضعيات جلوس متعددة ومساحات تخزين مختلفة.. حسب رغبتكم.

مجال رؤية أكثر إتساعاً، يجعل قيادة جراند ڤوايجر أسهل وكأنها سيارة صالون عادية. مقعد السائق معزّز بالطاقة، ليمكنه إختيار الأفضل من بين ٨ وضعيات للجلوس*.



صندوق الأمتعة الخلفي يتسع لحقائب العائلة بأكملها ويحفظ لك كل ما تحتاج إليه في رحلتك. باب المؤخرة يمكن فتحه أو إقفاله من داخل أو خارج السيارة، بواسطة التحكم عن بُعد*.

دائرة إنعطاف أضيق لتسهيل صَفّ السيارة، وكأنها أصغر حجماً.

مقاعد إيزي أوت رولر سيتس* توفر لك مساحة تخزين إضافية عند خلعها. ما عليك سوى شد الذراع وحملها للخارج.

سيارة جراند ڤوايجر من كرايسلر .. إنها سيارة العائلة للجيل القادم والمستقبل. مفهوم جديد تماماً لوسائل التنقل العائلية، يقدمه لكم أشهر صانعي سيارات الميني ڤان في العالم. تستوعب جراند ڤوايجر ٧ ركاب بالغين يمكنهم الاسترخاء وفق وضعيات جلوس مختلفة. وعند قيامك برحلة تتطلب المزيد من الحمولة والأمتعة، يمكنك توفير مساحة أكثر إتساعاً عن طريق الإستغناء عن مقعد أو أكثر ومساعدة أبواب زلاجة على الجانبين وباب عريض بالمؤخرة. يمكن تخزين كافة حوائجك داخل السيارة بكل سهولة ويسر.

ما عليك سوى الجلوس خلف عجلة القيادة وستدهشك جراند ڤوايجر على الطريق: قيادة ممتعة وتحكم كامل وسلاسة تامة عند التوقف لصَفّها. وتحت غطائها المنحدر، يوجد محرك سعة ٣,٣ لتر يولّد طاقة لا يُستهان بها في كافة ظروف القيادة. عندما تجمع هذه السيارة بين أداء محرك في-٦ وبين ناقل سرعة أوتوماتيكي ذي ٤ سرعات ومقود معزّز بالطاقة* وتحكم أمثل في السرعة ونظام فرامل مانع لإنغلاق العجلات الأربع(ABS)*. فإنها حتماً ستتفوق على السيارة التي تقودها حالياً. جراند ڤوايجر من كرايسلر... إنها سيارة العائلة المثالية.

كرايسلر

لمزيد من المعلومات، الرجاء مراسلتنا على "شؤون عملاء كرايسلر ميني ڤان". ص.ب ٢٨٧٤٨ دبي. إ.ع.م. فاكس ٢٩٩٦٧٢ (٩٧١٤). بريد إلكتروني: alissa@emirates.net.ae يمكنكم أيضاً الإتصال بنا بواسطة شبكة الإنترنت على: http://www.chryslercars.com

ممثلو سيارات كرايسلر في المملكة (عدا المنطقة الشرقية):
مؤسسة العيساني للتجارة. المكتب الرئيسي هاتف: ٠٢-٦٦٠٢٠٠٠، فاكس: ٠٢-٦٦٠٦٤٢٩

ممثلو سيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية:
الشركة العربية المتحدة للسيارات. المكتب الإقليمي، هاتف: ٠٣-٨٥٧٩١١١، فاكس: ٠٣-٨٥٧٦٩٧٩

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وسط تضخيم لدور الأجانب في ارتفاع نسبة الجرائم

برلين تتصدر حملة ترحيل المقيمين العرب من منطلق «تنقية» العاصمة الألمانية من «الأغراب»

كولون: من ماجد الخطيب

كشفت مجلة «فوكوس» الالمانية الواسعة الانتشار في عددها الاخير عن خطة سرية لحكومة برلين المحلية لمكافحة الجريمة تقوم شرطة الاجانب على اساسها بترحيل عشرات الالوف من الاجانب المقيمين في العاصمة بشكل لاشرعي وبممارسة اقصى الضغط على البلديات المختلفة بهدف تسفير اللاجئين الذين رفضت طلبات لجوئهم ويعيشون من المساعدات الاجتماعية التي تمنحها حكومة برلين لهم. هذا بالاضافة الى التشدد في اجراءات مكافحة الجريمة ومعاقبة الاجانب المشاركين فيها من خلال اجراءات الترحيل الفورية من المانيا.

ولا يمكن فصل هذه الحملة الجديدة عن منحى عام تنتهجه السلطات الالمانية، وبرلين على وجه الخصوص، لتبرير سياسة «تطفيش» الاجانب، ترحيل اللاجئين الى بلدانهم من جديد، و«تنقية» الاجواء الالمانية في برلين تمهيدا لانتقال الحكومة اليها عام 1999.

ويعتقد عمدة برلين ايبرهارد ديبجن (من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم) ووزير الداخلية المحلي يورج شونبوم ان اكثر من 100 الف شخص يعيشون في برلين دون اقامة شرعية، اي ما يشكل ربع عدد الاجانب المقيمين في برلين والذين يشكلون حوالي 13 في المائة من سكان العاصمة، وان هؤلاء الدخلاء ما كانت تتوفر لهم امكانية البقاء والحصول على المساعدات الاجتماعية لولا تغاضي بعض رؤساء البلديات المحلية من احزاب الخضر والاشتراكي الديمقراطي وحزب الاشتراكية الديمقراطية. وتعتمد الخطة لهذا السبب اساسا على ممارسة اقصى الضغوط على رؤساء البلديات اليساريين واستخدام مختلف الضغوط بضمنها تقليص المخصصات المالية لهذه البلديات، وذلك بهدف كسر مقاومتهم وحملهم على التعاون معها، اذ لا يقوم رؤساء البلديات المذكورون، حسب ادعاء حكومة برلين، بابلاغ دائرة الاجانب عن محل اقامة هؤلاء «اللاشرعيين»، ويبررون بذلك عمل الاجانب بشكل لاشرعي ويعرقلون ترحيلهم الى بلدانهم من جديد.

وتضيف المجلة ان حكومة برلين التي تتألف من تحالف كبير من الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي، عممت توجيهات الى دوائرها بهذا الخصوص (وهي اشارة واضحة الى التوجيهات الخاصة بترحيل الفلسطينيين واللبنانيين بعد منحهم تمديداً مؤقتاً للاقامة لآخر مرة)، الا ان بعض رؤساء البلديات «العاصين» يرفضون الانصياع لهذه التعليمات ويحاولون عرقلتها. بينهم مثلا، هيليوس منديبورو من الحزب الاشتراكي (منطقة فريدريشزهاين)، فرانز شولتز من حزب الخضر (منطقة كرويتسبيرج) وهارالد بتلر من حزب الديمقراطية الاشتراكية (منطقة مارتسان في برلين الشرقية). ووفر رئيس دائرة صيانة المعطيات الشخصية هانز يورجن جراتسكه «للعصاة» حماية كافية من فضول دائرة الامن بقرار اعتبر ان تزويد دائرة الاجانب بمحلات اقامة متلقي المساعدات الاجتماعية يتناقض مع فقرات الدستور الالماني. ويرى وزير الداخلية والعسكري السابق يورج شونبوم عكس ما يراه جراتسكه ويعتقد ان التغطية على محلات اقامة اللاشرعيين تلحق اقصى الضرر بدولة القانون. وقال «ان صيانة المعطيات الشخصية لا يجب ان تتحول الى صيانة جناة». وضم شونبوم صوته الى صوت وزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتر الذي يلقي تبعة تصاعد معدلات الجريمة على عاتق الاجانب، كما يتفق مع رأي الاشتراكي جيرهارد شرودر، مرشح الاشتراكيين الاهم لمنافسة هيلموت كول، الذي طالب بتسفير مرتكبي الجنايات من المانيا حالا. فقال ان منح المساعدات الاجتماعية للمقيمين اللاشرعيين «مشكلة مقلقة»، خصوصا بالعلاقة مع ارتفاع معدلات الجريمة في برلين من خلال الدعارة، وتجارة تهريب اللاجئين وممارسات العنف. واضاف: علينا هنا ان ندير العجلة الى الوراء ولا يتم ذلك الا عبر الترحيل الفوري لمرتكبي الجنايات من الاجانب. وباستطاعة سلطات العاصمة برلين، التي ترحل بين 2500 - 3000 اجنبي سنويا حسب مصادر وزارة الداخلية، ان تباشر بترحيل المقيمين اللاشرعيين بمعدل 90 شخصا في الشهر لو تعاونت البلديات معها.

مكافحة الهجرة على ثلاثة محاور

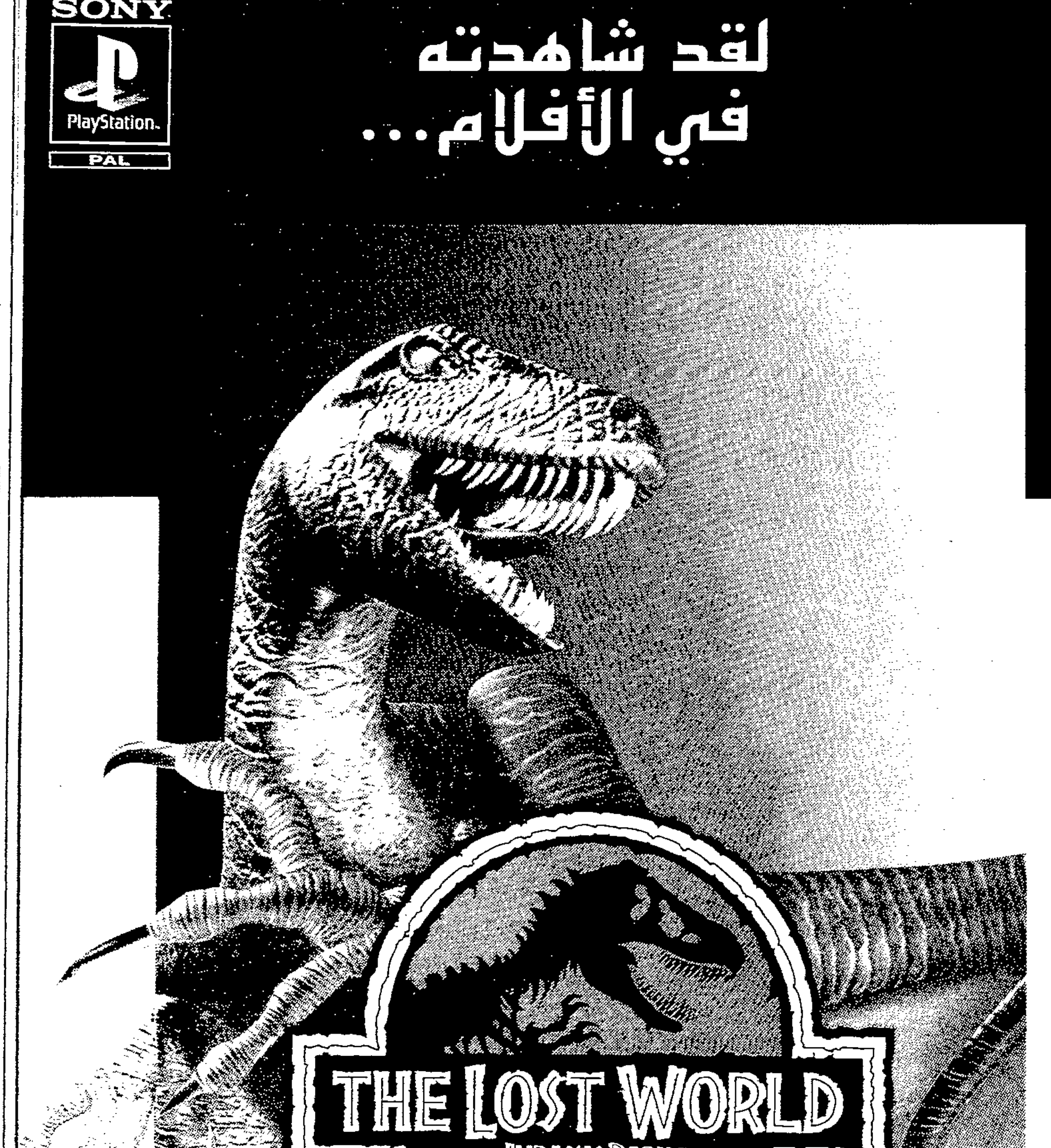
اثارت دعوة كارل - بيتر شبرانجر وزير التنمية الالماني الى ربط مساعدات التنمية الالمانية الى بلدان العالم الثالث بمدى نشاط الدول الاخيرة في تقليل الهجرة الى المانيا واستعادة لاجئيها من المانيا، الكثير من التساؤلات حول مغزى السياسة التنموية الالمانية الجديدة. ووضع وزير الخارجية كلاوس كنكل النقاط على الحروف بعد ايام قليلة من دعوة شبرانجر فكتب في صحيفة «اكسبريس» الواسعة الانتشار مهددا بشطب المساعدات الالمانية للدول التي تمتنع عن استعادة لاجئيها. وقال: «انا ووزير الداخلية مانفرد كانتر ووزير التنمية شبرانجر متفقون على تنفيذ هذه السياسة». وعبر كنكل في جملته الاخيرة عن اعمدة السياسة الالمانية الجديدة في الموقف من الهجرة واستقبال اللاجئين السياسيين: الداخلية، الاقتصاد والتنمية والسياسة الخارجية.

وتركز السياسة الالمانية الداخلية في هذا المضمار على مكافحة الجريمة مع تضخيم دور الاجانب واللاجئين فيها. فتتحول الحديث عن هذا الموضوع الى حديث ساعة تركز عليه شخصيات الحكومة والمعارضة على حد سواء، وتشارك فيه بنشاط الاجهزة الاعلامية الالمانية المختلفة.

وتركز الشبكة الجديدة لمكافحة الجريمة على تشديد الحراسة على الحدود الالمانية الشرقية مع بولندا وتشيكيا رغم اتفاقية شنجن. ورغم ان القوانين الاوروبية لا تتعامل مع التسلل عبر الحدود كجريمة جزائية يعاقب عليها القانون. وعلى هذا الاساس ستقيم شرطة الحدود 88 محطة «رقابة منطقية» على الحدود الشرقية مع اجراء حملة تنقلات في كادرها باتجاه الحدود مع البلدان الاشتراكية السابقة. وسيجري نقل 10 محطات لشرطة الحدود من مناطق التماس السابقة مع المانيا الديمقراطية الى الحدود الشرقية. وواضح من هذه الاجراءات انها ترمي لمكافحة دخول الاجانب الى المانيا اكثر منها لمكافحة الجريمة.

كما انتقد حزب الخضر تصريحات الوزير وذكر في تصريح رسمي لاحد كوادره انه لا يجوز لكانتر استخدام لغة الارقام فقط للحديث عن ارتفاع معدلات الجريمة بين الاجانب، اذ تثبت التجارب السابقة ان معظم الجرائم بين صفوف الاجانب تتراوح بين السرقة من المحلات، خرق قانون الاقامة، نشل الجيوب وغيرها من السرقات الصغيرة في حين ترتفع شهية الالمان نحو الجرائم الخطيرة مثل السطو على البنوك، الاغتيالات، اغتصاب النساء (تغتصب امراة كل ثلاث دقائق في المانيا)، اغتصاب الاطفال وقتلهم، التهرب من الضرائب...الخ.

وتكفي الاشارة هنا الى سياسة المانيا التنموية تجاه العالم الثالث التي عبر عنها الوزيران شبرانجر وكنكل لكشف فحوى الهجوم الاقتصادي على مصادر الهجرة الى المانيا، ونعني بها بلدان العالم الثالث. اذ ما عادت المانيا تتبع سياسة كبح جماح الهجرة من بلدان العالم الثالث عن طريق تقديم المساعدات التنموية المناسبة لهذه البلدان والكفيلة بتحسين الوضع الاقتصادي فيها، وبالتالي اقناع الناس بالبقاء في بلدانهم واتخذت عوضا عنها سياسة التهديد بقطع المساعدات، وربط التعاون الاقتصادي بشروط مكافحة الهجرة واستعادة اللاجئين. وواضح هنا ان المساعي التي تبذلها السلطات الالمانية بالتعاون مع السلطات اللبنانية لترحيل اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين الى لبنان لا تنفصل عن هذه السياسة. اضافة الى اتفاقية اعادة الترحيل التي تم توقيعها مع الحكومة الجزائرية ودخلت حيز التنفيذ منذ مايو (ايار) الماضي، ومحاولات استغلال المباحثات الاورو - شرق اوسطية مع الاردن بهدف ربط حكومة الملك حسين بشروط استعادة اللاجئين العراقيين والاردنيين الذين هاجروا الى المانيا عبر الاراضي الاردنية.

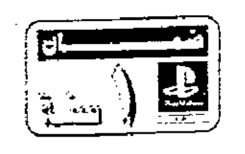


...الآن إستمتع باللعب به على
بال - بلاي ستيشن



إنها مسألة حياة أو موت! فهل باستطاعتك الصمود والبقاء حياً؟ فدينا صور الموت متأهب للإنقضاض عليك في أي لحظة. لذا إستخدم كامل قدراتك ومختلف أسلحتك للقضاء عليه قبل أن يقضي عليك. إنها حقاً اللعبة الأكثر قوة ومتعة على الإطلاق.. بادر واكتشف الإثارة المطلقة للفيلم الذي شاهدته مع قوة بلاي ستيشن الهائلة.. فأنت المنتصر دون شك.

المؤسسة الالكترونية الحديثة
إحدى مؤسسات مجموعة الفيصلية



تفضلوا بزيارة جناح بال - بلاي ستيشن بمركز معارض الرياض
لمتعة لن تنسوها أبداً
١٤ - ١٩- سبتمبر ١٩٩٧م

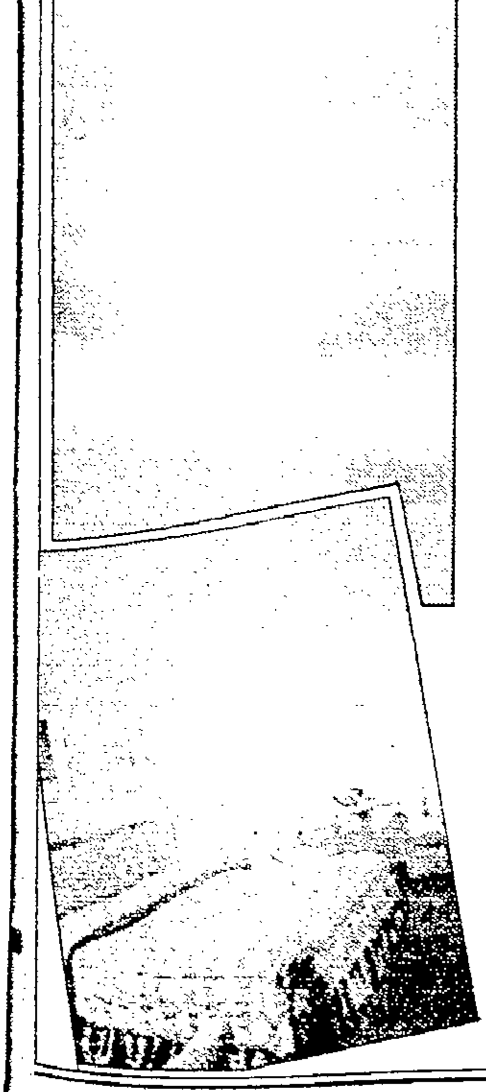
ACCIS/97



معرض الظهران الدولي للكتاب
١١ـ١٩ سبتمبر ٩٧م
بمشاركة دور نشر من
السعودية - لبنان - سوريا - الأردن - مصر - قطر - الكويت
مواعيد الزيارة : ٩ - ١١,٣٠ صباحاً ٤ - ٩,٣٠ مساءاً يومياً للرجال فقط
عدا يوم الأربعاء والخميس والجمعة ١٧ ، ١٨ ، ١٩ سبتمبر للعائلات فقط

بدعم من :
الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية

المنظمون
شركة معارض الظهران الدولية



فندق الجبيل انتركونتيننتال
انه اختيارك الامثل لهذا الخريف والشتاء
العرض يشمل ...
- غرفة لشخصين لمدة ليلة واحدة
- مشروب ترحيبي عند الوصول
- غرفة اضافية بتخفيض ٢٥٪
- اقضي ٤ ليالي وادفع لـ ٣ ليالي فقط
- دعوة الى حفل الاطفال كل يوم جمعة

والاكثر من ذلك يوجد خدمات اضافية مما يجعل العرض اكثر روعة وجمالا .
٢٩٩ ريال سعودي + ١٥٪ خدمة للغرفة العائلية
اتصل الآن لمعرفة المزيد من البرامج الترفيهية خلال فترة اقامتكم
هاتف ٣٤١٧٠٠٠ (٠٣) . فاكس ٣٤١٢٢١٢ (٠٣)
هاتف مجاني ٨٠٠٣٠٣٣٠٠٠ (داخل المملكة)



فندق الجبيل انتركونتيننتال
ص.ب ١٠١٦٧ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١
المملكة العربية السعودية
العرض ساري من ١٦ سبتمبر وحتى نهاية مارس ١٩٩٨ . العرض متوافر لعدد محدود من الغرف . رجاء الحجز مسبقا . خاص بالعائلات وغير ساري خلال الاعياد .

نائب رئيس صندوق المهجرين اللبناني لـ«الشرق الأوسط»

أدعو أصحاب الأملاك العرب لتسلم ممتلكاتهم والصندوق يتجاوز الروتين الحكومي في عمله

بيروت: من رجاء كموني

تعد وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين في لبنان خطة جديدة متكاملة للتسريع في استكمال عودة المهجرين وطي هذا الملف السياسي والاجتماعي الذي لا يزال يثير تجاذبات بين القوى السياسية خصوصا في منطقة الجبل حيث النسبة الأعلى في عدد المهجرين.

مجلس الوزراء اللبناني، وفي توجه حكومي واضح في اتجاه حسم هذا الملف، استعرض في جلسته الاخيرة ملفا اعده الصندوق المركزي للمهجرين عن مدفوعات الصندوق منذ انشائه بعدما تكاثر اللغط حول الية ووجوه صرف الاموال التي رصدت لهذه الغاية.

وفي حين بدا ان الحكومة تسعى الى التعامل مع هذا الملف «بشفافية» بحسب تعبير وزير الاقتصاد ياسين جابر، اعلن نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر ان الوزارة والصندوق سيطلقان الية جديدة في اطار العودة، وتقضي بتقدير الكلفة المالية لعودة الاهالي والترميم والاعمار في كل قرية على حدة بما فيها كلفة البنى التحتية وهكذا في خطة متكاملة حتى استكمال عودة اهالي البلدات المهجرة في الشوف وجبل لبنان عموما. واكد ناصر ان التركيز سيجري على اساس عودة «الاصول» الى القرى اي سكان البلدة الاصليين قبل الفروع اي الابناء والاحفاد وان استكمال هذا الملف قائم على قدم وساق. ونفى وجود اي ضغوط سياسية تعثر العودة مؤكدا ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يتابع بشكل مباشر ودائم تفاصيل ملف المهجرين بكل تعقيداته وان البحث يتركز حاليا على ايجاد موارد ومصادر تمويل لإقفال ملف التهجير، مشيرا الى ان ذلك يحتاج الى ما يوازي الـ 750 مليون دولار اميركي.

واضاف ناصر ان الصندوق سيتابع - كما كان يفعل - عملية اعادة الاعمار والترميم بمراحلها كافة وعلى هذا الاساس يصرف المبالغ المستحقة لاصحابها.

ورداً على سؤال: ما اذا كان تحضير وتجهيز القرى والبلدات المهجرة سيشمل تعاونا مع الوزارات المعنية، اكد نائب رئيس صندوق المهجرين ان الصندوق سيعمل بشكل مستقل عن باقي الوزارات والادارات تجاوزا للروتين الاداري وحتى لا يصطدم تاهيل اي قرية او بلدة مهجرة بتاخير يمكن تفاديه، موضحا ان التركيز سيكون على انجاز متكامل نقول بعده للاهالي «تفضلوا بلدتكم جاهزة».

وفي اجراء نوعي جديد لعمل صندوق المهجرين اعلن ناصر انه تم استملاك قطعة ارض في طرابلس في الشمال تقدر مساحتها بـ 63 الف متر مربع في منطقة القبة وسيتم بناء مساكن فيها يقدر عددها بنحو 1000 مسكن تعرض للبيع اسعار تشجيعية لمهجري منطقة القبة معتبرا ان هذا المشروع نموذجي وتعلق عليه امال كبيرة لإقامة مشاريع مماثلة في غير منطقة.

وعن الاخلاءات في الشمال اوضح ناصر انه تم اخلاء 360 وحدة سكنية في منطقة راس الصخر او البساتين وهي قريبة من الميناء وسيكون بالامكان استثمار هذه المنطقة لإقامة مشاريع سياحية وانمائية عليها كذلك وحدات سكنية، مما يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة والجوار ويفسح في المجال امام مزيد من فرص العمل.

وردا على سؤال عن النسبة الاحصائية المتوفرة عن عودة المهجرين الى الجبل اوضح ناصر انها في حدود الـ 90% في بلدة الدامور، وتوقع ان يعود معظم سكانها خصوصا ان الوزارة قدمت كل التسهيلات المالية للعائدين الذين استفادوا من بدلات اخلاء وبدلات ترميم او اعادة اعمار مرة واحدة.

ودعا ناصر الفاعليات الدينية الى تشجيع العائدين وحضهم على التمسك بارضهم وبقراهم. واستغرب ناصر ما يقال عن ان صندوق المهجرين كالسلة المثقوبة ماليا، وقال: «ان هذا افتراء علينا ونحن مثل كتاب مفتوح ومستعدون لتقديم التفاصيل اللازمة لاي كان كي يطلع عليها». واسف لحملات التشكيك المستمرة التي يتعرض لها القائمون على مسيرة العودة معتبرا ان هذه الحملات لا تخدم احدا بل المتضررين من مسيرة الامن والوفاق في لبنان.

وعن القرى التي ستنطلق منها خطة الصندوق الجديدة الآيلة الى تجهيز وتاهيل كل بلدة مهجرة على حدة، اوضح ان هذه الخطوة ستنطلق من بلدات ارصون، رمحالا، دقون، مجدليا وعين درافيل.

ودعا ناصر اصحاب الاملاك من الرعايا العرب خصوصا في منطقة الجبل الى الحضور لتسلم املاكهم او ايفاد ممثل عنهم للتسريع بتسلمها مؤكدا ان هؤلاء الرعايا ليسوا ملزمين بدفع اي مبلغ مالي لقاء اي عملية اخلاء داعيا اياهم الى العودة الى مصايفهم خصوصا لإعادة ترميم المساكن الخاصة بهم.

وعن الاخلاءات في بيروت اوضح ناصر ان الصندوق انجز اللوائح الخاصة بعمليات الاخلاء هذه وانه ينتظر ان ترصد له المبالغ المالية اللازمة لإقفال ملفها.

اما الاخلاءات في منطقة المريجة والليلكي في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت فلم ينف عبد الحميد ناصر انها تحتاج الى توافق سياسي بين الفاعليات والقوى السياسية في المنطقة. وبخصوص عودة مهجري سن الفيل والنبعة، اشار الى وجود اكثر من 2000 محتل في النبعة. واخلاء هذه المنطقة وعودة اهلها الأصليين يحتاج ايضا الى رصد مبالغ ضخمة وهو ملحوظ في خطط الوزارة والصندوق، لكن قسما كبيرا من الذين كانوا يشغلون مساكن في هذه المنطقة لم يحتفظوا بحقهم في الايجار بالشكل القانوني المعروف وبالتالي، فإن تداخلات قانونية قد حدثت مما زاد من حجم المشكلة، وبالتالي صعوبة ايجاد الحلول الملائمة لها.

وعن كلفة اخلاء وسط بيروت التجاري وهو الآن منطقة عمل لشركة «سوليدير»، اوضح ان الاموال التي دفعت قدرت بـ 319 مليار ليرة لبنانية امنتها «سوليدير»، وكان الصندوق هو الوسيط فقط في اقفال هذا الملف.

وختم ناصر بالقول ان الصندوق يعد حاليا تقريرا مفصلا بالمبالغ والأسماء التي دفعت في اطار عودة المهجرين كبدلات اخلاء وترميم اعادة اعمار الطاقة الى البنى التحتية ودور العبادة والمدارس ورفع الانقاض وسيكون جاهزا في اواخر الشهر الحالي كتوسعة للتقرير الذي كان عرض على مجلس الوزراء وقدم شرحا للتوزيع الطائفي للمبالغ التي تدفع في اطار عودة المهجرين.

جمعية مغربية تدعو لمقاطعة مؤتمر الدوحة وتطالب بالتضامن ودعم صندوق القدس

الرباط: «الشرق الاوسط»

ناشدت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني دولة قطر أن تراجع موقفها، وتقرر رفضها لاستقبال مؤتمر العار»، واعتبرت عقد المؤتمر الاقتصادي بقطر «طعنة في قلب الحق العربي، ودعما للمشروع الصهيوني». وقال بيان للجمعية التي تضم عدة أحزاب سياسية وجمعيات حقوقية واهلية - حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - ان « الرد الضروري هو تنظيم مؤتمر اقتصادي عربي، لبناء وتفعيل السوق العربية المشتركة في قطر، او في غيرها من الأقطار العربية».

وطالب البيان برفع وتيرة الدعم المالي لبيت مال القدس، بشكل يسمح له بان يلعب الدور الذي وجد من أجله، وهو انقاذ القدس. ودعا الى «تفعيل المقاطعة العربية الاسلامية على مختلف المستويات للكيان الصهيوني».

ورحب البيان بالعائلات اليهودية التي تريد التخلص من التمييز العنصري داخل دولة اسرائيل، وتطلب اللجوء السياسي للمغرب.

ويذكر ان عدة أسر يهودية من اصول مغربية طالبت السلطات الاسرائيلية - خلال الأسبوع الماضي - بالسماح لها بالعودة الى وطنها الأصلي المغرب، بسبب ما اعتبرته تلك الأسر تميزا عنصريا تمارسه هذه السلطات ضدها.

أبناء مشاهير الساسة الأميركيين يسيرون على خطى آبائهم

حاملو أسماء بوش وهمفري ومونديل يتنافسون للفوز بمنصب حاكم ولاية منيسوتا

واشنطن: من ليندا فيلدمان *

يطلق الاميركيون صفة «اولادي الثلاثة» على سكيب همفري، وتيد موندبل، ومايك فريمان. فكلهم أبناء عمالقة من قادة الحزب الديمقراطي، وثلاثتهم يتنافسون للفوز بمنصب حاكم ولاية منيسوتا.

ورغم ان الانتخابات لن تجرى قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1998، الا ان ذلك لم يمنع وسائل الاعلام الكبرى من التدفق على ولاية نورث ستار لمتابعة الثلاثة في حلهم وترحالهم. واجراء مقارنات بينهم وبين آبائهم المشاهير؛ فهم نائبا الرئيس السابقين هيوبرت همفري ووالتر موندبل، واورفيل فريمان، الذي شغل منصب حاكم ولاية لثلاثة فترات، ووزير الزراعة السابق.

وفي الواقع، فإن الابناء عبروا عن تعبهم من الموضوع كله، وحسب قول تقارير الحملات الانتخابية، فإن هذه الشكوى تبدو في غير محلها، فالانتماء لعائلة سياسية شهيرة يعادل وزنه ذهبا بالمعنى الحرفي للكلام. فإذا كانت اسم الشهرة عندك هو بوش او جاكسون او كيندي، فإنك تحتل موقع الصدارة في اي ترشيح، ويتردد صدى ذلك في اهتمام الاعلام بك دون غيرك، وفي اسراع المولين الى اخراج دفاتر شيكاتهم، علاوة على ان الناخبين يعرفون هويتك دون عناء.

ويتزايد نطاق الحملات على المستوى الوطني، بما في ذلك سباق الرئاسة لعام 2000، فإن الجيل التالي من اللاعبين السياسيين، ذوي الاسماء الشهيرة، يجدون ان اسم الشهرة العائلي يوفر لهم دفعة حاسمة. لكن ستيفن شير - *العالم السياسي* في جامعة كارلتون في نورثفيلد بولاية منيسوتا - يقول ان اسم الشهرة «نعمة ونقمة في آن واحد، النعمة مصدرها ان لك اسما عائليا مرموقا وشهيرا، وهذه ميزة مهمة في السباق الانتخابي. اما النقمة فهي في التوقعات. وهل انت جيد على خطى الوالد أم لا؟».

وبهذا المعنى فإن النقمة تفوق النعمة في حالة هيوبرت هوراشيو همفري الثالث، المشهور باسم «سكيب». فحين دخل عالم السياسة قبل 15 عاما، ساعده الاسم كثيرا. اما الآن فإن له سجله الخاص، بوصفه المدعي العام لولاية منيسوتا. وهو يواجه مقارنة دائمة مع خصال أبيه.

فقد خسر همفري الابن سباقا لدخول مجلس الشيوخ الاميركي عام 1988. صحيح انه واجه خصما ذا شعبية ضاربة، ولكن حين نظر الناخبون الى «سكيب» وجدوه اقل جاذبية من صورة أبيه، كما يقول البروفسور ستيفن شير، لأن المقارنة مع اكبر وأعظم السناتورات الاميركيين في القرن العشرين تضر ولا تجدي. اما تيد موندبل، فيأتي الى السباق على منصب حاكم الولاية بعد ان قضى 6 سنوات في برلمانها. وفي يونيو (حزيران) الماضي احتل المرتبة الثانية في تأييد الرأي العام بعد همفري.

ويرى ريتشارد ريفز - كاتب سيرة الرئيس كيندي - ان اسم *الشهرة العائلي* حاسم *بشكل ايجابي* لصالح اي مرشح، لما ينطوي عليه من شحنة عاطفية تنبع من ذكريات الماضي. فحين دخل النائب الديمقراطي جو كيندي (من ولاية ماساتشوسيتس) حلبة السياسة الاميركية قبل 11 عاما، نظر اليه الناس باعتباره شخصا «ذا ابتسامة عريضة وعينين زرقاوين - وشخصية باهتة تعول كثيرا على اسم العائلة». ولكن الناس صاروا حاليا يرون فيه رجل سياسة محنكا، وصانع سياسة ماهرا.

بعد ذلك عاد *الوجه السيئ* من ذكرى عائلة كيندي الى الطفو على السطح: فمن الشغف بالنساء عامة، الى الكتاب الذي الفته زوجة جو السابقة عن نهاية زواجهما وكان له أثر مدمر، اما شقيقه مايكل فتورط في فضيحة بسبب علاقة غرامية له مع مربية اطفاله، مما اضطر جو في الشهر الماضي الى الانسحاب من الترشيح لمنصب حاكم ولاية ماساتشوسيتس.

لكن جو كيندي - الذي يحتفظ بمقعده في الكونجرس - قد يحقق عودة ظافرة، لقد نزف قليلا، وهذا ما يدفع الناس للاعتقاد ان المرء يتأدب بمثل هذا العقاب ويصير افضل.

وفي الوقت نفسه فإن رابطة القرابة العائلية - التي تشبه تعاضد افراد القبيلة - ظهرت بوضوح، وتضامنت كاثلين كيندي - تاونزند، اخت جو مع شقيقها ومعها بقية افراد الاسرة. وطبقا لما حدث في *الماضي، فإن ابناء مشاهير الساسة عادة ما يذهبون* الى ابعد مما حققه الآباء، كما حصل مع نائب الرئيس الحالي آل جور، والرئيس السابق جورج بوش، فكلاهما ابن سناتور. والآن فإن اكبر اسم في الحلبة السياسة هو بوش الابن، حاكم ولاية تكساس. وهو يبني قاعدة راسخة في تكساس، تؤمن له الانطلاق في معركة الرئاسة لعام 2000. اما اخوه، «جيب»، فقد دخل سباق التنافس للفوز بمنصب حاكم ولاية فلوريدا.

من ثم يثور تساؤل: هل هناك ميزة خاصة لدى هؤلاء الابناء، تعلموها - منذ الطفولة - من آبائهم؟

انهم يتعلمون فن المشاركة في حفلات واستقبالات العلاقات العامة، وفن التوازن على الحبال، وفن الاستماع الى النصح.

وبتعبير آخر فإن *فن السياسة* ليس عالما مجردا وغريبا بالنسبة لأبناء السياسيين الكبار، بل هو حياة يومية للعائلة.

وبالفعل فإن الجميع يرى في الابتعاد عن السياسة ابتعادا عن «الشأن العائلي». لكن هذا لميل لا يظهر مبكرا لدى الكل. فمثلا ان تيد موندبل لم يظهر ميلا للسياسة في شبابه، بل افتتن بسباق الدراجات النارية، وكرة السلة، حتى انه فكر في احترافها، وأخيرا دخل عالم التجارة، ثم تزوج. وفي النهاية شعر ان خيوط العائلة الخفية تجره الى عالم السياسة. وبعد 6 سنوات في برلمان ولاية منيسوتا، قرر موندبل خوض المعركة لمحاولة الفوز بمنصب حاكم الولاية. ويقول موندبل الابن «لقد تعلمت منذ الطفولة على مائدة العائلة، ان العمل في الادارة الحكومية اشبه بالواجب».

يبدو موندبل الابن والديمقراطي الجديد اكثر ليبرالية من ابيه، وهو يركز اهتمامه على شؤون الاطفال والأسرة، لكن شهرته تقوم على اسم عائلته، وهو سعيد بذلك.

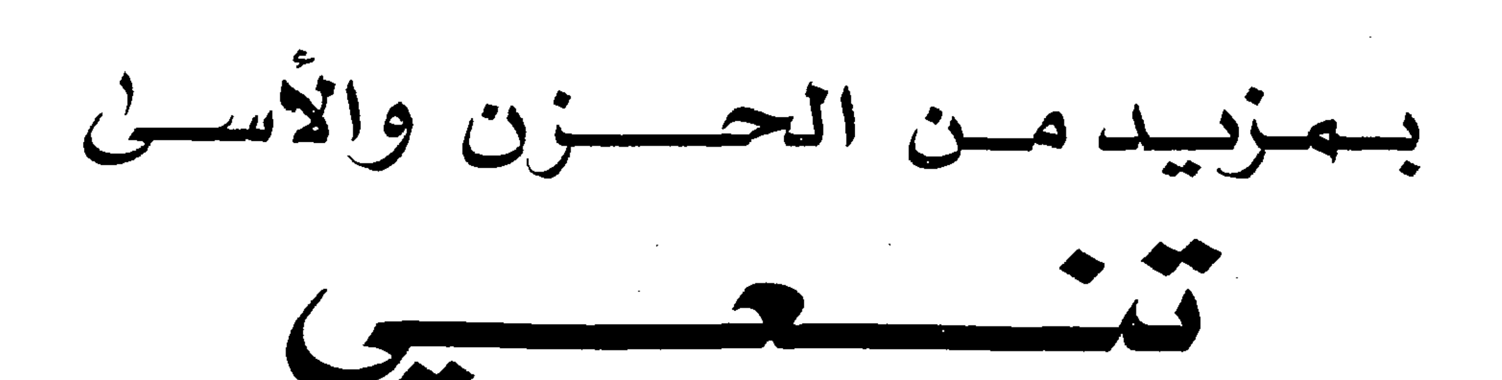
وفي الشتاء الماضي عاد والتر موندبل الى منيسوتا، بعد جولة كسفير للولايات المتحدة في اليابان، ليعمل في مؤسسة حكومية. وهو يتبادل الحديث مع ابنه تيد كثيرا. ويقول الابن «ان *خبرة والدي كنز يحوي تجارب 40 عاما من العمل* السياسي في الدولة. ولم تنته تجاربه بعد. وانه يتفهم الضغوط القائمة بعمق يفوق كل معارفي».

ويساهم موندبل الأب في تعضيد حملة ابنه الانتخابية، وجمع التبرعات له، لكن تيد الابن يقول ان ذلك لن يوفر له اكثر من 5% من رصيد التبرعات، ذلك لأن الوالد لم يعد من اليابان لكي يجمع المال لابنه، فلديه مشاغل اخرى لا تنتهي.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»



بسم الله الرحمن الرحيم «وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم



أسرة الجبر

عميدها الشيخ

حمد بن محمد الجبر

الذي انتقل إلى رحمة الله

يوم الإثنين ١٤ / ٥ / ١٤١٨هـ

وتقبل التعازي :

للرجال : بالاحساء / المبرز / مزرعة الحمراء

هاتف : ٥٨٢١٠٤٠ / ٥٨٣٤٦١٦

فاكس: ٥٩٢٧٩١٦ / ٥٨٦٩٢٩٣ / ٥٨٧٥٦٤٦

وللنساء : بمنزل المرحوم بإذن الله / المبرز/ شارع مكة المكرمة

هاتف : ٥٩٢٦٤٤٣/ ٥٩٢٤٧٥٧

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

23 حكما بالإعدام و550 عاما سجنا لـ«إرهابي» باكستاني

اسلام اباد - وكالات الأنباء: اعلنت مصادر قضائية باكستانية امس ان 23 حكما بالاعدام، واحكاما بالسجن 550 عاما صدرت بحق باكستاني بعد ادانته بتفجير قنبلة اسفرت عن مقتل 23 شخصا في يناير (كانون الثاني) الماضي.

واصدرت محكمة خاصة لمكافحة الارهاب احكامها على محرم علي لأنه قام بتفجير قنبلة ادت الى مقتل 23 شخصا بينهم 20 شرطيا وجرح 55 آخرين في قصر العدل بلاهور، ولاية البنجاب، في 18 يناير الماضي. وكانت القنبلة، التي وضعت في دراجة وربطت بجهاز للتحكم عن بعد، انفجرت عند وصول ضياء الرحمن فاروقي، وهو زعيم مجموعة سنية متطرفة، الى المكان.

وقتل فاروقي، الذي يتزعم طائفة «جيش الصحابة» الباكستانية في الاعتداء الذي جرح فيه ايضا نائب رئيس الطائفة عزام طارق. واتهم جيش الصحابة المتطرفين الشيعة بالوقوف وراء هذا الاعتداء الاكثر دموية في تاريخ باكستان الحديث. كما اتهم ايران بدعم المتطرفين الشيعة في البلاد. ورفض الحزب الشيعي «الحركة الجعفرية» الاتهامات وادان الاعتداء.

يذكر ان باكستان تشهد نزاعا دينيا منذ عام وخصوصا في اقليم البنجاب حيث يتحارب «جيش الصحابة» و«جيش محمد» الذي تعتبره الشرطة الجناح المسلح للحركة الجعفرية. وادى هذا النزاع الديني الى سقوط اكثر من 200 قتيل في البنجاب منذ مطلع العام الحالي.

* قال مسؤولون ان كبار الدبلوماسيين في الهند وباكستان بدأوا امس جولة حاسمة من محادثات السلام تستهدف حسم سلسلة من الخلافات بينهما. وتعتبر هذه الجولة، التي تستمر ثلاثة ايام الثالثة من نوعها خلال العام الحالي. ويسعى الوفدان الى تنشيط مبادرات تسعى لمعالجة تلك المشاكل وعلى رأسها كشمير. ورفض اعضاء الوفدين المشاركين في المحادثات، التي بدأت في نيودلهي، الإدلاء بتصريحات الى الصحافيين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الهندية طلب حجب هويته: «سيكون لدينا ما نصرح به في ما بعد (فجر اليوم)».

ووقعت اشتباكات بالمدفعية بين باكستان والهند على حدود كشمير عقب جولة المحادثات الاخيرة التي عقدت بينهما في اسلام اباد في يونيو (حزيران). كما تبادل البلدان طرد الدبلوماسيين.

واشنطن ترحب بانتخابات البوسنة

واشنطن - رويتر: وصفت الولايات المتحدة اول انتخابات محلية تجرى في البوسنة في فترة ما بعد الحرب السبت والأحد الماضيين بانها «خطوة على طريق اقرار السلام» وهددت في الوقت نفسه بفرض عقوبات على الكروات والصرب والمسلمين الذين يحاولون تعطيل اعلان النتائج».

وقال البيت الابيض الاميركي في بيان له: «انتخابات القاعدة تعتبر حجر زاوية مهما على طريق السلام والمصالحة. الحقيقة القائلة ان تلك الانتخابات اجريت دون اضطرابات تذكر تظهر الى اي مدى تقدمت البوسنة منذ ان سكتت المدافع قبل نحو عامين».

وقال منظمو الانتخابات وضباط قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي انها اجريت دون وقوع حوادث عنف خطيرة وان نسبة اقبال الناخبين فيها كانت عالية.

وقال جيمس فولي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، للصحافيين: «نرى ان جهودنا للاسراع بعملية تنفيذ اتفاقات سلام دايتون لعام 1995 من خلال تطبيق سياسة العصا والجزرة - سياسة العقوبات والحوافز - بدأت تؤتي ثمارها».

وقال ان تطبيق نتائج الانتخابات على ارض الواقع «ربما يكون مهمة اصعب من تنظيم الانتخابات نفسها». واضاف قوله: «حينئذ ستطبق العقوبات في حال عدم الاذعان». وذكر ان لجنة تنفيذ نتائج انتخابات البوسنة، التي شكلها المجتمع الدولي، ستبدأ في اتخاذ قرارات متعلقة بالانتخابات في غضون شهر.

وفي سراييفو قال دبلوماسيون ان التزام الغرب باقرار السلام في البوسنة سيتعرض لاختبار خطير خلال الاشهر القليلة القادمة حين يبدأ الوسطاء السعي الى تطبيق نتائج الانتخابات المحلية في البوسنة. ورحبت دول حلف الاطلسي باجراء الانتخابات. لكنها اقرت ان المهمة الاصعب هي تطبيق نتائجها على ارض الواقع.

وشارك اكثر من 70 في المائة من ناخبي البوسنة ويقدر عددهم بنحو 2,5 مليون ناخب في الانتخابات.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هناك حاجة للضغط على زعماء المسلمين والكروات والصرب في البوسنة لإجبارهم على احترام نتائج الانتخابات والسماح للنازحين بالعودة الى ديارهم التي فروا منها خلال سنوات الحرب. ومن غير المتوقع اعلان النتائج النهائية قبل مطلع الاسبوع المقبل.

مجموعة من رجال الأمن الصيني يرتاحون في ميدان تيان ان مين، بكين، حيث شددت اجراءات الأمن بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر (أ.ف.ب)

واشنطن: بكين اتخذت خطوات مشجعة قبيل القمة المزمعة

واشنطن - رويتر: وصف مسؤولون اميركيون خطوات اتخذتها الصين لإزالة مخاوف بشأن التزامها بمنع انتشار الاسلحة المتقدمة والتكنولوجيا النووية بانها «بوادر مشجعة قبيل انعقاد اهم قمة بين البلدين منذ عدة سنوات».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية في تصريح صحافي: «اللافت للنظر ان الصينيين استجابوا لمخاوفنا. وفي ما يتعلق بقضايا عدم الانتشار يزداد اقتناع البلدين بأن مصالحهما مشتركة بعض الشيء في هذا الصدد».

وفي بادرة قوية قبل اسابيع من زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لواشنطن في ضيافة الرئيس بيل كلينتون، وافقت الصين على اعادة كمبيوتر فائق القدرة الى منتجه الاميركي بعد ان حولته بكين الى اغراض عسكرية بطريقة غير مشروعة. وبعد شهور من مفاوضات مكثفة مع الولايات المتحدة اعلنت الصين تفاصيل خطط لتطبيق نظام ترخيص يشدد الرقابة على تصدير مواد ذات طبيعة نووية.

ووافقت بكين على اعادة الكمبيوتر الى منتجه شركة «صن ميكروسيستمز أوف كاليفورنيا» بعد ان اكتشف تحويل هذه التكنولوجيا من مشروع تجاري الى معهد يديره عسكريون. واثار هذا العمل تساؤلات حول دوافع الصين. وبحث الكونجرس اصدار قانون يشدد من ضوابط تصدير أجهزة كمبيوتر متطورة الى الصين ودول اخرى. وقال مسؤول وزارة الخارجية: «نعتبر رغبة الصين في بحث المشكلة مؤشرا ايجابيا الى خطوات مستقبلية اخرى في مجال قضايا نقل التكنولوجيا». لكن مسؤولين آخرين اعترفوا بأن موافقة بكين «لا تعني بالضرورة ان الكمبيوتر سيغادر الصين بالفعل. ربما لا يزال ممكنا تحويله الى مشروع تجاري صيني».

وعن النظام الصيني الجديد لتشديد الرقابة على تصدير مواد ذات طبيعة نووية، قال مسؤول اميركي بارز آخر ان واشنطن «في حاجة الى بعض الوقت لدراسته». الا انه أضاف: «يبدو انه خطوة ايجابية للغاية».

على ان هذه المبادرات لم تؤثر ايجابا في آراء المنتقدين. ويقول بول ليفنتال رئيس معهد الرقابة النووية عن نوايا الصين: «في هذه المرحلة لا نزال على درجة كبيرة من التشكك». ويقول هو وآخرون: «لا يزال على بكين ان تفعل الكثير لإثبات انها مستعدة لتحمل هذه المسؤولية المطلوبة من قوة نووية على مشارف القرن الواحد والعشرين».

وتضغط واشنطن على بكين ايضا لوقف التعاون النووي مع ايران وخاصة في التطبيقات العسكرية. ويقول خبراء ومصادر في الكونجرس انه اذا لم توافق الصين على وقف تزويد ايران بمفاعلات نووية وتكنولوجيا اخرى تشمل الصواريخ، فلن يستطيع الرئيس الأميركي اصدار القرارات اللازمة لتنفيذ اتفاق للتعاون النووي تم التوصل اليه عام 1985. وبموجب هذا الاتفاق، الذي لم ينفذ على الاطلاق، يمكن للصين ان تشتري مفاعلات نووية قيمتها مليارات الدولارات من شركتي «جنرال اليكتريك» و«وستنجهاوس» الاميركيتين.

وينتظر ان تلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع نظيرها الصيني جيان جيتشين لاجراء محادثات تتصل بالقمة بين بلديهما وذلك اثناء وجودهما في الامم المتحدة الاسبوع المقبل. كما يعتزم خبراء اميركيون اجراء مزيد من المحادثات مع مسؤولين صينيين في بكين حول موضوع عدم انتشار الاسلحة المتقدمة والتكنولوجيا النووية.

هزيمة حزب العمال النرويجي في الانتخابات التشريعية

اوسلو - وكالات الأنباء: خسر حزب العمال الحاكم في النرويج، اكبر احزاب البلاد، الانتخابات التشريعية التي اجريت امس الأول بعد ان حصل على 35,1 في المائة من الاصوات (بنقصان 1,8 في المائة مقارنة بعام 1993) اثر فرز 96 في المائة من مكاتب الاقتراع حيث بلغت نسبة المشاركة 77,1 في المائة مقابل 75,5 في المائة عام 1993.

ولن يتمتع أي حزب بالغالبية المطلقة في البرلمان المؤلف من 165 مقعدا. وسيكون تشكيل حكومة ائتلافية من يمين الوسط او اليمين امرا صعبا نظرا الى تفكك الاحزاب. وباتت استقالة رئيس الحكومة العمالي توربيورن ياجلاند مؤكدة بعد هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية الا انها لن تصبح سارية الا بعد 13 أكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وسيطلب اليه تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة من اليمين او يمين الوسط.

ويمكن ان يؤثر على الخارطة السياسية ظهور «حزب التقدم» الذي يتزعمه كارل هاجن ويعتبر يمينيا متطرفا بسبب برنامجه المعارض للضرائب والبيروقراطية والواعد ايضا بزيادة النفقات في المجال الصحي ومساعدة الفقراء والمسنين على الناخبين من اليمين واليسار على حد سواء.

وسجل حزب التقدم افضل نتيجة في تاريخه بحصوله على 15,3 في المائة من الاصوات (بزيادة 9 في المائة مقارنة مع 1993 و3,4 في المائة مقارنة بعام 1989) وفقا للنتائج غير النهائية. وهو يؤثر بالتالي على الخارطة السياسية باتخاذه موقف الحكم بين الاحزاب اليمينية واحزاب اليمين الوسط التي ستضطر الى التوصل الى تسوية حكومية صعبة بعد استقالة ياجلاند.

وسيتمكن المسيحيون الديمقراطيون (13,7 في المائة اي بزيادة 5,8 في المائة) مع مرشحهم المعلن لمنصب رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق كيل ماني بوندفيك، من الاتفاق مع المحافظين (14,2 في المائة). لكنهم سيضطرون ايضا الى التحالف مع حزب الوسط (8,1 في المائة) الذي مني ايضا بهزيمة كبيرة وخسر نصف عدد ناخبيه في غضون اربع سنوات اضافة الى الحزب الليبرالي (4,4 في المائة).

المواجهات بالأسلحة الثقيلة استمرت ليلا في برازافيل

كينشاسا - أ.ف.ب: افاد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في كينشاسا - في الجهة المقابلة لنهر الكونغو - ان تبادل القصف المدفعي استمر ليل الاثنين - الثلاثاء في برازافيل بين قوات الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وسلفه دني ساسو نجيسو.

واعتبارا من مساء امس الأول وبعد انقضاء ساعات على انتهاء قمة رؤساء الدول الافريقية حول السلام في الكونغو - برازافيل في ليبرفيل برعاية الرئيس الغابوني عمر بونجو - وهو ايضا رئيس لجنة الوساطة الدولية في الازمة الكونغولية - اشتدت حدة القصف المدفعي بين القوات المتناحرة في برازافيل.

وسمع دوي انفجارات عنيفة بوضوح في كينشاسا ليلا قبل ان تخف حدتها في الساعات الاولى من صباح امس.

وقرابة الساعة السادسة من صباح امس (الخامسة بتوقيت غرينتش) استؤنف القصف بقذائف الهاون في العاصمة الكونغولية التي تشهد منذ الخامس من يونيو (حزيران) اعنف المواجهات في تاريخها.



البيوت الأمريكية للمفروشات

جدة: طريق المدينة - هاتف ٦٨٣٦٠٩٦ ● الرياض: شارع العليا العام - هاتف ٤٦٥٩١٤١ - شارع الضباب - هاتف ٤٦٤٦٤٧ ● المدينة المنورة: شارع المطار - هاتف ٨٣٨٨٤٣ ● الخبر: الحزام الذهبي - هاتف ٨٥٩٤٩٤٤

الجنوب اللبناني في عملية السلام

باسم الجسر

في الوقت الذي كانت فيه وزيرة الخارجية الأميركية تحاول اقناع الدول الخليجية بعدم مقاطعة القمة الاقتصادية المعلن عن عقدها في قطر، كان التصعيد القتالي على الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية، يرتفع عدة درجات. ترى ما الذي تراه واشنطن أجدر بالاهتمام للتوصل الى السلام في الشرق الأوسط: خلق سوق شرق أوسطية غربية ـ اسرائيلية ـ عربية، أم الغاء اسباب ومسببات العنف على الحدود العربية ـ الإسرائيلية الساخنة الوحيدة، ونعني جنوب لبنان؟

عشية انتهاء الوزيرة اولبرايت من جولتها (غير المكوكية) على بعض العواصم العربية الهامة، واسرائيل، كان هنالك شبه اجماع بين المراقبين والمعلقين على الأمور التالية: 1 ـ لم تحمل معها جديدا.. لا مشروعا ولا حلولا بل كررت، بعدة صيغ، ما كان معروفا عن موقف واشنطن منذ جدد انتخاب الرئيس كلينتون ومنذ عينها وزيرة للخارجية. اي ان الولايات المتحدة لا تستطيع ارغام الأطراف العربية واسرائيل، او ممارسة اي ضغط عليها للاتفاق، بل ان على هذه الأطراف القفز فوق العقبات للوصول الى اتفاق، وان على السلطة الفلسطينية ان تكون اكثر جدية وتصميما على القضاء على الارهاب (اي على كل رافضي اوسلو ومقاوميه ومقاومي الاحتلالات الإسرائيلية)، كما على الحكومة الإسرائيلية ان تتوقف عن القيام باعمال تحرج السلطة الفلسطينية وتزعزع ثقة الفلسطينيين والعرب برغبتها في تنفيذ اتفاق اوسلو ومبادئ مؤتمر مدريد.

2 ـ ان واشنطن حريصة على عقد قمة الدوحة الاقتصادية لاعتقادها بان التعاون الغربي ـ الإسرائيلي ـ العربي ملازم للسلام وضروري لتدعيمه.

3 ـ ان الولايات المتحدة رغم تاكيد حرصها على السلام ونجاح محادثات السلام لن تخرج عن دور الوسيط او المضيف او المرشد او حلال العقد.

ترى هل كانت الوزيرة الأميركية ـ كما كتب اكثر من معلق ـ بحاجة لهذه الرحلة، كي تكرر وجها لوجه للحكام العرب والإسرائيليين، ما كانوا قد سمعوه ولمسوه منذ وصولها الى وزارة الخارجية؟ ربما لا، ولكنه لم يكن طبيعيا او مقبولا، لدى الرأي العام الأميركي، ولا سيما اليهود الأميركيون، كما امام الأوساط الديبلوماسية، ان تدير الولايات المتحدة ظهرها للشرق الأوسط في هذه المرحلة الصعبة التي تجتازها محادثات السلام فيه.

الا انه ليس طبيعيا، ان لا يحتل ما يجري في جنوب لبنان حيزا اكبر في الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط. صحيح ان لبنان ربط موقفه من الصلح مع اسرائيل، بالموقف السوري مختارا وطائعا في أن معا، وصحيح، ايضا، ان قوة المقاومة اللبنانية للاحتلال الإسرائيلي وعصبها يتعلقان بسورية وإيران، ولكن اللغة الجديدة التي باتت اسرائيل تستعملها في الجنوب اللبناني تتجاوز بكثير المنطق او التحديد الأميركي للارهاب، وتجعل لبنان في نظر واشنطن بلدا ثانويا في الشرق الأوسط وفي عملية السلام. فعملية الانزال الفاشلة وقصف محطات توليد الكهرباء والعدوان على مواقع الجيش اللبناني فقتل وخطف جثث شهداء المقاومة تعدت ما تدعيه اسرائيل من «حق» مقاومة المقاومة بالعنف، الى ضرب المؤسسات اللبنانية الأساسية التي ساعدت وتساعد الولايات المتحدة على حفظها وتعزيزها، انسجاما مع ما تعلنه دائما من حرص على استقلال لبنان وسيادته وازدهار الحرية والديمقراطية فيه.

صحيح ان الوزيرة الأميركية «تكرمت» بزيارة لبنان في آخر جولتها من قبيل «رفع العتب»، وانها استمعت في النهاية الى نصيحة سفارتها في بيروت بما يترتب على اهمالها المرور بلبنان من نتائج سلبية، لا سيما بالنسبة لمن يراهنون على الصداقة الأميركية فيه، وهم كثر، وبالرغم من كل التصريحات و«العنتريات» التي يقوم بها بعض الزعماء، ضدها، برسم الاستهلاك الشعبي المحلي والاقليمي. ولكن ما ادلت به الوزيرة الأميركية في زيارتها الخاطفة لبيروت، لم يتعد ما يكرره السفير الأميركي، دوما عن اهتمام بلاده بتعمير لبنان والمحافظة على استقلاله. وانه لغريب جدا ان تهتز الولايات المتحدة لسقوط بضعة ضحايا اسرائيليين في حادث تفجير ويستدعي الرئيس الأميركي نصف رؤساء العالم الى مؤتمر قمة، لتدارك الارهاب بينما لا يثير قصف الطائرات الإسرائيلية لقرى الجنوب اي ردة فعل عند الوزيرة الأميركية، وكان هذا القصف يجري وهي مجتمعة مع كبار المسؤولين. هناك تفسير آخر لاحتلال لبنان حيزا صغيرا في دفتر مواعيد اولبرايت الشرق أوسطية، وهو ان لدى واشنطن وربما بالاتفاق مع اسرائيل، مخططا خاصا بلبنان، لم يحن بعد، موعد تنفيذه. بل يذهب البعض الى حد القول بأن ثمة مشاريع او سيناريوهات تعد في واشنطن وقد تعرض على طهران، من جهة، وعلى سورية حول جنوب لبنان والمقاومة الاسلامية فيه، قد تؤدي الى انسحاب اسرائيلي، بدون شروط، من لبنان. ولكن، ايا كانت الأسباب الحقيقية وراء فتور الاهتمام الأميركي بلبنان، فان من اغرب المفارقات ان تكون المقاومة العسكرية العربية الوحيدة للاحتلال الإسرائيلي قائمة في لبنان، البلد الذي لم توله الوزيرة الأميركية اهتماما كافيا.

بيد ان الحياة في لبنان، لم تتوقف. لا المقاومة اللبنانية ولا القصف الإسرائيلي، ولا مشاركة الجيش اللبناني في الرد على اسرائيل، ولا تكريس المجلس الدستوري للمرة الثانية في اقل من سنة، مخالفة الحكومة اللبنانية للدستور اللبناني، نصا او روحا. فالمجلس الدستوري (ولكن لأسباب تختلف عن أسباب الوزيرة الأميركية) لم يجد ان الأوضاع الراهنة في لبنان، استثنائية، ومن شأنها تبرير تأجيل الانتخابات البلدية.

ولا ترددت الحكومة الفرنسية في منح لبنان قرضا ماليا كبيرا، للاعمار، في الوقت الذي كانت الطائرات الإسرائيلية تقصف قرى الجنوب ومحطات الكهرباء. فكأنما ما يحدث في الجنوب اللبناني بات امرا طبيعيا، معترفا او مسلما به، من قبل الجميع، ومعتبرا غير مؤثر على عملية اعمار لبنان وعملية السلام. وفي ذلك ما يغيظ اللبنانيين، وما يثير ابناء الجنوب، وما يعطل انبعاث لبنان، وما يؤخر المصالحة الوطنية فيه. لقد كان مشهدا مؤثرا، ومليئا بالعبر (رغم تناقضاته) مشهد تقبل امين عام حزب الله، الشيخ نصر الله، التعازي بنجله الذي استشهد في معركة ضد دورية اسرائيلية. كان امين عام حزب الله، ورغم الله الطبيعي، سعيدا وفخورا، باستشهاد ابنه. وكان امين سر حزب الكتائب، مع كل زعماء لبنان وشخصياته، يتتابعون في الحضور الى مقر الحزب الاسلامي، المعلن الولاء (كما جاء في النشرة التي نعى بها نجل امين عام الحزب)، للثورة الإيرانية ومرشدها. ترى كيف يجوز لإسرائيل، او لواشنطن، الطلب من أي سلطة عربية مقاومة «الارهاب» او «ضرب حزب الله» وما ارتكبته اسرائيل في الجنوب اللبناني، وبحق هذا الحزب والمقاومة، كان من ابلغ نتائجه، ارتقاء حزب الله في لبنان من حزب صغير، نشأ في لبنان، منذ سنوات، وكانت كل الأحزاب والقوى السياسية تعتبره طارئا على الحياة السياسية اللبنانية، الى حزب يتمتع، اليوم، بفضل اعمال المقاومة التي يقوم بها، وبسبب الجنون الإسرائيلي في محاربته، بشعبية كبيرة، تدفع كل الزعماء والسياسيين للتقاطر على أبواب مقره.

> في الوقت الذي تطلب فيه واشنطن ضرب المقاومين لعملية السلام تفعل اسرائيل كل شيء لتبرر أعمال المقاومة ولتعزيز شعبية المقاومة في لبنان والأراضي المحتلة

انه من السهل، كلاميا القول ـ (كما جاء على لسان الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته) ـ بان «صوت تفجير القنابل لا يقارن بصوت هدير التراكتورات التي تمهد لبناء المستعمرات الإسرائيلية». اما عمليا، فانه ليس من السهل ابدا، اسكات المعارضة الفلسطينية وقمع المقاومة الإسلامية، طالما ان الحكومة الإسرائيلية متبعة السياسة التي تتبعها، اليوم، وطالما ان واشنطن لم تعلن، رسميا، ان على اسرائيل ان تنسحب من الأراضي العربية، وان تسلم بحقوق الشعب الفلسطيني. ولبنان قبل غيره من الدول العربية، يشكل نموذجا حيا وحاميا، عن مآل سياسة او تفكير، كسياسة وتفكير نتنياهو في السلام، او مآل التردد الأميركي في الضغط على اسرائيل، بدلا من ضغطها على الحكومات والشعوب العربية.

لا شيء يوحد بين البشر، كما يقول المثل، اكثر من خوض المعارك المشتركة، و«عمادة الدم». وبالرغم من كل الخلافات السياسية والحزبية والشخصية التي تقسم الطبقة السياسية اللبنانية، الحاكمة منها والمعارضة، فان الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، قربت بين الجيش والمقاومة وقربت بين حزب الله والاحزاب التي تتعارض مبادئها ومبادئه، وقربت بين المسيحيين والمسلمين، وان كانت من جهة اخرى، احدثت خدوشا في وجه لبنان، هذا الوجه الذي تعمل الدولة وكل اللبنانيين، على اعادة الملامح الجميلة والهادئة اليه، بعد خروجه من الحرب.

قبل العودة إلى نقطة الصفر

محمود عطا الله

تركت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بعد اختتام اول زيارة لها الى منطقة الشرق الاوسط انطباعات متباينة عن نتائج المباحثات التي اجرتها مع القادة العرب ومع الاسرائيليين خلال زيارتها التي تركزت اساسا على وسائل احتواء التوتر الذي يسود المنطقة نتيجة السياسة الاسرائيلية ومحاولة استئناف مفاوضات السلام على مساراته المختلفة خصوصا المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ولا شك ان هذا التباين من الامور الطبيعية لانه يصعب التوصل الى تقدير دقيق لنتائج مثل هذه الزيارات قبل أن تتكشف بعض جوانبها او يتسرب جزء من اسرارها، وهو ما بدأ يحدث فعلا حتى قبل ان تقدم اولبرايت تقريرها عن الجولة الى رئيسها بيل كلينتون او الى الكونجرس الامريكي.

ورغم انه تصعب ايضا بلورة تحليل موضوعي لنتائج جولة اولبرايت قبل الالمام بالكثير من تفاصيل المباحثات، ولكن القدرة على التحليل لا تنعدم تماما اذا ما جرت دراسة متعمقة للتصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية الامريكية في ختام جولتها، خاصة ان هناك اختلافات، يمكن وصفها بالجذرية، في لهجة تصريحاتها الختامية مقارنة بالتصريحات التي ادلت بها لدى وصولها الى المنطقة في بداية جولتها.

ففور وصول اولبرايت الى المنطقة اتسمت لهجتها بكثير من علامات التفاؤل بامكان الوصول الى تحقيق تقدم، خاصة انها جاءت الى المنطقة لتؤكد التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام. والهدف كان بالقطع محاولة تهدئة مشاعر التشاؤم التي كانت تسود المنطقة سواء بين المسؤولين او الراي العام فيها.

وفي تصريحاتها الاولى ركزت على تصميم واشنطن على تحقيق السلام وتمسكها بالتزاماتها لدفع مسيرات السلام الى الامام والعمل على تحقيق تقدم ايجابي.

ولم تنس اولبرايت في هذا الاطار ان تؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى دعوة اسرائيل لتجميد عمليات بناء المستوطنات وعلى معارضة واشنطن للقرارات الاحادية وعلى ضرورة التزام الاطراف جميعا بمبدأ «الارض مقابل السلام» مع اشارة، بدت وكأنها عابرة، الى اهمية الامن بالنسبة لاسرائيل. وكانت هذه التأكيدات بمثابة لفتة تشجيعية ليس للفلسطينيين وحدهم ولكن ايضا للعرب جميعا باعتبار انها تشكل الحد الادنى للمطالب العربية ويمكن ان تعتبر قاعدة للانطلاق لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين وما تتضمنه هذه الاتفاقات من التزامات سبق ووافق عليها الطرفان.

وباتت تسري في العروق بعض نفحات التفاؤل من ان اولبرايت جاءت الى المنطقة حاملة توجها تصالحيا مع العرب وموقفا امريكيا يقترب، ولو من بعيد، من خطوط الموقف العربي وما يمكن ان يقبل به الفلسطينيون.

ولكن كل هذا جاء متعارضا مع فحوى المباحثات التي جرت. اذ تكشف ان تلك التصريحات الاولى كانت اشبه بعمليات تخدير خاصة للراي العام العربي نظرا لانه كان لا بد على اولبرايت، التي تعرف تماما موقعها في قلوب العرب بسبب مواقفها العلنية السابقة لتوليها منصب وزارة الخارجية، ان تحاول تغيير هذه الصورة لكسب تعاطف العرب.

اما الواقع فيقول ان اولبرايت كانت تحمل مبادرة معدة سابقا جاءت لتبلغها للجميع كخطوة لا بديل عنها ولا فرصة لمناقشتها والاعتراض عليها. اذ دارت تصريحات اولبرايت في ختام جولتها حول ان السلام صعب جدا ومن الصعب جدا تحقيقه. وقالت ان الولايات المتحدة تؤمن بأن القادة الفلسطينيين والاسرائيليين عليهم اتخاذ القرارات الضرورية والصعبة لتحريك عملية السلام ودعت الطرفين الى معرفة ان المستقبل رهن بتفاهمهما.

واضافت ان على السلطة الوطنية الفلسطينية فعل ما بوسعها وباستمرار لاستئصال الارهاب وايجاد ارضية صلبة للامن من اجل تحقيق السلام، مشيرة الى انه من غير الواقعي الاعتقاد بانه يمكن تحقيق امن دائم دون سلام حقيقي. كما قالت «ومن اجل ان تكون هناك عملية سياسية للتوصل لهذا الهدف، فاننا دعونا الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب من شانها زعزعة الثقة بين الجانبين. ولكن على الفلسطينيين والاسرائيليين ادراك ان الطريقة الوحيدة لايجاد مستقبل فيه امن وسلام وكرامة لكلا الطرفين هو فعل ذلك». وقالت انه من الواضح انه ليس بامكان الولايات المتحدة او اي شعب آخر ان يفرض السلام. وحول تقويمها لزيارتها للمنطقة قالت انه جرى تحقيق بعض الخطوات الصغيرة «حيث تمكنا من الترتيب لعقد بعض الاجتماعات على اصعدة مختلفة ستعقد في واشنطن ونيويورك والتي ارجو ان تؤدي الى تنشيط عملية السلام واخراجنا من ازمة الثقة التي نواجهها». مؤكدة الاستمرار في بذل جهودها لدفع عملية السلام وقالت «واعتقد انني تمكنت خلال هذه الجولة من اظهار تصميم الولايات المتحدة تجاه عملية السلام».

ومن خلاصة ما قالته اولبرايت في ختام جولتها يمكن التوصل الى مجموعة من النتائج اخطرها دون منازع ان الانجاز الوحيد الذي حققته خلال مباحثاتها هو الاتفاق، او في الواقع فرض اقتراح، بعقد لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الولايات المتحدة يجري فيها التفاوض لاحتواء التوتر الذي تعيشه المنطقة اي بعبارة اوضح لوقف ما تتعرض له اسرائيل من خطر امني.

طبعا العرب بما فيهم السلطة الفلسطينية اكدوا، مرارا وتكرارا وسرا وعلنا، وشفاهة وكتابة، انهم ضد الارهاب وضد عمليات العنف ومع حق الاسرائيليين في التمتع بالامن. ولكن في المقابل فان من حق الفلسطينيين التمسك بعدم تدخل الاسرائيليين في شؤونهم الداخلية في اطار ما هو منصوص عليه في الاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وايضا حق الفلسطينيين في المطالبة بضرورة الالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي حدده مؤتمر مدريد كقاعدة ومرجعية لأية معاهدة سلام في المنطقة بين العرب واسرائيل.

ولكن ما هو واضح الآن، ومن خلال تصريحات اولبرايت في ختام زيارتها، هو انه حتى هذه المرجعية قابلة لاعادة النظر، كما ان قاعدة التزام اسرائيل بعدم التوسع في بناء المستوطنات قابلة ايضا لاعادة النظر. أما الادهى والاخطر ان تكون الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية برمتها قابلة ايضا لاعادة النظر. ومعنى ذلك بكل وضوح ان اللقاءات التي تتحدث عنها اولبرايت هي في الحقيقة عودة بالقضية الى نقطة الصفر.

> اذا كانت قد فرضت على العرب العودة الى نقطة الصفر، فلا اقل من ان يعيدوا النظر في استراتيجيتهم إزاء السلام وإزاء أمريكا

وفسر الهدف الاساسي لهذه المبادرة بانها محاولة امريكية لانقاذ حكومة بنيامين نتنياهو من الهوة التي غاصت فيها بعد تصاعد الانتقادات الاسرائيلية الداخلية لها في ضوء ما اعتبر فشلا من جانبها لحماية الامن الداخلي امام العمليات الفدائية الانتحارية اضافة الى ما نتج عن عمليات المقاومة في جنوب لبنان من تزايد مذهل في عدد القتلى من جنود الجيش الاسرائيلي. اذ يبدو ان هذه الخسائر بدأت تهدد الحكومة الاسرائيلية بالسقوط وبالقضاء على نتنياهو. ولم تكن هذه المحاولة الامريكية تلقى معارضة عربية كبيرة على اساس ان الفلسطينيين كانوا مستعدين للتعامل مرة اخرى مع نتنياهو وحكومته اذا ما قرر التراجع عن ممارساته ومواقفه المتعنتة وسياساته المعارضة لتنفيذ ما سبق ووقع عليه الطرفان من اتفاقات. وايضا لان احدا لم يعد يملك القدرة والقوة على الاعتراض على ما جاءت اولبرايت الى المنطقة لطرحه، او لاملائه، من افكار.

ومن هنا فانه لم يعد امام الفلسطينيين وايضا امام العرب الا الذهاب الى الولايات المتحدة للمشاركة في هذه المفاوضات. ولكن مع التسلح باكثر من درع اولها ان يثق الفلسطينيون بانهم بما وصلوا اليه حتى الآن قد انجزوا خطوات لا بأس بها على طريق اقامة دولتهم التي ستقام لا محالة ومهما حاول الاسرائيليون.. وبالتالي فان واجبهم ومسؤوليتهم الا يتنازلوا عن شبر مما قطعوه في مسيرة التفاوض مع الاسرائيليين.

ويجب عليهم ايضا الابقاء دائما على سلاحهم الرادع المتمثل في التهديد بخطر اندلاع الانتفاضة مرة اخرى مع تجنب تكرار العمليات الانتحارية ضد المدنيين في اسرائيل. ولتكن المقاومة في اطار الشرعية لان هذه الشرعية هي العنصر المهم في تقبل العالم لنوعية المقاومة.

اما الدرع الثالث والاهم فيتمثل في ضرورة ان يدعم العرب الموقف الفلسطيني والمفاوض الفلسطيني مستغلين ما قالته اولبرايت عن ان «للولايات المتحدة مصالح استراتيجية في المنطقة التي تعتبر مهمة جدا لنا ولدينا اصدقاء عديدون نرغب في ان نعمل معهم».

وانطلاقا من تاكيد الولايات المتحدة على الاهمية الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة لها فانه اذا كان قد فرض على العرب ضرورة العودة بمسيرة السلام الى نقطة الصفر فلا اقل من ان يعيدوا النظر في استراتيجيتهم ازاء السلام وايضا ازاء علاقاتهم مع الولايات المتحدة.

الى الشرق الاوسط — Letters To The Editor

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

نظرية المؤامرة... عادة سياسية

● من زينة صالح الشمراني ـ خميس مشيط ـ السعودية:

كتب سعد البزاز موضوعا في العدد 6848 يوم 1997/8/28 تحت عنوان «بين نظرية المؤامرة والفوبيا السياسية» وصحيح انه اقام فيه علاقة بين المؤامرة والسياسة، ولكنه اوضح فيه اننا بتفكيرنا القاصر عادة ما نربط بين جميع الاحداث مهما بلغت من البساطة بالمؤامرة وان انتفت الرابطة بينهما.

ومنذ يوم 1997/8/31 حتى اليوم ازداد ترديد كلمة المؤامرة Conspiracy لما تصلح له وما لا تصلح له.

واكثر ما اعجبني في هذا الموضوع هو قوله «لطالما ادى الامعان المبالغ فيه في الوقائع وقادت القراءة المعمقة اكثر مما يجب الى استنتاجات خاطئة عندما يجري تحميل كل حدث او واقعة اكثر مما تتحمل في التفسير... فيقود الخيال الى رؤية ما لا يوجد فيها وما لا تحمله من ابعاد وهنا يتحول الارتياب والوسوسة الى قناعة عميقة بوجود مؤامرة ما يحيكها طرف آخر فلا تعود ثمة ثقة بلآخر...».

ان مقتل الاميرة ديانا ترك فراغا كبيرا خصوصا لمن كان يعتبرها مائدة خصبة سواء أكان خيرا ام شراء سواء غربا ام شرقا، ولست هنا في معرض اعادة كتابة ردود الفعل لمقتلها في الغرب او الشرق، ولكن ما اردت قوله هو ان مقتل عماد الفايد (دودي) معها ترك صدمة عميقة للعرب، وفجر هذا الحادث مرة اخرى ما يسمى بنظرية المؤامرة Conspiracy Theory لأن مقتل الاميرة ديانا امر عادي، اما ان تقتل ومعها دودي العربي المسلم، فهذا امر غير عادي بالنسبة للكثيرين. لقد اصدرنا حكمنا قبل ان يصدر القضاء الفرنسي حكمه ويجب ان يعاقب جميع المتآمرين. ويبدو ان من اصدر حكمه هذا وقال انه يشم رائحة مؤامرة نسي انه يفكر بعقلية تربت وسط بيئة وعادات وتقاليد تختلف عن عقليات تربت وسط بيئة وعادات وتقاليد مختلفة قد نجدها في احيان كثيرة غير معقولة وغير مقبولة بالنسبة لنا.

ومنذ بداية هذا القرن حدثت مؤامرات كثيرة ادت واحدة منها الى ضياع فلسطين، ولكن هذا ليس مدعاة لأن نعيش وسط صدمة تلك المؤامرات التي نعتقد بأن الغرب ما زال يحيكها ضدنا، فمن الملاحظ ان كثرة الحرص تؤدي الى مزيد من الاخطاء ومع كثرة حذرنا من الغرب بتنا نقع في خطأ تلو الآخر وكأننا جميعا نعاني من مرض رهاب الاجانب Xenophobia والذي يزداد تعقيدا يوما بعد آخر، وأصبح معه العلاج عقيما. ولا اعتقد ان الامر كان سيتغير كثيرا عند الكثيرين لو كانت الاميرة قتلت بدون دودي لأن سبب المؤامرة سيظل معلقا خصوصا مع وجود طرف عربي مسلم في هذا الحادث، لقد نسوا في معمعة الاحداث ان هناك ما يسمى بقضاء الله وقدره.

لقد انحصر تفكير كثير من الكتاب والادباء بل وحتى عامة الناس خلال فترة قصيرة على نظرية لا مجال لإثبات الصحة فيها ما لم يقم دليل صحيح لإثباتها وحتى نستطيع الخروج من قالب المؤامرات يصح لنا ان نطلق على عصرنا هذا في العالم العربي فقط عصر المؤامرات فنحن نعيش حضاريا في القرن الثامن عشر، اي عقليا في القرن الثامن عشر وجسديا في القرن العشرين. وبينما العالم الآن ينتقل من عصر الى آخر بسرعة البرق نظل نحن ننتقل بتفكيرنا من زاوية الى زاوية وسط عصرنا. ولكن خير ما في هذا الامر انه ما زال بيننا نوع من الوحدة والترابط ففي سرعة البرق التي افتقدناها لكي ننتقل من عصر الى عصر آخر جديد اصبح هناك نوع من الرابطة، يكفي ان عقولنا جميعا توحدت وفكرنا معا ووصلنا الى نتيجة مفادها ان ما حدث لم يكن الا مؤامرة حيكت بكل براعة ونفذت بكل دقة وأخفيت الادلة التي تدين مرتكبيها الحقيقيين، والأهم من ذلك اننا استنتجناها متوحدين ومتكاتفين لأول مرة منذ ازمنة بعيدة دون ان يشذ احدنا عنها الا قاصر التفكير كما يظن البعض. ألسنا متوحدين بالفعل؟

● ● ●

دفاعاً عن الدكتور اللاذقاني

● من محمد عدنان السلمان ـ الاحساء ـ المملكة العربية السعودية:

نشرت «الشرق الأوسط» ما كتبه أبو الحسن محمد شريف تحت عنوان «اللاذقاني ومهرجان ادنبره» ـ العدد 6857 بتاريخ 1997/9/6 ـ والحقيقة انني بهت لما جاء فيه من مغالطات وتعسفات من القارئ الكريم، فهو في بداية حديثه يتحدث عن طغيان متابعة الدكتور اللاذقاني لليوبيل الذهبي لمهرجان ادنبره على «مساحات» من صفحة الثقافة، وهنا تستوقفني كلمة «مساحات»، فمن سياق الحديث يفهم ان هذه الكلمة تدل على ان التغطية قد اخذت مساحات كبيرة! ولكن هل كانت هذه المساحات المذكورة كبيرة فعلا على مثل هذا الحدث الثقافي؟ خصوصا اذا عرفنا انه يمر في احتفاليته الخمسين.

ثم يتساءل القارئ: ما ذنبنا نحن قراء «الشرق الأوسط» الذين نتطلع الى صفحة الثقافة لنرى فيها انعكاسا لثقافتنا العربية ومدى تعبيرها عن قضايانا وهمومنا المصيرية؟».

والجواب ان لا ذنب لنا، ولكن لو رجعت الى الوراء قليلا وبالتحديد الى اليوم الثالث من شهر اغسطس (آب) لرأيت معي ومع جميع قراء «الشرق الأوسط» ان صفحة الثقافة قد خرجت في ذلك اليوم تحمل عنوانا كتب بالخط العريض وفي رأس منتصف الصفحة وهو ـ بالنص ـ «انطلاق فعاليات موسم اصيلة التاسع عشر»، افليست أصيلة مدينة عربية في بلد عربي؟ ألم تكن فعالياتها تتعلق بالعرب وبقضايا الثقافة العربية؟ او لم تهتم ثقافة «الشرق الأوسط» بتغطية فعاليات مهرجان اخت لأصيلة هي الجنادرية؟ بل ان ثقافة «الشرق الأوسط» في فترة تغطيتها لأحداث مهرجان الجنادرية الحادي عشر لجأت الى صفحات اخرى لمساعدتها في هذه التغطية، نذكر منها المداخلة التي القاها الكاتب أمير طاهري في مهرجان الجنادرية ووجدت طريقها للنشر على صفحة قضايا «الشرق الأوسط» بعد تقسيمها الى قسمين، نشر القسم الثاني منها في 1996/3/23.

كما تكررت مبادرة صفحة ثقافة «الشرق الأوسط» الى نشر تغطيتها لأحداث مهرجان الجنادرية الثاني عشر على صفحاتها وعلى الصفحات الاخرى، وهنا يجدر بنا الاشارة الى ان صفحة الدين قد خرجت في يوم 1997/3/8 وهي تحتوي من بين مواضيعها عمودين هما عبارة عن الجزء الأول من الورقة التي القاها الكاتب اللبناني احمد الموصللي ضمن ندوة «نهاية التاريخ... مراجعة ونظرة في المستقبل» في مهرجان الجنادرية الثاني عشر، وكانت هذه الورقة تحمل العنوان «أيديولوجية نهاية التاريخ»، والأجدر من ذلك ان نشير الى ان صفحة الثقافة قد نبهت في نفس ذلك اليوم في زاوية من زواياها الى انها نشرت الورقة المذكورة على صفحة الدين.

ثم هناك الملفات الكثيرة التي تفتحتها ثقافة «الشرق الأوسط» وتجعلها حوارا مفتوحا بين النقاد والمفكرين والأدباء والكتاب والقراء العرب، بقيادة الدكتور اللاذقاني الذي استطاع باقتدار ان يدير دفة صفحة الثقافة في بحر الثقافة الكونية الزاخر، وان يتنقل بها دون تكلف من ميناء عربي الى آخر اجنبي وبالعكس.

وللتذكير فقط نورد هنا مسميات بعض هذه الملفات، فمن ملف «ادب النكسة ما له وما عليه»، الى ملف «الى اين تسير القصيدة العربية بعد 50 سنة على الشعر الحر؟»، ولست انسى ملف «كتاب الاجازة»، والملف الذي ناقشت فيه مصداقية جوائز نوبل ونظرة المفكرين العرب اليها، وغير هذه الملفات الكثير. وان كنت ترغب في الاستزادة فراجع عمود طواحين الكلام للدكتور اللاذقاني الذي اطل علينا يوم 1996/9/25 تحت عنوان «المعرفة والتعددية»، فهو في هذا المقال يعدد ما خاضته صفحات ثقافة «الشرق الأوسط» على مدى السنتين الماضيتين (السابقتين للتاريخ المذكور آنفا) من معارك حرية التعبير، وكيف انها كانت سباقة في فتح العديد من الموضوعات والقضايا التي أحجم عنها الآخرون خوفا، او نقصا في الاستعداد، او انسياقا خلف سياسة عدم ازعاج الخواطر، وكل هذه القضايا والموضوعات التي يعنيها كانت عربية بحتة، باستثناء ما نذكره عن مساعي صفحة الثقافة من اجل الضغط على الاكاديمية السويدية لسحب جائزة نوبل للسلام من شيمعون بيريس بعد مجزرة قانا. وليس الاستثناء هنا استثناء كون القضية عربية وتخص الوجدان العربي، ولكن الاستثناء هنا هو استثناء كونها قضية عربية بحتة حيث يدخل فيها طرف آخر هو الاكاديمية السويدية في هذه الحالة.

لقد كان الدكتور اللاذقاني كثيرا ما يتحدث عن القضايا العربية المهمة في طواحينه، وكثيرة هي المقالات التي ابرزت اهتمامه هذا وليس هنا مجال سردها او تسميتها.

ثم ما ذنب اللاذقاني ان كان هناك من لا يفهم طريقته في التهكم والسخرية، فهو عندما يستخدم تعبير «في خمسة ايام دون معلم» انما هو يسخر من الواقع المحبط وأريد ان أبين ان اللاذقاني استخدم هذا التعبير في احدى مقالاته الطاحونية «الدور والمنبر»، وفي مقالة اخرى اختزل الخمسة ايام الى خمس ثوان «موعد مع الحب».

ثم يسأل ويقول «وهل تخصصت هذه الصفحة في عكس ثقافة مجتمع الرفاهية في الغرب منسلخة عن واقع وهموم قرائها في المشرق العربي؟».

ان الاجابة على هذا السؤال كالاجابة على سؤال لماذا تفضل مشاهدة مباراة بين البرازيل والارجنتين او مباراة بين المانيا وهولندا على مشاهدة مباراة بين دولتين عربيتين من الصف الاول؟

وان كنت لا تقتنع بهذا الجواب فاني احيلك الى ما كتبه الدكتور يوسف نور عوض في مقالته الموسومة «لورد بايرون.. او العذاب الطبقي للشاعر الارستقراطي»، المؤرخة بتاريخ 1996/6/28 حيث يقول في آخرها: «.. ولا يعتبر ما قدمته دراسة حول الشاعر بايرون وانما هو مجرد تحفيز لأدبائنا ومفكرينا للاهتمام بالآداب العالمية من هذه المنطلقات العريضة، لنكتشف ما في الآداب العالمية من هذه المنطلقات العريضة، من جمال وتوحد في الرؤية الانسانية، وهو أمر نفتقر اليه في ثقافتنا المعاصرة التي تجنح الى التفرد والانعزال واقامة التناقضات بدلا من البحث عن جوانب الانسجام في الحضارة الانسانية».

ثم يسترسل القارئ الكريم في الحديث ويربط بين ما يقوله وبين ما اورده اللاذقاني في متابعته لخمسينية ادنبره. وبأسلوب جميل اهنئ صاحبنا عليه. ولكن يظهر ومن القراءة الأولى لما كتبه انه قد تابع هذه التغطية متابعة جيدة (ان لم نقل ممتازة)، توحي بأنه قد استأنس (كما استأنس قراء «الشرق الأوسط») بما كتبه اللاذقاني. وليس ادل على ذلك من تساؤلاته التي انهى بها حديثه حيث كانت تتساءل عن خفايا ما كتبه اللاذقاني، باستثناء التساؤل عن الملكة فيكتوريا وعلاقتها بسائس خيلها. ولكن الم يظهر مقتطف بشأن هذا الموضوع على اولى «الشرق الأوسط» قبل ان توجه «الشرق الأوسط» قراءها الى صفحة ثقافتها. ثم ما العيب في ان يخرج اللاذقاني من هذا المهرجان بواحدة من تشريباته وهو الشاعر المرهف الذي اتحفنا بقصائده الحداثية التي تمتاز بوضوح وجمال كبيرين، تختلف كثيرا عما تنعته بانه ترانيم «خارج السرب»، وتستدرك على ذلك فتقول «بل هي اهازيج فرح سابقة مأتم».

يا صاحبنا الكريم ان كان هناك عتب على الدكتور اللاذقاني فهو عتبنا عليه في ان تغطيته للحدث كادت تنسيه أن له طواحين. أليست فيم ذكره المثل العربي: اسمع جعجعة ولا ارى طحنا (من شيء)، اقول كادت ولا اقول انسته فهو قد اطل علينا في مقالة واحدة خلال هذه الفترة تحت عنوان «تقاسيم على قيثارة الحرية» بتاريخ 17/8/1997.

سندريلا والشاطر حسن

● من عز الدين محمد حسين ـ جمهورية مصر العربية:

نتيجة لمشاغل الحياة قد تنشغل بعض الأسر عن ابنائها. مشكلة التحول من جنس الى جنس آخر والتي نشرت عنها «الشرق الأوسط» ملفا على حلقات ليست بالسهولة التي يتخيلها بعض الناس في انها مجرد عملية جراحية. المشكلة تنشأ من عدم التوازن النفسي للطفل. لذا فإن ادراك هذه المشكلة من مراحل العمر الأولية سوف يساعد على حلها مبكرا دون تلك الخسائر المترتبة على تحويل الجنس.

فقد تكون المشكلة نفسية بالدرجة الأولى. وبالتالي فإن الدعم النفسي والبناء النفسي للشخصية من خلال الانتقاء السلوكي ووضع الطفل في وسط يسمح له بالتوازن والتصالح النفسي قد يكون الحل والعلاج معا. وقد تكون المشكلة فسيولوجية نتيجة خلل هرموني، او مرض عضوي وبالتالي فإن العلاج السريري يلزم في هذه الحالة. ولا ننسى ان فرويد بدأ معالجة مرضاه كيماويا قبل ان يبدأ معهم نفسيا.

لا شك ان تعميق الشعور بالأنوثة لدى البنت، بدءا من اختيار عروسة اللعب وأدوات التجميل وغيرها من الحكايات مثل سندريلا، وست الحسن، سوف يبني شخصية انثوية متناسقة مع الجنس وسوية في الوقت نفسه. وكذلك تعميق الشعور بالرجولة مع الولد بدءا من لعبة الفرس وحكايات الفارس الشجاع والشاطر حسن وغيرها سوف يكون مفيدا في هذه الحالة. ان الخسارة الفادحة التي تحدث نتيجة لعملية التحول لا تخرج لنا انسانا سليما، ولكن انسانا معوقا ومشوها، فهل نستمر؟

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com | http://www.asharqalawsat.com

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر Al Madina Printing & Publication Co.
لندن ، ستالايت جرافيك ، جدة والرياض والظهران ، شركة المدينة للطباعة ، مرسيليا ، فيترول ، ... البيضاء ، الشركة المغربية السعودية للطباعة ... ، مطابع الاتحاد ، بيروت ، المطابع التعاونية الصحافية ... ، فرانكفورت هاريت انترناشيونال ، نيويورك ...

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع — الادارة العامة دبي ت 623920 فاكس 663768 — فرع ابوظبي ت 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع — هاتف 2417810 فاكس 2417809

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers:
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief:
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تحضير لاستئناف المفاوضات

راس العامود

محمود كحيل

امتحان راس العمود

تتوالى الامتحانات على منطقة الشرق الاوسط، ولكن دلائل النجاح قليلة واقل منها احتمالات التعلم من الفشل. وقبل ان تفتقد المنطقة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ذكّر حفنة من المستعمرين الاسرائيليين السلطة الفلسطينية، ومن خلفها العالم العربي والاسرة الدولية كلها، بأن لغيرهم الكلام ،ولهم الفعل. لقد ناشدت السلطة الفلسطينية أمس المجتمع الدولي «التدخل» لاجلاء المستعمرين من العقارين اللذين احتلوهما في محلة راس العمود في القدس العربية. وتلت هذه المناشدة موقفا كلاميا فاترا من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يمكن ان يفهم منه اي شيء، الا عزمه عن استخدام الحسم ضد المستعمرين المتطرفين.

السلطة الفلسطينية محقة عندما تطالب الاسرة الدولية بالضغط على حكومة نتنياهو لانها تقر بأن برنامج عمل نتنياهو والمستعمرين ..واحد، وان الحكومة الاسرائيلية الحالية تؤمّن فعليا التغطية السياسية لتصرفاتهم، الا انها يجب الا تتوقع الكثير من المجتمع الدولي.

كذلك من الأفضل ان تضع السلطة الفلسطينية استراتيجية واقعية، ولكن ميدانية ايضا، تحكم صدامها الحتمي مع الحكم الاسرائيلي الحالي المستقوي بالوضع الدولي الراهن.

والدليل على صحة ذلك قائم فعلاً . فالحكم الاسرائيلي الذي استغل زيارة اولبرايت بفاعلية منتظرة مستمر في خلق واقع جديد على الارض يقطع الطريق حتى على الايجابيات القليلة التي تخللت جولة وزيرة الخارجية الاميركية. فأهم ما طلبته اولبرايت من اسرائيل «احترام الالتزامات» ولا سيما الالتزامات الخاصة بموضوعي الانسحابات والمستعمرات. ولكن بمجرد مغادرة اولبرايت المنطقة رفض وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، افيجدور كهلاني، التماسا لوقف بناء مستعمرة راس العمود وخلال ساعات من قراره لحتل المستعمرون العقارين. وهذان تطوران لا يحتاج توصيفهما الى ذكاء استثنائي... فالحكومة الاسرائيلية مصممة على افراغ السلام من اي مضمون، والسلطة الفلسطينية عاجزة عن التصرف بصورة بناءة حيال هذا الوضع.

الانظار الآن متجهة الى واشنطن حيث ينتظر عقد اللقاءات الفلسطينية والاسرائيلية التي طلبتها اولبرايت، ومن ثم اللقاء الثلاثي المقرر في نهاية الشهر الجاري بين اولبرايت ووزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس. وحسب المصادر المطلعة ستبحث ثلاث نقاط خلال هذا اللقاء، يغيب عنها الموضوع الامني، هي: وقف الاستعمار، وتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية ،والتفاهم على بدء مفاوضات الوضع النهائي بالتوازي مع تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالمرحلة الانتقالية.

لكن، ومن دون المبالغة في التشاؤم او التفاؤل من الصعب رؤية حل ما لم تحسم القضايا العالقة عملياً بحيث تتضح الرؤية وتسهل المحاسبة. واي اتفاقات ضبابية مغلفة بكلام عائم تضيف الى مسلسل السقوط في الامتحانات سقوطاً آخر مريعاً.

«الشرق الأوسط»

حسابات الزيارة

لولا الوضع الجنوبي المتفجر، والوضع السياسي الصعب، لما ذهبت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية الى لبنان. خصوصا أن بعض القادة الإسرائيليين هدد بضرب بيروت، ثم ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي رفع سقفه كثيرا، رأى أن لا طريق له للخروج من جنوب لبنان بمفرده، بل هو يريد ان يجد منفذ خروج من تلك المنطقة عن طريق سورية.

وقد لوحظ ان اولبرايت لم تبحث مع المسؤولين اللبنانيين مسألة الجنوب، اذ تعرف هي أنها لا تريد ان تكون عامل تفجير للوضع، ثم انها زارت دمشق اولا ومن بعدها زارت بيروت، مما يعني ان العمل في لبنان يتم عبر سورية.

وكانت اولبرايت قد اكتشفت خلال جولتها الى المنطقة، ان عدم وجود الثقة بين كل الأطراف أكبر وأصعب مما كانت تتصور، لذلك ركزت في زيارتها على ضرورة ايجاد معادلة تسمح بالتعايش بين الجميع، ذلك انهم غير قادرين على تغيير جغرافيتهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اولبرايت حملت عرضا معها الى دمشق، يتضمن استعداد اسرائيل للانسحاب جزئيا من لبنان وللانسحاب جزئيا من الجولان مقابل أن تضمن سورية وقف العمل المسلح في الجنوب اللبناني. ومن المتوقع ان يحمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع جواب سورية معه، عندما سيلتقي اولبرايت في الأمم المتحدة الاسبوع المقبل، كما حملت اولبرايت عرضا للسوريين يتعلق بمسألة استئناف المفاوضات بينهم وبين الإسرائيليين، وقد اقدم نتنياهو على «تنازل» صغير، ذكر فيه استعداد اسرائيل ان تدرس النقطة التي وصل اليها المفاوضون القدماء أثناء المفاوضات الإسرائيلية - السورية، لكنه لم يقل ان اسرائيل سوف تقبل الامر - لكن حتى الآن ما زالت سورية مصرة على عدم اعادة النظر في ما توصل اليه الطرفان سابقا - بل الانطلاق منه. وتقول المعلومات ان هذا الاصرار يتناقض مع الرغبة السورية في المفاوضات الطويلة. وتضيف ان زيارة اولبرايت الى لبنان كانت مهيأة سابقا، لكنها بحثتها مع المسؤولين السوريين، شرط ان لا تبحث اي موضوع ذي مضمون مع اللبنانيين. ثم لو لم تزر لبنان، لكانت اهانة للبنانيين على أن اولبرايت زارت كل المنطقة، واسقطت لبنان من حسابها. وكذلك، عدم زيارتها للبنان فيه احراج للسوريين المتهمين بانهم يتصرفون وحدهم بالشؤون اللبنانية. وهكذا اظهرت اولبرايت ان لبنان موجود، لكن قضيته تبحث في سورية.

الآن، لا يمكن الحكم بشكل نهائي على زيارة اولبرايت في ما يتعلق بنجاحها أو فشلها، لقد صرحت تصريحات جديدة وخطيرة على سمع الأطراف المعنية لا سيما اسرائيل، عندما تحدثت بجرأة عن ضرورة وقف الاستيطان ورفع الاغلاق وفك الحجز عن أموال المنظمة، وفي لبنان تحدثت ما يحب اللبنانيون جميعا ان يسمعوه من أميركا، وهو استقلال وحرية وحدود لبنان وضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية عن ارضه. المهم الآن ان لا تنتظر استدعاءها من زعماء المنطقة عندما يتفقون في ما بينهم. بل المهم ان تترك الزخم مندفعا، وتقدم مبادرة تمكنها من تطبيق تصريحاتها فعلا، ان كان على المسار الفلسطيني او السوري او اللبناني.

هدى الحسيني

أمريكا لا تحكم الشعوب

رضا محمد لاري

جاء توديع ديانا سبنسر اميرة ويلز، بالموكب الجنائزي الفخم في لندن، باحاسيس شعبية متدفقة، لمواقفها الانسانية العظيمة المميزة في خدمة البشرية على المستوى الدولي، الذي جعل نشاطها لا يقتصر على وطنها وغيره من الاوطان الغربية المماثلة، وانما يمتد الى احراش اسيا وادغال افريقيا.

يفترق هذا الموكب الجنائزي للاميرة ديانا، عن الموكبين الجنائزيين المماثلين، اللذين شهدتهما بريطانيا في هذا القرن العشرين وهما: موكب توديع الملكة فيكتوريا في عام 1901م، لان موتها جاء معبرا عن انتهاء حقبة الحكم الفيكتوري وبداية عهد جديد من الحكم.

وموكب توديع ونستون تشرشل في عام 1965م اعترافا من بريطانيا بادواره السياسية الكبرى، وعلى راسها قيادة الحلفاء من لندن، حتى تحقق لهم النصر في عام 1945م الذي انهى الحرب العالمية الثانية.

ليس صحيحا ان السبب في هذا الاحتفال الجماهيري بتشييع الأميرة ديانا، قد جاء نتيجة للحادث المروع الذي وقع لسيارتها بشوارع باريس، مع عماد الفايد. وانما الصحيح، ان الاميرة ديانا قد رفعها الى هذه المكانة العالمية، حبها للناس جميعا. فالترت قلوبهم بحب جارف، حتى اصبحت بحق، ملكة متوجة على قلوب الجماهير، وليس في وطنها بريطانيا، وانما على مستوى العالم اجمع.

سرقت الأميرة ديانا بموتها الاضواء من موت السيدة العظيمة ماري تريزا، التي وهبت حياتها في خدمة الفقراء من الناس، من مقر اقامتها الدائم في المدينة الهندية كلاكتا. ونتيجة لاعمالها الجليلة، حصلت على اكبر جائزة دولية، هي «جائزة نوبل» للسلام التي تبرعت بقيمتها المالية لصالح فقراء العالم.

الصغير يكبر باعماله. فالسيدة ماري تريزا بدات حياتها ممرضة في احد المستشفيات البريطانية. والاميرة ديانا بدات حياتها ايضا، مربية اطفال في احد دور رعاية الطفولة بلندن. والمراتان كبرتا في المكانة بين الناس، نتيجة اعمالهما التي تدور حول محور الحب للناس، ومحاولة تخفيف الامهم ورفع المعاناة عنهم.

المشكلة الحقيقية تاتي من ان الكبير يصغر بانانيته ونرجسيته، اللتين تفرضان عليه العدوان على الناس جميعا، بالجور عليهم والظلم لهم، فيخسر نفسه بفقدانه حب الناس له. الامثلة على الكبير الذي يصغر كثيرة وعديدة، فاينما ارسلت البصر، عاد اليك خاسئا حسيرا بنماذج من هذه الوجوه البغيضة، التي تفرض نفسها عنوة على الناس، إما بالمال الذي تسخره في الإضرار بالناس، وإما بالنفوذ الذي تمارسه لايقاع الظلم على الناس، فهو كبير بماله ونفوذه، وصغير في أعين الناس بجوره وتسلطه، لاكله حقوق الناس ومعاقبتهم بدون جرم ارتكبوه.

قالت لي سكرتيرة السفارة السعودية في داكار العاصمة السنغالية، السيدة دنيا جهير عند وداعها لي في المطار، بعد انتهاء مهمتي الدبلوماسية، «ان الانسان يتحول الى ذكرى بعد غيابه، فاما ان يكون ذكرى حسنة تعيش في القلوب ابد الدهر، واما ان يكون ذكرى سيئة فلا تعبا به القلوب بعد غيابه ومغادرته. قلت مازحا، واي الذكرى انا يا دنيا؟ قالت تذكر دائما ان لك بيت اخت في داكار، يرحب باستقبالك في اي وقت تاتي اليه.

عدت الى داكار بعد ثمانية عشر عاما من هذه الواقعة، في معية سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، الذي راس وفد بلادي في المؤتمر الاسلامي عام 1992م. واذا بي افاجا بالسيدة دنيا جهير مع زوجها السيد طارق غازي في انتظاري بالفندق. واصرا على دعوتي لمنزلهما لتناول العشاء. ودعيا معي الاستاذ (المرحوم) احمد الشيباني الذي كنت اجلس معه في بهو الفندق، وكانت ليلة من احلى ليالي العمر في ذلك البيت اللبناني بالعاصمة السنغالية.

ان حب الناس فن عسير لا يجيده إلا قلة من الناس، وكان ابرز هؤلاء الناس الأميرة ديانا التي احبتهم بصدق. وقد شاهدنا جميعا حب الناس الجارف لها. وفي المقابل، فان كره الناس امر يسير بالمسلك الفظ الذي يجعل الناس تنفض من حول الكاره لهم. وقد علمنا الله هذه الحقيقة في منزل احكامه عند مخاطبته الرسول صلى الله عليه وسلم، «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

لا نريد ان نقع في الحرج، ونضرب امثلة بالنماذج الاجتماعية، بذكر سيرة الناس من اصحاب القلوب الغليظة والفظة، على الرغم من انهم كثر، لكننا سنوجه القلم للتحدث عن النماذج السياسية، لا بذكر الغابرين من السياسيين في السلطة، وانما بتناول الأحداث الدائرة على المسرح الدولي.

ايتما وليت وجهك شطر اي مكان في العالم، لوجدت مواقف فظة وغليظة القلب، تجاه قضايانا الانسانية الكبرى. ففي الوقت الذي يموت فيه الانسان جوعا في افريقيا واسيا، نجد الغرب الصناعي، بدلا من ان يقدم له يد العون من مواطن قدرته على ذلك، يقدم على حرق محصوله من القمح، او اغراقه في البحر، ليحافظ على اسعاره بالأسواق العالمية. ويعمل على سلب خيرات المجتمعات الفقيرة ليزيدها فقرا. وليحقق عملية النهب لهذه الخيرات، يقيم جسور التعاون مع الحاكم الجائر الديكتاتور، فيغنيه في مقابل افقار بلده وشعبه.

تعاون الولايات المتحدة الامريكية مع «موبوتو سيسي سيكو» وترجمته الديك القوي الذي يعتدي على كل دجاجة، مما جعل منه حاكما ديكتاتوريا لبلد يطلق عليها تارة زائير، وتارة اخرى الكونغو، ويعرف بانه اغنى رجل في الدنيا، على افقر شعب في العالم.

مات الديك القوي في منفاه بالرباط العاصمة المغربية، بعد ان خلع من السلطة والحكم في بلده وجاء موته في نفس الفترة التي ماتت فيها الأميرة ديانا، فرفعها حب الناس لتكون اسطورة خالدة يرددها الناس جيلا من بعد جيل، وانخفض موبوتو بكره الناس له الى مزبلة التاريخ.

ذهب موبوتو من هذه الدنيا دون ان ينفعه ماله، او يحجب عنه سخط الجماهير عليه في بلده، او كره الناس له من خارج بلده. لم يحس بموته احد او يحزن عليه انسان، تماما كما جاء الى هذه الدنيا، دون ان يشعر به احد او يفرح بقدومه انسان. فعائلته وحدها هي التي استقبلت قدومه بمولده، وعائلته منفردة هي التي حملته على نعشه الى مثواه الأخير.

وامتد كره الناس ليشمل الولايات المتحدة الامريكية في كل مكان، في اليابان مع كل اسيا، وفي فرنسا مع كل اوروبا، وفي ليبيا مع كل افريقيا، وفي الارجنتين مع كل امريكا الجنوبية، وفي فلسطين مع كل العرب في آسيا وافريقيا.

هذا الكره العام لواشنطون في الشمال والجنوب والشرق والغرب، جاء بسبب الوجه الامريكي السياسي القبيح، الذي يحمل في ملامحه الفظاظة وغلظة القلب ضد الناس جميعا، بعد ان اصبح احد علامات التسلط على الشعوب الصديقة الحليفة والعدوة المناهضة، لانها جميعا اخذت تعاني من الادوار الأمريكية الجائرة في داخل بلدانها المختلفة، بكل ما يضر بالانسان ومصالحه اليومية العادية، وبكل ما يمس بسيادة الدول في علاقاتها فوق المسرح الدولي.

ويتحدث مؤلف كتاب الوجه الأمريكي القبيح، عن هذه المسالك الأمريكية السيئة تجاه الامم والشعوب، وسياساتها الرعناء التي تحاول بها اخضاع الدول المختلفة للنفوذ الأمريكي، حتى اصبحت كل الدول تضع من الكوابح ما يلزم، لايقاف الاندفاع الأمريكي، بعد ان زادت سرعته بغياب الاتحاد السوفيتي عن الوجود السياسي، وتقزيمه باقامة العديد من الدول على انقاضه.

لم يات تقزيم الاتحاد السوفيتي بمحض الصدفة وانما جاء نتيجة لسياسة امريكية عامة، لا يقف دورها وتاثيرها بتحقيق نتائجها فوق ارض عدوها اللدود، وانما تستمر في سعيها الرامي الى تقزيم كل الدول. ويتساوى في ذلك الصديق والعدو، اما من خلال المساس باقليمها، فحولت بريطانيا من امبراطورية لا تغيب عنها الشمس، الى جزيرة لا تشرق عليها الشمس. واما بالتحكم في قدراتها، ففوضت الاتحاد الأوربي وامكاناته الهائلة بمبدا الجات الذي يرفع الحماية الجمركية، فتستطيع واشنطون المنافسة ببضائعها في الأسواق الأوروبية. واما بالتسلط السياسي، عن طريق رفع شعارات جوفاء تجبر الدول على الالتزام بها، دون الايمان بمعطياتها. فقضت بذلك واشنطون على مباحثات السلام العربية الاسرائيلية، ودخلت في مراحل ترميم العلاقات المتصدعة في اقليم الشرق الأوسط.

عدم الثقة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية، المتولد من الكره العميق لها في نفس كل عربي، قد جعل ادوارها في الوساطة بالماضي منحازة، ويجعل ادوارها في ترميم التصدع في العلاقات العربية الاسرائيلية في الحاضر غير جادة. وسيجعل ادوارها في فرض تسلطها بالمستقبل غير مجد.

يؤكد هذه الحقيقة لزدواجية الشخصية، التي تمثلها «الشيزوفرينيا» السياسية الأمريكية، التي جعلت واشنطون تعبر عن حبها الجارف للاميرة ديانا لمواقفها الانسانية الكبرى. فقامت بارسال سيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون، لتشارك في تشييع الجنازة الاسطورة بلندن، لمن احبت الناس واحبتها الجماهير الشعبية في كل مكان. وجعلت واشنطون تعبر في نفس الوقت، عن حبها الجارف لرئيس الوزارة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، لمواقفه الاجرامية ضد الانسانية، فارسلت له وزيرة الخارجية مادلين كوربيل اولبرايت، لتساعده على فرض الامن الاسرائيلي، رغم انف العرب وعلى حساب مصالحهم، ليشيعا معا جنازة السلام لخدمة مصالح من يكره الناس جميعا، وتكرهه الجماهير الشعبية العربية والإسرائيلية.

علامات هذا الكره من الشعب الاسرائيلي لرئيس الوزارة بنيامين نتنياهو، كثيرة وواضحة المعالم في الشارع الاسرائيلي. وتجلت بوضوح في لجوء أسر اسرائيلية عديدة الى أريحا، ارض الحكم الوطني الفلسطيني، بحثا عن الأمان عند الفلسطينيين، وهروبا من الموت الذي يواجهونه كل يوم وفي كل لحظة بداخل اسرائيل، نتيجة للسياسات العدوانية التي تقود بها الحكومة ضد جيرانها ففرضت الموت على شعبها.

الأمن الاسرائيلي الذي عملت على تحقيقه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين كوربيل اولبرايت، منذ لحظة وصولها الى منطقة الشرق الاوسط يتناقض مع الاحساس الشعبي العام الاسرائيلي، الذي يجد الأمن والأمان عند الفلسطينيين الرحماء، ويفتقدونهما عند الاسرائيليين القساة.

ويتناقض الأمن الاسرائيلي في ثوبه الأمريكي في نفس الوقت، مع الاحساس الشعبي العام العربي الذي يرى ان الأمن العربي والاسرائيلي ياتي نتيجة طبيعية للتفاهم على السلام، الذي يحقق الحب المتبادل بين الناس، والقائم على اساس الحق والعدل. فالانسان بطبعه في كل مكان لا يحب من يسلبه حقه، ولا يتعاطف على الاطلاق مع الظالم له. قدمت لنا الأميرة ديانا النموذج الأمثل للحب، بحبها للناس جميعا فاحبوها على اختلاف دياناتهم، ولغاتهم والوانهم وجنسياتهم، واصولهم العرقية ومصالحهم المتباينة على المسرح الدولي، وصراعاتهم السياسية وخلافاتهم الاقتصادية.

عواصم الدنيا ومدنها المختلفة ودعت الأميرة ديانا بالدموع، تارة لغياب دورها وعدم استطاعة احد غيرها ان يحل محليا بعطائها السخي المتميز، وبالتصفيق الحاد تارة اخرى، تقديرا لما انجزته من مهام انسانية كبرى في مجالات الخدمة الانسانية اثناء حياتها، على الرغم من قصر عمرها الذي لم يتجاوز الستة وثلاثين عاما على الأرض.

في الوقت الذي قدمت لنا الأميرة ديانا النموذج للحب المتسامح والصادق، نجد وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين كوربيل اولبرايت، تقدم النموذج للكره الحاقد، فهي منذ لحظة وصولها، وقبل اجتماعها بالفلسطينيين، اعلنت عن موقفها الصارم مع الأمن الاسرائيلي، ومطالبتها في سبيل تحقيق ذلك، ان يضرب الفلسطينيون انفسهم بانفسهم حماية للدولة الاسرائيلية التي تواصل عدوانها عليهم ببناء المستوطنات على اراضيهم المحتلة، وضربها للبنان وتهديدها بحرب شاملة ضد العرب.

هذا الموقف الأمريكي العدواني على العرب، الذي جسدته مادلين كوربيل اولبرايت، يثبت بان واشنطون لم ترغب في استيعاب الدرس عن الحب، الذي القته الأميرة ديانا على الناس جميعا في العالم بعد موتها.

وحتى تبرر امريكا هذا الرفض لفهم درس الحب، دفعت ببعض مفكريها الى القول، ان مظاهر الحب العام المتدفق تجاه الأميرة ديانا، كان سببها الفراغ الروحي، نتيجة للحياة المادية الصارمة الخالية من العواطف بكل ما تفرضه من سدم فكري يجعل الانسان يتخبط بين العقل والقلب حتى «طلعت لهم ديانا في البخت» فاتخذوا منها قديسة يلتفون حولها لملء الفراغ الروحي الذي يعانون منه، ويحققون بها التوازن بين العقل وافكاره، والعاطفة ومشاعرها.

ان هذا التفسير المادي الأمريكي لعواطف الناس تجاه الأميرة ديانا، تفسير باطل اريد به التقليل من عامل الحب في حل المشاكل بين الناس، حتى تستطيع مادلين كوربيل اولبرايت القيام بمهمتها في الشرق الأوسط من معطيات مادية صرفة، تمكنها من رفع شعار الأمن بدلا من شعار الحب الذي فرضته الأميرة ديانا، لتصل وزيرة الخارجية الأمريكية الى الاستسلام العربي لاسرائيل، بدلا من السلام العادل بين العرب واسرائيل، المرتكز على الحب الذي استطاع ان يوحد العالم تجاه الأميرة ديانا، مما يجعله قادرا على خلق التوازن بين العرب واسرائيل وتحقيق السلام بينهما، اذ جاء ذلك الحب نابعا من القلب، وصادقا مع الذات وعادلا في احقاق الحق.

لن تستطيع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين كوربيل اولبرايت، ان تفهم ما تقول، لان قلبها مليء بالكره للعرب، ومفعم بالعواطف مع اسرائيل، مما جعلها تعود الى بلادها «بخفي حنين» من رحلتها الى الشرق الأوسط. فلا أمن لاسرائيل حققت، لانها لا تستطيع ان تحكم الشعوب من مركز قوتها الوظيفية في واشنطون. ولا الى السلام توصلت، بسبب «الشيزوفرينيا السياسية» بازدواجية المواقف التي لا يطيعها فيها الفلسطينيون والعرب، ويرفضها الاسرائيليون المهيمنون على السلطة في تل ابيب.

نعلن بدون موارية وبكلمات صريحة وواضحة، بانه في الوقت الذي نقف فيه تقديرا للاميرة ديانا بعد مغادرتها هذه الدنيا، احتراما لما كان يحمله قلبها من حب كبير للناس جميعا، نقف استنكارا لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين كوربيل اولبرايت، احتقارا للكره الدفين الذي تحمله في قلبها للعدل والحق والمنطق، الذي يهدف الى حرمان العرب من ما لهم واعطاء الاسرائيليين ما لا يستحقون.

لعبة الصراع على السلطة في طهران

أمير طاهري

لقد خاب امل كل الذين توقعوا حصول تغيير جذري على الفور. فخاتمي، كما يبدو، تبنى الشعار الايطالي القائل «من يمشي وئيداً يصل سالماً». وهناك جانب يثير خيبة اشد، ونعني به ابقاء خاتمي على عدد من الشخصيات البارزة من الادارة السابقة، سيئة الصيت، لسلفه هاشمي رفسنجاني.

ولعل اشد ما يثير الاهتمام هو التحالف التكتيكي بين رفسنجاني والمرشد علي خامنئي، الهادف الى الحد من سلطات الرئيس الجديد، ويتحقق ذلك بطرق عدة.

فمن الناحية الدستورية، يحاول ثنائي خامنئي - رفسنجاني، بناء جهاز يشبه المكتب السياسي على الطراز السوفياتي، ليقف هيئة تعلو على الرئيس ومجلسه الوزاري، فالتدابير لتحويل ما يسمى «مجلس تشخيص المصلحة» الى وزارة موازنة تعد بنظر معظم الخبراء، عملاً غير دستوري، اما مؤيدو هذه التدابير، أياً كان صنفهم، فيقولون ان الدستور نفسه يمنح مرشد الجمهورية صلاحية ان يفعل ما يشاء، بتعبير آخر ان المرشد يمكن ان يقرر تقليص صلاحية الرئيس وزيادة صلاحيات «مجلس تشخيص المصلحة».

لكن هناك مشكلة، وهي ان صلاحيات مرشد الجمهورية لن تسري إلا اذا حوفظ على الدستور من اي انتهاك، فحتى اكثر اشكال الحكم تعسفاً واعتباطاً يعتمد على حدود لا يتجرأ على المساس بها. فمثلاً ان الامبراطور الروماني كاليجولا، الذي اصيب بمس من الجنون، عين جواده في منصب مساعد الامبراطور ليشاركه الحكم. واحتفظ حتى هذا المخبول بقدر كاف من التعقل للامتناع عن المساس بكامل النظام الذي أرسيت عليه الامبراطورية الرومانية.

ويستخدم ثنائي خامنئي - رفسنجاني الاعيب أخرى ترمي الى اضعاف خاتمي، فهما يكثران من الخطابات التي تحوي الكثير من المواقف والاعلانات عن شتى جوانب السياسة. واخذ رفسنجاني يظهر في صلاة الجمعة في الحرم الجامعي بطهران حيث يلتقي المسؤولون والانصار للاستماع الى آخر التطورات كما يراها كبار الزعماء، واخذ خامنئي بدوره يستقبل الوفد تلو الآخر، مغتنما الفرصة لتوكيد سلطته. ودأب الرجلان على تحذير خاتمي من مغبة تطبيقه لبرنامج البنود العشرة الذي ضمن له الفوز.

بل ان رفسنجاني لجأ الى مراوغات اكثر دهاء. إذ اخذ ينشر الشائعات عما وصفه بنظام حكم «الترويكا» (الثلاثي) يقوم هو فيه بدور المحور الموصل بين خامنئي وخاتمي. ونرى ذلك من حرص رفسنجاني في الاخبار المنشورة والمحررة بشكل مقصود، عن اجتماعات «مجلس تشخيص المصلحة» ان يورد اسمه اولاً، واسم خاتمي في الترتيب الرابع، من بعد اسم رئيس مجلس الشورى ورئيس جهاز القضاء. ونادرا ما يذكر اسم خاتمي مقروناً بلقب «رئيس الجمهورية»، مفضلا عليه صفة «رئيس الجهاز التنفيذي في الدولة».

والانطباع الذي يود رفسنجاني ان يتركه هو انه وخامنئي يشكلان القمة العليا للسلطة، القمة التي تقف فوق سائر السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية.

ولعل رفسنجاني القن هذه اللعبة بعد أن تعلمها من زياراته المتكررة للصين. فهو يريد تحويل نفسه الى نسخة ايرانية من دينج هسياو بنغ الصيني، الذي كان يحتل منصباً اسمياً كرئيس للجنة التخطيط العسكري، لكنه بقي الحاكم الفعلي للبلاد حتى لحظة وفاته.

وابتغاء تقويض موقع خاتمي، يواصل رفسنجاني الاتصال هاتفياً بالسفراء الايرانيين خارج البلاد، او بالوزراء، ومحافظي الولايات، وغيرهم من كبار المسؤولين لتذكيرهم بانه ما يزال موجودا ومتنفذاً.

ويمكننا ان نتفهم بعض جوانب هذا السلوك، فالذين يفقدون موقعهم الرفيع بعد سنوات طوال، يجدون مشقة كبيرة في التكيف مع الوضع الجديد، ويواصلون التصرف كما لو كانوا مالكين لزمام السلطة، او لكأن السلطات التي منحت لهم في الماضي صارت جزءاً من كيانهم الداخلي.

ويبدو ان خاتمي يتفهم هذا الوضع، وراح يبدي استعداده لمماشاة رفسنجاني، ومد الحبل له ليرى ما سيسفر بعد ذلك.

ويعتقد بعض اصدقاء خاتمي وأنصاره انه كان من الافضل للرئيس ان يوطد سلطانه منذ البداية بنشر برنامج الحكومة ورفعه الى المجلس. وان امتناع خاتمي عن ذلك خلق فراغاً، يحاول رفسنجاني وخامنئي ان يملآه لصالحهما.

ويرى هؤلاء ايضاً انه كان على خاتمي ألا يحضر جلسة «مجلس تشخيص المصلحة» لئلا يظهر مجرد مسؤول واحد بين 32 مسؤولاً آخر.

وكان عليه، برأيهم، ان يكتفي بارسال احد مساعديه، كأن يكون حسن حبيبي، المنفذ الذي ورثه عن ادارة رفسنجاني، وان الرجل الوحيد الذي فاز فوزاً نزيهاً في انتخابات رئاسية للجمهورية الاسلامية، لا ينبغي ان يسمح لنفسه بأن يوضع على قدم المساواة مع أشخاص غير منتخبين ومبغوضين شعبياً، بل ومثيرين للرفض.

وبعد الفراغ من كل هذا، نجد ان خاتمي نجح من نواح عدة، فقد توفر على التشكيلة الوزارية التي ارادها، ووضع بعض انصاره في مواقع خاصة، حساسة، على مستويات أخرى من جهاز الحكم، فمثلاً ان وزارة الخارجية التي ضمرت في ظل الدكتور علي اكبر ولايتي، تشهد اليوم تحولات كبيرة.

وان اقصاء الجنرال محسن رضائي كقائد لقوات الحرس الثوري الاسلامي (پاسداران) يعد رمزاً هاماً لنجاح خاتمي. فخلال الانتخابات، أعلن رضائي دعمه لرئيس مجلس الشورى ناطق نوري، وانتقاده لخاتمي.

وهناك دلائل أخرى تشير الى ان خاتمي ليس بلا حول ولا قوة كما يزعم بعض انصاره. فأول محاكمات للصحافيين منذ انتخاب خاتمي انتهت الى تبرئة حالة، واصدار حكم خفيف في حالة أخرى. ولم تحصل اية اعتداءات من زمر حزب الله التي تقتحم المنازل ليلاً او توسع المارة ضرباً في الشوارع بزعم تجاوزهم للشرع «الاسلامي». الاهم من ذلك طلب خاتمي اعادة التحقيق في عقود بقيمة مليارات الدولارات، أبرمت خلال السنوات الخمس الماضية، للكشف عن حالات فساد محتملة.

وفي ميدان العلاقات الخارجية، دعت الوزارة الجديدة الاتحاد الأوروبي الى اعادة مبعوثيه الى طهران، ملغية بهدوء قرار خامنئي بمنع عودة المبعوثين الالمان والدنماركيين، وكان خامنئي ورفسنجاني قد حولا معارضتهما للحوار مع الولايات المتحدة الى رقصة ومعزوفة مفضلة تتكرر يومياً، لكن الحوار غير الرسمي بين الطرفين قد بدأ اصلاً، حسب مصادر عليمة في كل من طهران وواشنطن، وقد يعلن عن بدء اتصالات رسمية في مطلع العام المقبل.

ويتميز خاتمي بتفوقه على ثنائي خامنئي - رفسنجاني في أمرين، فقد فاز بتأييد شعبي اصيل، خلافا لهذين الرجلين، وما يزال يتحدث بلغة تبدو متعقلة ومسؤولة، انه يفهم مزاج الشعب الايراني، ولذلك فان لعبة الصراع على السلطة في طهران لم تضع بعد على خاتمي، فهو يمثل الآن سلطة الدولة التي شرعت لتوها في توكيد وجودها، رغم ما فعلته الثورة لزعزعتها. ولعل افضل رصيد يمكن لخاتمي ان يعتمد عليه هو الوعي السياسي لقطاعات واسعة من المجتمع الايراني. لقد رفض الشعب الايراني، بشكل ساحق، سياسات السنوات الثماني الماضية، وليس هناك من سبب يدفع الشعب لأن يدع رجالات الماضي يقودون الأمة على المسار الكارثي الذي أعلن خاتمي انه يريد انهاءه. سنعود لتفحص الوقائع تارة أخرى بعد بضعة أشهر.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الطريقي والعودة للسعودية (2-2)

أوجزت امس قصة عودة الطريقي الى السعودية في عام 85. أما قصته مع النفط فقد بدأت عندما قررت الحكومة ان يكون لها مكتب يدير شؤون النفط والمعادن في عام 1955 عهدت به الى الشاب عبد الله الطريقي. كانت مهمته البحث عن وسيلة لتحسين مداخيل البلاد المتواضعة من النفط. دارت في خلده خاطرة خطيرة، كما يذكر مؤلف كتاب «برايز». وهي تأميم شركة ارامكو الامريكية وبالتالي الاستيلاء على مصدر الدخل. لكنه في عام 95 بدل استراتيجيته تماماً. فقد اكتشف ان للتأميم قيمة دعائية سياسية لكن بلا سلطة حقيقية فقرر ان السيطرة على السوق اهم من السيطرة على الات الحفر والانتاج. والتملك التدريجي خير من مغامرة الاستيلاء الفوري، فمنحت الحكومة السعودية اليابانيين حق التنقيب في المنطقة المحايدة مع الكويت. كما أسست شركة موازية هي بترومين بديلاً وطنياً عند الضرورة. وعلى الجبهة الخارجية كانت خطة الوزير الطريقي ان يؤسس تكتلاً يواجه تكتل الشركات المنتجة. وقد صحب الطريقي زملاءه العرب لمشاهدة اول ناقلة نفط تحمل البترول السعودي من المنطقة المحايدة تعبر قناة السويس. وتدعي صحفية اميركية تراسل «ويكلي بتروليوم» بأنها عرفته على وزير النفط الفنزويلي قائلة له باعجاب: «انه رجل مخبول مثلك». فأصبح رفيقه في حرب كبيرة. ولم يضع الوقت فجمع مسؤولين من العراق وايران والكويت وفنزويلا في مناخ وصفه المندوب الايراني لاحقاً بأنه أشبه بأجواء جيمس بوند. فالعراقي قال انه جاء بصفة مندوب في الجامعة. والايراني خاف من افتضاح الامر فقال انه هنا بصفته الشخصية. الطريقي ذكر محقاً انه يملك من خلالهم مجتمعين ثمانين في المائة من بترول العالم. وردت الشركات الصاع صاعين فاعلنت شركة البي بي البريطانية خفض سعرها. لكن اتفاقهم اصبح علامة فارقة في تاريخ المنطقة منذ عام 1960. وبهمته ولدت اوبك واضطرت شركات مثل ستاندر اويل الى الاعتذار علانية. وبعد ان خرج من الوزارة السعودية التي شغلها ثماني سنوات حافلة تحول الى العمل الاستشاري حاملاً مهمته على كتفه يدعو العرب لامتلاك نفطهم.

وعرفت الشركات الأمريكية ان «الشيخ الأحمر» كما كانت تنعته كسعودي متمرد، وراء المفاوضات التي تدور في العاصمة الليبية بين جنرالات العقيد وممثليهم. والحقيقة ان الطريقي كان مؤمناً بحقوق العرب في ثرواتهم لكنه لم يكن ثورياً ولا تأميمياً لأنه كان من بين القلة التي عرفت جيداً تقاطعات النفط مع السياسة والاقتصاد والتقنية. واكتشف ان العمل مع راديكاليي العرب ليس بأهون من مخاصمة شركات البترول. فعبد السلام جلود، حينما كان نائب رئيس وزراء ليبيا، استعان بالطريقي مستشاراً له في مفاوضة الشركات الأمريكية. على ان الطريقي لم يفد جلود كثيراً في التفاوض مع شخص مثل رئيس شركة اوكسدنتال. فلقد فضل ابن الثورة ان يستعمل لغته، فوضع مسدسه على الطاولة وصار يقذف وجه مفاوضه بكل ورقة يحاول ان يعرضها عليه.

ولم يستطع الطريقي في نهاية المطاف ان يتعايش مع الثوريين فغادرهم وعاد الى المملكة التي حققت حلمه فتحررت على سوق النفط وتملكت صناعته كاملة وصارت لها ناقلاتها وشبكة أنابيبها وجامعتها البترولية.

الطريقي كسبناه واحداً من قلة امنت بصدق بالرابطة العربية وحاربت بصدق من اجلها. وخسرنا بوفاته شخصية عظيمة.

الغلو الديني والتطرف الآيديولوجي في الأوساط الأوروبية ونتائجه في تعامل أوروبا مع العالم الإسلامي

الدكتور حميد فتاح *

قبل ان نبدأ حديثنا عن الغلو الديني والتطرف الايديولوجي في الاوساط الاوروبية، أرى لزاماً علينا ان نحدد المصطلحات اولا. نحن في اللغة العربية نجد انفسنا أمام مصطلحين اثنين: الغلو، والتطرف.

فاذا بدأنا بالمصطلح الثاني الذي هو «التطرف»، وجدنا قواميس اللغة العربية تجمع على انه: الوقوف في طرف الشيء بعيدا عن الوسط. واستعمل اصلا للمحسوسات كالتطرف في الوقوف او الجلوس او المشي، ثم انتقل الى المعنويات، كالتطرف في الدين او في العقيدة او في المذهب او في الفكر او في السلوك.

ونتائج التطرف هي الانحراف، والاخطار والمهالك.

واذا رجعنا الى نصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة، فاننا نجدها تحذر من التطرف، وتعبر عنه بالغلو والتنطع والتشدد.

أ - الغلو:

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والغلو في الدين، فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين».(1)

وقال الله تعالى في اهل الكتاب «قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق، ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل، وأضلوا كثيراً، وضلوا عن سواء السبيل» (المائدة 77). بمعنى مجاوزة الحد في الاعتقاد والعمل كما ذكر ذلك ابن تيمية.

ب - التنطع:

عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هلك المتنطعون» (2) قالها ثلاثا، بمعنى المجاوزين الحدود في اقوالهم وافعالهم كما ذكر الامام النووي.

ج - التشدد:

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «لا تشددوا على انفسكم، فيشدد عليكم، فان قوما شددوا على انفسهم، فشدد عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات».

فالغلو والتشدد والتنطع فيه ابتعاد عن الاعتدال المطلوب في الفكر، والمطلوب لتزكية النفس الانسانية ولانهاض الجماعة لعمارة الارض. ونتائج الغلو تكون وخيمة على الانسان والمجتمع، اذ يسود بالغلو التعصب للرأي وجمود الفهم، وعدم الاعتراف بالآخر وبرأيه، واتهام الآخر ونعته بالنعوت البغيضة، والتعامل معه بغلظة وخشونة، ومحاولة سحقه والقضاء عليه بعنف لمجرد انه مخالف، او لأنه ينتمي الى اتجاه آخر، او دين آخر، او ثقافة وحضارة مغايرتين.

ويعبر عن الغلو والتطرف في معاجم اللغات الاجنبية بمصطلحات مثل: Extremisme و Integrisme و Fanatisme و Terrorisme و Fondamentalisme

فمصطلح Extremisme يقول عنه معجم روبير الصغير Petit Robert

Estremisme:Attitude de l'extremiste (Antonyme/moderation).
l'Extremiste: C'est le partisan d'une doctorine ou pensee jusq'ases limites, (ses consequences extremes), personne favorable aux idees, aux opinions extremes (Antonyme/Modere).

فمصطلح Extremisme اقرب الى مصطلح التطرف، بمعنى الوقوف في طرف الشيء. والمتطرف L'Extremiste بهذا المعنى: هو الذي يدعو الى ابعد طرف في العقيدة او فكرة او دين.

ومصطلح Integrisme نجد ان معاجم اللغة (P. Robert) مثلا تقول عنه:

Integrisme: Doctrine qui tend a maintenir la totalite d'un systeme. Attitude des Catholiques qui refusent toute evolution.
l'Integriste: C'est le partisan de l'integrisme, membre d'un parti Espagnol qui cherchait a soumettre l'etat a l'eglise

فمصطلح Integrisme: انن يعني كل عقيدة تريد ان تستحوذ او تحافظ كلية على نظام معين لا يتم الحياد عنه ولا يجوز الخروج عليه. وهو موقف وقفه المسيحيون الذين كانوا يرفضون كل تطور. والمسيحي الرافض لكل تطور L'Integriste يدعو بقوة لاخضاع الدولة لسلطة الكنيسة.

ومصطلح Fanatisme تجمع المعاجم على ان:

Fanatisme: Inspiration ou comportement de fanatique.
le Fanatique: Qui se croit inspire de la divinite de l'esprit divin. Anime envers une religion, une doctrin, une personne d'une foi intraitable et d'un??? aveugle

فمصطلح Fanatisme انن يعني كل موقف او اعتقاد مبني على اساس الارتباط القوي والمقدس بروح القدس. وصاحب هذا الموقف او الاعتقاد Le Fanatique عموما ينتمي الى ديانة او عقيدة او مذهب او يتبع شخصا، ويكون اعتقاده وانتماؤه واتباعه بطريقة عمياء.

ومصطلح Terrorisme يقول عنه معجم روبير الصغير (P. Robert)

Terrorisme: Mot employe dans la periode qui suivit la chute de Robespierre pour designer la politique de terreur des annees 1793-1794. Courant qui emploie systematiquement des mesures d'exception de la violence pour atteindre un but politique. Ensemble des actes de violence (Attentats, destructions, etc...) qu'une organisation politique execute pour impressionner la population et creer un climat d'insecurite.
le Terroriste: S'est dit apres la chute de Robespierre de ceux qui avaient soutenu ou applique la politique de terreure. Membre d'une organisation politique qui use du terrorisme comme moyen d'action. que execute des actes de terrorisme.

فمصطلح Terrorisme يعني في النهاية، عند الاوروبيين، التيارات العقدية التي تستعمل العنف من اجل تحقيق اهداف سياسية وترجو خلق جو من عدم الاستقرار والأمن عند الآخر المخالف بها في الاعتقاد والمذهب. ويكون مستعمل العنف Le Terroriste كل عضو في منظمة او هيئة او مؤسسة، صغرت او كبرت، تتوسل بالعنف من اجل تحقيق مصالحها السياسية وغيرها.

اما المصطلح الشائع كثيرا في الفكر الاوروبي - في السنين الأخيرة - فهو مصطلح «الاصولية» Fondamentalisme، وهو مصطلح لم يظهر في معاجم اللغات الاوروبية الا حديثا. فهذا معجم روبير الكبير (G. Robert) لم يذكره في طبعته سنة 1966. والموسوعة العالمية Encyclopedi universalis لم تورده في طبعتها سنة 1968، اما قاموس لاروس الصغير (P. Lorousse) فعرفه بشكل مختصر في طبعته سنة 1996 فقال: انه موقف اصحاب عقيدة او مذهب فكري يرفضون تكييف عقيدتهم أو مذهبهم حسب الظروف الجديدة. ومعجم لاروس - الجيب Larousse de Poche ربط مصطلح Fanatisme في طبعته سنة 1979 بالمذهب الديني الكاثوليكي وحده حين قال: انه استعداد فكري لدى بعض الكاثوليكيين الذين لا يحبون التكيف مع ظروف الحياة الجديدة او الحديثة.

اما لاروس في طبعته سنة 1984 فقد توقف عند هذا المصطلح طويلا، وتحدث عنه باسهاب، وذكر انه يطلق على حركة دينية تقف موقف جمود على الاصول، وتتصلب لها وتعارض وتحارب كل تجديد وتطوير. وقدم امثلة كثيرة تحدثت كلها عن المذهب المسيحي الكاثوليكي بشكل خاص. ثم عمم بعد ذلك هذا المصطلح، واطلقه على كل مذهب او اتجاه محافظ متحجر ومتصلب في موضوع المعتقدات الدينية والفكرية والمواقف السياسية.

وجاء قاموس روبير الصغير (P. Robert) في طبعته سنة 1990 ليقول:

Fondamentalisme: Nom d'un courant conservateur protestant aux U.S.A. courant religieuse conservateur et integriste.
Fondamentaliste: Qui appartient au fondamantalisme.

هذه المصطلحات في اللغات الاوروبية - المقابلة لمصطلحي الغلو والتطرف في اللغة العربية - نستخلص من خلال تعريفاتها في القواميس، مكوناتها الاساسية وهي: الجمود - رفض التكيف - معارضة التغيير والتطور - عدم التسامح - الانغلاق - التعصب الديني - التحجر المذهبي والفكري - عدم الاعتراف بالآخر وبفكره - اعتقاد امتلاك الحقيقة المطلقة - فرض الراي والتعامل مع الآخر بعنف وقسوة.

وواضح ان هذه المصطلحات ارتبطت بالصراع الذي دار في اوروبا بين الكنيسة والدولة. فانصار كل واحدة من هاتين المؤسستين - حسب التعريفات السابقة - يتعصبون لأنفسهم ويدافعون في مواجهة الآخر، عن تصورهم للدين ومقتضياته، وللعقل ومتطلباته، وللعالم واحواله، وللسياسة ومصالحها. وتصبح المواجهة في الاخير بين انصار المؤسستين مجابهة دينية ايديولوجية.

ونسجل في فكر الاوساط الاوروبية المختلفة ان المذاهب والاتجاهات عندها تتغذى من بعضها، مما ينجم عنه في النهاية انحراف في المفاهيم ذاتها. فاذا كان الدفاع عن مصالح وامتيازات الكنيسة يرتدي طابع الدفاع عن الدين والعقيدة المسيحية في مواجهة غير المتدينين عامة وغير المسيحيين خاصة، فان الدفاع عن علمانية المؤسسات المدنية كالدولة والمدرسة وغيرها - بالمقابل يتحول الى محاربة كل ما هو ديني عامة، وكل ما هو مسيحي خاصة، وابعاده عن هذه المؤسسات إن في قوانينها او في برامجها.

الغلو والتطرف انن يضرب بجذوره في التاريخ والفكر الاوروبي الديني المسيحي او الوضع العلماني. هذا الغلو والتطرف هو الذي دفع الغرب الاوروبي، رغم ثوراته الصناعية والسياسية ومطامحه الديمقراطية - وربما بسببها جميعا - الى الشعور بالاستعلاء واعتبار نفسه يملك الحقيقة، والى تعيين نفسه مكلفا باستعمار العالم بأسره وفرض نموذجه الثقافي والفكري والحضاري عليه، سواء بحجة تمدينه او بحجة اكتشافه واستثمار موارده.

وفي كل حال، بات الغرب - نتيجة الغلو والتطرف في فكره - عاجزا عن محاورة نفسه، فنتج عن ذلك ما نعرفه في تاريخ اوروبا من صراعات بين أبنائها، كما بات الغرب غير قادر على الاعتراف بالآخرين غيره، فترتب عن ذلك انه اصبح لا يتعامل معهم الا عن طريق العنف والقهر والظلم والتسلط والاستعمار بأشكاله المختلفة.

وفي اطار حديثنا عن الغلو الديني والتطرف الايديولوجي في الاوساط الاوروبية ونتائج ذلك داخل اوروبا او خارجها، نقترح ان نتحدث عن:

- الغلو الديني كما عرفه الغرب في ظل المسيحية ورجالات الكنيسة.

- التطرف الفكري والايديولوجي كرد فعل للغلو الديني والكنسي.

- تعامل اوروبا/ الغرب من خلال الغلو من خلال الغلو الديني والتطرف الايديولوجي مع الآخر/ العالم الإسلامي.

لقد اختصرت الكنيسة الدين النصراني، وجعلته عبارة عن روحانيات صرفة، كما جعلته مقتصرا على شعائر التعبد ومشاعر التبتل. وابعدت الجانب الذي يحكم الحياة العملية - الا قليلا منه. وفي هذا الجانب الروحي البحت، عرفت الكنيسة غلوا كبيرا تمثل في غلو روحي وانحراف فكري، وكانت له آثار سلبية على الحياة المالية والسياسية والعلمية في اوروبا.

ان رجال الكنيسة جعلوا انفسهم وسطاء بين الناس وبين الله عز وجل. فكل طفل لا يعتبر مسيحيا الا اذا عمده رجل الدين، وتبدأ بذلك حياة هذا الطفل بتلك الوساطة الكهنوتية، ثم تظل حياته مرتبطة بعد ذلك برجل الدين: فهو الذي يزوجه ويصلي به القداس في الكنيسة يوم الاحد، واليه يلجأ للاعتراف بذنوبه وخطاياه طالبا منه التوبة والغفران.

من هذا المنطلق، منطلق الدور الديني الخطير لرجل الدين في حياة الفرد المسيحي اصبح الدين بالنسبة لرجال الدين حرفة ووسيلة توصل الى المناصب ذات المكانة الكبيرة والسلطان الرفيع في المجتمع. الى جانب هذا الغلو في الوساطة بين الناس والله، هناك غلو آخر في صلب العقيدة المسيحية نفسها، يتمثل في الاسرار التي لا يعلمها الا الراسخون في الكهنوت.

لا شك ان هذه الاسرار كانت منافية للمنطق ومنافية للعقل. ولا شك أن واضعيها كانوا يدركون انها لو نوقشت - بالعقل والمنطق - لما صمدت للنقاش. ولا شك انهم حين كانوا يصرون عليها وعلى انها الحقيقة المطلقة - غلوا منهم وتطرفا - لم يكن امامهم الا ان يستخدموا سلطانهم الروحي المتطرف لمنع المناقشة فيها.

وحين يتجرأ اي عقل مفكر، فيسأل - مجرد سؤال - عن ماهية هذه الاسرار، ولو كان سؤاله من اجل الايمان بها او الاطمئنان الذي يزيد الايمان، كان رجال الكنيسة - بغلوهم وتطرفهم - يسارعون الى زجره عن هذا الإثم الذي يهم به، والذي لا شك يوقعه في المهالك، ويعرضه لسخط البابوية وسخط الله بعد ذلك.

* استاذ بجامعة الصحوة الاسلامية - فاس

هوامش

1) فيض القدير (شرح الجامع الصغير) للمناوي - ج. 3 - ص:125 - ح 2909.

2) فيض القدير (شرح الجامع الصغير) للمناوي - ج. 6 - ص 355 - ح 9594.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

الحج / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان.

متفق عليه. رواه البخاري ومسلم.

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي. ولك رب تراثي، اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.49	6.08	12.15	3.40	6.23	7.53
المدينة المنورة	4.48	6.08	12.16	3.43	6.24	7.54
القدس الشريف	4.02	5.23	11.35	3.05	5.45	7.02
الرياض	4.19	5.40	11.48	3.15	5.56	7.26
القاهرة	5.12	6.40	12.50	4.19	6.59	8.17
الخرطوم	4.20	5.49	11.45	3.04	5.56	7.01
الرباط	4.43	6.09	12.27	3.52	6.35	8.00
تونس	4.35	6.03	12.21	3.44	6.26	7.51
الكويت	4.14	5.33	11.43	3.12	5.51	7.09
ابوظبي	4.51	6.11	12.26	3.51	6.39	7.59
المنامة	4.06	5.24	11.32	3.00	5.40	6.55
الدوحة	3.50	5.20	11.39	3.05	5.46	7.16
مسقط	4.33	5.53	12.04	3.43	6.13	7.38

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.38	5.48	12.08	3.08	6.13	7.13
عمان	4.58	6.22	12.31	4.02	6.38	8.04
بغداد	4.13	5.42	12.02	3.39	6.09	7.29
اسطنبول	6.13	7.45	2.00	5.30	8.12	9.40
نيقوسيا	4.05	5.30	11.42	3.13	5.53	7.13
اثينا	5.40	7.07	1.21	4.51	7.32	8.56
لندن	5.09	6.39	12.56	4.22	7.12	8.42
باريس	5.50	7.29	1.47	5.13	8.05	9.35
روما	5.17	6.51	1.06	4.36	7.19	8.47
بروكسل	5.41	7.20	1.39	5.04	8.56	9.28
مدريد	6.25	7.56	2.11	5.41	8.33	9.49
جينيف	5.36	7.15	1.31	4.59	7.46	9.19
فيينا	4.54	6.33	12.51	4.17	7.06	8.39
برلين	5.05	6.43	1.02	4.26	7.20	8.53
فرانكفورت	5.24	7.03	1.21	4.47	7.38	9.10
ستوكهولم	4.43	6.19	12.44	4.01	7.06	8.38
كوبنهاجن	5.07	6.44	1.06	4.27	7.26	8.57
امستردام	5.39	7.17	1.37	5.01	7.54	9.26
نيويورك	5.05	6.37	2.52	4.22	7.05	8.31
واشنطن	5.21	6.50	1.04	4.34	7.17	8.40

تنظيم دورة تدريبية في الكويت لإعادة التأهيل في مجال التربية البيئية

الرباط «الشرق الأوسط»

في اطار التعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - ومنظمة الصحة العالمية، تنظم في الكويت من 20 الى 29 سبتمبر الحالي، دورة تدريبية لاعادة تأهيل المدرسين والموجهين العاملين في مجال التربية البيئية والصحية والسكانية في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت.

وتستهدف هذه الدورة التي يشارك فيها 20 موجها تربويا ومدرسا من دولة الكويت، تنمية الوعي الصحي والبيئي والسكاني من وجهة نظر المفاهيم الاسلامية، وادماج المفاهيم البيئية والصحية والسكانية في المناهج التعليمية، وتحديث اساليب تدريس هذه المواد في التعليم النظامي الكويتي.

ويشارك في الإشراف الأكاديمي على هذه الدورة التدريبية خبير في التربية الصحية من منظمة الصحة العالمية، وخبيران في التربية البيئية والتربية السكانية من الكويت. ويمثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الإشراف على الدورة، وادارة اشغالها، السيد حسن الحموي الخبير في مديرية التربية بالايسيسكو.

من جهة اخرى اجتمع الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اليوم بالامناء العامين للجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في الدول الاعضاء بالايسيسكو الناطقة بالفرنسية.

وقد رحب المدير العام للايسيسكو بالامناء العامين للجان الوطنية الذين بدأوا تدريبا لهم في التسيير الاداري في مقر المنظمة الاسلامية، وابرز اهمية الاجتماعات التي تعقدها المنظمة الإسلامية للامناء العامين للجان الوطنية في الدول الاعضاء لتمتين علاقات التعاون بين الجانبين، وللرفع من مستوى الاداء الاداري للجان الوطنية التي تعتبر قنوات الاتصال الرسمية بين الايسيسكو والدول الاعضاء بها.

ويذكر ان اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة يرأسها وزراء التربية والتعليم في الدول الاعضاء.

وينتمي الامناء العامون للجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الذين بدأوا تدريبا لهم في التسيير والادارة بالايسيسكو الى احدى عشرة دولة عضوا، هي: المغرب، تونس، موريتانيا، جيبوتي، بنين، السنغال، النيجر، الغابون، غينيا، تشاد، مالي. وسيستغرق تدريب الامناء العامين للجان الوطنية في الايسيسكو اسبوعا.

وحضر هذا الاجتماع السيد عمر سعد توري المدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومديرو المديريات ومسؤولو المصالح والاقسام بالايسيسكو.

KIA
تفضل بقيادتها نحو
القرن القادم
بضماننا المطول لمدة
٥ سنوات
لمسافة غير محدودة.
الآن السعر النقدي:
٣٦,٩٥٠
ريال فقط



كيا كلارس ٩٧
متوفرة بمحرك سعة ٢ ليتر
وناقل حركة يدوي بـ ٥ سرعات.
يتوفر نظام الإستبدال
الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co.Ltd.
KIA MOTORS
٩٠ عاماً من الخبرة

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

الأردن والجزائر يوقعان اتفاقيتين لمنع الازدواج الضريبي والجمركي

عمان: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة في مكتبه امس احمد عطاف وزير الشؤون الخارجية الجزائري، حيث جرى التوقيع على اتفاقيتين للتعاون الثنائي بين الحكومة الاردنية والحكومة الجزائرية في مجال منع الازدواج الضريبي والجمركي.

كما تم التوقيع على بروتوكول تنشيط الفعاليات التجارية والصناعية، وقعه عن الجانب الاردني حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان وخلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان، وعن الجانب الجزائري علي حبور رئيس غرفتي التجارة والصناعة.

وقال الدكتور الطراونة ان زيارة وزير الشؤون الخارجية الجزائري لها ابعاد كثيرة من حيث الاستمرار في عمليات التقييم الشامل للقضايا التي تهم البلدين، منوها بالدور الكبير للجزائر، خاصة في الحقوق العربية، سواء كانت في فلسطين او للمسارات العربية الاخرى في سورية ولبنان والامن الاقليمي الشامل الذي يشكل جزءا من عملية السلام.

في تقرير صندوق النقد الدولي لاتجاهات الاقتصاد العالمي اليوم

توقع نمو اقتصاد المنطقة العربية 4 ـ 5% العام المقبل
الأردن وتونس يقودان الانتعاش وانكماش في المغرب

هونغ كونغ: من يعقوب الزهير

تبدأ اليوم في هونغ كونغ الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين بمشاركة واسعة من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية حول العالم بما فيها المنطقة العربية.

وتناقش الاجتماعات اليوم تقريرا حول مستقبل اداء الاقتصاد العالمي للعامين الحالي والمقبل الذي يساعد صندوق النقد في تنفيذ مسؤولياته الرقابية تجاه الدول الاعضاء والتي تضم معظم دول العالم وفي تحديد مجالات التوترات المحتملة التي قد تنشب بين الاعضاء.

وتشارك في الاجتماعات وفود عربية تشمل وفدا كبيرا من السعودية التي تعتبر من الدول القليلة الممثلة في مجلس الصندوق في خارج الدول الصناعية برئاسة ابراهيم العساف وزير المالية وحمد السياري محافظ مؤسسة النقد السعودي «ساما».

وفي مؤتمر صحافي يعقده صباح اليوم ميشيل موسى المستشار ومدير البحوث في صندوق النقد الدولي لتدشين تقرير «مستقبل الاقتصاد العالمي» سيكشف الصندوق عن توقع نمو الاقتصاد العالمي بنحو 4 ـ 4.5 في المائة سنويا في العامين الحالي والمقبل، وهو اعلى معدل منذ نحو 10 سنوات ورابع اعلى معدل منذ اوائل السبعينات. ويعزى النمو القوي الى تماسك معدلات النمو بدون ضغوط تضخمية في الولايات المتحدة وبريطانيا، وانتعاش اقتصاديات كندا وغرب اوروبا رغم ضعف الطلب المحلي وتحقيق معدلات نمو قوية في دول نامية عديدة خاصة في الصين وجنوب شرق آسيا رغم توقع الصندوق تعرضها لانتكسات، ناجمة عن ازمة عملاتها التي بدأت في تايلاند في اول يوليو (تموز) الماضي. كما يقول التقرير ايضا انه توجد «بوادر» بانتهاء هبوط النمو في روسيا واحتمال تصاعده فيها وفي دول شرق اوروبا الاخرى المتحولة لاقتصاد السوق.

ويتوقع التقرير نمو الانتاج العالمي باعلى معدل منذ اندلاع ازمة لارتفاع أسعار النفط العالمية بشدة في اواخر عام 1973 وموجات الركود التي تبعتها بسبب تماسك معدلات النمو في الدول النامية والمتحولة نحو اقتصاد السوق والمزايا التي تتيحها التطورات التقنية المتسارعة وتعميق عولمة الاقتصاد الدولي.

وحول منطقة الشرق الاوسط بما فيها معظم الدول العربية يقول تقرير الصندوق انها شهدت «تحولات اقتصادية جوهرية» في السنوات القليلة الماضية، ويتوقع استمرار نمو اقتصاديات المنطقة مجتمعة بنحو 4 ـ 5 في المائة سنويا في العامين الحالي والمقبل رغم توقع تراجع أسعار النفط قليلا خلالهما.

ويتوقع التقرير ان تشهد مصر معدلات نمو قوية في الاعوام القليلة المقبلة بسبب تمكنها من خفض معدلات التضخم بشدة وتقوية اوضاعها المالية وادخال برامج اصلاحات هيكلية شاملة. كما يتوقع ان يشهد الاردن ايضا معدلات نمو مرتفعة مع بدء حصاد ثمار برامج اصلاح واسعة مدعومة بمعدلات نمو قوية وهبوط التضخم وتراجع الاختلالات المالية المحلية والخارجية.

ويقول الصندوق ان ادخال اصلاحات هيكلية واسعة في ايران سيحسن فرص نمو اقتصادها في الوقت الذي لا يتوقع فيه تمكن تركيا التي شهدت مؤخرا معدلات نمو باعلى من المتوقع، من التوفيق بين تماسك النمو واستمرار تصاعد العجز المالي والتضخم بمعدلات حادة.

اما بالنسبة لدول الخليج العربية فيتوقع صندوق النقد الدولي تراجع نمو اجمالي الناتج المحلي في السعودية في العام الحالي الى 1,8 في المائة بعد تصاعده بحدة الى 2,4 في المائة في العام الماضي من 0.5 في المائة فقط في عام 1995. كما يتوقع هبوط رقم الكويت الى 1,2 في المائة من 1.6 في المائة في العامين الماضيين. لكن التقرير يتوقع ايضا هبوط التضخم في السعودية الى 0,7 في المائة في العام الحالي من 1 في المائة في العام الماضي و5 في المائة في عام 1995 فيما سيهبط رقم الكويت الى 1,2 في المائة من 1,8 و2,7 في المائة على التوالي.

ومن بين الدول العربية يتوقع الصندوق ان يحقق الاردن اعلى نمو في العام الحالي يبلغ 6,2 في المائة فيما ستأتي بعده تونس (5,1 في المائة) ومصر والسودان (5 في المائة لكل منهما).

لكن يقول التقرير ان موجات الجفاف التي ضربت المغرب مؤخرا ستدفع الى انكماش اقتصاده بنحو 1,1 في المائة في العام الحالي بعد نمو قياسي قدره 11,8 في المائة في العام الماضي وانكماش بلغ 7,6 في المائة في عام 1995.

وفيما تتراوح معدلات النمو المتوقعة في المنطقة العربية بين نحو 1,8 و6,5 في المائة يتوقع الصندوق ان تواصل منطقة جنوب شرق آسيا النمو بمعدلات مرتفعة تصل الى 9,5 في المائة في الصين وفيتنام و7,5 في المائة في ماليزيا و7 في المائة في اندونيسيا. ويقول التقرير ان من بين الدول النامية سيشهد المغرب اعلى انكماش اقتصادي (1,1 في المائة) والسودان اعلى معدل تضخم (103 في المائة) في العام الحالي.

بمساهمة 28 مستثمرا وشركة أميركية

أول شركة خاصة للتعدين في السعودية برأس مال 330 مليون ريال

جدة: من محمد سمان

يقود 28 مستثمراً سعودياً مع شركة «ارابيان شيلد دفلوبمنت» الأميركية تأسيس أول شركة مساهمة أهلية خاصة للتنقيب عن المعادن في السعودية، تحت اسم «السعودية للصناعات التعدينية» برأسمال 330 مليون ريال (88 مليون دولار). ويتوزع رأسمال الشركة الجديدة مناصفة بين المستثمرين السعوديين و«ارابيان شيلد» التي يملك 60 في المائة منها رجال أعمال سعوديون. ويمكن لـ«بتروماين» في حال رغبتها تملك 25 في المائة كحد أقصى من حصة الشركة السعودية طبقاً لشروط الحصول على الامتيازات في السعودية.

وابلغ فهد العذل رئيس مجلس ادارة شركة «فال» العربية القابضة «الشرق الأوسط» انه يجري حالياً صياغة عقد الشركة وانهاء اجراءات التأسيس للحصول على التراخيص اللازمة من وزارة التجارة، حيث سبق ان تقدمت الشركة بطلب الى صندوق التنمية الصناعي للحصول على قرض بقيمة 45 مليون ريال يساوي 50 في المائة تقريباً من حجم استثمارات الشركة فيما سيتم تمويل الباقي من الشركاء والبنوك التجارية، وأضاف انه من المقرر دعوة الشركاء السعوديين الذين أبدوا جدية في المساهمة لاجتماع خلال الأسابيع المقبلة، للتأكد من تسديد حصصهم (تبلغ الحصة مليون دولار) ومراجعة النظام والعقود والشروع عملياً في المراحل التنفيذية.

وكان فهد العذل ـ الذي يعتبر المحرك الرئيسي للمشروع وأحد أبرز الصناعيين في البلاد ـ قد بدأ في وقت مبكر تكثيف اتصالاته بنحو 200 رجل أعمال سعودي للانضمام الى المساهمة في الشركة، بعد حصول «ارابيان شيلد» في عام 1993 على امتياز التعدين في منجم المصانع بالقرب من مدينة نجران ـ جنوب غربي السعودية ـ لمدة 30 عاماً على ان تتنازل عنه بعد ذلك لصالح الشركة السعودية بعد تأسيسها. وحصلت الشركة على ثلاثة تراخيص في منطقة الدرع العربي للمرة الأولى في عام 1971 بواقع ترخيص واحد في المصانع وترخيصين في منطقة متاخمة لها في وادي اقطن التي تم فيها اكتشاف كميات من المعادن مثل الزنك والنيكل والنحاس.

وتقول المصادر ان تحرك العذل تزامن مع تفعيل الحكومة السعودية لقطاع التعدين في البلاد الذي بدأته خلال الأعوام الثلاثة الماضية، مما عزز فرصه في تجميع نخبة من المستثمرين ورجال الأعمال، إذ ان خطوة الحكومة تعني مزيداً من التسهيلات والحوافز لدعمه، وهنا يعلق العذل قائلاً: لا يوجد أي تعارض بين استثمارنا وأهداف شركة التعدين العربية السعودية «معادن» البالغ رأسمالها أربعة مليارات ريال التي أسستها الحكومة في العام الماضي، ويعتقد ان شركته ستكون مكملة واصفاً ان التعاون بينهما بأنه «حتمي».

وترغب السعودية في تحويل قطاع التعدين في خطة طموحة الى مصدر رئيسي للدخل وتحقيق معدل النمو المستهدف في خطة التنمية السادسة والبالغة 9 في المائة، كما تستهدف ايضاً تأسيس صناعات وطنية ذات علاقة بالخامات وليس استخراجها وبيعها للأسواق، ويأمل المسؤولون السعوديون في ان يزيد استغلال اكثر من 35 نوعاً من المعادن من الايرادات غير النفطية ويوسع من القطاع الصناعي وملايين الأطنان من الخامات الأخرى.

من جهته، يوضح محمد العمير نائب الرئيس التنفيذي في «فال» القابضة، ان المشروع سينتج 700 ألف طن سنوياً من المعادن الخام سنوياً يتم تصديرها، في المرحلة الأولى 59 الف طن من مكثف الزنك، و35 ألف طن من مكثف النحاس، و22 ألف أوقية ذهب، و800 ألف أوقية فضة.

وتشير دراسات الجدوى التي أجرتها «ارابيان شيلد» ان الاحتياطي التجاري القابل للتعدين في منجم المصانع يقدر بنحو 7,2 مليون طن من مواد خام يحتوي كل طن على 1,42 في المائة نحاس، 4,3 في المائة زنك، 1,19 في المائة جرام ذهب، و40 جراماً فضة.

ويشير العمير الى ان المرحلة الأولى من الخطة المقبلة للانتاج تقتضي تصدير الزنك والنحاس الى صاهري المعادن في الخارج في اوروبا وشرق آسيا عن طريق ميناء جيزان لحين انتهاء الشركة من مفاوضات مع شركة اجنبية لانشاء مصهر في مدينة ينبع، فيما سيتم صقل السبائك الذهبية والفضية لدى معامل محلية.

إشهار الشركة رسميا واختيار مجلس إدارتها

الواحة الإماراتية تفاوض طيران الخليج و«الأردنية» على تأجيرهما طائرات

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

ذكر رئيس مكتب برنامج صفقات المبادلة في دولة الإمارات، وعضو مجلس ادارة شركة الواحة العالمية للتأجير الدكتور امين بدر الدين أن شركة الواحة قطعت شوطاً كبيراً للتعاقد على تأجير عدد من الطائرات لشركات طيران خليجية وعربية واجنبية. وابلغ الدكتور بدر الدين «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع الاول للجمعية العمومية التأسيسية للشركة التي تم اشهارها رسمياً مساء امس الأول، ان من بين الشركات التي يجري التفاوض معها شركة طيران الخليج، والملكية الاردنية وشركات اجنبية اخرى.

وقال الدكتور بدر الدين ان العروض التي تقدمها شركة الواحة العالمية للتأجير عروض مغرية من ناحية الاسعار ومن الناحية الفنية.

واشار الدكتور بدر الدين الى ان سوق التأجير العالمية سوق نشطة وواعدة وتتطور باستمرار وان هناك اتصالات مع اكثر من 60 جهة في العالم لتأجيرها اصولا من تلك التي تتعامل بها الشركة وتتفق مع طبيعة عملها.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الواحة العالمية للتأجير هي احدى ثمار برنامج صفقات المبادلة الذي تطبقه دولة الامارات على الشركات الاجنبية التي تفوز بعقود عسكرية.

وتقوم شركة الواحة بتوفير الخدمات المالية للاصول المؤجرة وفي كافة انحاء العالم كما تقوم بتملك وادارة وتشغيل وبيع واستئجار واستثمار الاموال الثابتة والمنقولة بكافة انواعها واشكالها. ويبلغ رأس مال الشركة 500 مليون درهم اكتتب المؤسسون فيها بنسبة 40 في المائة في حين طرح للاكتتاب العام مانسبته 60 في المائة، ويساهم في الشركة شركة ايروسبيس البريطانية ضمن المؤسسين.

لاستيعاب التكتلات والتحولات الاقتصادية

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تعيد هيكلتها

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد طلعت بن ظافر الظافر المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لـ«الشرق الأوسط» ان وفدا من المنظمة سيشارك في عدة أنشطة من أبرزها الاجتماع العام الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يومي 22 و23 سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال الظافر ان الوفد يضم عددا من الوزراء العرب المختصين المعنيين بشؤون الصناعة والطاقة والمواصفات والمقاييس والتخطيط لكل من السعودية ومصر وسورية وليبيا.

واضاف الظافر في السياق نفسه أن الاجتماع سيركز على مناقشة التوجهات المستقبلية لعمل المنظمة في ضوء التحولات والتكتلات الاقتصادية الجهوية والدولية ووضع برامج عمل للمنظمة ينسجم مع هذه التحولات، وكذا الاعتماد على الذات في تمويل هذه البرامج واعادة النظر في هيكل المنظمة وتعزيز تاطيرها لتلبية الحاجيات المتنامية والتي من المتوقع ان تطالب المنظمة بتنفيذها في المراحل المقبلة.

وعلى صعيد آخر، ذكر الظافر انه سيشارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الأول لصناعات السيارات والصناعات المغذية لها التي ستعقد اجتماعها الرابع في القاهرة خلال الفترة ما بين 20 و22 من الشهر نفسه، وقال ان الاجتماع سيضم رؤساء مجالس الادارات للشركات الرئيسية المصنعة للسيارات في الدول العربية، وسيناقش التحضيرات النهائية للمؤتمر والذي سيعقد في القاهرة في الفترة ما بين 7 و11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، واشار الى اقامة معرض للسيارات على هامش المؤتمر للصناعات العربية والاجنبية للسيارات. وعلى مستوى آخر، قال الظافر ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ستشارك في اجتماع الوزراء العرب المختصين بشؤون الكهرباء في الدول العربية في القاهرة يومي 24 و25 من سبتمبر الحالي.

من جهة ثانية، تجدر الاشارة الى الزيارة التي قام بها لربعة سفراء عرب لمقر المنظمة هم عبد العزيز محيي الدين خوجة سفير السعودية واحمد امين فتح الله سفير مصر وابو زيد الحسن ابو زيد سفير السودان وعلي حسن سفير سورية.

واستقبل السفراء العرب المهندس محمد كربيض المدير العام للمنظمة وطلعت بن ظافر الظافر المدير العام المساعد، حيث استعرضا برامج وانشطة المنظمة خلال المرحلتين الحالية والمقبلة، وتم تقديم عرض شامل لشبكة المعلومات العربية، كما تم لقاء بين السفراء العرب ومديري الادارات والأقسام بالمنظمة حيث تم التعرف على تفاصيل برامج عمل وأنشطة المنظمة، ووعدوا بتقديم كافة المساعدات للمنظمة لتقوم بعملها على افضل وجه. ومن المنتظر ان تبدأ المنظمة قريبا ربط 7 دول عربية بشبكة معلوماتها الحديثة.

لا عجبَ في أن يطلق على المؤسسات صفة الـ«المحدودة»

إن المؤسسات غالباً ما تشبه نسراً في قفص، عاجزاً عن تحرير نفسه من الأسر ليرتقي نحو الأعالي محققاً ما يصبو إليه. كي يتمكن هذا النسر، وبالتالي المؤسسات، من التحليق عالياً مطلقاً العنان لقدرته الفعلية، لا بد من وجود شريك لها في مجال الإستثمار المصرفي، شريك موضوعي، خلاّق وقادر. إن الـ **"ميدل إيست كابيتال غروب"** (MECG) هي هذا الشريك. تسعى الـ MECG لمساعدة المؤسسات والمشاريع في زيادة زخمها المالي وفي انتشار أسواقها على الصعيدين الشرق أوسطي والعالمي. ولتحقيق ذلك، لا بد من تضافر فعّال فيما بين العنصر المالي، الكفاءة، التكنولوجيا والتحالفات الاستراتيجية، حيث تدعو الحاجة. أما الهدف الأساسي الذي يطمح إليه كل من المستثمرين والمساهمين فهو تفعيل مردود المساهمين إلى حدوده القصوى. وكشريك مؤتمن، تهدف الـ MECG إلى إضفاء طابع الواقعية للمعنى الحقيقي لعبارة "سماء بلا حدود".



Potential... Unlimited



الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين الحالية . فرصة لك ليست ترفة ولا يانصيب
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كندا
للمستثمرين ورجال الأعمال للاستثمار بمشاريع مضمونه حكومية بمبلغ ٣٥٠ ألف دولار كندي شرط توفر القدرات المالية والخبرات الناجحة .
• فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٢٥ سنه وخريج جامعة غير عربية .
• الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، أخصائي مختبرات أو أبحاث ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة ـ شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ٢٠ ألف دولار نقدا للأعزب + ٤ سنوات خبره بالتخصص .
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم ؟
• تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا .
• الضمان العائلي والطبي المجاني .
• الإستقرار والإقامة والتجنس والتمماش .
• إتصل الآن بالسيد / نبيل الصاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور :
• جـدة ـ ماريوت ١١ ـ ١٦ سبتمبر ت : ٦٧١٤٠٠٠ (٠٢) فاكس : ٦٧١٥٩٩٠ (٠٢)
• الرياض ـ إنتركونتننتال ١٧ ـ ٢٤ سبتمبر ت : ٤٦٥٥٠٠٠ (٠١) فاكس ٤٦٥٧٨٣٣ (٠١)
للإستفسار وأخذ المواعيد بمناطقكم يتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي :
Tel 001 514 8437261-Fax 8436773 e - mail ciic @ accent . net



المعنى الحقيقي لكرم الضيافة
أبجر
فنادق • نوادي • منتجعات
هاتف ٢١١٩٥٤ (٧١٤)


اليوم الوطني
mbc art
أهازيج الوطن
تعيد فنان العرب بعد غياب
سبع سنوات على أكبر
قناتين فضائيتين عربيتين
في الذكرى الخالدة لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية التي تصادف يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ٩٧،
وتجسيداً لمشاعر الولاء والانتماء، يعود فنان العرب "محمد عبده " بعد غياب دام سبع سنوات
ليحيي مهرجان " أهازيج الوطن " الذي يقام في لندن.
وفي إطار التعاون والتكامل الإعلامي البناء، يسعد مركز تليفزيون الشرق الاوسط mbc
وشبكة راديو وتليفزيون العرب art أن يلتقيا معاً لينقلا لكم وقائع هذا الحدث الفني الكبير وعلى الهواء
مباشرة من خلال حفلتين مختلفتين. حيث تقوم شبكة mbc بنقل وقائع الحفلة الأولى يوم ٢٤ سبتمبر ٩٧،
وتقوم شبكة قنوات art بنقل وقائع الحفلة الثانية يوم ٢٥ سبتمبر ٩٧، واعتبار هذا دعوة عامة
لكل العرب لمشاهدة فنان العرب يشدو بأهازيج الوطن.

برعاية الأمير سلطان وحضور 570 خبيرا

مؤتمر «التنمية وتأثيرها في البيئة» يفتتح الأحد المقبل في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يفتتح يوم الاحد المقبل بالرياض مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة الذي تنظمه وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية.

ويحضر المؤتمر الذي يرعاه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس اللجنة الوزارية للبيئة في السعودية، 570 مشاركا من جميع انحاء العالم من الخبراء والعلماء والمهتمين بشؤون البيئة.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام بهدف الخروج بتصورات حول امكانية تحقيق التوازن المطلوب بين التنمية والبيئة. كما يهتم المؤتمر بتأثير العوامل الناتجة عن الطفرة التنموية الشاملة التي شهدتها السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية في قطاعات الصناعة والبلديات واعمار المدن والقرى وشق الطرق واقامة شبكات الاتصالات ومشاريع الزراعة على بيئة المنطقة.

وشدد عدد من الخبراء والعلماء في مجالات البيئة على اهمية وعمق المضامين التي تدور حولها محاور النقاش والبحث في المؤتمر، ونوهوا بهذا التجمع العلمي الرفيع.

وفي هذا الصدد قال الدكتور ابراهيم المعتاز استاذ الهندسة الكيميائية بجامعة الملك سعود ان هذا المؤتمر العالمي سيكون مناسبة لطرح الجديد من الابحاث والدراسات التي تثري حقل البيئة الذي يعاني من ندرة البحوث المتخصصة.

واضاف بانه سيتم توثيق البحوث والدراسات بعد مناقشتها في المؤتمر حيث ستكون كمراجع مهمة امام الباحثين والدارسين في مجال البيئة والمهتمين بهاجس التنمية والتصنيع دون احداث اي خلل بالبيئة او تلويثها. اما اخصائي البيئة احمد بن عبد الله السناني فاكد ان هذا المؤتمر يعد امتدادا للدور الريادي في حماية البيئة الذي تتشرف بحمل امانته الحكومة السعودية مشيرا الى انها عضو مؤسس في هيئة الامم المتحدة ولها دور قيادي في المجلس الحاكم لبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة منذ تأسيسه. وقال ان الدولة سنت عشرات القوانين والانظمة والمقاييس واللوائح لحماية البيئة موضحا ان النظام العام للبيئة في السعودية المتوقع صدوره قريبا قد تم اعداده وتحت دراسة ومناقشة من قبل الاجهزة الحكومية. وقال ان هذا النظام سيكون عند صدوره مساهما اكبر في تطوير العمل البيئي.

ونوه الدكتور معجب الحويقل وكيل مركز الدراسات والبحوث باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بعقد هذا المؤتمر واحتضان السعودية له. وقال ان مشاكل التلوث البيئي احدى المعضلات التي يعاني منها العالم اجمع ولم تعد المشكلة قاصرة على الدول الصناعية فحسب. وتمنى الاستفادة التي يمكن حصولها من بحوث ومناقشات المؤتمر مشيرا الى انه يجمع البحوث والاوراق المطروحة وطباعتها في مجلد واحد ستساعد في النهوض باعمال حماية البيئة في كل مكان حيث ان هذه البحوث تعالج الجديد من مشكلات التلوث البيئي المصاحب للتنمية.

ويبحث المؤتمر في اربعة محاور تتعلق بالتلوث البيئي من تأثير الغازات ومياه البحار ومياه الصرف والتصحر والتآكل ومعالجة النفايات الطبية والبلدية والصناعية وصحة البيئة والدراسات الاقتصادية للبيئة.

تستضيفه البحرين في نوفمبر المقبل

توجيه الدعوات إلى الاجتماع الثاني لحوار الأعمال بين المجموعة الخليجية واليابان

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

وجهت الامانة العامة لمجلس التعاون دعوات عبر الغرف التجارية الخليجية لحضور الاجتماع الثاني للصناعيين ورجال الاعمال بدول المجلس ونظرائهم اليابانيين المقرر عقده في البحرين في الفترة من 23 وحتى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تحت شعار «نحو بناء مصالح مشتركة دائمة».

وسيفتتح الاجتماع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين ويحضره الشيخ جميل حجيلان امين عام مجلس التعاون وعدد من المسؤولين اليابانيين.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع تقريراً يقدمه الدكتور عبدالله بن صالح بن مبارك الخليفي الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية حول الوضع الاقتصادي الخليجي ومستقبل التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون واليابان.

كما يقدم رئيس الجانب الياباني نظرة موازية حول الوضع الحالي للاقتصاد الياباني ومستقبل العلاقات مع الجانب الخليجي.

وتعقد خلال الاجتماع عدد من ورشات العمل تتناول العلاقات التجارية بين دول المجلس واليابان وتتضمن مستقبل التجارة الخارجية اليابانية وآفاق تطور العلاقات التجارية بين دول المجلس واليابان.

وتتناول ورشة العمل الثانية الاستثمارات الصناعية اليابانية في دول مجلس التعاون وتشمل ورقة عمل لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول الفرص الاستثمارية الصناعية بدول المجلس وورقه عمل حول تنمية الاستثمارات الصناعية اليابانية في دول مجلس التعاون الخليجي يقدمها الجانب الياباني.

وتتناول ورشة العمل الثالثة المناخ الاستثماري والحوافز لاقامة المشاريع المشتركة وتتضمن المناقشات الاتجاهات الحالية للاستثمارات اليابانية الخارجية، كما تتضمن عرضاً تقدمه مؤسسة الخليج للاستثمار حول الحوافز والتسهيلات للمشاريع المشتركة في دول مجلس التعاون.

وفي ورشة العمل الرابعة تتم مناقشة نقل التقنية والتدريب والمعلومات، وتتضمن التوجهات اليابانية في هذا المجال واهمية التعاون في نقل التكنولوجيا الى دول المجلس.

وسيتم على هامش الاجتماع عقد لقاءات ثنائية جانبية تتناول فرص التعاون بين رجال الاعمال من الجانبين وعرض المعوقات والصعوبات في هذا المجال.

وكان الاجتماع الاول بن الجانبين الياباني والخليجي قد عقد عام 1996 في طوكيو وشارك فيه حوالي 200 من رجال الاعمال اليابانيين وعدد مماثل من رجال الاعمال الخليجيين.

وتأتي هذه الاجتماعات في اطار توصيات لجنة التعاون التجاري والاقتصادي والقاضية بتطوير حوار المجموعة الخليجية مع المجموعات والتكتلات الاقتصادية الرئيسية في العالم، والتي تم على اثرها اجراء حوار اعمال مع رجال الاعمال الاوروبيين واخر مع رجال الاعمال بالولايات المتحدة، ويجري التفكير بحوار مع رجال الاعمال الصينيين.

تدريب 25 سعوديا في العمليات المصرفية ببنك الاستثمار

الرياض: «الشرق الاوسط»

بدأ تدريب وتأهيل 25 من الشباب السعودي من حملة الثانوية في مجال العمليات المصرفية لحساب البنك السعودي للاستثمار.

واوضح سعود الصالح مدير عام البنك بان مدة هذا البرنامج التدريبي الاول من نوعه ستكون سنة كاملة يتلقى خلالها المتدربون التدريب العلمي والعملي في الشؤون المصرفية وبعدها يتم الحاقهم بالوظائف الاساسية بالبنك حيث يشمل البرنامج على جميع الاعمال في هذا المجال. وقال انه تم التعاقد مع مركز الطويل للاستشارات الادارية والتدريب لتأهيل هؤلاء الشباب. واشار الى ان هذا البرنامج يؤكد حرص البنك على توطين الوظائف واتباع اسلوب علمي لاعداد موظفين سعوديين مؤهلين.

برامج تدريب يمنية لتأهيل كوادر المنطقة الحرة في عدن

صنعاء: من عادل السعيد

دعت وزارة العمل والتدريب المهني في اليمن مسؤولي الغرف التجارية والشركات والمؤسسات ورجال الاعمال وكافة الجهات التي لها صلة بالانشطة الاقتصادية بالمنطقة الحرة بعدن، الى التعاون مع الغرف الخاصة بعمليات المسح الميداني، والتي شكلتها الوزارة لتحديد احتياجات المنطقة الحرة من العمالة المدربة. واشار بيان صادر عن الوزارة الى ان هذه اللجان ستقوم بترتيب سلسلة من اللقاءات مع الجهات المشار اليها لاستطلاع آرائها ومعرفة احتياجاتها من القوى العاملة، وتقديم المعلومات والبيانات الدقيقة حول حجم العمالة المطلوبة، حتى تتمكن الوزارة كجهة مختصة من اعداد الخطط والبرامج اللازمة للتأهيل والتدريب وفقا للتخصصات المطلوبة والبرامج الزمنية لتنفيذ الانشطة الاقتصادية بالمنطقة الحرة.

وكان مجلس الوزراء اليمني قد كلف وزارة العمل والتدريب المهني باعداد برنامج متكامل لتأهيل وتدريب القوى العاملة التي ستتطلبها طبيعة الاعمال والانشطة التجارية والصناعية والخدمية التي ستقام في المنطقة الحرة.

في ذات السياق لختتمت بالمعهد الوطني للعلوم الادارية بصنعاء اعمال الدورة التدريبية الخاصة بموظفي وزارة التخطيط والتنمية في مجال النظم الادارية والمالية والتي نظمها المعهد بالتعاون مع وزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. وهدفت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها 21 متدربا ومتدربة من مختلف المحافظات اليمنية، الى تزويد المتدربين بالمعلومات المتعلقة بتنظيم الوزارات والمؤسسات واعداد الهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف وتنمية الموارد البشرية بالاضافة الى برامج تدريب حول استخدام الحاسوب في تقيم الاداء وتحسين طرق واساليب العمل وتبسيط الاجراءات. واكدت فعاليات الدورة على اهمية تطبيق وترجمة المعلومات والمعارف الخاصة بنظم الادارة وتحسين الاداء على المستوى العملي، بما ينعكس بصورة ايجابية على جهود تنمية الكوادر البشرية في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة.

جمعية المصدرين الأردنيين تعقد ندوة ترويجية في نوفمبر

عمان: «الشرق الأوسط»

تعقد جمعية المصدرين الاردنيين ندوة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لدعم برنامج الشركة الاردنية لضمان القروض لانه يستحق الدعم فعلا نظرا للفوائد التي يوفرها للمصدرين.

وقال حليم ابو رحمة مدير جمعية المصدرين ان الوضع التصديري في الاردن جيد وان الجمعية تحشد كل جهودها لتحسين العملية التصديرية لان المستقبل للصناعات الوطنية يعتمد على المقدرة على فتح اسواق جديدة لان محدودية السوق المحلي الاستهلاكية تحول دون انتاج كميات كبيرة من المنتجات ذات بعد اقتصادي في جدواه.

من جانبه اكد الدكتور جمال صلاح المدير العام للشركة الاردنية لضمان القروض حرص الشركة على توفير جميع التسهيلات الممكنة للمصدرين الاردنيين من خلال برنامج ضمان ائتمان الصادرات الذي يوفر خمسة ملايين دينار اردني لدعم الصادرات الاردنية لدى البنوك المحلية واكثر من عشرين مليون عنوان لمستوردين في جميع انحاء العالم بالتعاون مع شركة «الكوفاس» الفرنسية.

وقال ان هذا البرنامج صمم لخدمة المصدر الاردني بتوفير قروض قصيرة الاجل لتمويل راس المال العامل من البنوك التجارية المحلية بضمانات ميسرة من اجل تجهيز سلعته المخصصة للتصدير بحيث تضمن الشركة للبنك المقرض 75 في المائة من القرض الممنوح ولغاية مائة الف دينار تصل الى 250 الف دينار للمصدر الواحد ويمكن زيادة هذا المبلغ مع تطور اعمال البرنامج. وعن المستفيدين من البرنامج قال ان المستفيدين هم كل شخص طبيعي او معنوي يعمل ويقيم في الاردن ويمارس نشاطا تصديريا وتكون ملكية.

CASPIAN

لونا

لونا لها مذاق ألذ عندما تحصل عليها مجاناً.



إشتري حليب لونا مركز كامل الدسم الآن، واحصل على العرض المغري: علب حليب لونا مركز كامل الدسم اللذيذ مجاناً.

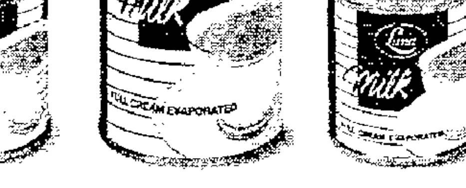
إسحب فقط البطاقات عن علب حليب لونا واجمعها،
واحتفظ بها ثم ارجعها إلى مركز لونا للاسترداد،
لتحصل على علب حليب لونا مركز كامل الدسم مجاناً.

ينتهي هذا العرض في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧

كلما اشتريت أكثر،
كلما حصلت أكثر على حليب لونا مجاناً.

اجمع ١٢ بطاقة	واحصل على ١ علب مجاناً.
اجمع ٥٠ بطاقة	واحصل على ٥ علبه مجاناً.
اجمع ١٠٠ بطاقة	واحصل على ١٢ علبه مجاناً.
اجمع ٢٠٠ بطاقة	واحصل على ٣٠ علبه مجاناً.
اجمع ٣٠٠ بطاقة	واحصل على ٥٢ علبه مجاناً.
اجمع ٤٠٠ بطاقة	واحصل على ٨٠ علبه مجاناً.



مركز الاسترداد:
الشركة الوطنية للصناعات الغذائية المحدودة
جدة: هاتف ٦٣٨٠٩٠٤، خميس: هاتف ٢٢٣٠٧٢٥ المدينة: هاتف ٨٢٦٩٦١٤، الرياض: هاتف ٤٠٥٢٢٧٢، الدمام: هاتف ٨٢٣٠٨٧١

• الرياض: مؤسسة فهد عبدالله المزروع • مؤسسة محمد عبدالله المزروع • مؤسسة الدويحة التجارية • بريدة: مؤسسة الدمام • مؤسسة التبريد • مؤسسة المحتق • مؤسسة علي بن فهد المنيعي • الرس: مؤسسة الظاهري • حائل: مؤسسة الأبرار • مؤسسة التميمي • وادي الدواسر: مؤسسة الردعان • مؤسسة التسامح • السليل: مؤسسة المضحي • الأفلاج : مؤسسة الجابر • الخرج : مؤسسة حازم المزروع • السر: مؤسسة محمد عبدالعزيز • مؤسسة صالح عبدالله • ضرية: ثلاجة ضرية • نجد: ثلاجة نجد • الطائف: سوبر ماركت السلامة–أبو محمود • مؤسسة حميدان الحارثي التجارية • مركز المهيلي للتسويق • مركز السندي للتسويق • مكة: مؤسسة أو حرب – الكعكية • أسواق بن داوود – شيشا • أسواق بن داوود – الزاهر • أسواق بن داوود – الحرم • أسواق بن داوود – العتيبية • جدة: مركز مرحبا – فرع السلامة • مركز مرحبا – فرع المنارة • مركز مرحبا – فرع شارع فلسطين • مركز الوطني للتسويق • أسواق بن داوود – الستين • أسواق بن داوود – الشعلة • أسواق بن داوود – الحمراء • المدينة المنورة: أسواق بن داوود • مؤسسة منصور الكحيلي • مؤسسة القبساني • ثلاجة بدرالدين عمار • مؤسسة عبدالرحمن أبو عوف • سوبر ماركت المختار • سوق المدينة الدولي • سكاكا: ثلاجة الوفاء • مؤسسة الرجاء • تبوك: ثلاجة الغريض • عرعر: مؤسسة العمودي • رفحة: مؤسسة مقبل السندي • طريف: مؤسسة فوزي حامد • نجران: مؤسسة دغمل التجارية • مؤسسة دغمل التجارية – فرع • أبها: أسواق الحناوي • خميس مشيط: أسواق التسامح • شركة التعاون السعودية • محايل: مؤسسة إدريس فلقي • بيشة: أسواق المسرات • جازان: أسواق الحناوي • أسواق الهمام • أحد المسارحة: أسواق الطوهري • بلجرشي: سوبر ماركت اليوسف • الباحة: مركز غنيم التجاري • النماص: مركز بن مغرم التجاري • شرورة: ثلاجة الحناكي • الدمام: مخازن الأسرة • مركز الأخضر • مركز بقلف • مركز الضاحية • مركز النجوم • مركز الدعيجي • المخازن الكبرى • الجبيل: مركز سيموي • مركز بندة • مركز الخاطر • الثقبة: علي سعد القحطاني • جفر الباطن: أسواق العزيزية • مدينة الملك خالد: مركز الأخوين • الأحساء: مركز محاسن.

ACDelco

بطاريات ذات نوعية متميزة
تبعث الطاقة في جميع أنواع السيارات
بما فيها سيارتك.



نحن في اى سى ديلكو التزمنا بتحقيق الأداء الأفضل لسيارتك، ولهذا السبب نقوم بتصميم أفضل قطع الغيار التي يمكنك أن تحصل عليها. إن بطاريات فريدوم على سبيل المثال قد أثبتت بالتجربة العملية أنها تدوم لمدة أطول بنسبة ٣٠٪ عن مثيلاتها من البطاريات، وبدون الحاجة للصيانة.
تذكر دوماً أن جودة سيارتك من جودة قطع غيارها، ولهذا السبب لاترضَ بديلاً عن اى سى ديلكو الإسم الوحيد الذي تحتاج إلى معرفته.

ACDelco
قطع غيار السيارات التي تقود العالم.

ACD 2727 BAT KSA

«لوريال» تبرم عقدا مع شيفر

منتجات جديدة

● ابرمت شركة «لوريال» باريس المتخصصة في كريمات ومنتجات التجميل، عقدا حصريا مع عارضة الازياء العالمية «كلوديا شيفر تبدأ بموجبه هذه العارضة العمل كمتحدثة باسم «السيف» وهو احد تشكيلات الشامبو وملطف الشعر السريع المنتج من جانب الشركة. ويضمن العقد مع العارضة المشهورة القيام بعدد من الانشطة الترويجية والاعلانية على مستوى العالم.

وقد وصف باتريك رابين نائب رئيس قسم المستهلكين في «لوريال» العقد بانه رائع وموفق مع عارضة ازياء لها قدرات كبيرة في هذا المجال الجمالي المهم».

وتشمل منتجات «رويال» الى جانب صبغات الشعر والكريمات ومنتجات العناية بالبشرة، كريم «اكسلنس امبديا» ومنتجات «ستوديو لاين» لتصفيف الشعر، وبقية المجموعة من الشامبوهات الملطفة.

كلوديا شيفر

معهد أميركي للأحجار الكريمة

● قامت مجموعة معوض للمجوهرات والساعات اخيرا بافتتاح بوتيك «روبرجيه» بمنطقة الكسليك الراقية شمال العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك بادارة وليد فايز معوض.

وقد جاء الاسم ليرمز للساعات السويسرية الفاخرة «روبرجيه» المتميزة بجمال التصميم وجودة التصنيع وعصرية الانتماء.

وقد حضر حفل الافتتاح نخبة من وجهاء المجتمع اللبناني، حيث كان في استقبالهم وليد فايز معوض وباسكال روبير معوض نائب الرئيس لمجموعة معوض، حيث طاف الجميع بارجاء المعرض وابدوا اعجابهم وتقديرهم لما شاهدوا. كما قدم باسكال معوض مجموعة حلي من مجوهرات معوض لنسرين نصر ملكة جمال لبنان.

وقد اعقب حفل الافتتاح الكبير، حفل عشاء في مجمع «بورتيميليو» السياحي، حيث تخلل العشاء عرض آخر لتشكيلة من مجوهرات معوض المتوفرة في البوتيك.

والقى باسكال معوض كلمة موجزة لتاريخ مجموعة معوض المتخصصة بفن المجوهرات والآخذة بالانتشار والنمو منذ نحو 100 عام، وقدم نبذة عن دار «روبرجيه» المتخصصة بصناعة الساعات السويسرية التي تأسست عام 1972. كما اعلن عن افتتاح المركز الرئيسي للمعهد الاميركي لعلوم الاحجار الكريمة في كاليفورنيا تحت اسم معهد «روبير» معوض، وذلك تكريما لعطائه وتفوقه في مجال هذا الفن الراقي.





باسكال معوض نائب رئيس مجموعة معوض يلقي كلمته في مجمع البورتيميليو

السعودية تفوز بجائزة «دي إتش إل» العالمية

أخبار السوق

● فازت شركة «سناس / دي إتش إل» في السعودية بجائزة الطائر الذهبي للاداء المتميز لمنطقة الشرق الاوسط، والتي تمنحها شركة «دي إتش إل» للدولة التي تحقق اعلى مستويات الخدمة خلال العام.

وقام كين الين، المدير العام للشركة في الشرق الاوسط، بتقديم الجائزة الى فيليب كوتشمان المدير العام لشركة «سناس» في احتفال اقيم في بيروت. وفازت المملكة من بين 12 دولة في المنطقة بهذه الجائزة التي تعد اعلى درجات التقدير في قسم الشركة لمنطقة الشرق الاوسط.

وعند تسلمه للجائزة نيابة عن منسوبي «سناس / دي إتش إل» صرح كوتشمان قائلا «انني فخور حقا بهذه الجائزة التي تعد اعترافا بالمعايير العالمية التي تلتزم بها سناس، كما انها تشير الى التفاني في العمل والالتزام الذي هو نهج طاقم موظفينا الذين تفوقوا على جميع المعايير».

والى جانب مستويات الاداء العالية، فإن معايير التأهل لنيل هذه الجائزة تشمل كذلك تطوير الخدمات وتحسين المنتجات وتنمية النشاط وتعتبر الجائزة اعترافا من الادارة الاقليمية للشركة بتميز خدمات «سناس» في المملكة وتفوقها على مثيلاتها في الدول الاخرى بالمنطقة.

من جهة اخرى، تسلم ايان ويلسون مدير الخدمات المحلية بالشركة «جائزة بيل والدن» التي تمنحها «دي إتش إل» العالمية لاصغر المديرين المتميزين سنا.

والجائزة عبارة عن مبلغ مالي يخصص للمزيد من التدريب على النظم الادارية. وتمنح هذه الجائزة احياء لذكرى بيل والدن الرئيس الاسبق لشركة «دي إتش إل». وفي الرياض، تسلم شنتاكا بريمارتن جائزة الموظف المثالي التي تقدمها شركة «سناس» سنويا تقديرا لجهوده المتميزة في قسم خدمات العملاء خلال السنة الماضية.

الفريق الفائز بجائزة الأداء المتميز على مستوى الشرق الاوسط

مؤسسة بقشان وأولاده تطرح عطر «فايل»

● بعد عطريها السابقين، ونجاحهما في الاسواق المحلية والعالمية، ابتدعت مجموعة فايل الفرنسية عطرها الثالث الجديد «فايل للرجال» والذي يتولى توزيعه بالمملكة العربية السعودية عبد الله سعيد بقشان واخوانه.

والعطر الجديد مستوحى من جوهر فكرة الرجل الدائم التنقل، حيث يصير رجلا عالميا يشار اليه باعتباره رفيع الذوق.

والعطر الجديد هو قمة نكهة نبات الميريقة ومدعوم بالبنفسج لاجل مزيد من رائحة ساحرة واخاذة.

و«فايل» للرجال متوفر في بخاخ بعبوات مختلفة، 100 و50 و3 ميلليجرامات، مع حجم آخر هو 100 ميلليجرام لما بعد الحلاقة.

«سوني» تواصل حملتها لشرح مزايا منتجاتها

● في اطار حملتها التسويقية المباشرة اعلنت «سوني» للاجهزة الاذاعية والاحترافية عن فوز جون تايلور من الشركة التجارية لخدمات التسويق والوكالات المحدودة بشاشة عرض سوني ترينيترون 15 بوصة والتي تمثل احدث ما توصلت اليه صناعة وتقنيات شاشات التلفزيونات في العالم.

ومما يذكر ان «سوني» للاجهزة الاذاعية والاحترافية وموزعها المؤسسة الالكترونية الحديثة قسم مشاريع «سوني» يقومان حاليا بتصعيد الحملة التسويقية بالمملكة لتوضيح وتشرح مزايا منتجات الشركة التي تحظى بتقدير واقبال كبيرين في مختلف الاسواق.

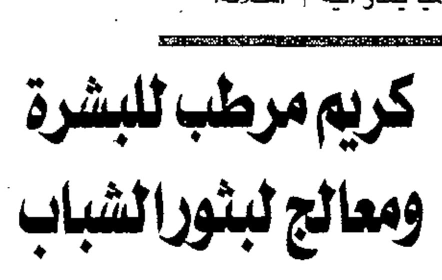
فنادق

غرفة النادي الملكي بفندق «ميريديان» الخبر

كريم مرطب للبشرة ومعالج لبثور الشباب

● انتجت شركة «ايستي لودر» المتخصصة في مجالات ادوات التجميل والكريمات الصالحة لمختلف الاستخدامات اللازمة لحماية البشرة كريم «كلير ديفيرنس» المرطب والمنظم لافراز دهون البشرة والمخصص والمصمم خصيصا لمعالجة البثور الدهنية التي تسمى حب الشباب.

ويقوم الكريم الجديد باعادة برمجة البشرة من خلال مزايا عديدة يحتويها، منها تحقيق التوازن الترطيبي المطلوب، وتهدئة وتخفيف احمرار البشرة المتهيجة، وامتصاص الدهون الفائضة مع بقاء المكياج وقتا اطول، الامر الذي يمنحك بشرة نقية وناعمة وجميلة، وغير لامعة ومتألقة.



كريم «إيستي لودر»

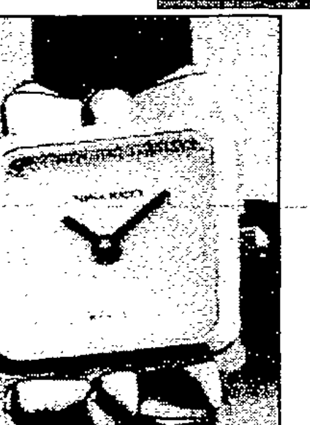
ثلاثة زيوت جديدة تعزز منتجات «شل»

● بعد النجاح الهائل الذي حققته زيوت المحركات مثل «شل سوبر بلاس» و«روتيلا تي إكس»، طرحت «شل» اخيرا في اسواق المملكة العربية السعودية ثلاثة اصناف جديدة متميزة عززت بها مجموعة منتجاتها التي نالت اعجاب الملايين من المستهلكين في المملكة. المنتجات الثلاثة الجديدة هي زيت الفرامل وزيت ناقل السرعة الاوتوماتيكي والشحوم. وفي هذا الاطار قال عبد الرحمن محمد الغليقة، مدير العلاقات العامة في الشركة: «يشرفنا ان اسم شل بالنسبة للمستهلكين يعتبر رمزا للجودة والتميز، وانطلاقا من التزامنا الدائم بتقديم الافضل، يسرنا ان نطرح هذه المنتجات الثلاثة الجديدة ونحن على ثقة بان مزاياها الخاصة ستلائم كافة المتطلبات الاستهلاكية للسيارات».

«ريتشي» تطرح ساعاتها الجديدة

● تحت شعار «بعد تألق النهب الخالص اليك تألق الفضة» اطلقت اخيرا ادارة «نينا ريتشي» الشهيرة موديلها الجديد من ساعات التشكيلة الفضية والتي تميزت برونق خالص يعززه قرص الساعة الاسود اللامع. اما قيد الساعة فيشدد على المفعول الرسومي لساعة «ريبون» بطراز مستدير، او بيضاوي، او مستطيل.

وتتوفر سلسلة متنوعة من الاشرطة بمادة البلاتين، او الجلد بلون الكروم، او الجلد الخاص لساعات «ريتشي»، اضافة للجلد المدروز، او النقة.

ساعات التشكيلة الفضية

عمليات تحديث في «ميريديان» الخبر

● تجري عمليات تحديث وتطوير واسعة بفندق «ميريديان» الخبر، لتعزيز مكانته كواحد من افضل الفنادق الرائدة والمتخصصة برجال الاعمال في المنطقة.

وسيتضمن التجديد الجاري الآن تحديث الغرف البالغ عددها 339 غرفة الى جانب تطوير ردهات الانتظار وواجهاته ومركز رجال الاعمال، والصالة المخصصة للاستراحة.

وقال شريف حسني مدير الفندق ان عمليات التحديث ستنتهي في الشهر القادم، حيث شملت التحديثات تطوير كل مرافق النادي الملكي وبقية المرافق الفخمة للبناية.

الزامل توسع عمليات الإنتاج في السعودية

● اعلنت شركة الزامل للصناعات الغذائية، عن تطوير منتجات جديدة من اللحوم وتسويق نكهات اضافية من الآيس كريم في السعودية ودول اخرى في مجلس التعاون الخليجي. وقال رئيس الشركة، فهد الزامل «ان عملية تطوير المنتجات ادت الى طرح اصناف جديدة، مثل تشكيلة المقانق المربعة الشكل التي لقيت اقبالا كبيرا من المستهلكين». واضافة الى ذلك، قال الزامل ان الشركة قامت اخيرا بتصدير منتجات اللحوم الى اليمن الذي يعتبر سوقا واعدة.

وتصدر منتجات اللحوم والآيس كريم ايضا الى كل من قطر والكويت والبحرين. وقد ارتفع انتاج الشركة من الآيس كريم ماركة «بلو ريبون» بنسبة 36 في المائة عام 1996. وتشغل الزامل للصناعات الغذائية منشآت للتصنيع والتوزيع في المدينة الصناعية في الجبيل، حيث يتم صنع منتجات اللحوم والآيس كريم في عبوات للبيع بالتجزئة.

حملة ترويجية

«سبرايت» تدعم الرياضة المائية في السعودية

● قدمت «سبرايت»، وهي احدى اسرع المشروبات الخفيفة نموا في العالم، دعما كبيرا للرياضة المائية، والتي هي احدى الانشطة الترفيهية السريعة النمو في السعودية، وذلك خلال الصيف الحالي.

وقال اسامة ابو الحسن، نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الموج، وهي احدى اقدم واكبر المؤسسات العاملة في مجال الرياضة المائية، ان الاهتمام بهذا النوع من الرياضة زاد في السعودية بصورة غير مسبوقة، خصوصا في السنوات القليلة الماضية التي شهدت اقبالا منقطع النظير على الرياضات المائية. واوضح ان مبيعات اجهزة الرياضة المائية زادت ايضا بصورة كبيرة. وتراوحت هذه الزيادة العام الماضي بين 10 و15 في المائة غير انها قفزت هذا العام الى نحو 25 في المائة.

وارجع اسامة ابو الحسن هذه الزيادة في مبيعات اجهزة الرياضة المائية الى الاهتمام المتزايد بهذا النوع من الرياضة، وقال ان السعوديين بدأوا يكتشفون الشواطئ، كما بدأوا في تشييد منشآت الرياضة المائية، مما ساعد في نمو هذه الصناعة.

ومن جانبها نفذت «سبرايت» برامج ترويجية مرتكزة على الرياضة المائية وطرحت في نفس الوقت تعبئة جديدة، وذلك وفقا لما صرحت به مصادر شركة «كوكاكولا» العربية السعودية لتعبئة المرطبات. وقال مدير «سبرايت» انوك جوبتا ان الارتباط بين شركته والرياضة المائية ملائم جدا، حيث ان هذا المشروب يعتبر مثاليا لإرواء العطش على الشاطئ.

وتتضمن الحملة الترويجية تقديم هدايا وجوائز عبارة عن اجهزة مختلفة للرياضة المائية تتراوح من الاحذية الخاصة بالتزلج الى القفازات والفوط وغيرها.

وانسجاما مع النجاح الذي حققته عبوات «كوكاكولا» الجديدة في الزجاجات البلاستيكية، طرحت «سبرايت» ايضا عبوتها الجديدة الكبيرة في زجاجة بلاستيكية زنة 400 ملليجرام.



المدير الإقليمي للجمعية الأميركية للقمح لـ «الشرق الأوسط»

استبعاد حدوث مفاجآت في أسعار القمح العالمية رغم تقلبات الإنتاج

الدار البيضاء: من لحسن مقنع

خفضت وزارة الزراعة الاميركية تقديراتها للمحصول العالمي للقمح خلال الموسم 97 - 1998 بحوالي 280 الف طن عن تقديرات الشهر الماضي وتوقعت ان يدفع ذلك الى ارتفاع في متوسط الاسعار بالمزارع الاميركية بين 2,4 دولار للطن بالنسبة لأدنى سعر الذي سيصبح 87,1 دولار للطن وزيادة 1,4 دولار في السعر الاقصى ليصبح 100,7 دولار للطن.

لكن هذه الاسعار تظل دون المستويات المسجلة خلال الموسمين الماضيين التي بلغت 117,3 دولار للطن في المتوسط خلال موسم 96 - 1997 وبلغت 123,8 دولار للطن خلال موسم 1995.

وقالت الوزارة ان التقدير الاجمالي للانتاج العالمي للقمح حدد في 596,11 مليون طن وانه لا يختلف كثيرا عما تم الاعلان عنه في الشهر الماضي اذ ان ارتفاع كمية الانتاج المتوقع في روسيا واوروبا الشرقية والمكسيك عوض انخفاض التوقعات بالنسبة للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واستراليا وكندا.

وللوقوف على وضعية الاسواق العالمية للقمح وآفاق تطور الانتاج العالمي والاسعار وحجم المبادلات الدولية للقمح اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع جورج جالا المدير الاقليمي للجمعية الاميركية للقمح في منطقة شمال افريقيا.

وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هي الوضعية الحالية للاسعار العالمية للقمح؟ وما هي الآثار المحتملة للتقديرات الاخيرة التي اعلنتها الادارة الاميركية على توازنات السوق؟

- شهد الموسم الحالي استقرارا للاسعار بين 45 و150 دولار للطن في البورصات العالمية للحبوب وسبب هذا الاستقرار هو تكافؤ العرض والطلب اذ ان محصول الموسم الحالي فاق الاستهلاك العالمي مما وفر هامشا لا بأس به. لكن التقديرات الجديدة تختلف كثيرا عن تقديرات الشهر الماضي ونتوقع ان تظل الاسعار مستقرة على المدى القريب.

اما على المدى المتوسط فان مدى التغيير الممكن مرتبط بانتاج الارجنتين واستراليا الذي يعتمد على احوال الطقس فيها خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وبالنسبة لأوروبا واميركا فان موسم الحصاد وجمع المحاصيل انتهى ومن هذه الناحية لن تكون هناك اية مفاجئات. اما بالنسبة للارجنتين واستراليا فموسم الحرث بدء في يونيو (حزيران) مما يعني تجاوزهما مخاطر الجفاف التي كانت ان تقضي على انتاج الموسم لولا الامطار خلال الاسبوع الاخير من اغسطس (آب) والاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول). لكن الفترة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد حجم محاصيلها عند بدء الحصاد في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● بالنسبة للولايات المتحدة ما هي مميزات الموسم الحالي؟

- يقدر الانتاج الاميركي للموسم الحالي بحوالي 68,23 مليون طن بزيادة قدرها 9,87 في المائة عن العام الماضي وسجلت انتاجية الحقول تحسنا ملحوظا خلال الموسم وبلغت في المتوسط 2,68 طن للهكتار مقابل 2,44 طن للهكتار في الموسم الماضي و2,41 طن خلال الموسم السابق. اما من ناحية الجودة فان الوزن النوعي للقمح الاميركي خلال الموسم الحالي يصل 78,3 كليوجرام للهكتولتر بالنسبة للقمح الصلب و77,5 للقمح اللين. وفي نوعية انتاج الموسم الحالي يعتبر مستوى البروتينات عادي نظرا للرطوبة. لكنه يقل عن المستوى القياسي للموسم الماضي الذي تميز بمناخ جاف لانه بقدر ما كان المناخ جافا بقدر ما كان مستوى البروتينات مرتفعا.

اما حول الصادرات الاميركية فنتوقع ان تصل الى 29,94 طن في الموسم الحالي مقابل 27,25 مليون طن في الموسم الماضي. وسيصل مستوى المخزون الاميركي في نهاية الموسم الحالي 18,27 مليون طن بزيادة 51,12 في المائة عن الموسم الماضي. ونظرا لمستوى المخزون يتوقع أن تشهد الاسعار استقرارا نسبيا عند المستويات الحالية.

● ما هو الموقف بالنسبة لباقي العالم، خاصة كبار المنتجين الآخرين؟

- الانتاج الاجمالي العالمي المنتظر هو 596 مليون طن مقابل 583 مليون طن خلال العام الماضي. والعامل المحدد للاسعار هو حجم المخزون الذي يتوقع ان يبلغ مع نهاية الموسم 122,4 مليون طن بزيادة قدرها 13,44 في المائة عن الموسم الماضي. وبالنسبة للاتحاد الاوروبي يقدر الانتاج المتوقع خلال الموسم الحالي بنحو 97 مليون طن مما يقل عن الموسم الماضي بنحو مليوني طن. لكن يتوقع ان ترتفع صادرات الاتحاد الى 33,2 مليون طن من 32,4 مليون طن في العام الماضي، وسيصل مستوى المخزون الاوروبي الى نحو 14,5 مليون طن في نهاية الموسم الحالي.

اما بالنسبة لباقي كبريات الدول المصدرة وهي الارجنتين وكندا واستراليا فقد انخفض انتاجها بنحو 26 في المائة الى 51,7 مليون طن خلال الموسم الحالي بسبب تقلص المساحات المزروعة من جهة والانخفاض وهبوط انتاجية الارجنتين واستراليا بسبب قلة الامطار. اما اكبر الدول المستوردة وهي البرازيل والجزائر والصين واوروبا الشرقية ومصر واليابان وليبيا والمغرب وتونس فحققت انتاجا اجماليا قدره 168,8 مليون طن بزيادة 8 في المائة، ويتوقع ارتفاع وارداتها الى 31,65 مليون طن. وسيسجل مخزونها الاحتياطي زيادة بنسبة 23,5 في المائة الى 44,09 مليون طن في نهاية الموسم. وضمن هذه المجموعة عرفت شمال افريقيا انخفاضا كبيرا في محصولها خلال الموسم الحالي من 16 مليون طن الى 9,7 مليون طن فقط مما يرجح ارتفاع وارداتها الى 16,25 مليون طن وسيكون مخزونها في نهاية الموسم 3,1 مليون طن وهو مستوى يقل بنحو 25,4 في المائة عن الموسم الماضي.

● باستثناء حجم المحصول الزراعي ما هي العوامل الاخرى التي تؤثر في الاسعار؟

- مبدئيا الاسعار تتحرك حسب توازنات العرض والطلب. لكن هناك آليات مختلفة لضبط الاسعار وفي الولايات المتحدة مثلا يتم اللجوء الى المخزون الاحتياطي لضبط مستوى الاسعار. فعبر رفع مستوى المخزون او تخفيضه يمكن التأثير في الاسعار صعودا وهبوطا. اما في اوروبا فان سلطات الاتحاد الاوروبي تلجأ الى اداتين هما الدعم والرسوم على الصادرات. وفي العام الماضي فرضت سلطات الاتحاد الاوروبي رسوما على صادرات القمح لمواجهة زيادة الطلب الداخلي بتقليص الصادرات. ولا تزال سلطات الاتحاد تفرض رسوما على صادرات القمح حتى الآن. لكنها حاليا منخفضة جدا وعديمة التأثير وتقدر بحوالي وحدة نقد اوروبية واحدة عن كل طن. وحتى الآن فان السوق العالمية تتطور بحرية لأن السلطات الاوروبية لم تتدخل عن طريق الدعم خلال هذا الموسم.

● عرف سعر صرف الدولار اخيرا سلسلة من الارتفاعات امام باقي العملات الرئيسية. أليس لهذا الارتفاع تأثير على تنافسية القمح الاميركي؟

- طبعا هناك تأثير على تنافسية المنتجات الاميركية في الاسواق العالمية. لكن ذلك يختلف بالنسبة للقمح لان الاسعار العالمية للقمح تتخذ الاسعار الاميركية كمرجع قياسي وبالتالي فكلما ارتفع الدولار مقابل عملة اخرى كالفرنك مثلا فإن توازن الاسعار يغطي على الفرق الناتج عن تغير سعر الصرف. لكن تبقى هناك مشكلة بالنسبة للمستوردين لان تقلبات اسعار الصرف تزيد من المخاطر التي يواجهونها.

● في ما يخص للمغرب فمن المنتظر ان يعتمد بصورة كبيرة على الواردات نظرا لضعف محصول الموسم، والملاحظ هو تناوب الولايات المتحدة وفرنسا على المكانة الاولى عالميا في تزويد المغرب. ما هي توقعاتكم لهذا الموسم؟

- فعلا يلاحظ تعاقب فرنسا والولايات المتحدة على مكانة اول مزود للمغرب. وحول العام الحالي لا يوجد اي فرق في الاسعار. فالقمح يصل الى ميناء الدار البيضاء بحوالي 160 دولاراً للطن سواء جاء من فرنسا او من الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يستورد المغرب خلال الموسم الحالي نحو 2,5 مليون طن. لكن يجب الاعتراف بان المحصول المغربي رغم ضعفه خلال الموسم المقبل فهو اجود من الموسم الماضي. وفي المتوسط يستورد المغرب نحو 200 - 250 الف طن شهريا عدا موسم تسويق الانتاج المحلي عندما تكون الواردات غير منتظمة.

«البنك العربي» الأردني يدشن صندوقا إقليميا لضمان الأموال المستثمرة

عمان: من خالد الزبيدي

طرح البنك العربي صندوقا استثماريا جديدا يضمن رأس المال في منطقة الشرق الاوسط يتيح الفرصة امام المستثمرين ضمان رؤوس اموالهم والتمتع بالارباح التي توقع مسؤول في البنك ان تكون اعلى من عوائد حسابات الايداع والتوفير التقليدية.

وقال توفيق الخليل مسؤول العلاقات الخارجية في البنك ان الصندوق سيطرح في المرحلة الاولى في كل من الاردن وفلسطين ولبنان اعتبارا من اليوم وحتى 13 من الشهر المقبل، وسيتلو تلك مرحلة ثانية تطرح فيها وحدات الصندوق للاكتتاب في كل من مصر والامارات وقطر والبحرين وقبرص، اعتبارا من 27 سبتمبر (ايلول) الحالي وحتى 27 من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال الخليل ان البنك سيوفر بيانات ومعلومات شاملة عن الصندوق في كافة فروع شبكة البنك العربي المنتشرة في انحاء المنطقة. وانه يتم تعيين فريق من الموظفين المختصين في مجال الاستثمارات في الفروع الرئيسية للبنك في المنطقة لتزويد العملاء بمعلومات وافية عن الصندوق.

واضاف ان طرح الصندوق جاء في وقت يعزز فيه البنك العربي وبشكل متسارع سمعة رفيعة كبنك رائد يتمتع بخبرات عريقة في مجال ادارة الاستثمارات.

وعرض الخليل تجربة صندوق البنك العربي للنمو في منطقة شرق آسيا اذ تمكن من تحقيق درجة تصنيف رفيعة المستوى (4 نجوم) وفقا لاحدث دراسة اجرتها وكالة التصنيف الدولية «مايكربال» التي تفيد بان اداء الصندوق كان الافضل بين صناديق الاسهم ضمن فئته محققا عائدا تراكميا قدره 18,95% خلال فترة شهدت فيه تلك الاسواق مرحلة صعبة بينما سجل القطاع الذي يضم 20 صندوقا آخر خسائر بلغت نحو 3% في نفس الفترة.

وحول شروط ومزايا الصندوق قال ان الحد الادنى للاكتتاب هو 5 آلاف دينار وان السقف مفتوح وتوقع جذب 100 مليون دينار للصندوق من الدول التي سيطرح فيها. وقال «ان خبراء ومديري الاستثمار في البنك سيتولون ادارة الصندوق».

واضاف ان البنك يدرس اصدار عدة صناديق اقليمية اخرى في نهج جديد اختطه البنك العربي لمواكبة طلبات العملاء والمستثمرين ومن درجات مخاطر متفاوتة.

وقال الخليل ان البنك العربي يدرس ايضا طرح صناديق الاستثمار المشترك وهي اداة جديدة يتيحها قانون الأوراق المالية الجديد في الاردن تمكن من تجميع الودائع الادخارية للعملاء وتوظيفها وفق درجات عالية من الاحتراف وتداول الصندوق في السوق المالي.

واضاف ان مدة صندوق البنك العربي هي عامان ولا يمكن للمكتتب سحب امواله الا في نهاية الفترة رغم امكانية سحب تسهيلات عليها بحد اقصى يبلغ 80% من حجم الاكتتاب.

وتوقع عوائد افضل للصندوق قائلا ان البنك سيتقاضى 30% من الارباح الزائدة عن 15% في نهاية الفترة و70% الباقية ستوزع على المكتتبين الى جانب نسبة الـ15% الاولى.

وتعتبر مجموعة البنك العربي من اكبر المصارف العربية وضمن قائمة اكبر خمسين مصرفا في العالم، وتبلغ موجوداتها 21 مليار دولار وحقوق الملكية 1,4 مليار دولار.

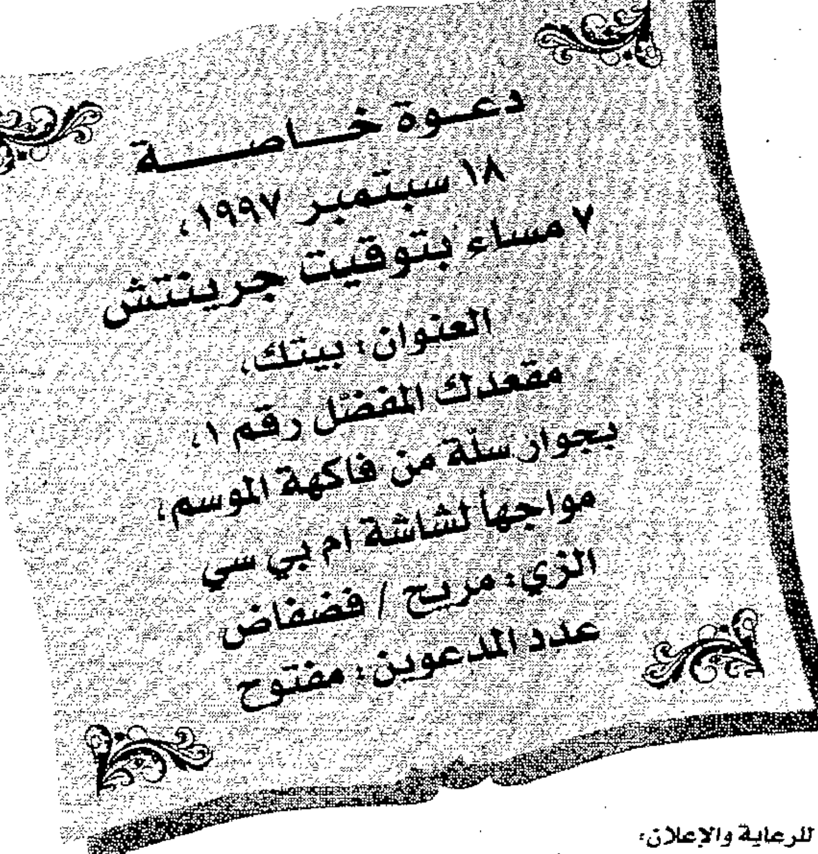
جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم	أفضل سعر		أفضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	المتداولة	طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	319	323	319	322	149503	0	0	0	0
بنك الجزيرة	213	213	206	209	77377	209	208	210	211
بنك الاستثمار	325	332	325	329	30176	327	326	329	230
البنك الفرنسي	333	338	323	337	44097	336	335	337	338
البنك البريطاني	695	700	695	696	4579	698	697	700	705
البنك العربي	563	574	562	574	11070	570	569	574	575
البنك الاميركي	670	675	670	674	3560	674	671	675	676
الراجحي	1392	1392	1389	1390	4671	1389	1388	1390	1392
السعودية المتحد	331	364	350	363	68966	362	361	363	264
سابك	476	477	475	477	30262	477	476	478	479
الاسمدة	695	700	700	700	1000	700	697	702	704
الغزف	307	308	307	307	500	300	295	309	310
صافولا	572	210	572	600	10011	590	582	610	620
التصنيع	94	96	94	96	112764	95	94	96	97
الشوائية	195	196	195	195	21707	195	194	196	197
الغاز والتصنيع	151	155	151	155	3360	150	149	155	156
الغذائية	123	126	124	125	25544	125	124	126	127
الكابلات	160	160	150	154	75265	153	152	154	157
المتطورة	100	102	100	100	5332	100	98	106	107
صدق	105	108	105	108	72042	107	106	108	109
الاحساء للتنمية	132	135	132	135	3866	133	132	135	136
اميانتيت	134	135	135	135	949	135	134	136	137
اللجين	176	178	175	178	2515	176	175	178	179
الاسمنت العربية	158	158	157	158	7052	157	156	158	159
اسمنت اليمامة	392	393	392	393	3910	393	392	394	395
اسمنت السعودية	223	224	223	223	12950	223	222	224	225
اسمنت القصيم	394	394	392	393	1227	393	392	394	395
اسمنت الجنوبية	391	391	391	391	1475	390	388	391	392
اسمنت ينبع	279	280	279	280	1405	279	278	280	281
اسمنت الشرقية	393	393	392	393	3231	293	391	394	395
اسمنت تبوك	145	146	145	145	2265	145	144	146	147
السعودية للفنادق	158	155	150	150	1575	150	146	158	160
النقل البحري	63	64	63	64	30170	63	62	64	65
النقل الجماعي	119	119	119	119	11665	119	118	120	121
خدمات السيارات	46	47	46	47	51137	46	45	47	48
المواشي المكيرش	95	96	95	96	39400	95	94	96	97
تهامة للاعلان	74	75	74	75	7039	75	74	76	77
عسير	92	93	92	93	45821	93	92	94	95
طيبة للاستثمار	49	50	49	50	71416	50	49	51	52
مكة للانشاء	282	283	281	281	22874	281	280	282	283
مبرد	71	73	71	72	50655	72	71	73	74
العزيزية بندة	162	168	161	164	10250	163	161	167	168
الباحة	71	73	71	72	22242	72	71	73	74
التعمير	88	90	88	89	12368	89	88	90	91
ثمار	110	110	100	100	6250	100	86	102	104
كهرباء الوسطى	109	110	110	110	5090	110	109	111	112
كهرباء الغربية	109	110	109	110	758	109	108	110	111
كهرباء الشرقية	110	110	110	110	103	109	108	111	112
نادك	114	117	114	116	15412	116	115	117	118
القصيم الزراعية	24	26	24	25	142472	25	24	26	27
حائل الزراعية	64	68	64	67	47766	66	65	67	68
تبوك الزراعية	97	104	97	104	12290	98	97	101	102
الاسماك	220	235	228	230	479	220	217	232	234
الشرقية الزراعية	26	28	26	28	145509	27	26	28	0
الجوف الزراعية	74	80	74	77	36526	0	0	0	0
بيشة الزراعية	45	49	45	49	19207	49	47	0	0
جازان الزراعية	74	79	74	79	13198	0	0	0	0

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار.
اغلاق الساعة 12.50 بتوقيت السعودية

حفل «ساهر»
وأغاني «لطيفة»
بمناسبة الاحتفال بعامنا السادس،
نتشرّف بدعوتكم إلى متابعة احتفالاتنا على شاشة





للرعاية والإعلان:
AMS
آرا لوسائل الاعلان
جدة: هاتف: ٢٦٩٨٨١٨١ (٩٦٦) ٢ فاكس: ٦٨٢٠٥٨٤ (٩٦٦) ٢
الرياض: هاتف: ٤٧٩٠٧٢٧ (٩٦٦) ١ فاكس: ٤٧٢١٨٦٥ (٩٦٦) ١
الخبر: هاتف: ٨٥٩٤٠٨٤ (٩٦٦) ٣ فاكس: ٨٥٩٣٩٥٦ (٩٦٦) ٣
دبي: هاتف: ٦٨٦٣٦٨ (٩٧١) ٤ فاكس: ٦٨٣٠٠٨ (٩٧١) ٤
الكويت: هاتف: ٢٤٢٦٤٠٥ (٩٦٥) فاكس: ٢٤٢٦٤٠٧ (٩٦٥)



حتى عند سرعتها القصوى
سيبهركم نقاء صوت الموسيقى المنبعث
من مشغل الاسطوانات (١٢) المدمجة المجاني.

إشتروا سيارة ديڤيل الجديدة بين ١ سبتمبر و٣١ اكتوبر، واحصلوا مجاناً على جهاز تشغيل ١٢ اسطوانة مدمجة من الكترونيات ديلكو جنرال موتورز فقط خلال هذه الفترة المحددة.

إن وقع إختياركم على سيارة ديڤيل كونكور الجديدة التصميم ذات محرك قوة ٣٠٠ حصان أو على سيارة ديڤيل سيدان التي تتسع، وبرحابة تامة، إلى ٦ ركاب ستجدون آن نظام نورث ستار الفريد يوفر لكم مستوى عالميا من الأمان والهندسة والتقنية والفخامة التامة. وهذا ما يضع سيارة ديڤيل بمرتبة لا يعلى عليها.

إغتنموا هذه الفرصة واختبروا فعلياً قيادة سيارة ديڤيل كونكور وسيارة ديڤيل سيدان لدى الوكلاء المعتمدين.

ديڤيل كونكور ديڤيل سيدان



إبداع مستويات أرقى

المملكة العربية السعودية شركة الجميح للسيارات هاتف، جدة: ٦٦٠٥١١١، رياض: ٤٩١٣٧٠٠، دمام: ٨٥٩٤٤٤٤. مجموعة بالبيد المحدودة هاتف، جدة ٦٥٠٤٤٤٤. مؤسسة عبد اللطيف علي العيسى هاتف، رياض: ٤٠٣٨٠٣٨. مؤسسة النصر التجارية هاتف جدة: ٦٧٢٥٠٢٧. شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة هاتف، دمام: ٨٢٦٢٤١١، الخبر: ٨٦٤٤١٨٤، الجبيل: ٣٦١٢٨٨٠، جدة: ٦٦٠٦٩٤٠.
البحرين الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م. المنامة، هاتف: ٧٣٥٥٠٠.

مؤشرات الأسهم وأسعار النفط والعملات

الأسهم العالمية	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
المؤشر	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
التغير	8,80	21,83	74,2	80,28
الإغلاق	17974,50	7721,14	4977,10	3900,41

النفط — خام برنت تسليم اكتوبر: 0,01 — امس 18,34 — السابق 18,35

العملات الرئيسية	DM	£	¥	$
	الين 68,23	الين 192,34	الاسترليني 0,0052	الين 1020,89
	الدولار 0,5645	الدولار 1,5935	الدولار 0,0083	الاسترليني 0,6284
	الاسترليني 0,3549	المارك 2,8178	المارك 0,0146	للمارك 1,7712

الذهب — 0,50 — امس 321,80 — السابق 322,30

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,6875	5,813
درهم اماراتي	2,3750	5.5000
دينار بحريني	5,5000	5,6250
ريال قطري	5,6250	5,750
دينار كويتي	6,7500	6,8750

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	5.9810
ريال قطري	3,6405	5,804
ريال عماني	0.3850	0,6139
درهم اماراتي	3,6730	5,8566
دينار بحريني	0.3770	0,6011
دينار كويتي	0,3045	0.4855
دينار اردني	0,7090	1.1305
جنيه مصري	3,3988	5,4193

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,4200
شلن نمساوي	12.42
فرنك فرنسي	5.9320
فلورين هولندي	1.9870
ليرة ايطالية	1722.00
ايكو	1,1100
دولار كندي	1.3915
بيزيتا اسبانية	148.9
فرنك سويسري	1,4500
دراخما يونانية	278,90
كرونة دنماركية	6,7215

صعود أسواق الأسهم بفضل أرقام أميركية والدولار يرتفع بعد تثبيت الفائدة الألمانية

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

عوض الدولار الاميركي جزءا من خسائره التي تكبدها مقابل العملة الالمانية في الاونة الاخير ليرتفع بقوة امس بعد ان ثبت البنك المركزي الالماني (البوندزبنك) سعر فائدة الريبو الرئيسي على 3 في المائة مثلما توقعت اغلبية المتعاملين. وواصل الجنيه الاسترليني تراجعه امام الدولار والمارك ليختبر مقابل الاخير ادنى مستوى له منذ ثلاثة اشهر. وتحولت اغلب بورصات الاسهم الاوروبية من الهبوط في الصباح الى الصعود قبيل الظهر رغم انخفاض أسهم وول ستريت امس الاول. وتعزز هذا الصعود بعد الكشف عن ارقام اميركية اظهرت ان ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين الاميركي قد كان اقل من المتوقع.

وواصل الدولار ارتفاعه امام المارك الالماني في المعاملات الاوروبية وتجاوز مستوى 1.77 مارك بعد تصريحات لمسؤول بالبنك المركزي الالماني (البوندزبنك) قلل فيها من شأن مخاطر ارتفاع التضخم. وثبت البوندزبنك سعر فائدة اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) دون تغيير عند ثلاثة في المائة حسبما كان متوقعا. لكن المتعاملين ما زالوا يتوقعون ان يرفع البوندزبنك أسعار الفائدة قريبا مما سيدعم المارك مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وقال اولاف سيفرت عضو مجلس البوندزبنك انه ينبغي عدم المبالغة في حجم الضغوط على الاسعار المحلية نتيجة لانخفاض قيمة المارك هذا العام وان هذه الضغوط ستنحسر اذا لم يكن انخفاض المارك مفرطا.

وفي مقابل الين الياباني تارجح الدولار قرب أعلى مستوى له منذ ثلاثة أشهر ونصف الشهر. اذ تحسن الدولار امام الين ولكن ظل دون 121 ينا. واستمرت المخاوف بشأن اقتصاد اليابان مع نزول عائد السندات الحكومية اليابانية الى مستويات متدنية قياسية.

وكان المارك قد ارتفع الى أعلى مستوى منذ ثلاثة أشهر مقابل الجنيه الاسترليني الذي مرت خمس سنوات على خروجه من الية ضبط أسعار الصرف الاوروبية بعد ان هزم المضاربون بنك انجلترا المركزي في محاولاته للدفاع عن العملة البريطانية. كما قفز المارك الالماني مقابل الكرونة النرويجية مسجلا أعلى مستوى له منذ ثلاثة أسابيع. وقال ثوربيورن ياجلاند رئيس وزراء النرويج انه سيقدم استقالة حكومته العمالية في منتصف أكتوبر (تشرين الاول) بعد ان حصل على 35,3 في المائة فقط من الاصوات في الانتخابات التي جرت أمس الاول. لكن اقتصاديين قالوا انهم لا يتوقعون استمرار انخفاض الكرونة.

وفشلت الصحوة التي شهدتها العملة الالمانية في نقل العدوى الى سعر المارك مقابل الفرنك الفرنسي فهبط المارك لادنى مستوى منذ اربع سنوات أمام الفرنك الذي ارتفع نتيجة لتوقعات بأن تبدأ الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية في موعدها في يناير (كانون الثاني) عام 1999.

وواصل الجنيه الاسترليني تراجعه امام الدولار والمارك حيث فقد اكثر من سنت مقابل العملة الاميركية ونحو نصف فينيج مقابل العملة الالمانية ليختبر ادنى مستوى له منذ ثلاثة اشهر، اذ لم يكن هناك تأثير يذكر لبقاء سعر الريبو الالماني ثابتا على سعر صرف الجنيه مقابل المارك.

وفي اسواق الاسهم تحول اتجاه الاسهم في بورصة لندن للاوراق المالية من الانخفاض الى الارتفاع ليرتفع مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة نحو 0,5 في المائة. وجاء تحسن الاسهم بعد اعلان بيانات اظهرت انخفاض متطلبات الاقتراض للقطاع العام عن المتوقع بشدة في شهر اغسطس (آب) الماضي. وقال خبراء ان انخفاض الاقتراض العام يسمح بتوجيه مزيد من الاستثمارات الى سوق الاسهم. ووصل المؤشر الى افضل مستوياته بعد اعلان بيانات مؤشر اسعار المستهلكين الاميركي التي جاءت اقل من المتوقع لتؤدي الى انحسار المخاوف بشأن الضغوط التضخمية.

و ارتفعت الاسهم الممتازة في «وول ستريت» الاميركية في التعاملات المبكرة امس في رد فعل على بيانات اقتصادية مواتية اظهرت ان التضخم ما زال تحت السيطرة رغم قفزة في الانتاج في فصل الصيف. وقفز مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة اكثر من 50 نقطة لكنه تعثر بعض الشيء للحظات قليلة عندما بدأ التعامل في اسهم ايستمان كوداك. لكن داو جونز ما لبث ان واصل الصعود ليرتفع 81,02 نقطة الى 7802,96 نقطة.

وارتفع مؤشر داكس الالماني للاسهم الممتازة مع ارتفاع الدولار أمام المارك بعد قرار البوندزبنك بتثبيت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية. ويعمل انخفاض المارك على خفض اسعار السلع الالمانية في الخارج مما يزيد صادرات المانيا بينما يؤدي تثبيت أسعار الفائدة الى استقرار تكاليف اقتراض الشركات لاغراض الاستثمار. ورغم ارتفاع مؤشر داكس بصفة عامة انخفضت اسهم مصرف بايريش فيراينزبنك 2,40 مارك للسهم الواحد بعد ان قال البنك انه سيرفع رأسماله الاسمي 180 مليون مارك (102,1 مليون دولار) لجمع ما يقرب من 3 مليارات مارك.

وانخفض المؤشر العام للاسهم النرويجية 0,64 في المائة في المعاملات الصباحية الى 1282,75نقطة في معاملات خفيفة بعد الانتخابات.

وكانت أكثر القطاعات انخفاضا هي البنوك والشركات المالية بسبب الشكوك حول الحزب الذي سيحكم البلاد مستقبلا.

وفي باريس ارتفع مؤشر كاك بعد هبوطه في الصباح تاثرا بهبوط مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي 22 نقطة أمس الاول الى 7721 نقطة.

وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1,7725 مارك و120,70 ين بالمقارنة مع 1.7605 مارك و120,66 ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول. وبلغ سعر الاسترليني 1,5931 دولار و2,8228 مارك مقارنة مع 1,6049 دولار و2,8272 مارك امس الاول.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز في بورصة لندن 34,5 نقطة الى 4937,4 نقطة. وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس 78,82 نقطة الى 3898,95 نقطة. وارتفع مؤشر بورصة باريس 32,17 نقطة الى 2931,09 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن اليوم الثلاثاء عند 321,80 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من 322,15 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

اضطرت لتأجيل مواعيد الإيفاء بتسليم بعض الطلبيات

«بوينج» تضاعف جهودها لزيادة الإنتاج وتلبية الطلب العالمي المتصاعد

لندن: «الشرق الاوسط»

اضطرت مجموعة «بوينج» الاميركية العملاقة المصنعة للطائرات الى تأجيل تسليم بعض طائراتها بسبب المشاكل التي ترتبت على ما وصفته «بأحد زيادة في الانتاج منذ بداية عهد الطائرات النفاثة». ونقلت صحيفة الـ «فاينانشيال تايمز» البريطانية امس عن رون وودوارد، رئيس قسم الطائرات التجارية في «بوينج»، قوله ان الجهات المجهزة لمجموعته والعاملين فيها يبذلون اقصى جهودهم في سبيل زيادة الانتاج الى 43 طائرة في الشهر بحلول ابريل (نيسان) القادم، بالمقارنة مع 18,5 طائرة شهريا خلال العام الماضي. وترجع هذه الزيادة الى تصاعد الطلب على الطائرات الجديدة من قبل شركات الطيران.

وقال وودوارد ان سبع طائرات بوينج 737 واربع طائرات 747 وطائرة واحدة 757 يحل موعد تسليمها هذا الشهر سيتم ارجاء تسليمها الى شركات الطيران في موعد لاحق من العام الحالي. الا انه رفض الافصاح عن هوية شركات الطيران التي ستتسلم هذه الطائرات او الحديث عن التعويضات التي ستدفعها «بوينج» الى تلك الشركات.

وقال وودوارد «نحن نقيم عاليا زبائننا والتزاماتنا نحوهم، لذلك فان خيبة املنا كبيرة في الوقت الحاضر. وقد اتصلنا مع زبائننا لإعلامهم بحقيقة الاوضاع ولتطمينهم باننا نعمل كل ما نستطيع عمله في سبيل الالتزام بالموعد». واضاف قائلا انه في الوقت الذي لا نتوقع فيه ان نعلن عن اية تأخيرات اضافية في مواعيد التسليم، الا ان «امامنا ستة اشهر صعبة اخرى». وجاءت مصاعب «بوينج» في اعقاب اعلان «رولز رويس»، البريطانية المصنعة للمولدات، في الشهر الماضي عن مواجهاتها لمشاكل في تلبية الطلب. وذكر السير رالف روبنز، رئيس مجلس ادارة «رولز رويس» ان الصعوبة كانت نتيجة لنجاح الشركة في الفوز باعمال جديدة. وقال «انها مشكلة جميلة ونحن سعيدون في مواجهتها».

وذكرت مجموعة «بوينج» ان الجهات المجهزة للعديد من اجزاء الطائرات قد وجدت ان من الصعوبة تلبية اهداف الانتاج. وكانت المشاكل المبكرة المتعلقة بتصنيع مقاعد الطائرات وانظمة الترفيه اثناء الطيران قد لاقت حلولا لها، الا ان صعوبات تتعلق بالمواد الخام وتصنيع اجسام الطائرات ومولداتها ما زالت مستمرة.

وقال وودوارد «ان مجمل النظام يواجه الان ضغوطات كبيرة. وكل جهة في هذا المجال من الاعمال تشهد نفس المستوى من الضغط». وذكر انه لا توجد مؤشرات على تباطؤ طلب شركات الطيران على الطائرات الجديدة. واضاف ان «بوينج» قد وظفت خلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة 32 الف موظف وذلك في محاولة منها للاسراع بوتيرة الانتاج.

وكانت المجموعة قد استكملت في الشهر الماضي عملية السيطرة على شركة «ماكدونيل دوجلاس» التي توظف 14 الف موظف في تصنيع الطائرات المدنية. وقال وودوارد ان موظفي «ماكدونيل دوجلاس» قد ساعدوا «بوينج»، الا انهم ما زالوا مشغولين في تصنيع الطائرات التي لا يزال تصنيعها يتم تحت اسم «ماكدونيل دوجلاس».

وقال وودوارد «ان خطتنا تتضمن العمل بالتعاون مع المجهزين للحصول على اجزاء الطائرات، وتغيير مواقع الموظفين فيما بين خطوطنا الانتاجية، والعمل باوقات اضافية والبحث عن امكانية تغيير مواعيد التسليم». وذكر وودوارد ان «بوينج» لا تزال تعتزم تسليم ما يتراوح بين 340 و350 طائرة خلال العام الحالي، مثلما كان مخططا في السابق.

من جهتها ذكرت مجموعة «ايرباص اندستري» الاوروبية المنافسة لـ «بوينج» انها لن تواجه اية صعوبة في تلبية تسليم الطائرات البالغ عددها 185 طائرة في مواعيدها خلال العام الحالي.

وفي الاسبوع الماضي اقامت شركة «بوينج» لصناعة الطائرات دعوى تعويض ضد شركة طيران «يو اس ايرويز جروب» بسبب قرار شركة الطيران الغاء طلبية 48 طائرة من طائرات بوينج وصرحت متحدثة باسم «بوينج» ان الشركة اقامت دعوى قضائية في محكمة ولاية واشنطن متهمة شركة «يو اس ايرويز» التي تواجه صعوبات مالية برفض دفع ثمن ثماني طائرات بوينج 757 و40 طائرة من طراز 737 كانت قد طلبتها وتساوي نحو 2.2 مليار دولار. الا ان متحدثا باسم شركة الطيران «يو اس ايرويز» قال «سندافع عن موقفنا بشدة».

اكثر المطارات ازدحاماً في العالم

اعداد المسافرين والطائرات — يناير ـ يوليو 1997

المسافرون (بالملايين)	الطائرات (بالآلاف)
16.49	236
17.49	241
18.3	247
18.9	254
19.26	263
27.66	267
28.04	378
28.66	386
33.32	421
33.86	434

أ ف ب ـ «الشرق الاوسط»

انخفاض أسعار أسهم «مايكروسوفت» بعد قرارها بتأجيل طرح «ويندوز 98»

لندن: «الشرق الاوسط»

قررت شركة «مايكروسوفت» الاميركية المنتجة لبرامج الكمبيوتر تأجيل طرح برنامج «ويندوز 98» الى الربع الثاني من العام المقبل وذلك بهدف السماح للمستخدمين الحاليين لبرنامجي «ويندوز 95» و«ويندوز 3.1» بتحسين برامجهم في نفس الوقت.

ومباشرة عقب الاعلان عن هذا التأجيل انخفضت اسعار اسهم الشركة بنسبة 5.3 في المائة او بنحو 7.21 دولار للسهم الواحد الى 130.02 دولار.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية امس عن متحدث باسم الشركة قوله ان «مايكروسوفت» قد خططت ان يكون الربع الاول من العام المقبل موعد طرح البرنامج الجديد الذي هو عبارة عن نسخة مطورة من برنامجي «ويندوز 95» و«ويندوز 3.1». واضاف انه لم يتضح بعد ما اذا كان سيتم طرح البرنامج في بداية او نهاية الربع الثاني. وقال «ان ذلك سيعتمد على الاختبار واراء الزبائن».

والمعروف ان الشركة قد ذكرت في السابق ان برنامج «ويندوز 98» هو نسخة مطورة لبرنامج «ويندوز 95» فقط وسيتم طرحه في الربع الاول. وستقوم بعد ثلاثة اشهر بتطوير ذلك البرنامج ليكون نسخة مطورة من برنامج «ويندوز 3.1» ايضا.

اما الآن فان المستخدمين لكلا البرنامجين السابقين سيكون بامكانهم تطوير برامجهم الى «ويندوز 98» في نفس الوقت.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة للفترة من ١٧ سبتمبر ٩٧ إلى ٢٣ سبتمبر ٩٧

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	١٫٠١٠٫٦٥٨ $
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	١٫٠٢٥٫٤٦٠ $
صندوق الصفوة للأسهم	١٩٩٦/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	١٫٠٩٧٫٦٥٠ $
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	١٫١٧٧٠ $

* تمت مراجعة الأسعار المشار اليها أعلاه واعتمادها (فيما عدا صندوق الصفوة) بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل ـ الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)
* بالنسبة لصناديق التأجير العالمي والخليجي يتم اجراء توزيعات نقدية للارباح، مصنفة بصفة دورية
* بالنسبة لاسعار وحدات صندوق الصفوة يتم مراجعتها واعتمادها عن طريق STATE STREET CAYMAN TRUST CO. LTD (مركز استشارات مالية)

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٧/٠٩/١٧ م xxx

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $ x	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٦٥٦	ـــ	ـــ	١٠٦٫٣١٥	١٠٦٫٣٠٣	١٠٦٫٧٠٠	٩٧/١٠/٠٨
٩٦٥٧	١٠٥٫٥٥٤	ـــ	١٠٥٫٩٣١	١٠٥٫٩١٢	١٠٦٫٥٨٢	٩٧/١٠/٢٣
٩٦٥٨	١٠٥٫١٥٨	ـــ	١٠٥٫٥٢١	١٠٥٫٤٩٥	١٠٦٫٤٨٢	٩٧/١١/١٠
٩٦٥٩	١٠٤٫٨٨١	ـــ	١٠٥٫٢٣٦	١٠٥٫٢٠٤	١٠٦٫٤٨٢	٩٧/١١/٢٦
٩٦٦٠	١٠٤٫٥٣٧	ـــ	١٠٤٫٨٧٩	١٠٤٫٨٤١	١٠٦٫٥٠٠	٩٧/١٢/١١
٩٦٦١	١٠٤٫٠٦٠	ـــ	١٠٤٫٣٤٥	١٠٤٫٣٣٩	١٠٤٫٨٣٦	٩٧/١٠/١٤
٩٧٥٠	ـــ	ـــ	١٠٣٫١٤٢	١٠٣٫١٣٠	١٠٤٫٨٠٣	٩٧/١٢/١٨
٩٧٥١	ـــ	١٠٢٫٧٤٤	١٠٣٫٥١٠	١٠٢٫٤٥٩	١٠٦٫٥٧٢	٩٨/٠٤/٣٠
T&A 97/2	ـــ	ـــ	١٠١٩٫٧٣٢	١٠١٩٫٨٠٠	١٠٣٣٫٤٣٣	٩٧/١٢/٠٣
٩٧٥٣	ـــ	١٠١٫٦١٥	١٠١٫٣٩٠	١٠١٫٣٥٣	١٠٦٫٥٩٠	٩٨/٠٧/٠٣
٩٧٥٤	ـــ	١٠١٫٤٠٠	١٠١٫٢٠٠	١٠١٫١٦٧	١٠٦٫٥٥٨	٩٨/٠٧/١٣
T&A 97/3	ـــ	١٠١١٫٦٨٤	١٠٠٩٫٦٣٥	١٠٠٩٫٨٢٥	١٠٣٨٫٣٣٥	٩٨/٠٣/٢٨
٩٧٥٥	ـــ	١٠١٫٠٧٢	١٠٠٫٨٥١	١٠٠٫٨٦٣	١٠٤٫٨٢٨	٩٨/٠٤/٣٠
٩٧٥٦	ـــ	١٠٠٫٧٥٠	١٠٠٫٥٠٢	١٠٠٫٤٨٥	١٠٦٫٥٤٠	٩٨/٠٨/٣٠
T&A 97/4	ـــ	١٠٠٦٫٦٤١	١٠٠٣٫٧٣٣	١٠٠٤٫٠٩٢	١٠٣٧٫٥١١	٩٨/٠٣/٢٦
T&A 97/5	ـــ	١٠٠٣٫٢٦١	١٠٠٠٫٣٥٦	١٠٠٠٫٨٣٦	١٠٣٢٫٣٥٦	٩٨/٠٣/١٦
T&A 97/6	ـــ	xx١٠٠١٫٧٢٨	١٠٠٠٫٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠٠	١٠٣٧٫٦٨٩	٩٨/٠٤/٢٢

x سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين
xx يسري سعر البيع للإصدار رقم T&A 97/6 اعتبارا من ١٩٩٧/٠٩/٢٣م
xxx الاسعار المذكورة أعلاه أعدتها شركة الأمين للأوراق المالية وراجعها المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل ـ الرياض (د. عبد العزيز الدخيل) من حيث موافقتها لأسس التقييم والتسعير التي تتبعها شركة الأمين وفي جميع الأحوال لم يقم المركز الاستشاري بتقييم الأصول المكونة لهذه الإصدارات

موجز

0.2 في المائة نسبة ارتفاع أسعار المستهلكين في أميركا الشهر الماضي

● اعلنت وزارة العمل الاميركية امس ان مؤشر اسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0.2 في المائة في اغسطس (اب) الماضي بعد نموه بالنسبة نفسها في يوليو (تموز) الماضي.

وبلغت نسبة الزيادة السنوية في شهر اغسطس مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي 2.2 في المائة.

ومن المتوقع ان يؤدي هذا التقرير الى انحسار المخاوف بشأن الضغوط التضخمية.

وباستثناء اسعار المواد الغذائية والطاقة التي تشهد عادة تقلبا اكثر من غيرها بلغت نسبة الزيادة في مؤشر اسعار المستهلكين 0.1 في المائة في اغسطس مقارنة مع زيادة بنسبة 0.2 في المائة في يوليو.

وزادت اسعار الطاقة في المؤشر 1.7 في المائة في اغسطس بعد انخفاضها بنسبة 0.1 في المائة. وزادت اسعار المواد الغذائية والمشروبات بنسبة 0.4 في المائة في اغسطس بعد زيادتها بنسبة 0.3 في المائة في يوليو.

وكان الاقتصاديون توقعوا ارتفاع المؤشر العام لاسعار المستهلكين بنسبة 0.3 في المائة في اغسطس وزيادتها بنسبة 0.2 في المائة باستثناء اسعار المواد الغذائية والطاقة.

ايطاليا تصدر عملة ورقية جديد فئة نصف مليون ليرة

● قال مسؤولون مصرفيون ان البنك المركزي الايطالي اصدر عملة ورقية جديدة فئة 500 الف ليرة امس الاول. ومن المرجح ان تكون الاخيرة قبل صدور العملة الاوروبية الموحدة.

وصدر نحو 30 مليون وحدة من الفئة الجديدة وهي اكبر ورقة مالية في ايطاليا.

ونقلت رويتر عن انطونيو فينوشيارو نائب مدير عام بنك ايطاليا قوله ان اليورو سيحل محل العملة الورقية الاخيرة فئة نصف مليون ليرة في الاول من يناير (كانون الثاني) عام 1999 على اقصى تقدير.

واضاف «ان العملة الجديدة رغم ارتفاع قيمتها اذ تساوي ثلث الاجر الشهري لمعظم الايطاليين فانها لن تغذي التضخم».

غير ان المستهلكين لم يرحبوا بالعملة الجديدة وقالت احدى الجماعات المدافعة عن حقوق المستهلكين «طرح عملات ورقية عالية القيمة يعني تراجع الاهتمام بالانفاق». واضافت «فئة عملة ورقية قيمتها نصف مليون ليرة يضر الجميع وبخاصة المتقاعدين الذين يتراوح معاشهم بين 600الف و 700 الف ليرة».

نموذج لشبكة الطرق في العاصمة الصينية بكين

تدرس السلطات الصينية انظمة اجنبية لادارة المرور بهدف الاستحواذ على الخبرات اللازمة بعد زيادة اعداد السيارات في العاصمة وبلوغها 1.16 مليون سيارة، او بمعدل زيادة سنوي يصل الى 15 في المائة (أ ف ب)

وزراء مالية من آسيا وأوروبا يبحثون أزمة العملات الآسيوية وتحسين التعاون والاستثمار

بانكوك ـ رويتر: قال مسؤولون امس ان وزراء مالية من اوروبا واسيا سيجتمعون في بانكوك هذا الاسبوع لبحث ازمة العملات في دول جنوب شرق اسيا وتحسين التعاون والاستثمار بين المنطقتين. وهذا هو الاجتماع الاول لوزراء مالية المنطقتين في اطار اجتماع اسيا واوروبا الذي يهدف الى تعزيز الصلات الضعيفة في العلاقات الثلاثية بين اسيا واوروبا واميركا الشمالية.

وذكر مسؤول من مكتب اللجنة الاوروبية في بانكوك ان وزراء مالية اجتماع اسيا واوروبا سيبحثون الازمة المالية الاقليمية وطرح العملة الاوروبية الموحدة والمؤتمر السنوي القادم للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في هونغ كونغ. وقال بونجبانو سفيتارونترا مدير قسم السياسة الاقتصادية الدولية في وزارة المالية التايلاندية ان الاجتماع سيركز بصفة اساسية على سبل تحسين التعاون بين المنطقتين لمتابعة اول قمة لاسيا واوروبا التي عقدت العام الماضي في بانكوك. واضاف ان وزراء المالية سيبحثون ايضا سبل زيادة الاستثمار بين المنطقتين وتمويل اوروبا لتطوير البنية الاساسية في جنوب شرق اسيا والتعاون في مجال الجمارك وتنمية القطاع المالي في اسيا. ويصل وزراء ومسؤولون عن المالية من 15 دولة اوروبية الى جانب وزراء من اليابان وكوريا الجنوبية والصين لحضور الاجتماع مساء الخميس وتستمر المحادثات في اليوم التالي.

وشارك قادة 15 من دول الاتحاد الاوروبي وعشر دول اسيوية العام الماضي في قمة هامة في بانكوك ركزت على الحاجة لاقامة علاقات اقتصادية اقوى بين المنطقتين. واكد القادة الرغبة في زيادة الاستثمار وتحرير وتسهيل التجارة. والقمة كانت محاولة لتعزيز علاقات اوروبا الضعيفة مع اسيا مقارنة بنفوذ اميركا الشمالية القوي من خلال منتدى التعاون الاقتصادي في اسيا والمحيط الهادي.

ويبحث كبار المسؤولين الماليين من الدول السبع في جنوب شرق اسيا التي اضير عدد منها من انخفاض قيمة عملاتها وانهيار بورصات الاسهم خلال الشهرين الماضيين الازمة المالية في المنطقة خلال اجتماع غير رسمي اليوم الاربعاء ويتابع الوزراء المحادثات بعد غد الخميس.

كما يعقد وزراء مالية رابطة دول جنوب شرق اسيا محادثات ثنائية وبصفة خاصة مع المسؤولين التايلانديين لبحث المشكلة الاقتصادية في المنطقة. وكانت تايلاند اكثر الدول تضررا من ازمة العملة التي بدأت في يوليو (تموز) عندما سمحت الحكومة بتعويم الباهت. وامتدت اثار الازمة الى المنطقة اذ انخفضت قيمة عملات الفلبين واندونيسيا وماليزيا بين 15 و 20 في المائة.

2.6 مليار دولار الإيرادات المتوقعة لبرنامج التخصيص في إسرائيل هذا العام

القدس المحتلة ـ رويتر: اعلنت تزيبي ليفني مديرة هيئة المؤسسات الحكومية الاسرائيلية امس ان بامكان الحكومة تحقيق عائد يصل الى 9 مليارات شيقل (2,6 مليار دولار) من عمليات التخصيص في عام 1997. وقالت ليفني ان الحكومة حتى الان حققت 7,2 مليار شيقل معظمها من بيع اسهم البنوك التي تمتلكها.

واشارت ليفني انه ليس من المتوقع ان تكون هناك عمليات تخصيص اخرى في العام الجاري. ولكن تنفيذ صفقات بيع اسهم بنوك الدولة سيدر مليار شيقل الى جانب 200 مليون دولار من بيع اسهم شركة «بيزك اسرائيل تليكوم» للاتصالات بناء على توقيع اتفاقية في يوليو (تموز) الماضي مع شركة ميريل لينش العالمية للسمسرة.

واضافت انه لو استطاعت الحكومة جمع المبلغ الاجمالي من التخصيص هذا العام ستتجاوز ما حققته في 1996 باكثر من 12 مرة. وكانت ايرادات التخصيص بلغت مستواها القياسي السابق في 1995 وهو 4,3 مليار شيقل.

ورفضت ليفني التحدث عن برنامج التخصيص لعام 1998 لعدم الانتهاء من تفاصيله. واردفت ان من الشركات المدرجة على رأس قائمة 1998 خطوط طيران العال الاسرائيلية وزيم اسرائيل للملاحة الى جانب بعض الشركات الصغيرة. واوضحت ليفني ان بيع بنوك الدولة لا يتم عن طريق هيئة المؤسسات الحكومية.

وتامل ليفني في الوصول الى برنامج تعويضات نموذجي من اجل موظفي شركات القطاع العام المخصصة حديثا. ونتج عن قرار الحكومة في يوليو بيع 12 في المائة من شركة «بيزك» اضراب عمال الشركة لمدة 12 يوما. وعلقت ليفني «لايخضع عمال بيزك لبرنامج التعويضات لان الحكومة لا تزال تتحكم في الشركة». واضافت ليفني ان مؤسسة «اسرائيل الكتريك» لن تخضع لبرنامج التخصيص وانما سيفتح قطاع الكهرباء امام المنافسة.

نباتات العالم الصحراوية تجتمع في حديقة سعودية

● على مساحة تقدر بـ 100 متر مربع بالقرب من مدينة المزاحمية ـ 50 كم غرب الرياض ـ انشاء مركز دراسات الصحراء التابع لجامعة الملك سعود حديقة عالمية للنباتات الصحراوية تشتمل على مئات النباتات والاشجار الصحراوية من مختلف مناطق العالم موزعة حسب الفصائل النباتية والاقاليم الجغرافية.

(عالم الشرق الاوسط)

كي يو واسع النطاق
تمتع بمشاهدة احداث العالم بوضوح تام وانت في منزلك
يوروستار

تعتبر الملاريا (البرداء) من اهم امراض الطفيليات على الاطلاق منذ بدء الممارسة الطبية حتى يومنا هذا، وقد تسببت بأوبئة قضت على مدنيات واجلت بلدانا زراعية شاسعة ولا تزال الاصابة تعد سنويا بمئات الملايين عدا ما تتركه من اضرار صحية واجتماعية واقتصادية وتجارية وزراعية.

وتختلف الاصابة بالملاريا من انسان الى آخر حسب المناعة والعمر والوضع الاجتماعي. وقد تمر الاصابة بفترة حضانة طويلة واحيانا تصبح مزمنة، حيث تمتد لمدة 40 سنة.

وتتميز نوبات الاصابة بالملاريا «البرداء» بثلاثة ادوار اساسية وهي: دور العرواء، ودور السخونة، ودور التعرق الغزير. كذلك تظهر ضخامة في الطحال، وفقر دم شديد نتيجة تخرب الكريات الحمراء.

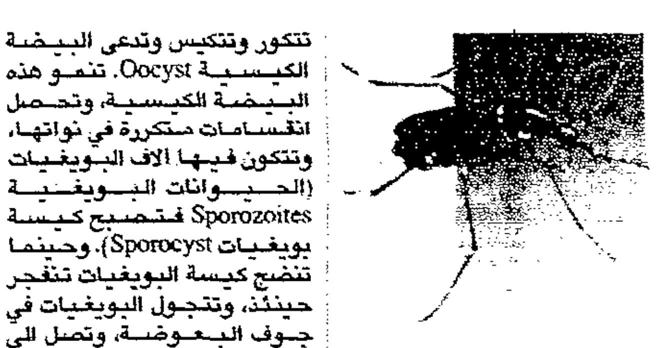
وقد تقف الاعراض السريرية من تلقاء نفسها مدة 30 يوما لتعود من جديد او قد تغيب نهائيا.

وتكرر النوبات اما ان يقضي على الجسم خلال ستة اشهر، كما هو في الملاريا الخبيثة، او تبقى الاصابة مدة 10 الى 40 سنة، كما هو في الملاريا المدارية.

قرن على اكتشاف انتقال عدواه عبر البعوض (2 ـ 4)

الملاريا الثلاثية الخبيثة أخطر أنواع الطفيليات على الإنسان

الملاريا تؤدي الى انحلال دموي شديد نتيجة تحطم الكريات الحمراء (ارشيف «الشرق الأوسط»)



لندن: من إسماعيل الخطيب

يسبب مرض الملاريا نوعاً من الطفيليات الاستوائية تدعى المصورات (Plasmodium). وهذه الطفيليات تتكاثر داخل الكريات الحمراء وبعض الانسجة الموجودة في جسم الانسان، ويستمر هذا التكاثر على امتداد انسال عديدة. ثم يبدأ ظهور الخلايا المشجية (Gametocytes) واذا ما وصلت الى البعوضة الناقلة فإنها تتزاوج هناك وتتكاثر عن طريق التبوغ (Sporozoite).

ولهذه الفصيلة من الطفيلات انواع عديدة، لكن للملاريا الانسانية اربعة انواع وهي الملاريا الثلاثية الحميدة التي تسببها المصورات النشيطة (P. Vivax)، والملاريا الثلاثية الخبيثة التي تسببها المصورات المنجلية (P. Faleiparum)، وهذا النوع من الملاريا يسبب البرداء (الحمى الصيفية الخريفية)، والملاريا المدارية (P. Malariae)، التي تحدث الحمى الوبالية والمصورات البيضوية (P. Ovale).

تكاثر الطفيلي

يمر تكاثر طفيلي الملاريا بدورتين متميزتين:

1 ـ الدورة التزاوجية (او التكاثر عن طريق الابواغ)، حيث يحصل التكاثر في هذه المرحلة عن طريق التكاثر الجنسي وذلك باتحاد الامشاج الذكرية مع الامشاج الانثوية، حيث تنتج الابواغ. وهذا الدور التكاثري يحدث في بعوضة الانوفيل (الثوي المقر).

2 ـ الدورة اللاتزاوجية (او التكاثر الانقسامي) الذي يحدث دون تزاوج وهو يتم في الانسان الذي يعتبر هو المقر او الثوي العبر او الوسيط لتطور طفيليات المصورات.

تبدأ هذه الدورة الحياتية للطفيلي عندما تلدغ انثى بعوضة الانوفيل مريضا يعاني من الملاريا، حيث تتغذى بدمه. وبذلك تبتلع الكريات الحمراء المصابة بالطفيلي، حيث تحل الخلايا المشجية او الاعراس الذكرية والانثوية الى معدة البعوضة وتتزاوج، حيث تتشكل بيضة متحركة (Ookinete).

وبعد عشرين ساعة تخترق البيضة المتحركة غشاء المعدة، وتدفن نفسها في جدارها حيث تتكور وتتكيس وتدعى البيضة الكيسية Oocyst. تنمو هذه البيضة الكيسية، وتحصل انقسامات متكررة في نواتها، وتتكون فيها الاف البويغيات (الحيوانات البويغية Sporozoites فتصبح كيسة بويغيات Sporocyst). وحينما تنضج كيسة البويغيات تنفجر حينئذ، وتتجول البويغيات في جوف البعوضة، وتصل الى غددها اللعابية، وحينما تلدغ هذه البعوضة انسانا، تلقحه بهذه البويغيات بواسطة لعابها.

وتختلف مدة تكامل دور الحضانة الخارجي هذا (أي الوقت الذي يمر بين تغذي البرغشة بالدم وبين ظهور البويغيات في لعابها)، حسب الحرارة والرطوبة. اذ يقف النمو تحت درجة 15، بينما يتم التكامل في الحرارة القصوى التي هي للمصورات النشيطة درجة 25 في مدى (8 ـ 10 ايام)، وللبيضاوية درجة 25 درجة، في (14 ـ 18 يوما)، وللوبالية درجة 22 درجة في (18 ـ 21 يوما)، وللمنجلية درجة 30 في مدى (10 ـ 12 يوما).

يمكن ان تنمو في البعوضة عشرون كيسة بويغيات في وقت واحد. وتبقى معدية لمدة ثلاثة اشهر على الاقل، او طيلة حياتها في المناطق الحارة. ولكن البويغيات لا تنتقل الى انسالها.

إصابة الإنسان

تمر الاصابة لدى الانسان بطورين، الاول يدعى الطور الخفي والثاني يدعى الطور الدموي.

1 ـ قبل ان تولج البعوضة الانثى المصابة خرطومها في جلد الانسان، تطري بلعابها الجلد اولا، فتدخل البويغيات بواسطة هذا اللعاب من مكان اللدغ، ولا تلبث في مكان التلقيح طويلا، بل تدخل بسرعة مجرى الدم، ولا تبقى في الدم ايضا اكثر من نصف ساعة الى ساعة واحدة اذ يوصلها الدم الى الكبد مكانها المنتخب، وتاخذ بالنمو، وتصبح حيوانا خفيا (خافية ـ Cryptozoite)، وهذه الخافية تكبر وتملأ الخلايا الكبدية، ثم تنفجر الخافية، ويصل معظم الاقاسيم الى مستوى الدم، وتدخل هذه الاقاسيم الكريات الحمر لتبدأ الطور الدموي.

2 ـ الطور الدموي

تلتصق اقاسيم الطفيليات بالكريات الحمراء ثم تدخل اليها وتسمى حينئذ بالنواشط (Trophozoite)، وتكون داخل الكريات الحمراء بشكل الخاتم، يتغذى الطفيلي بخضاب الكريات الحمراء وينمو ويتكاثر بشكل سريع، حيث يسيطر على الكريات الحمراء، ثم تنفجر الكريات الحمراء حيث ينطلق الطفيلي في الدم بشكل عام، حيث تقوم الخلايا الدموية البيضاء بابتلاع قسم منها. وما تبقى يعود يهاجم كريات حمراء سليمة حيث يبدأ الطور الدموي من جديد.

الانتقال

ان الطريق الطبيعي للعدوى بالبرداء هو بدخول الحيوانات البويغية بواسطة البعوض المصاب، ولكن النواشط يمكن ان تحدث البرداء اذا ما نقلت بالدم عن غير قصد بنقل الدم او المحاقن الملوثة.

ويمكن احداث البرداء قصدا بحقن الدم الحاوي على النواشط. والبرداء هي من اهم امراض الطفيليات على الاطلاق منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا وكم كانت لها جائحات قضت على مدنيات واجلت بلدانا زراعية شاسعة ولا تزال الاصابة بها تعد سنويا بمئات الملايين والوفيات بسببها بالملايين عدا ما تتركه من اضرار صحية واجتماعية واقتصادية وتجارية وزراعية.

والبرداء واسعة الانتشار جدا وهي مستوطنة دائما في البلاد الحارة وفصليا في البلاد المعتدلة.

وقد تكون مستوطنة، او عامة. ويعتبر البلد موبوءا متى تجاوزت الضخامة الطحالية 10 في المائة عند الاطفال بين 2 ـ 9 سنوات. والعوامل التي تؤثر على شكل الوافدات متداخلة، تتعلق بوجود الخلايا المشجية (يعتبر الانسان المستودع الوحيد للمصورات الانسانية، وقد يصاب الانسان ببعض مصورات القرود في افريقيا المركزية. ويتعلق الانتشار بالبعوض الناقل وقابليته للنقل وعاداته (كتفضيله دم الانسان، ولدغه نهارا او ليلا، ومدى طيرانه)، ويتوقف وجود البعوض على الشروط الاقليمية من حرارة ورطوبة، ودوام تلك الحرارة طيلة السنة او فصلا منها، وعلى شروط تضريسية من علو وانخفاض المنطقة، كما تتعلق الوافدات بوجود الانسان المستعد ومدى مناعته وهذا يتعلق ايضا بشروطه الاجتماعية والسكنية.

المناعة

لا توجد مناعة طبيعية موروثة، وان كانت تجد بعض المقاومة في العرق الاسود تجاه الملاريا.

ومع ذلك نشاهد انه بعد عدة نوبات من البرداء، تقف الاعراض السريرية من تلقاء نفسها وتغيب مدة 20 ـ 30 يوما، لتنكس (تعاود) النوبات، ثم تقف النوبات اما نهائيا، او تعقبها نكسة ثانية ثم تغيب نهائيا او قد تعود اذا ما انهك البدن في فترة اقصاها ستة اشهر في المنجلية و2 ـ 5 سنوات في النشيطة وقد تبقى طيلة العمر 10 ـ 40 سنة في الوبالية.

وسبب ذلك انه يحصل عند الشخص، تحمل للحد الادنى من المصورات اللازم لارتفاع الحرارة، مع اشتداد عملية البلعمة الدفاعية التي تحد من تكاثر الاشكال الدموية او تقضي عليها، فيزول الدور الدموي نهائيا ولكن الدور الخفي يبقى ويرسل للدم بين آونة واخرى بالاقاسيم التي تغزو الكريات الحمر.

ولكنها لا تتمكن من احداث العوارض السريرية لان البلعمة لها بالمرصاد. والمناعة هنا باقية طيلة وجود الاصابة حيث لا تظهر طالما ان المناعة طبيعية والمناعة هنا باقية طالما الطفيلي موجودا.

لذلك تسمى بما قبل المناعة او المناعة المصاحبة للطفيلي. وعند الشفاء التام لا تبقى هذه المناعة المصاحبة غير مدة قصيرة.

الأعراض

يختلف طول دور الحضانة في الانتقال الطبيعي حسب انواع المصورات. ففي النشيطة والبيضاوية يمتد وسطيا 14 يوما، وفي المنجلية 11 يوما وفي الوبالية 28 يوما.

ويختلف طول هذا الدور ايضا حسب مقاومة الشخص وسلالة المصورات، حتى ان دور الحضانة قد يمتد في جميع هذه الانواع عدة اسابيع او عدة شهور. اما في البرداء المحدثة بحقن النواشط بكمية كبيرة يمكن ان يقصر دور الحضانة حتى يومين.

وفي دور الحضانة الكامن، لا يشعر المريض باي عرض مطلقا. اما في دور الحضانة الظاهر فقد تظهر عنده بعض البوادر Prodromes من الشعور بالكسل وتوعك وصداع، وآلام ظهرية، وفقدان الشهية للطعام وثقل في البطن واسهال بسيط وحمى خفيفة وحتى حس برودة او رعشة خفيفة. والاغلب الا تظهر هذه البوادر بل تظهر النوب البردائية بشكل مفاجئ. وتتميز النوب البردائية الوصفية بفترة حرورية تتظاهر بثلاثة ادوار هي:

1 ـ دور العرواء 2 ـ دور السخونة 3 ـ دور التعرق.

ثم تعقبها فترة اقلاع (غير حرورية).

1 ـ دور العرواء: ترتفع حرارة المريض ارتفاعا مفاجئا، فيشعر ببرودة في الاطراف شديدة، ويصاب برعشة نافضة، وتصطك اسنانه، ويجف جلده، ويقف شعر جسمه، ويلتحف بكل ما تصل اليه يده لتخفيف حس البرد والنافض ويتسرع نبضه ويتضاءل وقد يصاب بصداع وغثيان. يدوم هذا الدور ما بين نصف ساعة وساعتين.

2 ـ دور السخونة: تزول العرواء، ويشعر المريض بسخونة متزايدة في جميع اجزاء جسمه، فيطرح اغطيته، ويحتقن وجهه، وتحمر عيناه، ويمتلئ نبضه المتسرع، ويتسرع تنفسه، ويصاب بصداع اليم، ويجف حلقه، ويتسخ لسانه، ويظمأ ويعثر بغثيان وقد يقيء، مع حس توعك شديد وآلام مفصلية وهضمية وعصبية مختلفة، وتظهر احيانا عنده عوارض شروية (اندفاعات جلدية) او عقبولية.

ويبدي الفحص ضخامة الطحال وليونته ومضضه (الألم عند الجس) ويمتد دور السخونة ما بين 1 ـ 8 ساعات وتصل درجة حرارة المريض الى 40,5 مئوية وقد تتجاوزها.

3 ـ دور التعرق: يندى جلد المريض فجأة ثم يحصل تعرق غزير فتنخفض الحرارة وينتعش المريض اثر ذلك، ويخف صداعه، ويعود نبضه وتنفسه وحرارته الى سوائها، ويقف غثيانه واقياؤه، ولا يشعر الا بحس تعب ونعاس، فتاخذه، اغفاءة احيانا. ويمتد هذا الدور من 2 ـ 5 ساعات.

يعقب هذه الهجمة الحرورية فترة اقلاع (لا حرورية) يشعر بها المريض، بنقص شهية للطعام، وتوعك خفيف، وحس ثقل في الرأس، فيترك فراشه ويود متابعة اعماله.

تمتد هذه الفترة حتى نضوج الطفيليات، وانفجار الكريات الحمر وخروج الاقاسيم لمجرى الدم، كيما تبدأ نوبة جديدة تالية. والفترة الوصفية بين بدء النوبات في النشيطة والبيضاوية 48 ساعة لذلك تدعى الحمى الربع او الثلث، وفي الوبالية 72 ساعة لذلك تدعى الحمى الربع، وفي المنجلية 24 ـ 48 ساعة لذلك تسمى بالحمى الورد، كما تسمى المدارية او الصيفية الخريفية.

ولكن هذه الفترات بين النوب لا تنتظم احيانا، وذلك اذا كان هناك نوع من المصورات او نوعان من الانسال يسيران جنبا الى جنب فتتداخل نوب النوع او السلالة الاخرى مع فترات النوع او السلالة الاولى. وكذلك الامر في النوب الاولى عند الشخص غير المنيع، فحين يصاب الشخص اصابته الاولى لا يتم نضوج جميع الطفيليات في وقت واحد الا انه مع تكرر النوب يصبح نضوج غالبية المتقسمات يتم في وقت واحد. وهذه الغالبية تتحكم اخيرا في اوقات النوب.

واكثر ما يظهر هذا الاختلاف في النضوج والتواقت، في المصورات المنجلية، لذلك نرى انه لا انتظام في نوبها الحرارية وقد تكون حماها مطبقة.

> هناك أربعة أنواع إنسانية للملاريا لكن أخطرها المصورات المنجلية
> ● يمر تكاثر طفيلي الملاريا بدور تزاوجي جنسي ودور لا تزاوجي انقسامي
> ● يتم اكتمال نمو الطفيلي وتزاوجه في معدة بعوضة الأنوفيل
> ● تنتج الأعراض المميزة لنوبة الملاريا التي تدعى البرداء نتيجة انفجار الكريات الحمراء
> ● يختلف طول فترة الحضانة من 11 يوما إلى 28 يوما حسب نوع الملاريا
> ● يتوقف وجود البعوض على الشروط الإقليمية من حرارة ورطوبة وعلى شروط تضاريسية من علو وانخفاض ومناعة الجسم وهذا يتعلق بشروط اجتماعية وسكنية

سنة جديدة وحفل «ساهر»
سهرة خاصة جدا لمشاهدينا بمناسبة الاحتفال بعامنا السادس
دعوة خاصة
١٨ سبتمبر ١٩٩٧،
٧ مساء بتوقيت جرينتش
العنوان: بيتك،
مقعدك المفضل رقم ١،
بجوار سلة من فاكهة الموسم،
مواجها لشاشة ام بي سي
الزي: مريح / فضفاض
عدد المدعوين: مفتوح
للرعاية والإعلان:
AMS
mbc

أربع سنوات على أوسلو (2 ـ 4)

ماذا وراء فلسفة القبول الفلسطيني بفكرة الحل على مرحلتين؟

توفيق أبو بكر

صادف يوم السبت الماضي وأن مضت أربع سنوات على أوسلو، وما زال الجدال متصاعدا كان الاتفاق قد جرى توقيعه منذ يوم او بعض يوم، حول امور عديدة. من هذه الأمور: هل كان تقسيم التسوية الى مرحلتين: انتقالية ونهائية سياسة صائبة ام انه ادى في التطبيق العملي الى مساوئ تفوق محاسنه، وهل كان تاجيل موضوع القدس واللاجئين والمستوطنات في صالح الفلسطينيين أم ماذا؟

هناك من قالوا بان كافة محاولات التوصل لحلول مع الطرف الإسرائيلي بما في ذلك ما عرف بوثيقة الحسيني، عميراف اواخر الثمانينات، (وهو من الليكود) تحدثت عن حلول على مرحلتين، لأن تعقيدات القضية الفلسطينية على مدى قرن من الزمن تجعل من المستحيل التوصل لحلول لها في ضربة واحدة، الا اذا فرض احد الطرفين على الآخر، بعد هزيمة عسكرية ساحقة، كامل رؤيته لشروط الاستسلام وهو أمر لم يتحقق لأي طرف، وحين توصل الطرفان، كل من منظوره ولأسبابه، باستحالة الحسم العسكري فان الشرط الأساسي لتحقيق تسوية سياسية قد تحقق وأطل على المشهد السياسي برمته.

يقول رئيس مجلس الأعيان الأردني ورئيس الوزراء الأسبق ان الأردن كان قد رفض في محادثات مع وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز في منتصف الثمانينات وبعد توقيع ما عرف بالاتفاق الأردني الفلسطيني، رفض فكرة الحل على مرحلتين، الا اذا كان هناك ترابط واضح في الإجراءات ومعرفة مسبقة بنتائج التفاوض، لأن الطرف الآخر قد يتوقف عند المرحلة الانتقالية بعد أن يكون قد أحدث استرخاء في مسار الصراع وأحدث اختراقا على جبهة الرأي العام العالمي وحكومات العالم وأشاع اوهام قرب انتهاء مأساة القرن وأعاد علاقاته مع كثير من دول العالم، وفي ذلك بعض الصحة، فقد تمكنت اسرائيل وهي ما زالت في بداية التنفيذ المتعثر للمرحلة الانتقالية من اعادة علاقاتها مع الهند والصين واندونيسيا وعدد كبير من دول افريقيا واسيا ومع عدد من الدول العربية ايضا.

وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قال لي في حوار معه في العاصمة السورية ان دمشق اعترضت اثناء الجولات المكوكية لوزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر استعدادا لمؤتمر مدريد على فكرة الحل على مرحلتين على الجبهة الفلسطينية ولكن الوزير الأمريكي أبلغهم ان هذا الأمر قد انحسم أمره بموافقة اصحاب الشأن ـ الفلسطينيين ـ وأن اهل مكة ادرى بشعابها. كان لدى الصديق ياسر عبد ربه فكرة هامة يبدو انه تراجع عنها في ما بعد وهي انه اذا كان لا بأس من الحل على مرحلتين: انتقالية ونهائية فيجب ان نصر على تحقيق الكثير في المرحلة الانتقالية لأن قبولنا التسوية سيفتح الباب امام عرب كثيرين ينتظرون ان يدخل الفلسطينيون اولا باب التسوية ليساعدوا في دخوله من بعدهم متذرعين بأن اهل القضية قد بادروا للسلام فلماذا ننتظر بعد ذلك، وهذا من شأنه ان يجعل الفلسطينيين في المرحلة النهائية بلا قوة عربية موحدة تقف وراءهم حيث يكونون قد انجزوا تسوياتهم الخاصة بهم، وعندها فان كل ما سيقدمونه من تأييد للفلسطينيين في القضايا المتبقية لن يتعدى الدعم المعنوي المحدود، مهما كان الصوت عاليا، لكن ما حدث بعيد عن توصية ياسر عبد ربه فقد بقيت القضايا الأكبر والأهم والتي تمثل جوهر القضية الفلسطينية، اللاجئون والقدس والمستوطنات والحدود، بقيت في المرحلة النهائية وسيقف الفلسطينيون وحدهم تقريبا في مواجهة الطرف الآخر ـ القوي والمتحصن والذي تخلص من ضغوط العالم ـ حين تدق ساعة التفاوض حول القضايا الأصعب في مسيرة التسوية السياسية، ما لم يغير الفلسطينيون من السياسات التكتيكية والاستراتيجية. وأظن ان اكثر من فرصة قد توفرت لهم ليفعلوا ذلك ومنها رسائل دمشق من تحت الطاولة بامكانية الوصول لتفاهم فلسطيني سوري بأن لا يوقع اي من الطرفين على سلام نهائي الا مع توقيع الآخر وقد استمعت بنفسي الى هذا التحليل ونقلته لمن يهمه الأمر ولأصحاب الحل والربط في السلطة الفلسطينية وتبين انهم غير معنيين بذلك لأنهم يتصورون ان دمشق لا تريد تسوية، في هذه المرحلة التاريخية، وانها ستكون الرابحة حين تربط معها الطرف الفلسطيني، هذا التحليل غير الصائب يرى ان دمشق لا تريد دفع استحقاقات السلام فالفاتورة باهظة تتضمن وجود سفارة وسفير ودبلوماسيين اسرائيليين في عاصمة الأمويين وعاصمة البعث الذي كانت القضية الفلسطينية همه الأكبر على مدى نصف قرن، وتتضمن الفاتورة الخروج من لبنان وفك التحالف مع ايران والأهم من ذلك كله ايجاد ديمقراطية وتعددية فعلية في سوريا وتراجع الدور الاقليمي لدمشق مقابل صعود دور الأردن في عصر السلام، وكل هذه الفاتورة من اجل استعادة ارض محدودة في الجولان، يعيش على ارضها 22 الف سوري فقط، كما سمعت من محافظ الجولان في ندوة «التصور العربي للسلام» في القاهرة. وفي كتاب صدر مؤخرا في اسرائيل: «الطريق الى السلطة» ينقل المؤلفان عن بنيامين نتنياهو انه لم يفزع من هذا التقييم وهو زعيم للمعارضة: التقييم الذي يرى ان دمشق لا تستطيع ابتلاع وجود سياح اسرائيليين يأكلون الحمص في دمشق على حد تعبيره ولا يستطيع الأسد رؤية ومقابلة وقبول أوراق اعتماد سفير اسرائيل في دمشق، ويرى بيبي ان الليكود ـ في حينه ـ مثل سوريا غير معني بالسفارات وتبادل البضائع والأشخاص بل هو معني بانهاء حالة الحرب وتحييد القوة السورية العسكرية والاستراتيجية. ولهذا وعلى ذمة الكتاب دفع للسوريين بموقفه عبر وسطاء من بينهم الصحافي السوري الأصل جورج نادر وهو النزول من الهضبة دون عودة السوريين لها وابقاؤها منطقة معزولة وعازلة ويقال انه حين ضغط الطرف الأمريكي في المحادثات السورية ـ الإسرائيلية اواخر عهد حكومة حزب العمل للإسراع في التوصل لاتفاق والا فان الليكود قادم، لمح لهم السوريون الى ان ذلك الصعود لا يخيفهم ولديهم خيوطهم واتصالاتهم وعروض مقدمة لهم.

***

فكرة الحل على مرحلتين ما زالت مثار جدال واسع الآن، وفلسفة القبول الفلسطيني بها انها تمكن الفلسطينيين من خلق حقائق على الأرض حين تتحقق إقامة سلطة وطنية وكيان وطني بكل معالم الكيانية او البعض منها وحين تتحقق اعادة الانتشار والذي يسميه الطرف الفلسطيني باسمه الحقيقي وهو الانسحاب حيث تكون اغلبية الضفة الغربية بيد السلطة الفلسطينية مع نهاية المرحلة الانتقالية، حسب نصوص الاتفاق الذي لم ينفذ بالطبع، وتكون الممرات الآمنة الأربعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة كما نص عليها اتفاق طابا قد حققت الوحدة الجغرافية بين جناحي الأرض الفلسطينية، وفي خلال المرحلة الانتقالية، والتي تعثرت في التطبيق، سيتعود العالم على التعامل مع الحقائق الجديدة ومع كيان وطني في طريق التبلور والبناء والصعود وسيتعايش الإسرائيليون أنفسهم مع الحقائق التي يرونها كل يوم امامهم تبرز كل صباح في مستعمراتهم السابقة: الضفة والقطاع وهي مستعمرات حسب المفهوم الاستعماري حيث يستغل المستعمرون ابناء المستعمرات في العمل الرخيص ويبيعون سكانها منتجاتهم بالسعر الذي يحددونه حيث بلغت التجارة مع الضفة الغربية حجما تجاوز الثلاثة مليارات دولار، وهذه هي سمات العلاقة بين المستعمرين ومستعمراتهم اضافة بالطبع لادعاءات توراتية تاريخية معروفة بأرض يهودا والسامرة كما يزعمون، وذلك التعايش المفترض مع خلق الحقائق الجديدة فوق الأرض الفلسطينية من قبل الإسرائيليين اظهرته نتائج استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي على مدى الأعوام الأربعة الماضية رغم حدوث انتكاسات في العام الأخير في توجه الجمهور الإسرائيلي، اذ تزايدت نسبة الذين لا يرون مفرا من بروز دولة فلسطينية في نهاية المطاف، ووصلت هذه النسبة في اوساط الإسرائيليين في مرحلة من المراحل الى 70 في المائة ، الجدال يدور حول مواصفات هذه الدولة والقيود التي يجب فرضها عليها وجاء زمان كان مجرد الحديث عن امكانية التعايش مع دولة فلسطينية هو احد المحرمات وواحد من الكبائر والمعاصي في الساحة الإسرائيلية. والتعايش مع الحقائق الجديدة ـ حقائق بناء اللبنات الأولى والمعالم العامة للكيان الوطني الفلسطيني في المرحلة الانتقالية ـ القى بظلاله على سكان المستوطنات، وفي استطلاع اجراه مركز نابلس للبحوث السياسية اتضح وجود نسبة (ما زالت ضئيلة) من المستوطنين تقبل بالتعويضات للرحيل صوب عمق البلاد حسب تعبيرهم اذا كانت تعويضات مجزية ووجود نسبة ضئيلة بالطبع تقبل العيش تحت الحكم الفلسطيني.

أذكر انني حاورت الرئيس عرفات حول هذا الأمر في تونس قبيل مغادرتي الى غزة بعد توقيع اوسلو بفترة وكذلك على مائدة الغداء في منزله ومكتبه وسط العاصمة التونسية، وكان ابو عمار متحمسا لأن الطرف الفلسطيني قد نجح في مفاوضات الساعات الأخيرة في اوسلو ومحادثة الهاتف ـ الكونفرنس ـ حيث تحلق القادة حول الرئيس وهم يحاورون الطرف الإسرائيلي ومعه النرويجي على الهاتف عشية الاتفاق، نجح في النص على ان مفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تبدأ مع بدء السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية وذلك يعني ان المرحلة الانتقالية عامان فقط من الناحية الفعلية. كان رأيي في ذلك اللقاء انه من الأفضل لنا ان تستمر المرحلة الانتقالية فترة اطول، اذا التزم الطرف الآخر بوعوده السرية بتجميد الاستيطان وايقافه في حدود ضيقة جدا، ذلك لأن طول هذه المرحلة سيمكننا من بناء اكبر قدر ممكن من الحقائق فوق الأرض يتعامل معها العالم ويتعايش معها الإسرائيليون وتصبح حقيقة راسخة من حقائق الشرق الأوسط الجديد، وسيمكننا من بناء تجربة ديمقراطية وتجربة بناء شامخة بسواعد عشرات الآلاف من الكوادر الفلسطينية التي بنت دولا في هذا العالم وعندها فان العالم الذي يساعد اولئك الذين يساعدون انفسهم سيقف معنا من اجل الوصول بالتجربة الناجحة الى نهاياتها الظافرة وهي الاستقلال الوطني الناجز، اذ لا احد في عالم اليوم يريد للوطنية الفلسطينية ان تكون الاستثناء من عصر انتصار الوطنيات في العالم، بعد سقوط الأنظمة الشمولية ـ انتصار هذه الوطنيات احدى سمات العالم الجديد: عالم حقوق الانسان. لقد استثمرت الصهيونية نتائج الحرب العالمية الأولى لتفرض وجودها السياسي واستثمرت نتائج الحرب العالمية الثانية لتفرض الوجود الجغرافي لدولة اسرائيل فوق أرض فلسطين، وأن الآوان ان نحسن استثمار نتائج الحرب الباردة وهي حرب بلا دماء واشلاء لنقيم دولتنا الفلسطينية، يبدو انني كنت ساذجا او حالما فقد كانت التجربة ـ تجربة الديمقراطية والبناء ـ متعثرة ومرعبة في الأخطاء والخطايا وهذا ما سنعرض له في الحلقة القادمة.

وأعود للقول بأن التفاوض حول القدس من رام الله وأبو ديس افضل ألف مرة من التفاوض عليها من تونس وعواصم العرب، القريبة والبعيدة على حد سواء، ولعل سلسلة المقالات المنشورة اخيرا في الصحف الإسرائيلية ورغم طابعها التحريضي ضد السلطة فانها تكشف عن الوجود القوي للسلطة في القدس: الوجود السياسي والأمني وخلق للحقائق حتى ان صحيفة هاتسوفيه تتساءل وتكتب عن محافظ القدس جميل ناصر الذي يدخل الحرم القدسي محاطا بحراس من القوة «17» وكأنه حاكم المدينة الفعلي. كل هذه الأشكال من الوجود كانت مستحيلة لو بقي قادة فلسطين في المنافي والشتات، وعودة ناقصة افضل من شتات كامل اذ يمكن استكمال شروط العودة الكاملة حين تتحسن الظروف وبالكفاح المتدرج اما الشتات الكامل فانه يبقى أسير ظروف الشتات. اعود لما هو منشور مؤخرا في الأدب السياسي الإسرائيلي اذ ان ارئيل شارون طلب لقاء اسحق رابين الذي كان يستعد للذهاب لواشنطن لتوقيع اتفاق أوسلو، بعد أن تمت تسوية خلافاته مع شمعون بيرس الذي اغضبه قرار رابين في اللحظة الأخيرة التوجه لواشنطن وسرقة الأضواء منه، وحسب الرواية التي نشرتها صحيفة اوري ازولاي فان جبريل الرجوب من تونس بعث باقتراح تسوية قبله رابين وبيرس وهو حضور عرفات وتوقيع أبو مازن وبيرس حيث يرعى الرئيسان الحفل فقط.

التقى شارون بصديقه القديم شمعون بيرس الذي طالما تفاوض معه في الخفاء حول تشكيل واسقاط الحكومات وطلب اليه برجاء شديد ان يعمل كل ما في وسعه لإلغاء حكاية المرحلتين: الانتقالية والنهائية ودمجهما في مرحلة واحدة لأن الفلسطينيين سيأخذون الكثير في الانتقالية وعندها سيكونون قادرين على الصمود في مناورات وضغوطات الحلول الكبرى للقضايا الكبرى. كان الوقت قد فات بالطبع. واليوم فاننا نلاحظ منذ صعود حكومة اليمين انها تناور لعدم دفع استحقاقات المرحلة الانتقالية ويتحدث زعماؤها عن التركة الثقيلة لأوسلو ويتساءلون: كيف سمحت حكومة العمل لأكثر من ثلاثين ألف فدائي ان يدخلوا ساحة البيت، وكيف أعطتهم الأرض وكيف قبلت بمبدأ الانسحابات المتتالية التي ستعطيهم اغلب الضفة دون ان يقدموا اي تنازل بالمقابل وحين يحصلون على حكم الأرض فانهم لن يكونوا في عجلة من أمرهم في المفاوضات النهائية وقد يكونون قادرين في مرحلة معينة وبعد ان يتعايش العالم مع حقيقة وجود كيانهم ان يعلنوا دولة فلسطينية من طرف واحد. تكتيك حكومة نتنياهو يقوم على استثمار كل احداث العنف والتفجيرات للتنصل من الالتزامات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية والانتقال الفوري لمفاوضات المرحلة النهائية والهدف واضح في ذهنه: اعطاء استحقاقات المرحلة الانتقالية في المفاوضات الأخيرة باعتبارها نهاية المطاف واسدال الستارة على مشهد مأساة القرن واستثمار الوضع الصعب: وضع الكانتونات القائم حاليا لفرض الحلول الإسرائيلية للقضايا الأصعب، ذلك هو جوهر موقف الليكود وموقف بنيامين نتنياهو نفسه كما عبر عنه في كتابه الشهير: «مكان لأمة» والذي لم يتراجع عن مضمونه رغم تغير صورة الخطاب ومفرداته بسبب ضرورات الحكم وضرورات التعامل مع العالم. قال بيبي نفسه حين سألوه في مطار واشنطن عن رؤيته لشروط السلام، قال: «اقرأوا كتبي» وذلك تعبير واضح عن الثبات على المواقف ولاحداث تغيرات في التكتيك فقط.

خرج علينا الطرف الأمريكي بحل يبدو من الوهلة الأولى انه حل وسط ولكن التدقيق في الأمر يوضح انه قبول بالموقف الإسرائيلي والمفارقة ان بعض القادة الفلسطينيين المستعجلين قطف الثمار غير اليانعة في حياتهم وهم يتشعبطون سلم الدرجات الأخيرة من العقد السادس من اعمارهم، يوافقون على الاقتراح الذي يقوم على اساس بدء مفاوضات المرحلة النهائية جنبا الى جنب مع استمرار تطبيق التزامات المرحلة الانتقالية. الأمر لا يعدو ان يكون مصيدة، ودخول الحمام ليس كالخروج منه كما يقولون في بلادنا، ففي مفاوضات الغرب، يصعب التحكم في فصل هذه المفاوضات عن تلك. حين يحدث تقدم بين المتفاوضين في الطابق الأول حول قضايا الانتقالية فان ذلك ينعكس ايجابا وفي نفس اللحظة على المتفاوضين في الطابق الثاني حول القضايا النهائية والعكس صحيح ولهذا فان قبول هذا المنطق الذي يزعم اصحابه انه حل وسط لا يعدو ان يكون رهن تطبيق كل ما هو انتقالي بالتقدم في القضايا النهائية.

أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين الذي يؤيد فكرة التزامن بين مفاوضات المرحلتين، قال لي: اين الخطأ؟ سنصر على القدس واللاجئين والمستوطنات وننسحب اذا لم يتحقق الحد الأدنى مما نريد. قلت لصديقي: من قال لك ان الأمر بهذه البساطة، لن يكون هناك تقدم في تطبيق استحقاقات المرحلة الانتقالية: لن يكون هناك اعادة انتشار او انسحاب من مناطق ب، ج، او فتح لمطار طال انتظاره ويحلم به قادتنا كل ليلة وهم يرون زعماء العرب الأقل شأنا منهم يسيرون على البساط الأحمر ويمتطون ظهور الطائرات التي تقلع من مطاراتهم، او فتح للميناء لتدفق البضائع او اطلاق لسراح الآلاف من المعتقلين الذين اهملت السلطة قضيتهم ولم تضعهم في موقع متقدم من اولوياتها، ولن تكون هناك ممرات آمنة اذا انسحبتم من مفاوضات المرحلة النهائية وقبلتم بحكاية التزامن والمفاوضات على المرحلتين معا، ثم ان هناك في عالم العلاقات الدولية وعالم المفاوضات ما يعرف باغراء المساومة، حيث تقود المفاوضات بطبيعتها لاغراءات قبول المساومات وحيث يصعب على اي طرف وخاصة من لا يملك خيارات اخرى كالعودة للقتال او الانتفاضة او الحضن العربي، الاسلامي، وهو في هذه الحالة، الطرف الفلسطيني، يصعب عليه الانسحاب واعلان الفشل لان ذلك معناه ببساطة الانسحاب من الساحة وترك القيادة لقوى اخرى وهو أمر مستحيل ان يفعله أحد من قادة العالم الثالث. سيدفع اغراء المساومة والخوف من الفشل والذعر من صعود قيادات بديلة الى قبول ما هو معروض وتزيينه للشارع والجمهور الفلسطيني باعتباره بداية قابلة للتطور والتطوير، ولكن كيف يكون بداية وهو نهاية المطاف. منطق «البداية القابلة للتطور والتطوير» مقبول في المرحلة الانتقالية حيث يمكن تحقيق ما اسميته في دراسات سابقة بالاستقلال الزاحف وهو المقابل السياسي الفلسطيني للاستيطان الزاحف الذي لم يهود الأرض في يوم وليلة، بل استغرق الأمر ربع قرن ويزيد ومن موقع التفوق الإسرائيلي لتحقيق هذا الوجود الاستيطاني المرعب فوق الأرض الفلسطينية. منطق الاستقلال الزاحف هو الوصفة السياسية الملائمة لظروفنا في ظل اختلال ميزان القوى، فوق الأرض، ففي الاستقلال الزاحف انت تبني حقائق صغيرة تتراكم كل يوم بمساعدة العالم الذي تشكل مساعدته تعديلا اكيدا لميزان القوى المختل فوق الأرض وعلى المستوى المحلي، والذين يطالبون بحل سريع لكل القضايا مرة واحدة انما يهربون من مواجهة تعقيدات الوضع لأنهم سيقبلون باسوأ الحلول في النهاية.

ماذا كان يمكن للمفاوض الفلسطيني ان يحقق في أوسلو وفي ظل المشهد السياسي آنذاك، بكل تضاريسه المحلية والعربية والدولية لو أصر على حلول للقدس واللاجئين والمستوطنات، فالحد الأدنى المقبول فلسطينيا وعربيا لهذه المسائل العويصة والمعقدة يحتاج لقوة عربية اسلامية تفاوضية مالكة لخيارات عديدة ويحتاج لتعديل اكيد في موازين القوى على الأرض ويحتاج لتغييرات في الميزان السياسي الشعبي الإسرائيلي الذي ما زال متارجحا وغير واضح المعالم في هذه المرحلة الانتقالية.

***

ماذا عن الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل في أوسلو، هذا ما سنتحدث فيه وحوله في الحلقة القادمة.

«تعقيدات القضية الفلسطينية على مدى قرن استحال معها التوصل إلى حل في ضربة واحدة ● الصهيونية استثمرت نتائج الحرب العالمية الأولى لتفرض وجودها السياسي ونتائج الحرب الثانية لتفرض وجود دولة إسرائيل ● دمشق اعترضت على فكرة حل القضية الفلسطينية على مرحلتين ● نتنياهو: دمشق لا تستطيع ابتلاع وجود سياح إسرائيليين يأكلون الحمص في شوارعها ● السوريون للأميركيين: صعود الليكود لا يخيفهم ولديهم خيوطهم واتصالاتهم»



هل يتم تأجيل موعد الوحدة النقدية الأوروبية؟

الحرب غير المعلنة بين أوربا الموحدة والولايات المتحدة

سامي عصاصة *

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ظهرت القناعات لدى بعض رجالات الاقتصاد الأوربيين بعيدي النظر بأن الولايات المتحدة لم «تحلب صافياً» مع دول أوربا أثناء الحرب وأنها كانت منذ ما قبل دخولها الحرب ضد قوات المحور تسيّر الأمور من خلال قدراتها المالية والصناعية الهائلة التي لم تتأثر من المعارك الطاحنة نحو كسب السيطرة الكلية على القرار السياسي والاقتصادي في أوربا أولاً ومن ثم في كل أنحاء العالم. وأدرك هؤلاء الرجال الأوربيون أن المخرج الوحيد من المأزق هو في أن تتجاوز أوربا الجريحة والدامية آلامها وتسعى إلى ما كان يبدو مستحيلاً، أي الوحدة بين المنتصرين والمنهزمين على حد سواء. ومن المؤشرات المناسبة لدعم وجهة نظرنا في السياسة الأميركية هو أن الولايات المتحدة لم تعلن الحرب على ألمانيا واليابان وإنما بقيت تلعب دور الشريك الشريف والمتعاطف والكريم تجاه دول الحلفاء إلى أن حطمت طائرات اليابان أسطول بيرل هاربور وإلى أن أعلنت ألمانيا من طرفها الحرب على الولايات المتحدة، ولو لم يتصرف الألمان واليابانيون كذلك لبقيت الولايات المتحدة على شاطئ الأمان ترى أوربا تحترق وتموت فتزود قوات الحلفاء بالقروض وبالآلة الحربية على مبدأ الإعارة والتأجير لتستعبدهم مالياً دون أن تحشر بشبابها في أتون المعركة الطاحنة. وبذلك تصل الولايات المتحدة إلى هدفها البعيد بأقل خسارة يمكن أن تسببها الحرب. ومن هذا المنطلق يؤكد على أن الحكومة الأميركية ما كانت لتنخرط من لدنها في الحرب في التوقيت الذي تم لولا أن أعلن المحور عليهم الحرب. فكلما ازداد تحطيم الصناعات الأوربية لدى طرفي النزاع، وكلما تحطمت البنيات التحتية لدى الأصدقاء والأعداء معاً كلما سهل على واشنطن التحكم في مصير أوربا والعالم. ولا ننسى أن واشنطن رفضت بإصرار مشروع تشرشل في غزو ألمانيا من جبهة اليونان الذي كان يضمن سرعة إنهاء الحرب بإيقاع خسائر أقل بكثير مما حصل فعلاً بافتتاح جبهة النورماندي بالإضافة إلى أن جبهة اليونان كانت ستضمن بقاء دول أوربا الشرقية خارج نطاق النفوذ السوفياتي.

من أوائل من أدرك تلك الأبعاد من الأوربيين هو الاقتصادي الفرنسي مونيه الذي اكتشف بأنه لا يمكن لأوربا أن تتجاوز عداواتها إن لم تنصهر صناعات الحديد والصلب والفحم في بوتقة واحدة تضم شمل كل الأوربيين الغربيين بما فيهم ألمانيا المهزومة وإن لم تعمل قيادة هذه البوتقة على رعاية مصالح كل الدول المتأثرة بالصناعات المذكورة بأقل قدر من التحابي نحو دولة أو مراعاة لدولة أخرى. فإذا ما نجحت هذه التجربة في تشتيت مخاوف كل الدول المشاركة في أن الهدف من صهر الصناعات المذكورة في البوتقة التوحيدية هو تنمية مصالح دولة على حساب مصالح دولة أخرى، وإذا صفت النوايا لأمكن الاسترسال في الطريق الوحدوية الأوربية بالرغم من أن عواطف العداء ونزعات الكراهية من أحداث الحرب العالمية ما زالت ماثلة في الذاكرة وما زالت آثارها ترسم أخاديد عميقة في نفسيات المجتمعات في تلك الدول.

حضر الاقتصادي الفرنسي مونيه دراسته التي اشتهرت تحت عنوان «مونتان يونيون» أو EWG (المجموعة الاقتصادية الأوربية) التي جمعت فرنسا وألمانيا وإيطاليا بالإضافة إلى دول البينيلوكس الثلاث: هولندا، وبلجيكا ولوكسمبورج وقدمها إلى رئيس الوزارة الفرنسي شومان. وتمت الموافقة عليها وجرى توقيعها في مدينة روما بتاريخ 1957/3/25 وسميت باتفاقيات روما وبدء العمل على تنفيذها ونجحت التجربة بعد فترات عصيبة من التوجس والحذر من أن تقع أي دولة في فخ لم يحسب حسابه من قبل. وتزايد عدد الدول الأوروبية التي انخرطت فيها وأمكن الاسترسال في خطوات وحدوية تالية بالرغم من كل الصعوبات التي كانت تطرأ لتهدد عملية الوحدة من أصولها. ومن أواخر الخطوات التي تحسم مصير الوحدة بجعل الانكفاء إلى الوراء نحو التشرذم القومي الضيق شبه مستحيل و تنفيذ القرار بتوحيد العملات الأوربية بإدراج عملية الدايكو، Ecu التي تغير اسمها في ما بعد إلى اليورو، Euro.

وكرد فعل مقصود على نجاح مشروع المونتان يونيون بالتوقيع على اتفاقيات روما نشطت مجموعة أخرى من الدول الأوربية لتأسيس مجموعة منافسة للـ EWG وتم بتاريخ 1960/1/4 التوقيع في استوكهولم على تأسيس «الإيفتا» EFTA التي شملت بريطانيا والنمسا والسويد وإيرلندة والدانمرك وسويسرا وإيسلندة وفنلندة والنروج والبرتغال. فإذا ما دققنا قليلاً في الخط السياسي لهذه الدول لوجدنا أن بريطانيا تقودها، وهي المعروفة بارتباطات لا حصر لطبيعتها مع الولايات المتحدة، وهي التي يصفها البعض بالطابور الخامس الأميركي في أوربا. ثم نجد بينها دولاً محايدة تشعر بأنها ملزمة باتباع الخط السياسي الأميركي في ظل الخوف من الشيوعية. ونجد أخيراً دولاً تتعلق اقتصادياً ببريطانيا مثل البرتغال. ونحن نرى أن أجنحة الولايات المتحدة كانت ترفرف بحنو خاص على كتلة «الإيفتا» لأن شطر أوربا إلى قسمين يعيق تشكيل كتلة أوربية ضخمة يمكن لها أن تهز الولايات المتحدة؟

ومع مرور الوقت وتصاعد أسهم الـ EWG وبروز خطر انعزال بريطانيا عن الركب الأوربي الذي بدأت بوادر فوائده تعطي أكلها تداركت لندن الموقف بسرعة وتغلبت على رفضها الانعزالي الأولي وتقدمت بطلب الالتحاق بالوحدة الأوربية مع الاستمرار بشكل أفضل من الانسياق السهل كما هو الأمر في أن بريطانيا لم تقرر تبني اليورو فور العمل به مفضلة التريث والترقب لما ستكون الأمور عليه.

فما هو الأثر الفعلي لإدراج اليورو على أوربا؟

إن قائمة التساؤلات أطول من أن يحتويها مقال ويمكن في ما نرى تبويبها مبدئياً في أبواب ثلاثة. *الباب الأول* يتناول تساؤلات «محلية صرفة» للمواطنين الأوربيين الذين سيخضعون للعملة الجديدة. والباب الثاني يشتمل على تساؤلات أخرى شديدة الأهمية تتجاوز المواطنين الأوربيين يطرحها كل اقتصاديي العالم عما ستؤول إليه الأوضاع المالية والاقتصادية في أوربا بشكل خاص وبين أوربا ودول العالم بشكل عام. أما الباب الثالث فهو حجم الهزات التي ستتعرض لها العملة الجديدة من افتعالات القوى الاقتصادية الكبيرة التي يهمها ألا يستقر الوضع الثابت لليورو تحاشياً للأخطار الجلية إن ترسخت جذوره ليصبح المنافس الأقوى للدولار.

وهناك تساؤلات جانبية لأصحاب الودائع القرادى من كل جنسيات الكرة الأرضية على رأسهم المودع العربي. فما هو مصير ودائعه الحالية؟ وماذا عليه أن يفعل لينجو من أخطار إدراج اليورو في التعامل. هذا إن كان ثمة أخطار؟ وما هو الوضع التوازني الذي سيرسو عليه الدولار تجاه اليورو؟

إن كان قارؤنا يتوقع جواباً شافياً واضحاً على تلك الأسئلة المعقدة فعلينا «طمأنته» بأنه لن يقرأ حسابات أو جداول ثابتة ثبات علم الرياضيات. ولن يتمكن من الاعتماد الكلي على المضمون في التنبؤ عما هو أصلح له ولودائعه. فإذا ما قرأ قارئ اعترافنا الصريح بـ«النسبية» في ما نذهب إليه فلا يجوز له أن يتردد أن يتراجع سائلاً عن جدوى إضاعة الوقت في قراءة نصوص نسبية! ولا يجوز له أن يتوقف عن المتابعة أبداً، لأن النسبية في مثل هذه المجالات المعقدة لهي من بديهيات التوصل إلى الحقيقة وإلى الواقع. فحسابات الاحتمال في الرياضيات من الأسس السليمة التي تعتمد عليها كل العلوم التقنية بل والفلسفية والاجتماعية التي يعتبر علم الإحصاء مخبراً من مخابر تجاربها. ولما يطالع القارئ الكريم التحليل الذي توصلنا إليه يكتشف أنواراً ساطعة تسهل عليه أخذ القرار مع العلم ومع التحذير من أن الخطوط البيانية التي تسلكها الأسهم والعملات العالمية شديدة الحساسية لأنها تتأثر في لحظة ما بتصريح لوزير مالية أميركي أو لرئيس بنك مركزي بريطاني أو ألماني فتنحرف إلى الأعلى أو إلى الهبوط دون أن يكون هناك مبرر حقيقي يستدعي ذلك وإنما كثيراً ما تفتعل مثل تلك التصريحات افتعالاً لجني أرباح في البورصات خلال يوم أو يومين لتعود الأمور إلى توازنها السابق بعد أن يكون قد خسر من خسر أو ربح من ربح بفعل التصريحات المفتعلة.

قبل التعرض للأبواب الثلاثة نذكر الموضوعة الأساسية التي ستشكل القاعدة لكل منها والتي يتأثر بها كل من تهمه العملة الجديدة. فمن نافلة القول إن توحيد العملة بين دولتين متكافئتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي هو قوة ما دام لا يشعر مواطنو أي من الدولتين بغبن حين يحصل التوحيد كما كان سيحصل لدى توحيد الليرة السورية مع الجنيه المصري أثناء الوحدة. يوجد الآن خمس عشرة عملة أوربية متباينة سوف تزول من الوجود على مراحل متقاربة وخلال فترة انتقالية قصيرة ليحل محلها اليورو. مع العلم أنه لن يسير العمل باليورو إن لم تكن فرنسا وألمانيا معاً ضمن نواة العملة الجديدة. فما أن يسري مفعول اليورو حتى تنعدم أهم عوامل الاهتزاز التجاري بزوال ضرورة التحويل من عملة إلى عملة أخرى كما يحصل الآن في كل لحظة من لحظات التبادل التجاري بين بلدين أوربيين. وبزوال اهتزاز أسعار التحويل يستطيع كل إنسان وكل مؤسسة من عقد صفقات دون التحسب من انخفاض العملة التي تم على أساسها توقيع العقد التجاري، وبما أن اهتزاز أسعار الصرف بين العملات يعتبر وباء يصيب عمليات التطور والتقدم والتشغيل العمالي فإن من أوائل الفوائد التي سيحققها اليورو هو القضاء المبرم على هذا الوباء. فأولئك الذين يندرجون تحت الباب الأول سيستفيدون من هذه الظاهرة في تعاملهم التجاري وسوف يرتاحون من مشاكل حمل عدة أنواع من العملات كلما أرادوا التجوال في بلدان أوربية مختلفة. ومن المعلوم لكل متتبع لحركات السياحة في أوربا أن حوالي مائة مليون مواطن يتحركون في مختلف الاتجاهات الأوربية في كل عام. أما أولئك الذين يندرجون تحت الباب الثاني فسوف يرتاحون كل الراحة حين يتخلصون من سعر الصرف المتباين في الصفقات الثلاثية أو الرباعية حيث يشترك عملاء من أكثر من دولة أوربية في عقد من العقود. وأما الباب الثالث فهو رهن بمدى المكر الذي تضمره دولة عظمى تجاه دولة تسعى لأن تحتل مكانة عظمى. ولنا بالطبع رأينا الثابت في هذا الخصوص لكننا لا نسترسل فيه لكيلا نحلق أكثر مما ينبغي في غيبيات لا تخلو من قسط وافٍ من القدريات.

ومن النتائج المصيرية لثبات العملة الأوربية هو أن كتلة الدولار قادرة على التأثير على عملات معظم الدول الصغيرة هناك. فحين تستهدف كتلة الدولار النيل من عملة دولة أوربية صغيرة وحين يقرر سادة البورصات رصد مليارات الدولارات للتأثير على سعر صرف عملة الدولة المستهدفة فإنها تستطيع ذلك. أما حين ينزل اليورو في السوق الأوربية الواحدة فلن يتمكن الدولار من التلاعب بعملة دولة صغيرة من خلال صفقات بترولية أو من خلال عقود تجارية كبيرة. ولما يواجه الدولار عملة أوربية واحدة قادرة على الدفاع عن نفسها نجد أن أوربا ستصبح أقدر على هز الدولار من العكس.

من التساؤلات الهامة التي يطرحها المواطن في دولة أوربية ذات عملة قوية مثل المارك حول مصير مدخراته النقدية، فالمواطن الألماني يتساءل بحق عن مصير ثروته التي يحتفظ بها بالمارك حين ينزل اليورو إلى الأسواق. فهل سيخسر صاحب المارك جزءاً من ثروته السائلة لصالح المواطن الأوربي في البلاد ذات العملات الأضعف مثل اللير الإيطالي والبيزيتا الإسبانية والدراخمة اليونانية؟

نحن نرى ونجزم بأن المارك، وهو أقوى عملة ضمن المجموعة الأوربية سوف يخسر لصالح عملات الدول الأوربية ذات الاقتصاد الأضعف والتي هي أكثر عرضة للاهتزاز. فلو تصورنا العملات الأوربية سوائل موضوعة في أنابيب اختبار متشابهة وراعينا تفاوت القوة الشرائية لكل عملة لوجدنا أن المارك الألماني سيشغل حيزاً أكبر من الحيز الذي ستشغله البيزيتا أو الدراخمة. ولكن إذا ما وصلنا مجموعة أنابيب الاختبار مع بعضها البعض حسب المبدأ الفيزيائي للأواني المستطرقة لتوحد سطح العملة الألمانية مع اليونانية مع الفرنسية ومع باقي العملات. وهناك إثبات جدلي آخر مفاده أن عملية مزج خمس عشرة واحدة من العملات المتفاوتة في القوة ثم تقسيمها إلى 15 سينتج عنه معدل وسطي لا يمكن له بحال من الأحوال أن يتفق مع أعلى قيمة من العملات الخمس عشرة: إذن فإن قيمة بعض العملات ستنخفض حتماً لصالح العملات الأضعف التي سيرتفع مستواها إلى قيمة أعلى، وهذا من طبيعة الأمور، لا شك في ذلك.

قد يعترض المطلع على شروط دخول أية دولة أوربية إلى الوحدة النقدية بأن تلك الشروط أخذت طابع الشدة والحزم لقطع الطريق على إضعاف اليورو بدخول دول ذات عملة ضعيفة إلى الوحدة النقدية.

لا شك في أن عباقرة التفكير الاقتصادي قد حاولوا بإملائهم الشروط استبعاد الأخطار المرئية وغير المرئية التي تهدد اليورو بأكبر قدر من الدقة التي يمكن للعالم استقراؤها قبل حدوثها. ولكن العملية الاقتصادية تحمل طبيعة الماء المنحدر الذي يصعب حبسه بشكل مطلق. ولذلك نرى أن ضبط الشروط المذكورة وتطبيقها على كل الدول الأوربية خلال سنوات قليلة سيكون مليئاً بمفاجآت لا يمكن أن يحسب لها حساب في وقت مسبق. أي أن الدول ذات العملات الأضعف سوف تتمكن من دخول الوحدة النقدية، وستغض الدول الأوربية القوية الطرف عن حد لا بد منه من التضحية من أجل تحقيق الهدف الأبعد أي الوحدة الكاملة.

وألمانيا تشكل الكتلة الأوربية الأكبر بشرياً ودخلاً قومياً بالإضافة إلى حجم الصادرات المتزايد لبضائع وخبرات (Know How) لا يشتريها العالم إلا لأنه لا يجدها متوفرة بذات الشروط الجيدة كما تتوفر في ألمانيا. أي أن الجودة تفرض نفسها على من يريد راحة البال في صناعاته. وألمانيا هي التي دفعت وما زالت تدفع أكبر نسبة من الأقساط لأجهزة الوحدة الأوربية.

وجميع الدول الأوربية ترنو بناظريها إلى الأعلى حين تنظر إلى ألمانيا. بعض هذه الدول يفعل ذلك حسداً بينما يفعل ذلك البعض الآخر حباً بالتقرب منها كمثال أعلى.

فإذا ما تمت الوحدة الأوربية فسوف يكون وزن ألمانيا أكثر رجحاناً وسوف تستأثر بأكبر حظ من القيادة لدى تسيير الدفة في دولة الوحدة. ولنقل إن ألمانيا تسعى إلى هذه المكانة القيادية من خلال عناصر القوة التي ذكرناها مضافاً إليها دعم تلك الدول الأوربية التي تحب التماشي معها. وحين تتكامل الدولة الأوربية الموحدة وتصبح قوة اقتصادية وبشرية تناوئ وتزاحم الولايات المتحدة الأميركية على سدة القيادة تكون قد أصبحت ألمانيا الشريك القوي في قيادة العالم، أي أن المكانة المتقدمة التي أرادها هتلر لألمانيا عن طريق العنف والتطرف والدموية والدمار والجريمة أصبحت في متناول الحكومات الألمانية عن طريق الهدوء القومي والالتفات إلى تصعيد العلم والتنظيم في ظل ديمقراطية أفضل بكثير من أي حكم ديمقراطي مر على ألمانيا منذ الوحدة التي حققها المستشار الحديدي بسمارك حتى اليوم. وهذا الوضع المتقدم في تسيير السياسة العالمية جدير بأن تضحي من أجله ألمانيا على المدى القصير بالتغاضي عن جزء من متانة المارك خاصة أن النتائج المرصودة على المدى البعيد ستغطي أية خسارة آنية في الوقت الحاضر.

وأما السؤال الثاني لكل صاحب ثروة أو وديعة بالمارك فيبدو أنه قد حل نفسه بنفسه من خلال هروب السيولة من كتلة المارك إلى كتلة الدولار أو الفرنك السويسري. وهذا الهروب يفسر في رأينا ارتفاع سعر الدولار تجاه المارك في هذه الأيام. فكل من يهرب من المارك إلى الدولار يفعل ذلك انطلاقاً من احتمال هبوط المارك. فإذا جاء موعد العمل باليورو وانخفض المارك يستطيع كل من بدل ماركاته بإعادة تحويلها من الدولار إلى اليورو منقذاً أمواله من الخسارة.

ولكن هل ينطبق حساب السرايا على حساب الجرايا؟ لقد بينا بالقرائن القوية قبل قليل أن المارك سيهبط ولكن هل سيهبط عما هو عليه الآن؟ إن انطلقنا من أن قيمة الصرف الحالية حيث يساوي الدولار 185 ماركاً تقريباً سنجد أن المارك لن ينزل حين يسري مفعول اليورو وإنما سترتفع قيمته!! فمن استفاد من فكرة هبوط المارك هم أولئك الناس الذين ضربوا ضربتهم حين اشتروا الدولار بـ140 حتى 165 ماركاً. أما أن يشتري الناس الدولار بـ185 ماركاً فهذا يعني أنهم دفعوا ثمناً غالياً وسيندمون بعد شيوع اليورو لأن عودة الأموال إلى كتلة المارك ستؤدي إلى هبوط الدولار وارتفاع المارك. وبعبارة أخرى نجد أن الهاربين الخائفين من هبوط المارك يدفعون الآن سلفاً ثمن خوفهم بشراء دولار مرتفع الثمن.

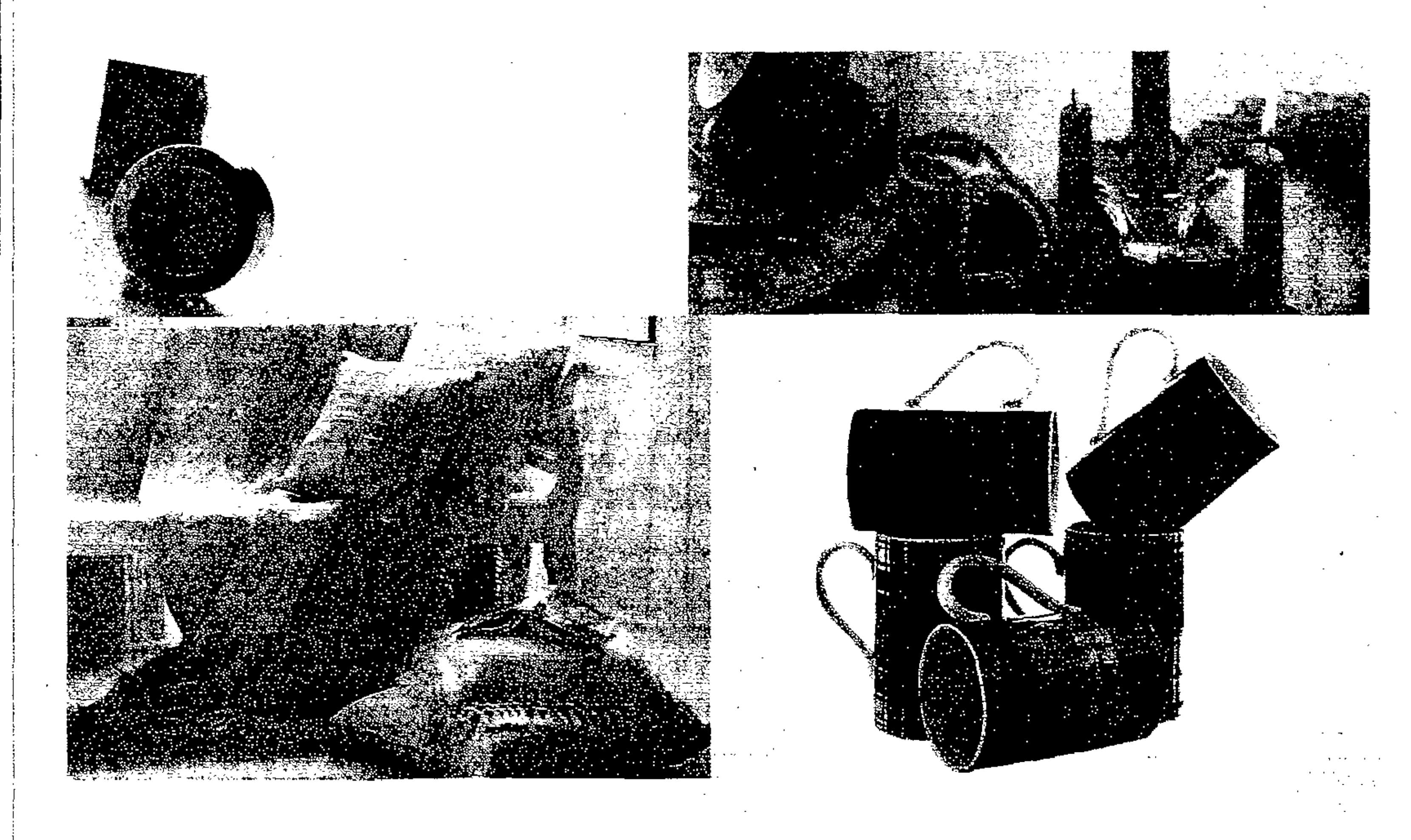
حتى هروب الخائفين من انخفاض المارك المحتمل بشرائهم للأسهم في الوقت الحاضر هو عمل لم يعد مضمون النتائج أبداً لأن البورصات العالمية وصلت إلى ارتفاعات غير معقولة بلغت حد انعدام التوازن والسقوط خلال الأيام الأخيرة. وأسعار الأسهم ما زالت أعلى بكثير من قيمتها الحقيقية وتفوق أية تقديرات أو توقعات.، إنه لورم سرطاني حقيقي يستهدف في نهاية الأمر ودائع أصحاب الثروات المحدودة من رعايا الطبقة الوسطى بالدرجة الأولى. لا شك في أننا لا نستبعد أبداً أن يعود سعر الأسهم إلى الارتفاع ثانية، ولكن هذا التلاعب على حبال البورصة الذي وصفناه بإسهاب في مقالات أخرى لا ينفي كون الأسعار الحالية لا تعكس القيمة الحقيقية للأسهم وإنما هو أمر مفتعل لا يخضع إلى قوانين العرض والطلب بل يتأثر بالحملات الإعلامية التي تهز قناعات رجال الطبقة الوسطى فتدفعهم إلى تصرفات وإلى قرارات انعكاسية ليست في صالحهم وإنما في صالح عمالقة المال. فأين المفر؟

نحن نرى أن الحل الأفضل لمالك الماركات هو الاحتفاظ بها على حالها إلى أن يوضع اليورو قيد التعامل. والحل الأفضل من ذلك فيما نرى هو شراء أراض أو عمارات مدروسة الريعية والقيمة في المقاطعات الألمانية القديمة لأن أسعار العقارات في ألمانيا ما زالت في الحضيض ولأن أسعار الفوائد المنخفضة جداً الآن آيلة إلى الصعود عما قريب. وحين نؤكد على أفضلية المقاطعات الألمانية القديمة توجد أسباب موضوعية وجيهة لا مجال للتعرض لها في هذا البحث.

وأخيراً نتوجه إلى تلك الآراء التي تقول بأن موعد العمل باليورو سيتأخر وإلى آراء أخرى تقول بأن اليورو لن يطبق على الإطلاق. أما الرأي الأول فلربما ينجح في تأخير تطبيق اليورو لعام أو أكثر وإن كنا من أصحاب الرأي القائل بأن اليورو سيوضع قيد التطبيق في موعده المحدد بالضبط أي في 1999/1/1 وخاصة بعد اللقاء الذي تم أخيراً بين المستشار الألماني هلموت كول الذي يعرف ما يريد ورئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان. فخلال هذا اللقاء عدل جوسبان عن التصريح الذي كان قد أدلى به غداة نجاحه في الانتخابات حيث أكد على أن الأولوية في فرنسا ستتجه نحو خفض نسبة البطالة قبل الالتفات إلى تنفيذ اتفاقيات ماستريخت بخصوص الوحدة النقدية ليؤكد الآن مع المستشار الألماني على ضرورة تحقيق شروط ماستريخت لتتم الوحدة النقدية في موعدها المحدد. بالطبع لا يجوز لنا تجاهل أصوات ألمانية من صفوف المعارضة بل ومن صفوف الحكومة الائتلافية الحاكمة تطالب بتأجيل موعد الوحدة النقدية. ويجب علينا ذكر ظهور مؤلفات ألمانية تندد بصلابة المستشار هلموت كول العنيدة في موقفه تجاه بدء الوحدة انطلاقاً من أنه وضع تلك القضية شعاراً له ويصر على تنفيذه مهما كانت النتائج بالرغم من الأصوات المحذرة الرائجة. ولكن هل أصوات التحذير على حق؟ ألا يذكرنا موقف المستشار كول العنيد الآن بموقفه المشابه تماماً حين نفذ الوحدة الألمانية فور سنوح الفرصة التاريخية لها دون أن يقامر بدخول متاهات الأخذ والرد حول ذلك الموضوع؟ ترى هل كانت الوحدة الألمانية لتتحقق لولا قراره الذي اعتمد على رؤية واضحة تجاوزت مجرد الخوض في أية تجارب؟

أما الرأي الآخر الذي يعتقد بأن الوحدة النقدية لن تتم فنجده نسجاً من الخيال الصرف لأن خطر تداعي ما تم إنجازه على طريق الوحدة الأوربية أكبر من أن يسمح بالتلاعب ولأن الرغبة في إتمام الطريق أعنف وأصلب من أن تتأثر الوحدة بمصالح محلية محدودة. فالموضوع الذي قد يختلف عليه هو موعد العمل بالعملة الجديدة فقط لا غير لأن ما تم إنجازه خلال قرابة نصف قرن سيفرض نفسه فرضاً لمتابعة الطريق.

* كاتب سوري مقيم في ألمانيا

دبنهامز
مجموعة واسعة من مستلزمات المنزل الآن لدى محلات دبنهامز

منزل بأسلوب مميز


مجمع السيف • البحرين • هاتف: ٥٨١١٦٦ • نستقبلكم: من الساعة ٩,٣٠ صباحاً لغاية ٩,٣٠ مساءً



الدور نصف النهائي دون أطراف عربية

غانا وإسبانيا أطاحتا عمان ومصر في كأس العالم للناشئين

القاهرة: «الشرق الاوسط» رويتر

خسر منتخب مصر للناشئين تحت 17 سنة مباراته في ربع نهائي بطولة كاس العالم 2/1 امام منتخب اسبانيا مساء اول من امس باستاد الاسماعيلية ليصعد المنتخب الاسباني للدور قبل النهائي في البطولة ويخرج المنتخب المصري من دور الثمانية.

وصعد مع اسبانيا المنتخب الغاني اثر تغلبه على المنتخب العماني 1/4 في المباراة التي اقيمت قبل مباراة مصر واسبانيا على استاد بورسعيد، وقدم المنتخب المصري عرضا جيدا خاصة في الشوط الثاني.

وتقدم المنتخب الاسباني بهدف احرزه في الدقيقة 29 من كرة انطلق بها سيرجو ومر من محمد خيري مدافع الفريق المصري وسدد الكرة على يمين احمد اكرامي حارس مرمى مصر الذي لم يفلح في التصدي لها.

وفي الدقيقة 31 نجح المهاجم المصري احمد بلال في احراز هدف التعادل لفريقه من تمريرة نكية لزميله محمد ابو العلا هيأها على صدره فقابلها مباشرة في مرمى المنتخب الاسباني.

وجاء هدف الترجيح للمنتخب الاسباني في الدقيقة 66 من كرة تعامل معها محمد عز الدين لاعب خط وسط المنتخب الوطني بسلبية فوصلت الى كورونا الذي مررها لزميله ماتشو فسددها مباشرة في الزاوية العليا اليمنى لمرمى اكرامي، وشن المنتخب المصري هجوما ضاغطا على فريق اسبانيا في الشوط الثاني وحالت العارضة دون دخول تسديدة قوية لبلال شباك كاسيلاسي وشتت الدفاع الاسباني اكثر من كرة خطيرة امام مرماه ليضيع على المنتخب المصري فرصة التعادل.

وكان المنتخب المصري الاكثر سيطرة على الكرة حتى ان منتخب اسبانيا لجأ للدفاع واعتمد على الكرات الطويلة الساقطة التي نجح هاني سعيد وعمرو السوقي قلبا دفاع المنتخب المصري من قطعها وابعادها عن المنطقة الخطرة.

وكان مرمى المنتخب المصري قد تعرض لبعض الهجمات الخطيرة في الشوط الاول وبداية الشوط الثاني وتصدى اكرامي لتسديدتين صاروخيتين واحدة من كاماتشو والثانية من ديفيد احد اللاعبين الخطرين في صفوف المنتخب الاسباني.

وقد نشط الهجوم المصري بعد ان دفع الفريق المصري بلاعبيه محمد فضل زهران وعربي السيد في الشوط الثاني.

وفي مباراة غانا وسلطنة عمان التي اقيمت باستاد بورسعيد وانتهت لصالح غانا 1/4 انهت غانا الشوط الاول بالتقدم 2/صفر عندما احرز جمعة ناصر مدافع منتخب عمان هدفا في مرماه في الدقيقة 28 . واضاف كوفي الهدف الثاني في الدقيقة 42 وفي الدقيقة 57 استطاع صلاح لطيف أن يحرز هدف عمان الوحيد واحرز اوسو الهدف الثالث لغانا في الدقيقة 80 وقبل نهاية المباراة بثلاثة دقائق اضاف اولى الهدف الرابع لمنتخب غانا.

وحفلت المباراة بالندية بين الفريقين وكانت هناك اخطاء واضحة من دفاع عمان وارتباك من حارس مرماه الذي سقطت الكرة من بين يديه عدة مرات واعتمد لاعبو غانا على قوتهم وسرعتهم وانطلاقاتهم مما أدى الى خروجهم فائزين ليتأهل منتخب غانا للقاء منتخب اسبانيا للدور قبل النهائي.

وشهد المباراة جمهور كبير وصل الى حوالي 15 الف متفرج وحضرها الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي حضر المباراة الثانية ايضا بين مصر واسبانيا بالاسماعيلية.

الاسباني سيرجو (يمين) يتقدم بالكرة متخطيا المصري محمد خيري نحو تسجيل اول أهداف فريقه (أ.ب)

---

12 مباراة في كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري اليوم أبرزها قمة بين نيوكاسل وبرشلونة ويوفنتوس ضد فيينورد

دورتموند يبدأ دفاعه عن اللقب بلقاء غلاطة سراي

لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

ستكون بطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم التي تنطلق اليوم، بنظامها الجديد هذا الموسم، حيث ارتفع عدد الفرق المشاركة فيها من 16 الى 24 فريقا، مصدر ارباح كبيرة للمشاركين قياسا على الموسم الماضي خصوصا بالنسبة للفرق التي ستصل، على اقل تقدير، إلى الدور ربع النهائي.

وتجدر الاشارة الى ان المسابقة الحالية شهدت مرحلة تمهيدية شاركت فيها فرق احتلت المركز الثاني في دوري بعض دول الصدارة. وقد قسمت الفرق الـ24 على ست مجموعات، تضم الاولى بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب وغلاطة سراي التركي وسبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي. وتضم الثانية كوسيتشي السلوفاكي ومانشستر يونايتد الانجليزي ويوفنتوس الايطالي وفيينورد الهولندي. وتضم الثالثة ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الاوكراني ونيوكاسل الانجليزي وبرشلونة الاسباني. وتضم الرابعة ريال مدريد الاسباني وروزنبرج النرويجي واولمبياكوس اليوناني وبورتو البرتغالي.

وتضم الخامسة بايرن ميونيخ وبشكتاش التركي وباريس سان جيرمان الفرنسي وجوتبرج السويدي. وتضم السادسة موناكو الفرنسي وسبورتينج لشبونة البرتغالي وباير ليفركوزن الالماني وليرس البلجيكي.

ولم يطرا اي تعديل على تعويضات الدور الاول حيث سينال كل من الفرق الـ24 مبلغ مليوني فرنك سويسري (1,35 مليون دولار) عن مبارياته الست، وكذلك على المكافآت حيث سيحصل الفريق على 500 الف فرنك سويسري (330 الف دولار) مقابل التعادل، ومليوني فرنك سويسري (1,35 مليون دولار) مقابل الفوز.

اما بالنسبة الى الادوار الاخرى، فقد اعلن الاتحاد الاوروبي للعبة في 28 اغسطس (آب) الماضي، عشية سحب القرعة، ان كل فريق يبلغ ربع النهائي سينال 3 ملايين فرنك سويسري (مليوني دولار) بدلا من مليونين و800 الفا (1,85 مليون دولار) في الموسم الماضي.

وسينال المتأهل الى نصف النهائي 3,25 مليون فرنك سويسري (2,160 مليون دولار) بدلا من 3 ملايين فرنك (مليونا دولار). وسينال الخاسر في المباراة النهائية 4 ملايين فرنك (2,66 مليون دولار)، والفائز 5 ملايين فرنك (3,35 مليون دولار).

ويستهل بوروسيا دورتموند الالماني حملة الدفاع عن لقبه كبطل لهذه المسابقة في استنبول اليوم بلقاء غلاطة سراي ضمن المجموعة الاولى.

وتوج دورتموند بطلا للمسابقة في مايو (ايار) الماضي على حساب يوفنتوس الايطالي.

ويؤكد مدرب غلاطة سراي فاتح تيريم أن فريقه قادر على الفوز، وان شكا من هبوط مستوى المهاجم الدولي هاكان سوكور والمهاجم الدولي الروماني ادريان ايلي.

وسيغيب الروماني فيليبيسكو لاصابته. وفي المجموعة الاولى ايضا يلعب سبارتا براغ مع بارما، ويفترض ان يكون بارما في قمة مستواه حتى يثبت صموده على ارض خصمه الذي فاز في مبارياته الست الاولى في بطولة الدوري والذي يقوده قلب الدفاع الدولي بيري نوفوتني.

وفي المجموعة الثانية يلعب كوسيتشي السلوفاكي ضد مانشستر يونايتد، ووصل الاخير الدور نصف النهائي في الموسم الماضي، لذا يعتقد مدربه اليكس فيرجسون ان الخبرة التي اكتسبها لاعبوه الشبان ستفيدهم كثيرا في المسابقة الجديدة علما ان ستة لاعبين سيغيبون بسبب الاصابة وهم الويلزي ريان جيجز وشيرنجهام والنرويجيان سولسكيار وبنسن والهولندي كرويف وتيري كوك. كذلك يلعب يوفنتوس ضد فيينورد الهولندي من دون ان تكون عروض الاول مقنعة تماما في بداية الموسم خصوصا بالنسبة الى عدم فاعلية خط الوسط مع انه يضم زيدان وديشان وكونتي ودي ليفيو، وقد تعادل خارج ارضه سلبا مع روما الاحد الماضي.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي ايندهوفن مع دينامو كييف الاوكراني. ومع ان الاول يضم نخبة من الدوليين فان مستواه في بطولة الدوري متواضعة، وهو يحتل المركز السادس. من جانبه يؤكد رئيس دينامو كييف جريجوري سوركيس «قد لا نفوز ببطولة المجموعة لكن لن نكون اخر المجموعة بكل تاكيد».

وستكون مباراة نيوكاسل وبرشلونة في واجهة المباريات الـ12 التي ستقام في المجموعات الست. ويعتبر لاعبو نيوكاسل ان المباراة اشبه بنهائي البطولة نظرا لاهميتها وللسمعة المدوية للفريق الضيف، في حين يأمل مدرب برشلونة الهولندي الجديد لويس فان جال ان يكون لخسارة نيوكاسل امام ويمبلدون 3/1 السبت في بطولة الدوري الانجليزي وقع نفسي ثقيل على منافسيه وان يمنح لاعبي برشلونة - متصدر بطولة الدوري الاسباني - الثقة اللازمة.

وفي المجموعة الرابعة، يلعب ريال مدريد ضد روزنبرج النرويجي. ويلعب ايضا اولمبياكوس اليوناني ضد بورتو البرتغالي،

وفي المجموعة الخامسة، مواجهة المانية - تركية أخرى بين بايرن ميونيخ وبشكتاش الذي يدربه الويلزي المعروف جون توشاك.

ويلعب ايضا سان جيرمان مع جوتبرج السويدي.

وفي المجموعة السادسة، يحل موناكو ضيفا على سبورتينج لشبونة، ويلعب ايضا باير ليفركوزن مع ليرس البلجيكي المغمور.

فوز كبير للمنتخب السعودي على الإمارات في الدور الثاني لسلة آسيا

الرياض - أ.ف.ب: فازت السعودية على الامارات 90 - 76، والصين على الاردن 95 - 62 اول من امس في اليوم الاول من الدور الثاني لكاس آسيا في كرة السلة التي تقام في الرياض.

وفي المجموعة الثانية، فازت اليابان على كوريا 89 - 87، وتايوان على ايران 72 - 54. وفي مباريات الترضية فازت البحرين على اندونيسيا 76 - 68، وهونغ كونغ على بنغلادش 56 - 60.

كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

تأهل النصر والهلال لقبل النهائي والأهلي يعطل مسيرة الاتحاد

جدة الرياض: «الشرق الأوسط»

فاز الاهلي على الاتحاد حامل اللقب 4 - 3 في مباراة القمة الجماهيرية لمدينة جدة ضمن مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وبقي الاتحاد رغم الهزيمة متصدراً المجموعة الاولى برصيد 7 نقاط من 4 مباريات مقابل 4 من 3 للنجمة و3 من 3 للاهلي.

وبالتالي فان مباراة الاهلي والنجمة غداً ستحدد هوية الفائز ببطولة المجموعة. ففي حال فوز النجمة برصيد اهداف جيد سيتأهل اما اي نتيجة غير ذلك فستصب في مصلحة الاتحاد.

وخطف طلال المشعل هدف الفوز للاهلي قبل النهاية بدقيقة واحدة، وكان البرازيلي سيرجيو هو الذي سجل الهدفين الاولين قبل نهاية الشوط الاول وفي الدقيقة 80. اما هدفا الاتحاد فكانا من نصيب حسين مبروك في مطلع الشوط الثاني وباسم اليامي في الدقيقة 74. ولم يستفد الاتحاد من النقص العددي في صفوف منافسه منذ الدقيقة 65 اثر طرد لاعب الاهلي البرازيلي مارسيبيو.

وعلى استاد الدمام سجل حسين هادي اربعة من الاهداف الخمسة التي فاز بها النصر على الاتفاق 5/صفر، وضمن التاهل لقبل النهائي. و

افتتح الدولي السابق محيسن الجمعان الاهداف النصراوية في الدقيقة 6 تاركا لهادي مهمة احراز اهدافه الاربعة في الدقائق 19 و23 و44 و75.

وشهدت المباراة حالة طرد واحدة كانت من نصيب لاعب وسط الاتفاق سعدي الشهري في الدقيقة 21. ورفع النصر الذي كان قد تأهل الى الدور قبل النهائي مبكرا رصيده في المجوعة الثالثة الى 12 نقطة من 4 مباريات مقابل 3 من 3 للاتفاق وصفر من 3 للتعاون. وبقيت مباراة واحدة ستقام في المرحلة الاخيرة للدور التمهيدي بين الاتفاق والتعاون.

وفي المجموعة الثانية، فاز الهلال على مضيفه الرياض 3/5 بعد ان كان متاخرا 1 - 2 مع العلم بان الفريقين بقيا متعادلين 3 - 3حتى قبل النهاية بدقيقتين.

وسجل للهلال عادل المطيري (34 و68 من ركلة جزاء) وفيصل ابو اثنين (56 و90) وابراهيم الهزازي (88)، وللرياض السنغالي داين فاين (35 و40 و60). ويملك الهلال الذي بلغ الدور قبل النهائي 12 نقطة من 4 مباريات مقابل 3 من 3 للرياض وصفر للطائي.

بيليه يقدم مشروع قانون لتحسين أوضاع كرة القدم البرازيلية

برازيليا - رويتر: قدم اسطورة كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلي حاليا بيليه مشروع قانون يستهدف تحسين اوضاع كرة القدم المحلية لبرلمان بلاده. وقال: اعلم ان هناك تضارب مصالح ولن يكون الامر سهلا ولكني لا اتصور ان يكون اي شخص نزيه ضد تحسين اوضاع كرة القدم. واضاف: انه سيحث بنفسه المشرعين على مساندة مشروع القانون الذي سيخوض رحلة طويلة وغير مؤكدة النتائج في البرلمان.

ويتمتع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والاندية البارزة في البلاد بتأييد قوي في البرلمان ومن ثم فشلت المحاولات السابقة لاصلاح كرة القدم عام 1994. واغضب احد مقترحات بيليه بتقليص سلطة الاتحاد وتحويل اندية كرة القدم الى شركات خاصة خاضعة لقوانين مالية صارمة جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/. وسبق ان قال هافيلانج ان مشروع القانون يخرق قواعد الفيفا وان البرازيل معرضة للطرد من نهائيات كاس العالم التي ستقام في فرنسا عام 1998 اذا تمت الموافقة على مقترحات بيليه. ورد بيليه على هافيلانج قائلا: انه لا يدافع عن الفيفا وانما يدافع عن زوج ابنته.

وريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي متزوج من ابنة هافيلانج. وسيسمح مشروع القانون للاندية بتنظيم دوري خاص بها والاستقلال عن الاتحاد البرازيلي للعبة.

الدنيا ملاعب

عوني بشير

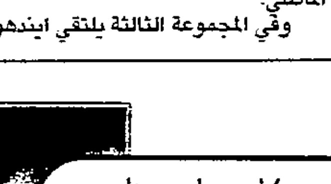
السعودية - الكويت

كل من شاهد المنتخب الكويتي على مدى العامين الماضيين، لا بد ان يعترف انه قوة اسيوية رهيبة، خطوطه وثيقة الترابط، ولاعبوه يتميزون بالشباب واللياقة والحماس والمهارات العالية، ولهم قدرة ممتازة على تنفيذ مختلف الخطط والاستراتيجيات الكروية الحديثة. وهم يلعبون الكرة الحديثة بامتياز. واي فريق عالمي مهما كان تاريخه ومهارات لاعبيه سيجد صعوبة كبيرة أمامه.

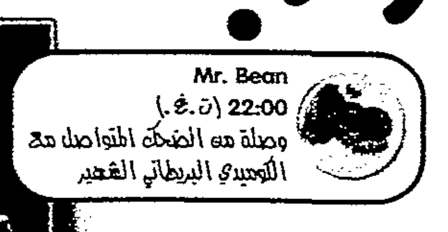
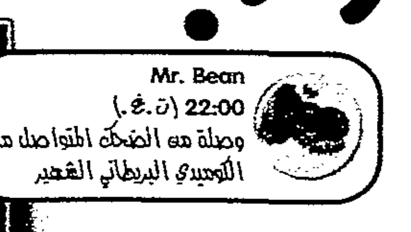
في لقائه مع السعودية، قدم المنتخب الكويتي مباراة قوية، وقد ظهرت نوايا الكويتيين منذ اللحظات الاولى للمباراة، لقد جاءوا الى الرياض للعودة بنقاط المباراة كلها، فضغطوا من اجل احراز هدف مبكر، لعلمهم بأن المنتخب السعودي سيلعب بطريقة هجومية، كونه يلعب على أرضه وبين جمهوره، وفي الوقت الذي اخطأت فيه الكرات السعودية المرمى الكويتي. فاجأ بشار عبد الله المرمى السعودي بهدف رائع في الدقيقة 18.

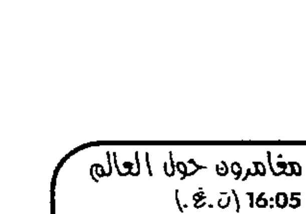
حقق الكويتيون ما جاءوا لأجله، وفي مباراة هامة كهذه من شأن الهدف الأول ان يثبط عزيمة الفريق المضيف، ولأن الهدف جاء من كرة مرتدة في اعقاب هجوم سعودي، فان الامر سيزيد خطورة على منتخب السعودية الذي سيسعى جهده لقلب النتيجة، وفي هذه الحالة سيزيد من قوة هجومه وسيدعمها بقوى أخرى يستعين بها من الدفاع، والهجوم الكويتي بقيادة جاسم الهويدي وبشار عبد الله صاعق في سرعته، بالاضافة الى ان الدفاع الكويتي صلب وقوي، وهذه ميزة الكرة الكويتية من أيام عبد الله معيوف. فكيف اذا ما عرف الكويتيون انهم أمام ثلاثي رهيب يتألف من يوسف الثنيان وسامي الجابر وخالد مسعد، وهو ثلاثي تحسب له آسيا كلها الحساب. وقد بدا واضحاً ان يوسف الثنيان سيحمل المباراة على ظهره عند اللزوم، فقد كان بمثابة مفاعل نووي في الفريق، تحرك في كل الاتجاهات وكاد يسجل هدفاً آخر غير هدف الفوز، كما صنع عدة فرص لتغتنم كما يجب، بعد هدف الثنيان ضغط الكويتيون لمعادلة النتيجة، لكنهم وقعوا في فخ الوقت الذي ضيعوه بعد تسجيلهم لهدف السبق. لكن الكويت لم تخرج بعد وستكون لها صولات.

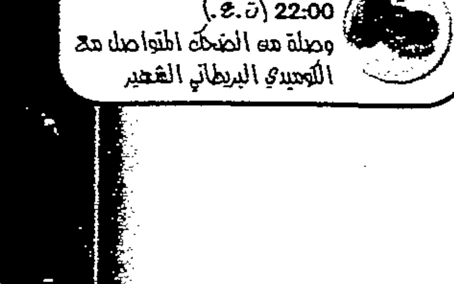
الأربعاء على أوربت فقط




كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري
18:30 (ت.غ.)
نيوكاسل يونايتد - برشلونة (مباشر)





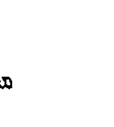
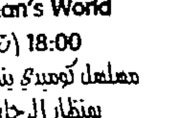
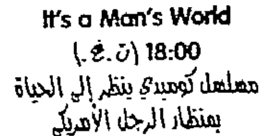
أضواء
20:00 (ت.غ.)
الشحاتين: مسرحية غنائية بطولة سعيد صالح، محمد منير، صابرين وسعاد نصر

Mr. Bean
22:00 (ت.غ.)
وصلة من الضحك المتواصل مع الكوميدي البريطاني الشهير

مغامرون حول العالم
16:05 (ت.غ.)
فلم كوميدي بطولة عادل إمام وسمير غانم






Bill Nye The Science Guy
12:00 (ت.غ.)
العالم الظريف بيل ناي يقوم بدراسة السمك

The Flamingo Kid
12:00 (ت.غ.)
دراما كوميدية بطولة مات ديلون

News Hour With Jim Lehrer
13:00 (ت.غ.)
تحليل مستفيض لأهم أخبار اليوم

RSVP
16:00 (ت.غ.)
ما يطلبه المشاهدون مع آشلي

It's a Man's World
18:00 (ت.غ.)
مسلسل كوميدي ينظر إلى الحياة بمنظار الرجل الأمريكي

The Cole Porter Story
21:30 (ت.غ.)
برنامج وثائقي عن حياة المؤلف الموسيقي كول بورتر


Orbit

للاستفسار أو الاشتراك اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct 9095000 357+
المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني) • الكويت 5658887 965+ • الإمارات العربية المتحدة 826262 9714+

للإعلان على شبكة أوربت يرجى الاتصال بمكتب أوربت للإعلانات في جدة على الرقم 1124 664 9662+

الآمال معقودة على مباراة قطر الجمعة المقبل

الشارع الكويتي يحمل مدرب المنتخب ماتشاله مسؤولية الخسارة أمام السعودية

الكويت: من صلاح رشدي

حمل الشارع الرياضي الكويتي مدرب المنتخب ميلان ماتشاله مسؤولية خسارة المباراة الاولى في التصفيات النهائية لكاس العالم امام منتخب السعودية 1/2 في الرياض، واعاد ذلك الى سوء تغييراته وعدم قراءة افكار مدرب السعودية فينجادا بشكل جيد.

ولم يكن ماتشاله وحده الذي تعرض للهجوم ولكن ايضا حارس مرمى الكويت خالد الفضلي الذي رأى كثيرون انه مسؤول عن الهدفين اللذين مني بهما مرماه.

وتتخوف الجماهير ان تنعكس آثار هذه النتيجة على مباراة الفريق المقبلة امام قطر يوم الجمعة حيث ان الخسارة ربما تعطل كثيرا مسيرته وربما تحول دون وصوله الى نهائيات كاس العالم ذلك الأمل الذي ينشده الفريق وبالطبع جميع المتنافسين.

وصرح عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ناصر العيار بان المدرب ماتشاله خانه التوفيق في التغيير والعودة للدفاع بعد تقدم الكويت بهدف في بداية المباراة وانه اغفل رقابة المهاجم الخطر للسعودية فهد المهلل الذي حول دفة المباراة لصالح فريقه بعد تحقيق هدف التعادل مما اربك دفاع الكويت.

واضاف العيار ان المنتخب الكويتي قدم مباراة جيدة بالرغم من ذلك، والمطلوب نسيان احداث هذه المباراة والاستعداد لبقية الجولات للتعويض والامل معقود على مباراة قطر المقبلة.

اما المدرب صالح زكريا فقد اوضح ان منتخب الكويت لعب بتراجع للدفاع بعد احراز الهدف مما اتاح الفرصة للمنتخب السعودي لفرض سيطرته على المباراة. واضاف بان الفريق الكويتي اصيب بالارهاق في الشوط الاول نتيجة الجهد الدفاعي الذي بذله الفريق طوال هذا الشوط وان المهاجم جاسم الهويدي لم يفعل اي شيء وتعب بسبب ارتداده للدفاع والمساندة على حساب الهجوم وترك بشار عبد الله وحده بين دفاع السعودية القوي. واشار صالح زكريا الى ان صانعي الالعاب عبد الله ويران وبدر حجي قاما بجهد دفاعي كبير طوال الشوط الاول وخسرهما الفريق في الشوط الثاني كمتابعين للهجمات فلم يظهرا بمستواهما المعروف.

اما المدرب فوزي ابراهيم فقد اكد ان مدرب السعودية فينجادا نجح في اشراك فهد المهلل في الوقت المناسب بعد اهتزاز شباكه، وحول طريقته الى الهجوم بثلاثة لاعبين مع تقدم الظهير الايسر حسين عبد الغني فأربك دفاع الكويت تماما وكان من الممكن احراز العديد من الاهداف. واضاف فوزي ان المدرب ماتشاله تأخر في قراءة التغيير الذي اجراه مدرب السعودية وزاد من قوة هجومه، وكثف ماتشاله من الدفاع تاركا المجال لخالد مسعد ان يتسلم الكرة دون رقابة والتمرير الخطر والمتابعة وكاد يحرز هدفين وحده. ونوه فوزي ان مسؤولية الهدف الذي دخل مرمى خالد الفضلي في نهاية الشوط الاول تقع على عاتق الفريق باكمله وان المهلل حول الكرة دون رقابة لترتد من القائم ويد الفضلي الى داخل شباكه بينما الهدف الثاني خطأ مشترك بين الجهاز الفني واللاعبين وحارس المرمى خاصة ان يوسف الثنيان مهاجم يعرف استغلال الكرات الثابتة وقد نجح في خداع الدفاع وحارس المرمى وسدد الكرة في الشباك مباشرة.

واختتم فوزي حديثه بان منتخب الكويت لعب بشكل اجتهادي اكثر من تطبيق الخطط وغابت الجمل التكتيكية وان المهم نسيان هذه المباراة والاستعداد لمباراة قطر المقبلة وان الكرة ما زالت في الملعب ولن تعرف هوية الفرق المتأهلة الا في نهاية التصفيات.

اما المدرب صالح العصفور فقد علق على المباراة بان الجانب الدفاعي استحوذ على تفكير لاعبي الكويت بنسبة عالية خاصة بعد تحقيق الهدف المبكر وان اختيار بدر حجي وويران لمهام دفاعية اضر بالدور المهم للاعبين في منطقة المناورات وترك بشار مهاجم الكويت في الهجوم وحده بين فكي الكماشة السعودية مما سهل مهمة ايقاف خطورته. ولم يكن واضحا ما هو دور صالح البريكي عند اشراكه محل جاسم الهويدي رأس الحربة، واوضح العصفور ان ماتشاله حاول تحقيق توازن للحفاظ على منطقة المناورات ولكن اللاعبين لم يطبقوا الاسلوب الهجومي ليخسروا المباراة. واكد العصفور ان كل المباريات سوف تكون صعبة وان المهم حصاد اكبر عدد من النقاط لتأمين التأهل للنهائيات.

الفضلي فشل في التصدي لكرة الثنيان قبل تخطيها لخط مرماه لتكون هدف الفوز السعودي (عدسة «الشرق الأوسط»)

اتحاد جدة ينفي اتصاله مع السنغالي صو والنصر يطلبه

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

نفى طلعت لامي رئيس نادي اتحاد جدة السعودي بانه اتصل بادارة نادي الطائي طالبا شراء عقد لاعب الفريق السنغالي ممادو صو، وقال ان الاتحاد تقدم في وقت سابق بطلب واحد لادارة الطائي بشأن شراء عقد حارس الفريق محمد الدعيع الا ان الادارة ردت بالاعتذار وانتهى كل شيء في حينه.

يذكر ان لاعب الطائي ممادو صو تلقى عدة عروض من اندية سعودية للعب ضمن صفوفها وكانت ابرز هذه العروض من نادي النصر الذي استضاف اللاعب بعد عودته من اجازته حيث شارك في تدريبات الفريق تحت اشراف البلغاري بينيف الذي اوصى بالتعاقد مع اللاعب.

ورفعت ادارة النصر طلباً الى لجنة الاحتراف بغرض تسجيل اللاعب مدعمة طلبها بخطاب تنازل من ادارة الطائي الا ان الطلب قوبل بالرفض بعد ان طعنت ادارة الطائي في خطاب التنازل. وطلبت ادارة شؤون اللاعبين والاحتراف بالاتحاد السعودي من ادارة النصر التقدم بخطاب رسمي الى ادارة الطائي اذا رغبت في خدمات اللاعب في فريقها والتفاوض معها بصفة رسمية. ومن جهة اخرى دخل فريق الاهلي كطرف منافس للنصر لشراء عقد اللاعب ممادو صو حيث عرض مبلغ 300 الف دولار لشراء عقده مع صرف جميع حقوقه المالية المتأخرة، كما تقدم الاهلي بطلب آخر الى نادي الرياض لشراء هدافه فهد الحمدان مقابل مليون ريال سعودي.

قبل لقائهما الصعب بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية الجمعة

بخيت يشغل بال المنتخب الياباني وميورا تحت رقابة منتخب الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

بينما استقبل الاتحاد الاماراتي بعثة المنتخب الياباني القادمة من مسقط بكل حفاوة وترحيب، كان منتخب الامارات عاد من اجازة قصيرة لمدة يوم واحد بعد فوزه الكبير على منتخب كازاخستان وبدأ يعد العدة للقاء الصعب المرتقب مع المنتخب الياباني يوم الجمعة المقبل في استاد مدينة زايد الرياضية في ابوظبي. واذا كان منتخب الامارات يسعى حثيثا لتحقيق الفوز الثاني له على التوالي في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكاس العالم، فانه يعتمد بالدرجة الاولى على اداء لاعبيه ومساندة الجمهور واستثمار عامل الارض والاجواء الرطبة.

ولكن المنتخب الياباني لم تغب عن باله مثل هذه العوامل، لذا لعب مباراة تجريبية امام مجموعة من اللاعبين العمانيين في اجواء مماثلة فاز فيها اليابانيون 1/8 وكانت مباراة تدريبية من 3 اشواط ليتجنب ما حدث مع منتخب كازاخستان عندما عجز لاعبوه عن مجاراة منتخب الامارات وبدت عليهم علامات الارهاق الشديد والاستسلام للرطوبة وشدة الحرارة.

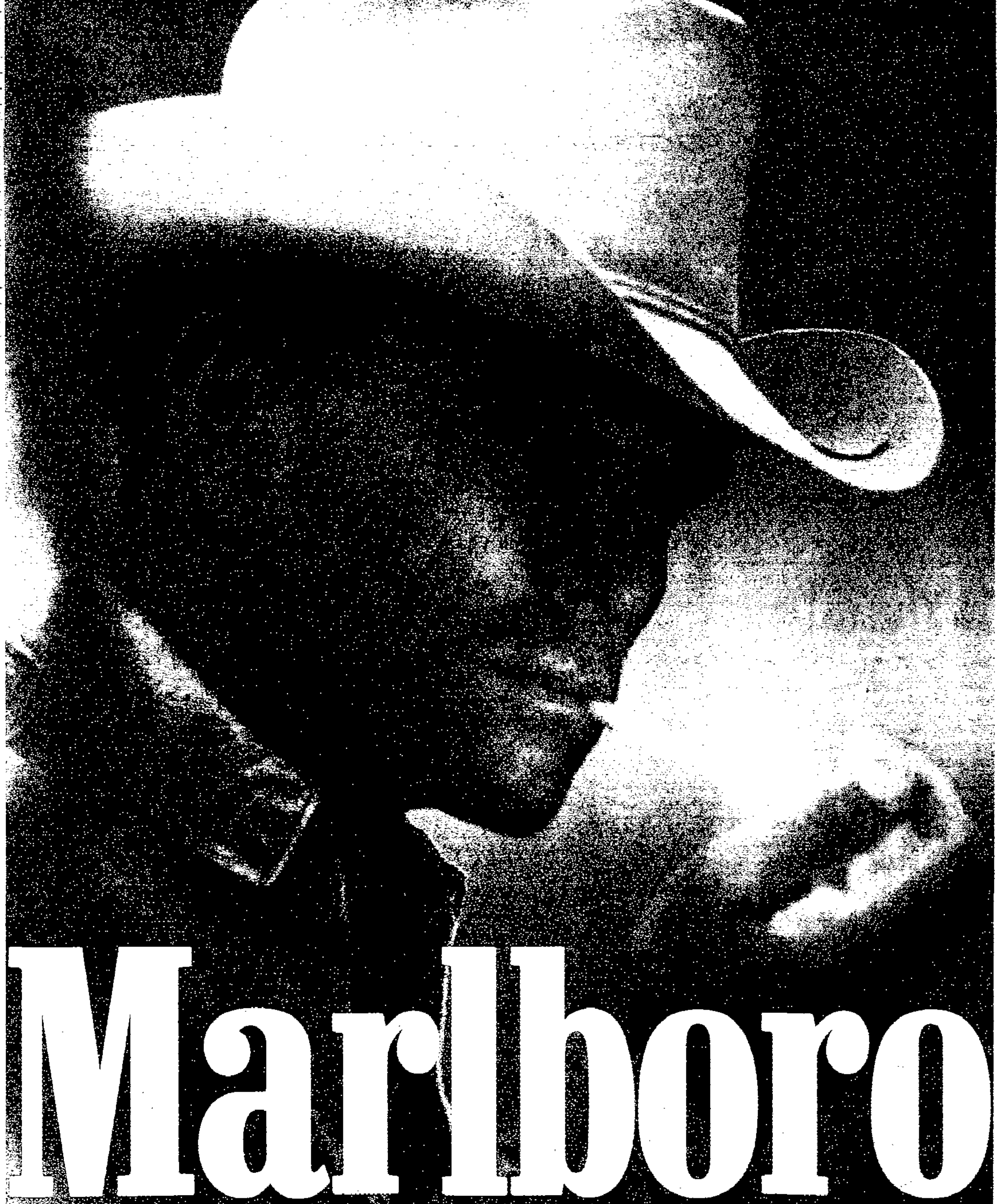
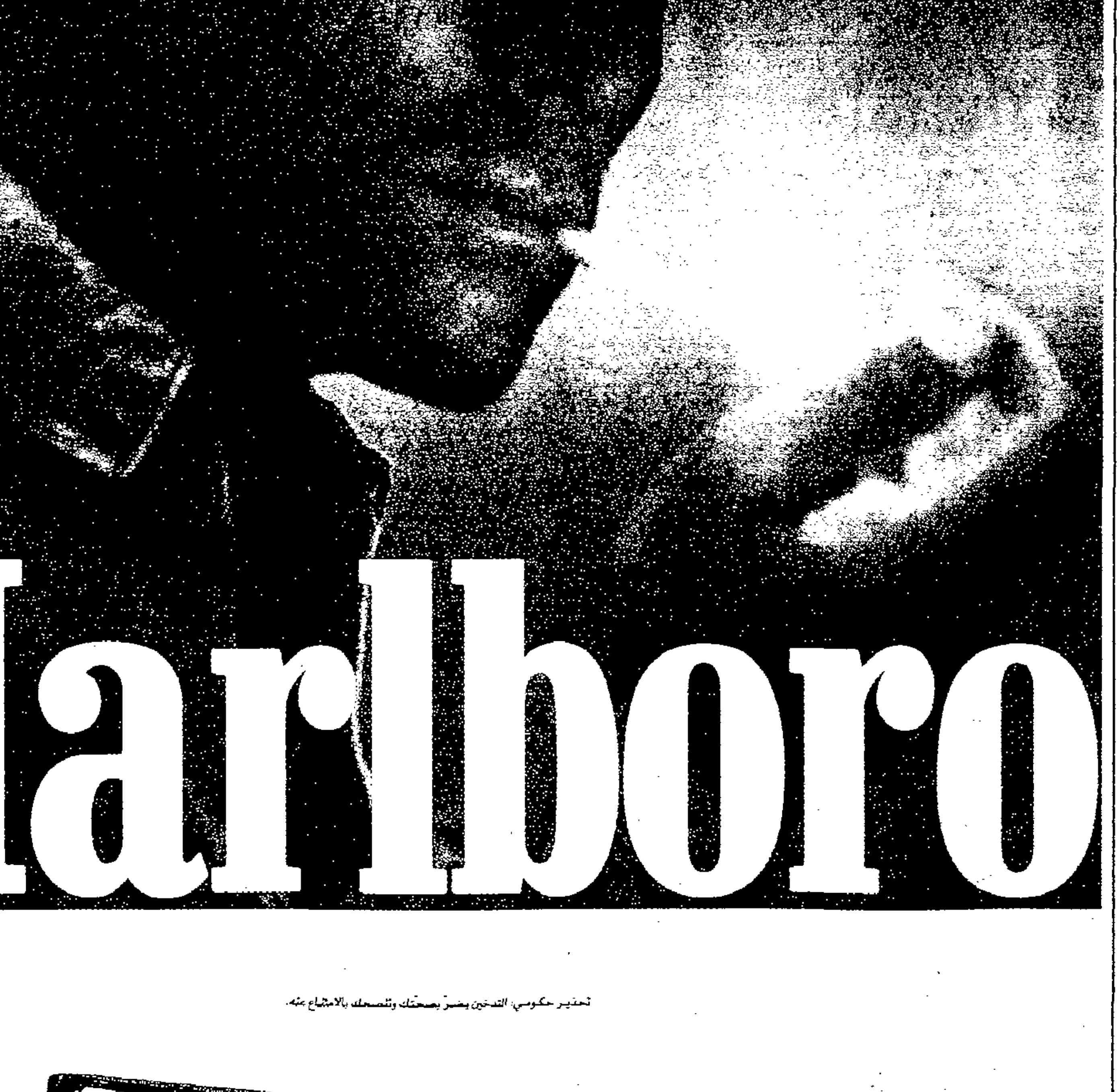
وقد بدأ المنتخب الياباني تدريباته على الملاعب الخارجية لمدينة زايد قبل ان يسمح للفريق بوحدة تدريبية واحدة على الملعب الرئيسي الذي ستقام عليه المباراة.

وبعض العرض المميز لمنتخب الامارات وتالق النجم المبدع زهير بخيت عندما صنع 3 اهداف لزملائه وسجل هدفا في مباراة كازاخستان بات زهير يشغل بال المدرب الياباني شوكامو الذي شاهد مع لاعبيه وقائع المباراة، ومن المتوقع ان يسعى المدرب لمحاولة وضع حد لخطورة اللاعب زهير من خلال الرقابة القريبة ورقابة المنطقة. لكن ساندري المدرب البرازيلي لمنتخب الامارات يدرك ذلك وسيحاول الافادة من هذا الاتجاه الياباني عن طريق التعليمات الخاصة لزهير فضلا عما يتوقع ان يفعله بأن يزج باللاعب خميس سعد او اللاعب عدنان الطلياني منذ بداية المباراة لتخفيف الضغط عن زهير. وسيكون ساندري مشغولا بدوره بمحاولة وضع حد للاعب الياباني كازوميورا صاحب الاهداف الاربعة بمرمى منتخب اوزبكستان وهناك اللاعبون ناراهاشي سوما، اموراً، موريشيما وياكاناشي وجميعهم لاعبون جيدون يمتازون بالسرعة والمهارة العالية.

ومع ان منتخب الامارات يلعب على ارضه وامام جمهوره الذي سيزحف على الملعب باضعاف عدد جمهور المباراة السابقة امام كازاخستان وفي ظل اتجاه اتحاد الكرة لجعل المباريات مجانية امام الجمهور، مع ذلك فإن رص الصفوف الدفاعية تحسبا لسرعة اداء المنتخب الياباني ستكون من خلال اعتماد اللعب بخمسة مدافعين امام الحارس محسن مصبح وهم اللاعبون: حمدون، اسماعيل راشد، حسن سهيل، منذر علي وعادل محمد وفي خط الوسط بخيت سعد، حسن سعيد ومحمد علي وفي الهجوم زهير بخيت وخميس سعد (عدنان الطلياني).

لذا ستكون المباراة بمثابة لعبة مدربين، وسيكون الشوط الاول كافيا لكشف كل الاوراق لهما، ويتبقى امل الفريقين معقودا على صنع الفرص واستثمارها واذا كانت المباريات السابقة في المجموعة شهدت تسجيل 19 هدفا في 4 مباريات فمن غير المتوقع ان تشهد مباراة الجمعة اهدافا كثيرة نظراً لتكافؤ الفريقين.

وقد وصل طاقم التحكيم الماليزي المكلف بادارة المباراة والذي يقوده الحكم عبد الله محمود نزري وهو واحد من افضل حكام القارة الآسيوية وسبق له ادارة المباراة النهائية لبطولة كاس آسيا السابقة، التي اقيمت بنفس الملعب بين السعودية والإمارات.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

Internal Auditors

REQUIRED

A local leading trading group of companies that is based in Jeddah, Saudi Arabia, is looking for Internal Auditors to work in a dynamic Internal Audit Department, in Jeddah, Riyadh and Al Khobar. The following qualifications are required:

- A minimum of 3 years experience in internal or external auditing.
- A Bachelor degree in Business Administration or/and Accounting.
- Good knowledge in different business Systems and Controls.
- Good computer skills and knowledge (Microsoft, word processing and worksheets).
- Experience in EDP auditing is a plus.
- Very good Arabic / English speaking and writing skills.
- Ideal age is 25 to 30.
- A transferable Iqama.

Apply in strict confidence, enclosing your C.V.'s to the
National Manager - Administration and Personnel,
P. O. Box 704, Jeddah 21421, Saudi Arabia (Fax No. 660 3787)

شركة خالد عبد اللطيف الملحم وإخوانه

تعلن عن بشرى سارة لعملائها الكرام بالمنطقة الشرقية

إنتقال معرضها السابق بطريق الخبر الدمام السريع إلى وسط مدينة الخبر

وذلك لتلبية رغبات عملائها الكرام وتقديم أفضل الخدمات المتميزة كما عودتهم

يبدأ العمل بالمعرض الجديد

يوم الأربعاء ١٦ / ٥/ ١٤١٨هـ الموافق ١٧ / ٨ / ١٩٩٧م

سوف يضم المعرض

أحدث أطقم الحمامات

بلاط السيراميك والخلاطات

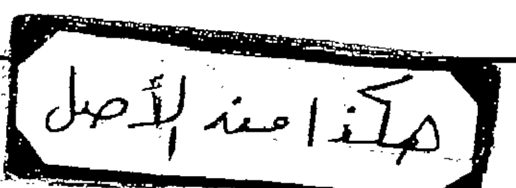
التي وصلت حديثا مع أفضل التشكيلات التي تلائم أذواقكم

أسعار خاصة بهذه المناسبة

لاتدعوا هذه الفرصة تفوتكم

موزعون معتمدون للمنطقة الشرقية لأطقم حمامات (أميركان) و (إيديال ستاندارد)

الخبر: شارع الملك خالد تقاطع ١٣ تلفون ٨٩٩٩٩٩٦



هذا اليوم في التاريخ

17 أيلول (سبتمبر)

وفاة سبيرو آغنيو نائب الرئيس نيكسن المستقيل

في مثل هذا اليوم قبل سنة واحدة، أي في 17 أيلول (سبتمبر) سنة 1996، توفي في برلين السياسي الأمريكي سبيرو اغنيو الذي كان نائباً لرئيس جمهورية الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق نيكسن مرتين، وأجبر على الاستقالة من منصبه على أثر فضيحة اتهم فيها بالفساد والتهرب من الضرائب خلال عمله حاكماً لولاية ماريلاند. ومما يذكر له أنه في سنة 1976 انتقد السيطرة الصهيونية على الصحافة والإعلام في الولايات المتحدة. ولكن ذلك الانتقاد جاء بعد اعتزاله مناصبه الرسمية بسنوات، يوم لم تعد به حاجة إلى أصوات الناخبين اليهود وتأييد الصحافة الأمريكية التي تنوخ عليها الصهيونية بكلكلها. ولعله اتخذ ذلك الموقف بعد أن صار يتوسط بين الشركات الأمريكية وبعض الدول العربية ترويجاً لأعماله.

ولد سبيرو تيودور آغنيو في مدينة بولتيمور (ولاية ماريلاند) بالولايات المتحدة في 9 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1918، وكان أبوه يونانياً هاجر إلى الولايات المتحدة وفتح محلاً لبيع الخضار والفواكه. وانتمى إلى جامعة ماريلاند لدراسة الكيمياء، فلم ترق له، وتحول إلى دراسة القانون. ثم حارب مع القوات الأمريكية في أوربا خلال الحرب العالمية الثانية، ولما عاد من الحرب لم يجد له عملاً واضطر لقبول أشغال تافهة لإعالة زوجته وأطفاله ثم مارس المحاماة، وخاض ميدان السياسة المحلية على مستوى الولاية، وانتخب لمنصب المدير التنفيذي لبلدية مدينة بولتيمور في سنة 1962، وبعد خمس سنوات، انتخب حاكماً لولاية ماريلاند في سنة 1967.

ولما اغتيل الزعيم الأمريكي الأسود مارتن لوثر كينغ حدثت في ولاية ماريلاند اضطرابات عنصرية شديدة، فجمع آغنيو زعماء الولاية من الزنوج وأنبهم تأنيباً شديداً واتهمهم بالبقاء صامتين مكتوفي الأيدي، دون القيام بأي شيء لتهدئتهم، بينما كان المشاغبون يثيرون الجماهير ويستفزونها.

وكان آغنيو غير معروف في خارج ولايته على نطاق واسع ولذلك جاء اختيار نيكسن له، ليكون نائباً للرئيس في قائمته الانتخابية في انتخابات سنة 1968، مفاجأة للجميع. وكانت هجمات آغنيو المثيرة على وسائل الإعلام واتهامها بالسلبية، وانتقاداته للمتظاهرين المعارضين للحرب، قد جلبت له تأييداً واسعاً على مستوى الولايات المتحدة، فنجح نيكسن وآغنيو.

وأعيد انتخاب نيكسن للمرة الثانية، ومعه آغنيو أيضاً، ومع ذلك فإن هيئة محلفين كبرى بولاية ماريلاند، قامت في سنة 1973 بالتحري في ماضي آغنيو

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1863 رحيل الشاعر الفرنسي ألفريد دوفيني.
1923 عودة سعد زغلول من المنفى.
1948 اميل لودفيغ: كاتب السير الألماني.
1948 العصابات الصهيونية تغتال الكونت برنادوت.
1954 السفراء العرب في لندن يقابلون وزير الدولة البريطاني بشأن اعتداءات إسرائيل.
1961 إعدام رئيس الوزراء التركي عدنان مندرس.
1974 وفاة الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة.

«العاصمة القديمة» للروائي الياباني ياسوناري كاواباتا (2 من 2)

ثنائية الشجرة والمرأة في رواية نباتية

نقد

صلاح نيازي

● معلومات المؤلف تأتي للقارئ مباشرة من خلال مشاعر البطلة وسلاسة لغتها ● الأشجار والجبال والتراث من أهم موحيات الراوي بالإضافة إلى اللوحات الأجنبية ● تنتهي الرواية كما بدأت بصورة بنفسجتين تعتاشان على جذع ليستا من صلبه

ست روايات على قائمة جوائز «بوكر» البريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»

أسبوع للثقافة الهندية في أبوظبي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

جنة العبيط من أقوى ما كتب زكي نجيب محمود

سخرية خفية في تراث فيلسوف الاستنارة العربية

محمد صلاح عبود



زكي نجيب محمود

مكتب استشاري

يعلن عن حاجته إلى:

استشاريين

متفرغين لمدة سنة

حاصلين على الدكتوراه في الاقتصاد مع خبرة عملية في المجالات التالية:

1- التخطيط التنموي

2- التخطيط الاقتصادي

ترسل السيرة الذاتية على فاكس 4775121 / الرياض أو صندوق بريد 476 / الرمز 11411 / الرياض - المملكة العربية السعودية

محمد العلي لا يزال متناقضا أمام قصيدة النثر

أدب الوجدان الإنساني أقوى من سطوة التكنولوجيا


محمد العلي: عارضنا الكلاسيكية بأسرة الأدب اليقظ

الدمام: من ميرزا الخويلدي

يعد الأديب والشاعر السعودي محمد العلي واحداً من أبرز الرموز الثقافية السعودية وقد ظل منذ أكثر من ثلاثين عاماً محتفظاً بمنهج فريد في الأدب يرتكز أساساً على التوظيف الذكي لإمكانات اللغة والإبحار عميقاً في أرجائها لاستكشاف كنوزها والعمل على استخدام تلك اللغة سواء في السياق العمودي أو السياق التفعيلي، ولذلك فالكلمة متحفزة دائماً في شعر محمد العلي وفي نثره.

ومحمد العلي من الأدباء القلائل الذين أتيحت لهم فرصة الاقتران بالنخب الأدبية والالتحام مع بواكير حركة التجديد الشعري التي انطلقت من بغداد في العقد السادس من هذا القرن، بيد أنه ظل وفياً لبداياته الأدبية مقاوماً قوة الاجتياح الكاسح لوهج التيار الجديد، محاولاً توظيف هذا الوهج في إحداث تغيير - ليس ثورياً - في بنية القصيدة الكلاسيكية. مستفيداً من تيار الوسط الذي كان سائداً في الأجواء العلمية والأدبية في العراق والذي يقوده الجواهري، وكان يعتمد على تحديث الأغراض الشعرية وتجديد الأساليب دون خلخلة عمود الشعر.

واليوم يطل محمد العلي عبر مقالاته وأفكاره على ساحة مليئة بالتشابكات الأدبية والمنهجية، في وقت سرت المخاوف من أن يفقد الأدب قيمته كأحد الأعمال الوجدانية التي تعبر عن ضمير الإنسانية، بفضل الثورات المتلاحقة في وسائل الاتصال والترفيه، وتظل آراء محمد العلي متوقدة بحسها الإبداعي الغزير، كما تظل حواراته محافظة على نكهة فريدة من الخبرة والتقييم والرؤية العميقة الواعية. في منزله على ضفاف الخليج بمدينة الدمام، التقت «الشرق الأوسط» محمد العلي، وكان هذا الحوار:

● أين يقف محمد العلي اليوم من الساحة الأدبية في المملكة؟

- انا مشارك في هذه الساحة سواء من خلال الكتابات التي اكتبها او من خلال الشعر.

● من خلال قراءتنا لكتاباتك، نلاحظ أن اللغة فيها شافية، حساسة، متحفزة، صارخة، تختزل العديد من المعاني والأبعاد، فكيف هي علاقتك بهذه اللغة؟

- كل كاتب له علاقة باللغة، لكن هناك كاتب يخلق أسلوباً وآخر لا يملك القدرة على ذلك.انا من الناس الذين استطاعوا خلق أسلوب خاص، يتسم بالإيجاز الواضح والاختزال غير المخل، واعمل من خلال كتابتي على ما اصطلح عليه بترميز اللغة. ولا يخفى أن الحالة الاجتماعية لها دخل في خلق هذا النوع من الترميز او شحن الجمل بدلالات ضمنية أكثر من الدلالات الصريحة.

● عشت في بيئتين مختلفتين، السعودية «الأحساء»، والعراق «النجف»، ترى أي منهما كونت الأديب داخلك؟

- الواقع وبصراحة، أن بيئة العراق هي التي استطاعت أن تفجر الأديب في داخلي، فالعراق لا يخلق أديباً ولكنه يفجر ويستثير. انا عشت في النجف وهي بصورة عامة تختلف سماتها عن سمات بغداد الشعرية، فنازك الملائكة وبدر شاكر السياب نشأوا أدبياً في بغداد، انا نشأت في النجف وكان سياجها حديدياً لا يستطيع الإنسان الفكاك منه بسرعة، فالثقافة الكلاسيكية، والشعر العمودي كانا مسيطرين.

● كنت ممن عايشوا بواكير حركة التجديد في الأدب التي قادها السياب ونازك وغيرهما. كيف تلقيت ومعك الوسط الأدبي هذا التغيير؟

- التغيير هو طوفان يغزو ويقتحم والتجديد يتسلق الأسوار ومن جملة الأسوار، كانت أسوار النجف التي تسرب إليها هذا التيار. في تلك الفترة شكلت مع آخرين أسرة اسميناها «أسرة الأدب اليقظ» وهي تهدف إلى معارضة الجو الكلاسيكي، ولقد حاولنا التجديد ولكن لم نستطع أن نصل إلى مرحلة نضج حركة التجديد تلك، ولعلنا جئنا في حدود سياق الجواهري، ولكن لم نبلغ السياب.

● في تلك المرحلة إلى أي التجارب كنت تميل؟

- معلوم أن تيار الجواهري كان هو السائد ولكني لم اتأثر بالجواهري وفي تلك الفترة لم اتحول إلى التيار التجديدي الذي ساد العراق، بل نظمت الشعر العمودي، ولم اقلد أحداً في حياتي النثرية أو الشعرية، فالسياب كان نافذة، انا وغيري اخذ ينظر من تلك النافذة. لقد كان لي أسلوبي الخاص الذي حافظت عليه وهو القدرة الجديدة على استخدام اللغة سواء بالسياق العمودي أو السياق التفعيلي.

● حين عدت إلى السعودية، هل شعرت بالغربة بسبب اختلاف وتباين البيئتين؟

- نعم شعرت بالغربة لفترة قصيرة، ومن طبيعة الإنسان أن يتكيف، وإذا كنت قد انتجت الشعر في العراق فأعمالي النثرية انتجتها في المملكة.

● كيف تقيم الساحة الثقافية السعودية في تلك الوقت؟

- الساحة لم تكن مفرحة، كانت ضعيفة وكلاسيكية وهذا مما زاد غربتي غربة.

● وكيف تقيم الحياة الأدبية في المملكة اليوم؟

- أنا جد متفائل بالساحة الأدبية في المملكة، فهناك إبداع شعري، وإبداع قصصي، وإبداع روائي، وإبداع نقدي، كل هذه التيارات المتعلقة بالأدب لها مبدعون ولذلك فأنا متفائل بمسيرتنا الأدبية في المملكة.

قصيدة النثر

● نعلم أنك أحد المتحمسين لقصيدة النثر، ولكن نسألك: هل ترى أنها تشق طريقها كجزء من مشروع أدبي ناضج ومتطور، أم أنها بديل أسهل لمحاكاة إيقاع العصر السريع؟

- أنا إنسان متناقض أمام قصيدة النثر، ولم أصل إلى موقف معين، مرة أقرأها فتترك بي ما تتركه القصيدة العمودية باعتبارها شعراً، ومرة أقرأها ولكن لا تترك نفس الأثر فاعتبرها نثراً. في رأيي، قصيدة النثر لون أدبي جميل، وأعتقد أن تسميتها شعراً أساءت إليها.

وقصيدة النثر اليوم لم تتطور بل ازدادت تعقيداً، وازدادت نضجاً، لكني لا أرى محمد الماغوط مكرراً، فلم يتجاوز أحد من شعراء النثر الماغوط وهذا عجز في شعراء قصيدة النثر.

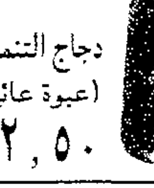
● سؤال أخير: هل ترى أنه ما زال هناك مكان للأدب في عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية؟

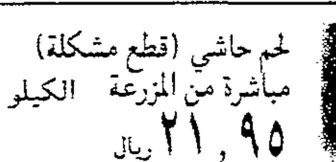
- الأدب سيبقى، مهما بلغ العلم والفضائيات، لأنه جزء من الوجدان الإنساني، ولذلك فلن يفنى. فأدب الوجدان الإنساني أقوى من سطوة الآلة ومشتقاتها المتطورة.

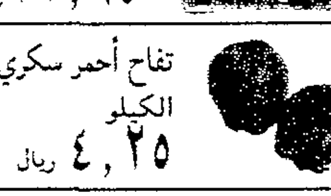
تخفيضات مدهشة ستنظف الرفوف في العزيزية وبنده.

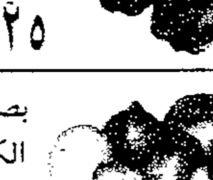


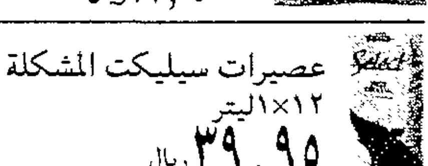
دجاج التنمية أفخاذ
(عبوة عائلية)
١٢,٥٠ ريال


لحم حاشي (قطع مشكلة)
مباشرة من المزرعة الكيلو
٢١,٩٥ ريال


تفاح أحمر سكري
الكيلو
٤,٢٥ ريال


بصل أبيض
الكيلو
١,٩٥ ريال

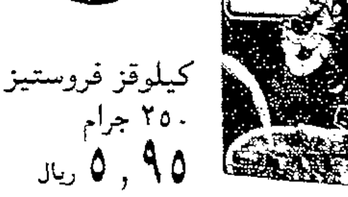

فول مدمس حدائق كاليفورنيا
٢٤×٤٥٠ جرام الحبة٢٥,١ ريال
الصندوق ٢٩,٩٥ ريال

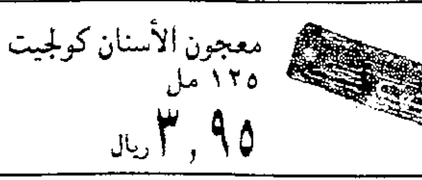

بطاطس مقلية دات شوب
٢,٥ كيلو جرام
٨,٥٠ ريال



عصيرات سيليكت المشكلة
١٢×١ليتر
٣٩,٩٥ ريال

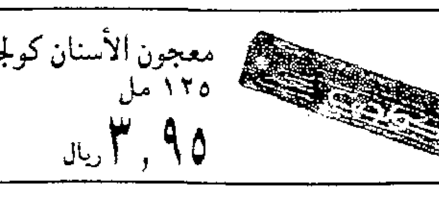
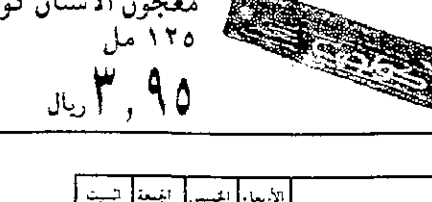
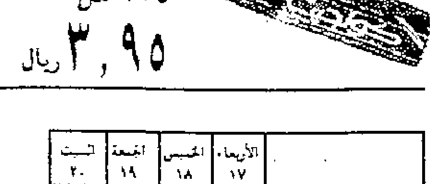

جبنة موزريلا مبشورة البقرات الثلاث
٥٠٠ جرام
١٥,٩٥ ريال

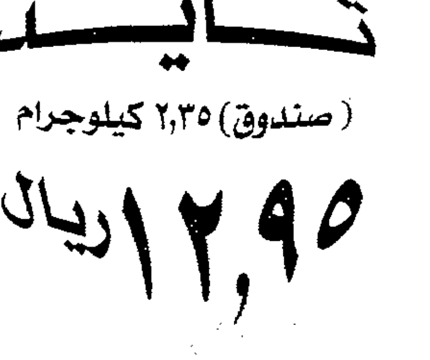

مزيل العرق إمبلس (مشكلة)
١٠٠مل
٧,٩٥ ريال

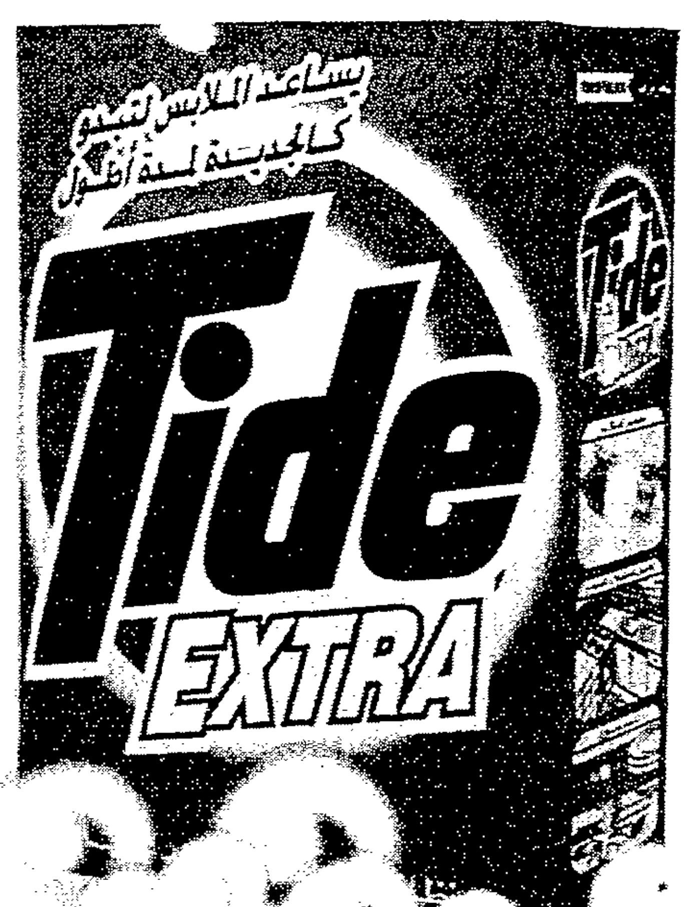
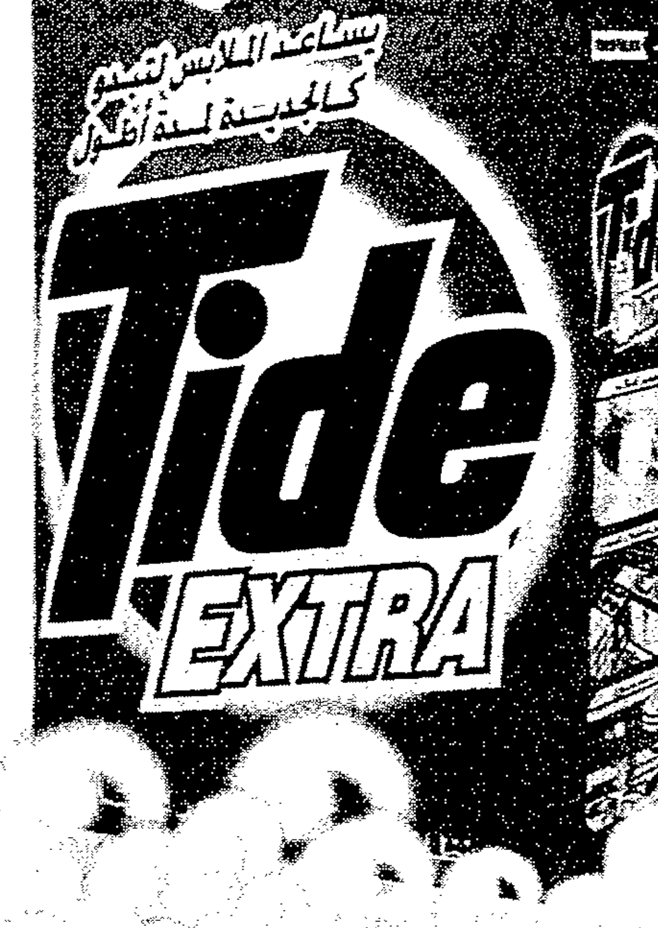


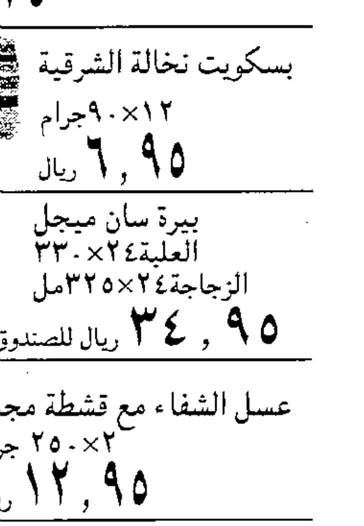
كيلوقز فروستيز
٢٥٠ جرام
٥,٩٥ ريال


معجون الأسنان كولجيت
١٢٥ مل
٣,٩٥ ريال

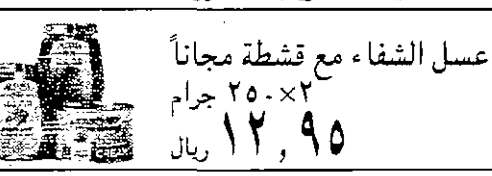

مسحوق الغسيل
تايد
(صندوق) ٢,٣٥ كيلوجرام
١٢,٩٥ ريال



زيت ذرة عافية
٢,٧ لتر
١٥,٧٥ ريال

بيوقلز جينرال ميلز
١٧٠ جرام
٥,٩٥ ريال


شراب سنكويك عملاق مع كأس
٨٤٠ مل
١١,٩٥ ريال

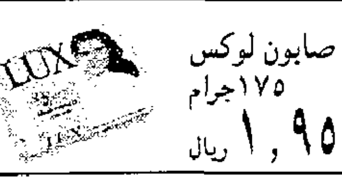
ورق عنب من يرغات
١٦ أونز
١٠,٥٠ ريال

قشطة التاج الذهبي
١٧٠ جرام
٢,٥٠ ريال

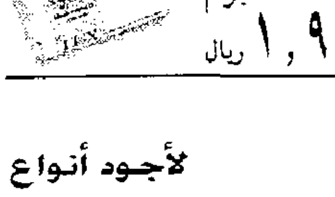
زيت زيتون أر أس
٥٠٠ مل
٧,٧٥ ريال


بسكويت نخالة الشرقية
١٢×٩٠جرام
٦,٩٥ ريال


بيرة سان ميجل
العلبة٢٤×٣٣٠
الزجاجة٢٤×٣٢٥مل
٣٤,٩٥ ريال للصندوق


عسل الشفاء مع قشطة مجاناً
٢×٢٥٠ جرام
١٢,٩٥ ريال

محارم وجه
العزيزية بنده
٦×١٠٠ منديل
٦,٩٥ ريال



صابون لوكس
١٧٥جرام
١,٩٥ ريال

المزيد من التشكيلات والخيارات
من الولايات المتحدة لدى العزيزية وبنده.

سجاد آيديل لأبواب المنازل (الحبة)	١٨,٧٥ ريال
طقم مناديل سفرة الطقم ٢٤ حبة رقم ٦٨٩٨٤	٤٩,٩٥ ريال
أقلام جبر بيك ٦ أقلام	١٣,٢٥ ريال
شامبو بريل الأصلي ١٥ أونصة	١٥,٩٥ ريال
مزيل الرائحة سيكريت ستيك ١.٧ أونصة	١٥,٥٠ ريال
شواية دائرية ٢٢ إنش	١٩٩,٠٠ ريال

الأربعاء ١٧	الخميس ١٨	الجمعة ١٩	السبت ٢٠
الأحد ٢١	الاثنين ٢٢	الثلاثاء ٢٣	

تمتعوا بأسعارنا المخفضة كل يوم.
هذه العروض سارية من ١٦ إلى ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق من ١٧ إلى ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧م. العروض غير سارية على مشتريات الجملة وتسري حتى نفاد الكمية.

نقبل

لأجود أنواع اللحوم النعيمي والحاشي الطازجة تفضلوا بزيارة قسم اللحوم.

العزيزية و بنده
الجودة والإختيار بأفضل الأسعار

العروض سارية في جميع أسواق العزيزية وبنده في الرياض، جدة، القصيم والمنطقة الشرقية.

فرصة وظيفية

شركة عالمية رائدة في مجال الاتصالات
تعلن عن حاجتها الى

* مدير عقود رئيسي (إم جي بي - ١)

يتولى مسؤولية ادارة انشطة البرنامج، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لفريق الادارة التنفيذي فيما يتعلق بجميع المسائل الادارية الخاصة بالعقود الرئيسية، والمشاركة في اجتماعات مراجعة المشروع من حيث حالة المشروع وتقدم سير العمل والتكاليف وجدول التنفيذ ووضع جداول زمنية لكافة انشطة المشروع التي قد تؤثر على العقود الرئيسية.

المتطلبات :
- ان يكون حائزا على درجة جامعية معترف بها في الهندسة او الاعمال او في القانون.
- ان تكون لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في ادارة العقود في شركات عالمية هندسية او انشائية.
- ان تكون لديه مهارات ممتازة في الاتصال مع الاخرين (شفوية وخطية).
- ان تكون لديه الكفاءة لاستخدام تطبيقات ميكروسوفت على الحاسب الالي.
- ان يكون قد عمل سابقا في المملكة العربية السعودية.

على المتقدم ارسال سيرته الذاتية بالفاكس او بواسطة البريد مرفقة بخطاب باللغة الانجليزية يوضح فيه كيفية الاتصال به والراتب المطلوب ، وعلى ان يوجه الخطاب الى :

ادارة الموارد البشرية
ص.ب ٤٩٤٥ ، الرياض ١١٤١٢
فاكس رقم : ٢٣٩٨١٥٤

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

إعلان عن مناقصة عامة للموحدة الوسطى

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها المناقصة التالية :

١ - مناقصة عامة رقم ١٨/٠٧٨ /أر/بي سي
لتوريد كمية من ملحقات خطوط هوائية.

استلام المستندات مقابل (٢,٠٠٠) الفين ريال سعودي
موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين الموافق ١٣/١٠/١٩٩٧م (١٤١٨/٦/١٢).

فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصانعة للمواد المطلوبة مراجعة ادارة المواد بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض مصطحبا معه شيكا مصدقا بقيمة المستندات باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ، وكذلك ما يثبت اختصاصه في تصنيع تلك المواد .

«الكهرباء والماء نعمتان يجب المحافظة عليهما»

برامج الفضائيات العربية

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00:00 فيلم العروسة الصغيرة: مريم فخر الدين ويونس شلبي 02:00 فيلم الشيطانة الصغيرة: سميرة احمد واحمد رمزي 04:00 فيلم العملاق: فريد شوقي ومريم فخر الدين 06:00 فيلم صاحبة الملاليم: كاميليا ومحمد فوزي 08:00 فيلم السجينتان: الهام شاهين وسماح انور 10:00 فيلم زوجة رجل مهم: ميرفت امين واحمد زكي 12:00 فيلم البنت اللي قالت لا: سهير رمزي ومصطفى فهمي 14:00 فيلم جبروت امرأة: نادية الجندي وفاروق الفيشاوي 16:00 فيلم مغامرون حول العالم: عادل امام وسمير غانم ولبلبة 18:00 فيلم ليس لعصابتنا فرع اخر: سمير غانم وايمان 20:00 فيلم حبي الذي لا يموت: ملحم بركات وهلا عون 22:00 فيلم مسعود سعيد ليه: سعيد صالح واسعاد يونس

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 برنامج من لبنان- والف صحتين - مدينة صيدا 10.00 مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين 11,00 برنامج على الهواء - سك او لا تسك على بناتك (اعادة) 13,00 مسلسل بعد الظهر - سليمان الطيب (الحلقة الخامسة) 14,00 برنامج وثائقي - اعلام القرن - فيرنو فون براون 14,30 مسلسل مدبلج - احلام كلاوديا 15.30 برنامج الخلفاء - مروان الثاني 16,30 برنامج وثائقي - رحلة الى- اليابان 17.30 مسلسل السهرة - امرأة ورجل 18,30 برنامج على الهواء - الهام شاهين (اعادة) 20,00 برنامج اضواء - مسرحية الشحاتين - بطولة سعيد صالح، محمد منير، صابرين وسعاد نصر 23,30 مسلسل السهرة - امرأة ورجل 00,30 برنامج مساحة حرة - اسطورة قاهر العقاريت (الجزء الثاني)

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00:00 الدوري الاميركي (مباشر) 01:30 الاخبار الرياضية (مباشر) 04:00 الدوري الهولندي 06:00 المركز الرياضي (مباشر) 07:00 الرياضات المائية 97 08:30 جولي - الدوري الاسباني 09:00 اخبار سباقات الخيل 09:30 عالم الركبي 10:00 الكرة اللاتينية في اسبوع 10:30 الدوري الاميركي 12:30 عالم السيارات 13:00 دوري البيسبول الاول 16:00 المركز الرياضي 17:00 الاخبار الرياضية (مباشر) 18:00 برنامج رياضي خاص 18:25 دوري الاندية الاوروبية (مباشر) 20:30 دوري الاندية الاوروبية 30-20 المركز الرياضي العالمي 23:00 الدراجات النارية في اسبوع 23:30 دوري البيسبول الاول (مباشر)

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 07,45 دين ودنيا 07.55 برنامج وثائقي 08,25 برنامج الواقع والمعقول/اعادة 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,05 مسلسل اجنبي/الغني والفقير 11,00 نشرة الاخبار 11,20 كرتون 11,30 رسوم متحركة 12,00 مساء الخير يا عرب 13,00 نشرة الاخبار 13,20 مساء الخير يا عرب 14,05 المسلسل المدبلج/روابط الحب 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15,35 عالم الرياضة/اعادة 16,05 المسلسل العربي/الفدان الاخير - عزت العلايلي - دلال عبد العزيز 17,00 عناوين الاخبار 17,05 برنامج دنيا الموضة 17,30 كوميدي/ طاش ماطاش 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 برنامج ما يطلبه المشاهدون/مباشر 21,00 نشرة الاخبار 21,35 الفيلم الاجنبي 23,30 مساء الخير يا عرب/اعادة 00,15 المسلسل المدبلج/اعادة 02,00 الغني والفقير/اعادة

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12,10 برامج الاطفال 12,35 برنامج مسابقات - «الهرم» 13,25 مسابقات «استديو 5» 13,45 المسلسل العربي «الرجل والليل» 14,40 منوعات غنائية افريقية 15,10 - المسلسل العربي - رأفت الهجان 16,40 التزلج الفني 17,40 برنامج اطفال 18,50 وثائقي دولي 19,30 المسلسل المكسيكي المدبلج - أرضي مش للبيع 20,30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21,10 بلادي 22,10 بلادي 23,15 الاخبار الاخيرة

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 برنامج وثائقي 14,00 هذه الدنيا 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 الصور تتحدث 15,30 الاخبار 15,40 رحلة الى.. 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 اخبار الرياضة 17,30 الاخبار 17,45 برنامج وثائقي 18,00 اعلام القرن 18,30 الاخبار 19,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 19,15 اخبار الرياضة 19,30 الاخبار 20,00 احداث لها تاريخ 20,30 موجز الاخبار 20,50 الصور تتحدث 21,00 اخبار الرياضة 21,15 برنامج وثائقي 21,30 الاخبار 22,00 الاتجاه المعاكس (اعادة) 22,30 موجز الاخبار 22,35 متابعة الاتجاه المعاكس 23,30 الاخبار 23,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 00,00 اخبار الرياضة 00,15 برنامج وثائقي 00,30 الاخبار.

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04,00 برامج الاطفال 05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: عقبة بن نافع 11,00 نجوم المستقبل 01,30 سفينة نوح 03,30 مسلسل عربي: تحت ظلال السيوف 04,30 الاخبار 05,00 مسلسل عربي: ما وراء النهر 06,00 علامة المستقبل 06,30 مسلسل مكسيكي مدبلج 07,30 رولا عالهوا 09,30 فيلم اجنبي 11,30 ملخص عالم الصباح

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات غنائية 04,30 كيف وليش 05,30 فلتة زمانو 06,30 سماع قشاع 07,30 نهاركم سعيد 10,00 المطبخ العالمي 10,30 سماع قشاع 11,30 روبن هود 12,00 كيف وليش 13,00 القريبتان 14,00 مغامرات طرزان 14,30 برامج الرياضة 16,00 سلسلة اميركية 17,00 مسلسل مصري: «رياح الخوف» 18,00 الاخبار 18,45 خوان الغول 20,00 الشاطر يحكي 22,00 استراليتا 23,00 برامج الرياضة 23,30 استديو الفن 92 01,00 نهاركم سعيد

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06,45 صباح الخير يا مصر 10,15 مسلسل اطفال 10,45 اكلات بكل اللغات 11,00 المسلسل العربي (بوابة الحلواني) 12,00 أماني وأغاني 13,36 احلام العصافير 14,15 غنوة في فيلم 14,45 معلومة في رحلة 15,00 فيلم عربي (الانسان والآلة) 17,15 برنامج مطار 97 17,45 برنامج كان يا ما كان 18,15 المسلسل العربي (بيت الازمرلي) 19,06 صور ورسائل 19,30 برنامج عيون الكاميرا 20,00 النشرة الاخبارية 20,16 حكايات وذكريات 21,00 فيلم عربي (وا اسلاماه) 23,15 برنامج السهرة تحلى 00,15 المسلسل العربي (ابو حنيفة النعمان) 01,00 أحداث 24 ساعة 01,15 برنامج تياترو 02,00 حديث الأصابع 02,30 فيلم عربي (النصاب والكلب) 05,00 المسلسل الديني

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07,00 الطب الاخضر 07,30 مسلسل مصري 08,30 شمس الاسلام 09,05 الموسوعة الطبية 09,25 يا هلا 2 - إعادة 10,30 المناهل 10,50 مسلسل ذروة - إعادة 11,50 فش خلقك - إعادة 12,50 مسلسل عربي 13,45 سباق المواهب 14,50 فوازير - إعادة 15,40 مسلسل اجنبي 16,35 من ذاكرة الأسبوع 17,00 شو اسمك 18,05 مسلسل مدبلج 19,00 مسلسل ممتاز 20,00 بنك المعلومات 21,35 فوازير فوانيس 22,15 مسرحية عربية 23,50 المسلسل المدبلج - إعادة 24,30 مسلسل تاريخي 01,25 افاق المعرفة 01,50 العلم والإيمان 02,45 موسوعة السنة النبوية 03,15 الوان من الحب 03,40 حديث ودعاء 04,20 مسلسل تاريخي - إعادة 05,15 موازين القرآن 05,55 الموسوعة الصحية - إعادة

قناة الافلام

01,10 فيلم تسجيلي 01,20 شنبو في المصيدة 04,30 ناس وناس 05,00 لحن الوفاء 07,00 ابيض واسود 07,30 سواق التاكسي 09,00 بنور الشيطان 11,00 مراهقون ومراهقات 12,30 منبع في ورطة 13,00 بيت الكوامل 15,00 ناس وناس 15,30 ارباب سوابق 17,30 الاراجوز 19,00 بفكر في اللي ناسيني 21,00 ابيض واسود 21,30 ميت فل 22,30 شقة الطلبة

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 استعراض مصور للبرامج 04,30 رياضة الصباح «بنغ يانغ وانت» 05,00 العالم سباق 05,30 العاب القوى سيدات 06,30 مباراة كرة قدم للناشئين - اعادة 08,30 اخبار ART - اعادة 09,00 فوتبول امريكا 10,00 مصارعة حرة 11,00 مباراة الاحد من الدوري الاسباني - اعادة 13,00 مباراة كرة قدم للناشئين - اعادة 14,30 مباشر: الالعاب الهوائية العالمية الاولى من تركيا 16,00 اخر الاخبار 16,30 مباشر: الالعاب الهوائية العالمية الاولى من تركيا 18,00 مباراة قدم من الدوري الفرنسي + اضواء 20,00 اخبار ART 20,30 مباريات كرة قدم من الدوري الاسكوتلندي 22,00 العالم سباق 22,30 مصارعة حرة - اعادة 23,30 استعراض برامج الغد 24,00 الالعاب الهوائية العالمية من تركيا - اعادة

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

05,30 فترة الاطفال 06,45 مجلة التلكست 09,05 تغسور اردنية 09,35 صحتين وعافية 10,06 على الهوا سوا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,20 فترة برامج الاطفال 13,00 العلم والحياة 13,30 جدي العزيز.. شكرا 14,30 اولويات 15,00 المسلسل البدوي 16,00 الرياضة في اسبوع 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 17,35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 18,00 زيارة مش خسارة 19,00 الاخبار بالانجليزية 19,28 برنامج «برايزم» 20,00 نشرة الاخبار الاخيرة 20,18 تمثيلية عربية

في عيدها السادس

«إم بي سي» تبث غدا حفل كاظم الساهر ولطيفة

لندن: «الشرق الأوسط»

تبث محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» غدا في الساعة السابعة مساء بتوقيت جرينتش الحفل الغنائي الساهر للمطرب العراقي كاظم الساهر والمطربة التونسية لطيفة الذي اقيم في قاعة رويال البرت هول العريقة في مدينة لندن وقدمته لينا صوان.

وكان الساهر ولطيفة قدما لأول مرة معا في هذا الحفل اغنية «القدس» من كلمات الشاعر نزار قباني كما قدما احدث اغانيهما ومختارات من افضل اغانيهما وذلك امام حشد من ابناء الجالية العربية في لندن. وشارك الفنان الساهر في تنفيذ اغنيات السهرة مجموعة موسيقية مؤلفة من عازفين عرب وأجانب.

وبمناسبة مرور ست سنوات على انطلاقة «ام بي سي» فضائيا اعدت لينا صوان لقاء خاصا مع الفنان كاظم الساهر الذي كشف عن اسرار خاصة حول نجوميته وانتشاره على الساحة الفنية العربية. وقد بثت المحطة اللقاء يوم امس حيث تحدث الفنان عن الاشخاص الذين وقفوا الى جانبه خلال مشواره الفني. وتحدث عن الاسباب التي تجعله يغني من الحانه ويرفض الحان غيره. واخرج اللقاء عمار سليمان.

لطيفة في حفل البرت هول بلندن

في الطريق اليك

«فصول ممنوعة» برنامج إذاعي يتطرق إلى الأدب والشعر

● «فصول ممنوعة» برنامج اذاعي كويتي جديد من اعداد عدنان الخليفة وجاسم المحمود وتقديم دعاء عبد الرحمن واخراج مناور المطيري، ويتناول البرنامج في كل حلقة من حلقاته موضوعا محددا ثم تجري مناقشته من قبل اختصاصيين.

ويركز البرنامج في جل حلقاته على الأدب والشعر والثقافة. وفي اولى حلقات البرنامج سيتطرق الى المسرح بدءا من نشأته مرورا بمدارسه المتنوعة وتجاربه الحديثة مع التذكير بأهم المسرحيين وأبرز اعمالهم،

كما يعرض البرنامج وجهات نظر الجمهور والنقاد في العروض المسرحية، وفي رأي عامة الناس بالمسرح التجاري،

وهل أثر على نوقية المتلقي وتسبب في انحراف المسرح عن مساره الحقيقي.

لقطة من فيلم «باب الواد سيتي» اخراج مرزاق علواش

قناة «آرتيه» الفرنسية ـ الألمانية تنتج فيلما عن يوميات صحافي جزائري في بيروت

باريس: من بوعلام رمضاني

سيشرع المخرج السينمائي الجزائري مرزاق علواش الاسبوع المقبل في تصوير فيلمه التلفزيوني الاول الذي تنتجه القناة الفرنسية ـ الالمانية الثقافية «آر تيه».

ويحمل الفيلم عنوان «الجزائر.. بيروت» ويعالج السيناريو الذي كتبه علواش قصة عودة طفلة فرنسية الى لبنان حيث قضت طفولتها، ولجوء صحافي جزائري الى بيروت هروبا من جحيم المأساة التي تعيشها بلاده، ويدمن هذا الصحافي على تناول الكحول تحت وطأة العذاب النفسي المسلط عليه.

ويذكر ان مرزاق علواش يعد السينمائي الجزائري الوحيد الذي تجرأ وغامر بحياته بتصويره فيلم «باب الواد سيتي» في الجزائر بالرغم من ايقاع العنف اليومي الذي يحصد عشرات الضحايا يوميا.

وحسب المصادر المستقاة فإن مشروع علواش التلفزيوني يحاط بسرية تامة بحكم هجومه بصفة غير مباشرة على «حزب الله».

فضائيات

أنس زاهد

عندما تقدم المحطات غير المتخصصة افلاما هابطة وبشكل عشوائي، فاننا يمكن ان نلتمس لها بعض العذر، لكن كيف يمكن ان نلتمس الاعذار لقنوات متخصصة في المجال السينمائي، ومع ذلك فان عملية الاختيار فيها لا تخضع لأية معايير.

ان قناتي اوربت الاولى وايه. آر. في. الرابعة لا تختلفان كثيرا عن باقي القنوات، رغم ان هاتين القناتين متخصصتان فقط في مجال السينما.. فعملية اختيار الافلام تتم بشكل عشوائي ومرتجل.. ورغم ان صناعة السينما العربية بدأت منذ ما يزيد على ستين عاما في مصر، فان هذه القنوات المتخصصة تقوم في احيان كثيرة بتقديم افلام المقاولات التي لم يتم عرضها في دور العرض السينمائي، ولو لأسبوع واحد!

ان مجال الاختيار مفتوح وكبير، فكمية الافلام العربية من مرحلة الثلاثينات وحتى الآن هي كمية كبيرة.. ولقد شهدت السينما العربية تطورا هائلا منذ بداية الثمانينات، وتم انتاج ما لا يقل عن مائة فيلم جيدة خلال هذه الفترة في مصر وحدها. فما هي اعذار القائمين على هذه القنوات المتخصصة، علما بان هذه القنوات لا تتحرج من تكرار بث الفيلم الواحد خمس او ست مرات في العام؟!

بعد الانتقادات التي وجهت إليها

إدارة المنوعات في تلفزيون الكويت تستعد لدورة الخريف الجديدة

الكويت: من فرحان الفحيمان

بعد التذمر والاستياء الشديدين ازاء اغلب البرامج المنوعة التي عرضت في الدورة الصيفية التي اوشكت على الانتهاء، بدأ القائمون على ادارة المنوعات في تلفزيون الكويت جهودهم الحثيثة من اجل طي صفحة الصيف وتجاوز الاخفاقات السابقة والبدء في وضع استراتيجية جديدة تعيد ثقة المشاهد بالبرامج المنوعة بعد رسوخ فكرة تدني مستوى هذه البرامج في اذهان اغلب المشاهدين. وأتت هذه الفكرة من قبل العاملين في ادارة المنوعات حيث تبادلوا الاتهامات والتوبيخ على صفحات الجرائد الكويتية. فمخرج برنامج «كل خميس وبس» علي جمعة اعلن اعتذاره عن عدم مواصلة العمل في برنامج فكرته مسروقة من البرنامج المنوع الشهير «من الألف الى الياء». ولم يكتف المخرج بهذا السبب فقد ذكر ان المعد مشاري البعيجان والمذيعة منيرة جواد عاشور غير منسجمين منذ الحلقة الاولى فهي تسخر من إعداده وافكاره المحدودة وهو يعزو وجودها الى المحسوبية والمجاملة.

من جهته لم يرض البعيجان السكوت على تصريحات المخرج ووصفه بالسطحية والجمود وعدم المبالاة. ولم يكن حظ البرامج الاخرى افضل من حظ برنامج «كل خميس وبس». فقد نالت تلك البرامج وابلا من الانتقادات ووضعت الكثير من علامات الاستفهام حول فقراتها ولا سيما برنامج «وراء الستار» الذي لم يجد المسؤولون مناصا من ايقافه وذلك لضعف اعداده وتدني مستوى مقدمه المذيع عبد الحكيم السبتي. ومن البرامج التي لاقت استياء كبيرا برنامج «نجوم في سطور» فهو عبارة عن مادة ارشيفية قدمت بطريقة سمجة غريبة. وبعد اجتماعات عدة في ادارة المنوعات شرع معدو ومخرجو الادارة في تنفيذ الافكار التي تركزت على استحداث برامج منوعة جديدة واعادة البرامج التي حظيت بالتجاوب الجماهيري ولا سيما برنامج «بين المشاهد والتلفزيون» الذي حققت من خلاله مقدمته نيرفانا ادريس شعبية كبيرة تخطت حدود الكويت. السؤال الذي بات ملحا وضروريا الان وبعد ان تأكدت النية في اعادة برنامج «بين المشاهد والتلفزيون» من سيقدم البرنامج وهل ستستعين ادارة المنوعات بنيرفانا بعد ان نقلت الى ادارة البرامج السياسية في اعقاب المشاكل التي اثيرت حولها؟ الانباء تؤكد ان نيرفانا لن تعود الى البرنامج وان المذيعة الكويتية الشابة منيرة جواد عاشور ستخلفها في تقديم البرنامج على الرغم من حداثة تجربتها التلفزيونية.

حركة الدراما الأردنية تنتعش بتصوير عدد من الأعمال العربية في البادية

عمان: «الشرق الأوسط»

عادت الروح للحركة الدرامية الاردنية بتصوير وانتاج عدد من المسلسلات والاعمال التلفزيونية في الاردن من انتاج اردني وعربي.

والملاحظ في هذا المقام الخروج من دائرة التصوير في العاصمة عمان الى مواقع مختلفة ومتنوعة شملت الصحراء الاردنية ومناطق الاغوار وبعض القرى الريفية التي شكلت نموذجا لبيئة تجري فيها احداث بعض تلك القصص. ونشير في هذا السياق اولا الى تبني مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني انتاج مسلسل ريفي محلي بامكانيات مادية ضخمة فقامت بتجهيز قرية نموذجية بالقرب من ابو نصير شمال عمان لتكون موقعا لتصوير احداث مسلسل «ام الكروم» من اخراج سعود الفياض. واختار المنتج السعودي عبد الرحمن الخريجي الاردن لتصوير احداث دراما قصصها مستمدة من التراث العربي على الرغم من رغبته في تنفيذ العمل في السعودية، الا ان الحر الشديد الذي تزامن مع بدء تصوير المسلسل (مشاهد التصوير خارجية) حال دون ذلك فاختيرت الاردن لتوفر تسهيلات كثيرة منها العثور على قرية بالقرب من مدينة عجلون تحمل الطابع التراثي.

ويعمل الفنان عبد الحميد عناد على انتاج كوميديا اجتماعية بعنوان «محظوظ المحظوظ» من بطولة عبير عيسى ومحمود صايمة.

ومعروف عن الفنان عبد الحميد عناد تميز اعماله الفنية ومنها مسلسل «نجمة والاستاذ» من اخراج مازن عجاوي والذي فاز بجائزة احسن عمل درامي في مهرجان كوريا الشمالية.

اما اهم الاعمال التلفزيونية التي تم تنفيذها او لا يزال يجري تصويرها حاليا فهي برنامج «المنبر الحر» لصالح راديو وتلفزيون العرب وتقوم على تنفيذه شركة سجي للانتاج الفني. والبرنامج حواري ثقافي يطرح قضايا اجتماعية بشكل مباشر باستضافة اكاديميين من الوطن العربي ومختصين في تلك القضايا بحضور جمهور يشارك في الحوار.

يدير الحوار الدكتور وليد سيف ويخرج البرنامج ابراهيم الصباغ. كما يجري ايضا تصوير حلقات جديدة من برنامج شريف العلمي «مختصر مفيد» بمشاركة فنانين من سورية والاردن. ونفذ المخرج محمد عايش مسلسل دراميا اجتماعيا بعنوان «صبر ايوب» شارك في التمثيل فيه الى جانب نجوم الاردن داوود جلاجل وريم سعادة، الفنان السوري رضوان عقيلي والممثل السعودي فؤاد بخش.

اما المسلسلات البدوية فكان لها حصة الاسد من التصوير في خضم هذه الحركة حيث جرى تنفيذ ما لا يقل عن 10 مسلسلات بدوية شارك فيها الى جانب النجوم الاردنيين مجموعة من نجوم سورية والسعودية ولبنان.

الكلمات المتقاطعة

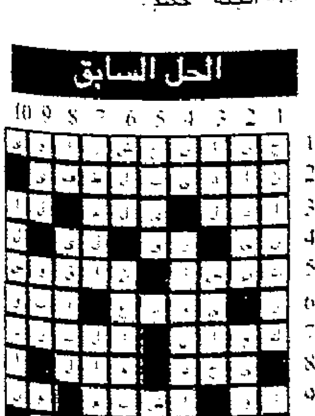
أفقيا

1- من القارات.
2- للنهي - قاعدة - ضد ربط.
3- ممثل عربي.
4- ضد تقسو - ضد منخفض.
5- متشابهة - من الوالدين معكوسة.
6- شيد - للنفي - غزال.
7- يعمر ويشيد - اداة جزم.
8- نبات طيب الرائحة.
9- الورق - من الاقارب.
10- حيوان برمائي - قطع.

عموديا

1- شاعر عباسي مشهور.
2- شاطيء - فاضلة.
3- ساحة - من الوالدين.
4- نبات طيب الرائحة - جاف.
5- امنع واحجز - في العروق - مقياس ارضي معكوسة.
6- بحر - العاصفة.
7- يقاتل - نهض معكوسة.
8- العطاء.
9- حرف جر معكوسة - نضرة.
10- الجنة - حطم.

الحل السابق



CASIO.

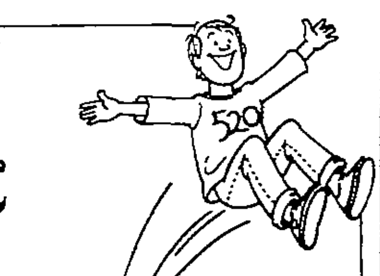
تابع أغانيك المفضلة بالإشارات الضوئية
استخدم اللوحة الفريدة ذات المفاتيح المضيئة



SongBank KEYBOARD
CTK-520L

مع نظام للفاتيح المضاءة تستطيع عزف أجمل المقطوعات الموسيقية من أول خطوة ـ وسوف تستمتع بالجهاز الذي يطور من مقدراتك الموسيقية في كل وقت تعرف عليه.
● ١٠٠ نغمة/ ٥٠ إيقاعاً ● ٤٠ بنك ألحان ● سماعات استيريو

ثلاثة خطوات سهلة للعزف الموسيقي



درس في ٣ خطوات
الخطوة الأولى: اضغط لتحديد توقيت اللحن
الخطوة الثانية: تابع المفاتيح المضاءة
الخطوة الثالثة: الآن اعزف بمفردك إنه سهل!

أجهزة كاسيو الموسيقية المتقدمة صممت لتعطيك أحلى الأنغام

CTK-601
وظيفة تأليف وتسجيل موسيقي متعدد
نظام معلومات موسيقي يدعم مواهبك الفنية مع عرض شامل للبيانات الموسيقية على شاشة الكريستال السائل.
●نظام ميدي ● ٢ أنواع رقمية لصدى الصوت ● استجابة اللمس
●١٠٠ نغمة/ ١٠٠ إيقاع ● ١٠٠ نمط للعزف الموسيقي الحر
●٦ قنوات للتسجيل الموسيقي ● وظيفة التأليف الموسيقي
●١٦ قناة للتآلف الموسيقي "كوردات" ● ٦ دواسات ● عجلة شد النغم

CTK-501
١٠٠ بنك ألحان
نظام معلومات موسيقي يرشدك من خلال النغمات المتآلفة والنوت الموسيقية على شاشة الكريستال السائل الكبيرة.
● ١٠٠ بنك للألحان ● وظيفة تحكم لبنك الألحان (تشغيل/ ايقاف، مع إمكانية حذف جزء من اللحن) ● وظيفة كتاب الأنغام
● ١٠٠ نغمة/ ١٠٠ ايقاع ● ٥ قنوات ميدي

شركة كاسيو كمبيوتر ليمتد
طوكيو ـ اليابان

الأجهزة متوفرة لدى جميع محلات الإلكترونيات بالمملكة العربية السعودية

أسواق التميمي

منتجات سيفوي

كل يوم اسعار مخفضة !

٣ قطع أرجل دجاج

١٠,٠٠ ريال للعبوة

دجاج طازج من قسم اللحوم

طماطم بلدي

احمر ناضج

٣,٠٠ ريال للكيلو



باقة من الزهور

٣٩,٠٠ ريال

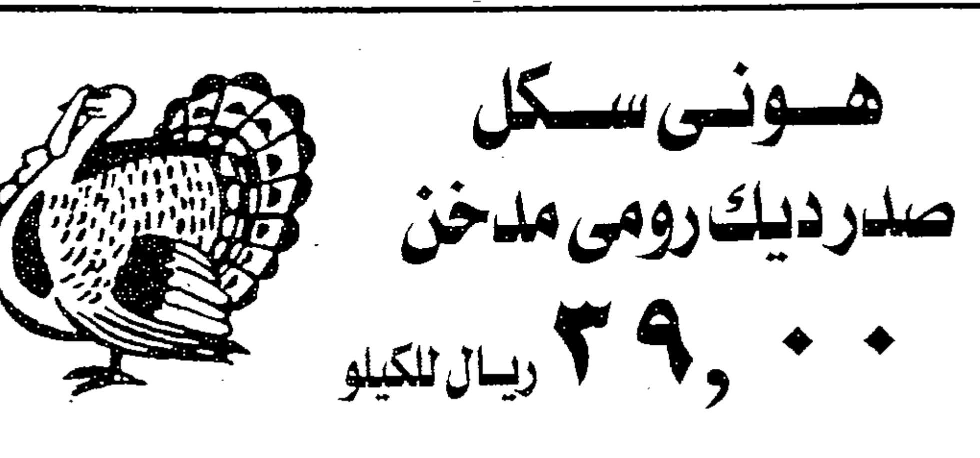
من بلانترز

إمكانية توفير البضاعة عند الطلب

هوني سكل

صدر ديك رومي مدخن

٣٩,٠٠ ريال للكيلو



سمك حمرا

فيليه

٢٢,٠٠ ريال للكيلو

إمكانية توفير البضاعة عند الطلب



كعك بالسكر

من قسم المخبوزات الطازجة

٥,٠٠ ريال

١٣ قطعة

هيد آند شولدرز

شامبو للشعر العادي / الجاف

١٧,٩٥ ريال

عبوة عائلية جديدة !! ٧٥٠ مل





كرسي بلاستيك

قابل للطي

٣٩,٠٠ ريال

سيفوي (بريطانيا)

فاصوليا بالطماطم

٤٢٠ جرام ١,٩٥ ريال

فقط لدى أسواق التميمي



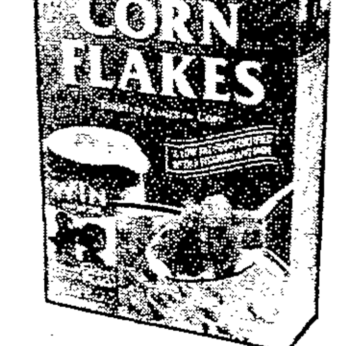


سيفوي (بريطانيا)

كورن فليكس

٥٠٠ جرام ٨,٧٥ ريال

فقط لدى أسواق التميمي



اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً

جميع أصناف (اشترِ واحدة واحصل على الاخرى مجاناً) مسعرة بأسواق التميمي كل يوم أسعار مخفضة !!!

هلا

ورق نشاف طيبان ١٠٠ قطعة

اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً

شاي ربيع

٥٠ كيس

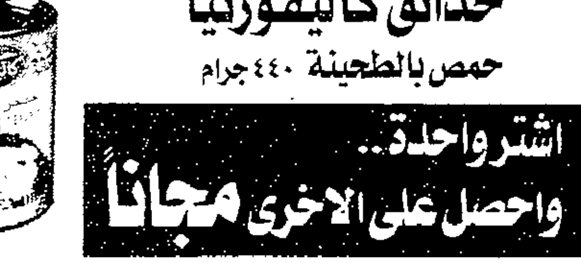
اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً



حدائق كاليفورنيا

حمص بالطحينة ٤٤٠ جرام

اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً



ديمة

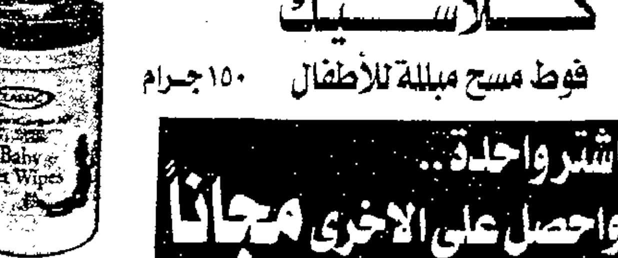
شكوليتو ويفر ٦٠٠ جرام بالصندوق

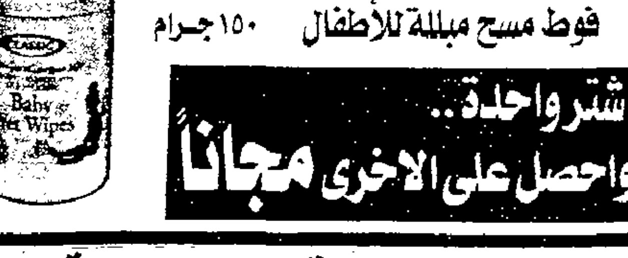
اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً

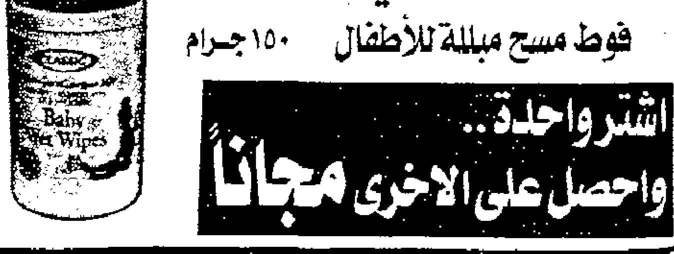
كلاسيك

فوط مسح مبللة للأطفال ١٥٠ جرام

اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً







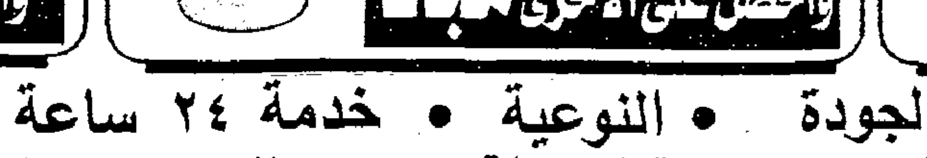
فاديكو

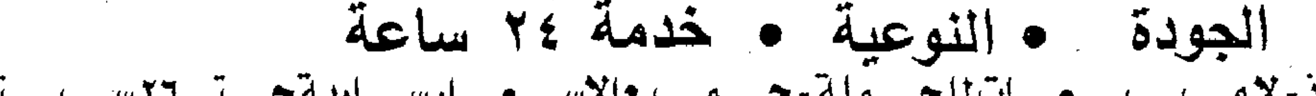
آيس كريم ١ لتر

اشترِ واحدة.. واحصل على الاخرى مجاناً









الجودة • النوعية • خدمة ٢٤ ساعة

جميع الاصناف قابلة للنفاذ - لا مبيعات للجملة - جميع الاسعار سارية حتى ٢٦ سبتمبر ٩٧

اسواق التميمي الكورنيش الخبر ت (٠٣/٨٦٤٨٤٠٥) خدمة ٢٤ ساعة	اسواق التميمي ش ابن خلدون الدمام ت (٠٣/٨٤٢٢٠٨٨) خدمة ٢٤ ساعة	اسواق التميمي ش الأمير حمود (الشارع السادس عشر) العقربية - الخبر ت (٠٣/٨٩٤٢٨٢١) خدمة ٢٤ ساعة	اسواق التميمي العليا الرياض ت (٠١/٤٦٣٣٩٧٣) خدمة ٢٤ ساعة	اسواق التميمي مركز الفال الرياض ت (٠١/٤٥٤١٥٤٩) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي ش الاحساء (البيبسي كولا) الرياض - الملز ت (٠١/٤٧٧٣٨٧٣) خدمة ٢٤ ساعة	اسواق التميمي تقاطع الضباب مع الثلاثين الرياض - العليا ت (٠١/٤٦٤١٥٣٣) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي مستشفى الملك فهد للحرس الوطني الدمام ت (٠١/٢٥٢٠٠٨٨) تحويلة ٤٣٩٤	أسواق التميمي القاعدة الجوية بالظهران ت (٠١/٨٩١٧٤٨٠)

المثل السعودي عيد العطوي:

أفضل أن أقدم أدواري باللهجة المحلية

عمان: «الشرق الأوسط»

لا يزال الفنان السعودي عيد العطوي في بداية مشواره الفني وينتظره طريق حافل بالاجتهاد والعمل.

وفي انتظار الوصول الى بعض الأحلام الفنية ينتقي العطوي العمل الجيد بعد قراءة متمعنة ليكون منذ البداية على الطريق الصحيح. وفي عمان كان الفنان عيد العطوي يشارك في عمل درامي جديد من اخراج مازن الكايد عواملة عندما التقته «الشرق الأوسط».

كانت بداية الفنان العطوي في مسلسل سوري بعنوان «الجذور السوداء» من اخراج عايد علقم حيث قدم دوره باللهجة السعودية. وعن ذلك يقول: كان شرطي في العمل ان يكون دوري باللهجة السعودية مع انني اتقن اللهجات الاردنية والمصرية والسورية والسودانية لكنني افضل حاليا ان تكون ادواري باللهجة السعودية.

من الاعمال الاخرى التي شارك بها العطوي مسلسل «اخو شامة» انتاج الفنان السعودي عبد الرحمن الخريجي واخراج احمد دعيبس.

«عنود الصيد» العمل الذي كتب قصته الفنان والكاتب هشام يانس مستوحاة من اشعار الامير خالد الفيصل.

ويشارك حاليا الممثل عيد العطوي في عمل سعودي يصور في الاردن وهو من انتاج عبد الرحمن الخريجي واخراج مازن الكايد عواملة بعنوان «حكاية وعبرة» كتبها طالب السعدون وهي حكايات موجودة في التراث العربي تقدم في حلقات منفصلة تقدم التسلية والعبرة في قالب مشوق.

أخبار النجوم

المطربة احلام

● زهرة الخرجي تستعد لتصوير دورها في المسلسل الاجتماعي الجديد «خيوط متشابكة» عن قصة فجر السعيد واخراج عبد العزيز المنصور وبطولة محمد المنصور واحلام محمد وجاسم النبهان. يذكر ان الخرجي لا تزال تواصل عروض مسرحية «صح لسانك» مع طارق العلي.

● الممثل والمنتج احمد جوهر بدأ التحضيرات لتصوير مسلسله التراثي الجديد «طائر الخير» الذي سيشارك في بطولته نخبة من نجوم الحركة المسرحية بالكويت امثال داود حسين واحمد الصالح وعلي البريكي وجاسم النبهان وغيرهم. الى ذلك يستعد جوهر لمسرحيته الجديدة «الحكومة ابخص» التي تتطرق الى مشكلة «البدون» المزمنة وتأثيرها على الكويت سياسيا وامنيا واجتماعيا.

● المطربة احلام تستعد لتسجيل اغنيتها الجديدة «طالب الصلح» التي صاغ كلماتها عبد اللطيف البناي ووضع الحانها انور عبد الله. يذكر ان آخر البومات احلام كان يحمل عنوان «لما قلبي» والذي لاقى صدى طيبا عند طرحه في الاسواق.

● محمد السريع يستعد لتصوير دوره في المسلسل التراثي الجديد «طير الخير» عن قصة احمد جوهر واخراج غافل فاضل وبطولة عبد الرحمن العقل واحمد الصالح وطارق العلي وغيرهم، وهو من الاعمال التي ستعرض في شهر رمضان المقبل. وكان السريع قد فرغ اخيرا من تصوير دوره في ثلاثية «خطوة للوراء».



مشهد من مسرحية الجدار (تصوير: جوزيف أبي رعد)

جان شاتلان في مشهد من مسرحية «النفق 14»

مضطربون ومتخبطون في مهرجان «أيلول» للمسرح في بيروت

مغامرات فنية في معركة البحث عن هوية

بيروت: من سوسن الأبطح

أربع مسرحيات كانت حصاد مهرجان «أيلول» للمسرح الذي نظمته الجمعية اللبنانية للفنون المعاصرة للمرة الأولى في بيروت.

وبقيت المسرحية الخامسة «بوب كورن» للمخرج فادي أبو خليل معلقة بعد أن أجل عرضها بسبب عارض صحي أصاب الممثلة ناتاشا انطونيللو أشقر. تميزت المسرحيات الأربع التي قدمت بميلها الشديد للمغامرة والتجريب والنزوع إلى تجاوز القديم بحثاً عن هويتها الذاتية. لكنها بقيت، في غالبيتها، تفتقر إلى خلفية معرفية متينة ورؤية إبداعية واضحة تمنح الأعمال تماسكها النهائي.

بدا هذا المهرجان وكأنه المناسبة المقتنصة للإفلات من التأثيرات والحسابات المسبقة والمنفذ الذي منه أطل مخرجون وممثلون وفنيون يحلمون بجديد واعد، وبمبتكر بكر يدهش وينعش المخيلة وكأنهم يريدون أن يجعلوا من بيروت مدينة للمسرح الطليعي، خصوصاً، أن النموذج التونسي الذي شاهده المسرحيون في بيروت ما يزال يغري ويفتح آفاق الحلم على إمكانات جديدة.

الطموح عارم وعامر والرغبة في خوض ثورة تجريبية انقلابية ذات نكهة متميزة بدت واضحة في كل الأعمال التي قدمت دون استثناء ومع ذلك فإن العروض تتخبط بعثرات كان يمكن تخطيها بشيء من النضج وقليل من الاختمار. فالعمل الذي تمتع بنص متين هزمته الهشاشة التركيبية. والأداء الجيد ذاب في ضبابية موضوع مفكك، ونتساءل لا شك عن السبب الذي جعل من النصوص التي خضعت للارتجال موطناً للضعف والهزال.

فالارتجال من أجل تقليب النصوص وإغنائها وتطويرها وتطويعها، كان من المفترض، أن ينمي الأعمال ويمنحها حيوية وديناميكية. وهو ما لم نلحظه خلال المهرجان. ربما لأن كلمة «ارتجال» قد توحي بالسهولة وتغري بالاستسلام لعبقرية العفوية والتلقائية، التي غالباً ما تغدر بأصحابها حين يفتقرون إلى خلفيات ثقافية متينة. وإذا كان رواد المسرح اللبناني الحديث قد ركبوا تقليعة الارتجال والكتابات الجماعية ونجحوا بجدارة في أعمال عديدة، فذلك لأنهم لم يعتمدوا على فطنتهم الفطرية وإنما على معارف وقراءات حصدوها وهضموها قبل أن تفيض قرائحهم بدفقات كتابية، وهو ما ينقص شباب المسرح الصاعد، على ما يبدو.

مسرحية «أوفريرا» للمخرجة لينا صانع: التي عرضت في المهرجان، لم ينقذها بناؤها الارتجالي وإنما غاص بها في ثرثرات حركية لا مبرر لها.

ومسرحية ربيع مروة «المقسم 19» ذات الصبغة الجماعية، ارتأت أن تنتهج التكرار وإعادة الجمل أسلوباً، فإذا بها تقع في الإفراط ويفقد ميل الشخصيات لترداد العبارات وظيفته الفنية تحت وطأة عبثية غير متقنة



مشهد من مسرحية «المقسم»

التقديم. ثمة تساؤل شغل، ربما، كل أولئك الذين أمضوا أياماً يتنقلون بين مسارح بيروت وصالات العرض فيها، لمشاهدة النتاج الجديد.

وهو لماذا تصر كل الأعمال على إبراز شخصيات مضطربة، مهتزة، يكاد يكون التواصل بينها معدوماً، ويصطبغ سلوكها بهستيريا مقلقة؟ فسهام ناصر في مسرحيتها «الجدار» التي استوحتها من نص صموئيل بيكيت «في لجة العدم» لم تكتف بالتفكيك اللغوي والتركيبي عند المؤلف الأصل، وإنما أضافت إلى ذلك مبالغات مشهدية، بصرية، لم تخدم قصة الزوجين البائسين (محور الموضوع) بقدر ما خدمت رغبة المخرجة في تقديم عالم غرائبي تفتقد ملامحه الطراوة الإنسانية، وكأنما الهدف النهائي هو نقلنا إلى أجواء مسحورة ومسكونة بالهواجس والأرواح الممزقة التي تعيش على إيقاع صوت الأجراس وترددات الصرخات وأصداء الحوارات الصماء. لينا صانع في مسرحيتها «أوفريرا» قدمت شخصيات متعبة ومتعبة تعجز عن التواصل فيما بينها أو مع الجمهور نفسه. فهي بلا هوية أو كيان أو اسم محدد يمنحها صفتها، وتصل في اضطرابها إلى حالات تشبه الجنون في انزياحها التام عن التوازن الإنساني.

ربيع مروة في مسرحية «المقسم 19» ومن خلال أبطاله الأربعة لم يبتعد كثيراً عن الأجواء الهستيرية، فشخصياته تضحك بفرقعة مريعة وتتحرك بميكانيكية مشحونة بتوتر داخلي شديد، أما لكلام فياتي ليؤكد على تصدعات داخلية تتجلى حوارات مع كاميرا موهومة بدل أن يصير نسيجاً ترابطياً بين الممثلين أنفسهم.

عابل حكيم القادم من فرنسا بمسرحية «المنفذ 14» اختار المونودراما منهجاً، واتخذ من الحرب الأهلية موضوعاً لعمله الذي قدمه على المسرح، منفرداً، الممثل الفرنسي جان كانتان شاتلان. وهو وإن لم يشعرنا بميله إلى تقديم الجنون والهوس بمعناهما الهستيري فإن بطله، وهو يحكي تفاصيل حرب غادرة مشؤومة لم يكن باستطاعته إلا أن يكون نازفاً حتى الانهيار ومتصدعاً حتى الذهاب إلى طلب الموت والخلاص.

في عروض مهرجان «أيلول» للمسرح، الناس كلهم متعبون ومتأزمون فمنهم من يلجأ لتحليل مأساته والغور في تفاصيلها، كما فعل الناجي الوحيد من حرب ضروس في مسرحية عابل حكيم. وقد نجد المتهكمين الساخرين الذين اختاروا اللامبالاة والعبثية طريقاً للخلاص من وطأة أوجاعها كما فعل أبطال ربيع مروة. وثمة منكسرون تمزقت دواخلهم وتعطلت إمكانات التواصل لديهم، كما هم أناس سهام ناصر، وهؤلاء لا يتوقفون عن الكلام لكنهم يبقون في حالة صراع من أجل التعاطي مع الآخر دون جدوى. ولعل هذا الصنف يناقض بقدر ما يشبه أولئك الذين قدمتهم لينا صانع بصفتهم غرباء عن الكلمة، وكأنها تذوب على شفاههم، فإذا بهم يستبدلون النطق بحركات عصبية، جنونية.

فرغم اختلاف الأمزجة وتباين الأهواء بين أبطال المسرحيات إلا أن خيطاً من البؤس بقي يربط بين هذه النماذج البشرية، وإن كان بؤساً مبطناً ودفيناً، في أحيان، يصرح عن نفسه بأساليب هزلية موجعة، وكأنما جيل المخرجين الشباب، الذي افتتح الموسم المسرحي لهذا العام، ما يزال يسبح في دوامة ماض قريب قضمت قسوته كل أمل في فرح متفجر من نفس عفية، مقبلة على الحب بمعناه الضيق أو بأفقه الرحب، الفضفاض.

المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في المغرب

حوار الثقافات في إطار مسرح الشباب

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

تتواصل الدار البيضاء أعمال المهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي بدأ في الخامس من الشهر الحالي ويستمر حتى التاسع عشر منه بمشاركة عدد كبير من الدول العربية والأجنبية.

وكان المهرجان قد افتتح أعماله يوم الجمعة الماضي بحضور ادريس خليل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي ألقى كلمة قال فيها ان ازدهار المسرح دليل على ارتفاع مستوى التنمية في البلدان.

وأبرزت نوال المتوكل كاتبة الدولة لدى الشؤون الاجتماعية مكلفة بالشبيبة والرياضة من جهتها عن أهمية المسرح كشكل من أشكال التعبير الثقافي في العالم ونوه الأستاذ الصميلي بحقبة العشر سنوات من مسيرة وعمر المهرجان.

وتخللت حفل الافتتاح فقرات مسرحية متنوعة لبعض الدول المشاركة حيث شارك في الدورة الحالية 600 فنان ضمن فرق مسرحية جامعية من الجزائر، الارجنتين، اوكرانيا، استراليا، بلجيكا، كندا، كوت ديفوار، كرواتيا، الجمهورية الديمقراطية للكونغو، اسبانيا، اليونان، غينيا، هنغاريا، الهند، الأردن، مصر، لاتفيا، لبنان، فلسطين، رومانيا، سورية، وتركيا الى جانب عدد من الفرق الجامعية المغربية.

وافتتحت الأعمال المسرحية مساء اليوم الأول بعرض قدمته فرقة المسرح الوطني الغيني تحت عنوان «اسطورة الحقيقة»، الذي استمد قصته من حكاية التفاحة والثعبان وحواء التي تعرضت للادانة منذ اقدم العصور، عندما ألصقت بها تهمة الخيانة وساد انه يجب قتل الثعبان، ومنذ ذلك الحين، تركت المرأة سلطتها للرجال. وتعرف المشاركون في المهرجان والحضور على عملين مغربيين، الأول لفرقة مسرح الحي تحت عنوان «زهرة بنت البرنوصي» التي تحكي قصة امرأة أرغمتها الظروف العائلية الصعبة على الانحراف للبحث عن لقمة العيش، فتحاكم من قبل

رجل السلطة الذي تقدمت اليه بطلب تصريح عمل بمهنة البغاء (ويتم هنا سرد للظروف العائلية التي عاشتها من خلال اعادة مشاهد من الذكريات). أما العمل المسرحي الثاني فقدمته فرقة التأسيس المسرحي (تطوان) تحت عنوان «أهل المدينة الفاضلة» وهذا العمل يحكي قصة حفارين ونعش جديد وفي كل مرة يبكيان على الميت رغم جهلهما به، وهذان الحفاران لا يتقنان سوى فنون حفر القبور والدفن وهكذا دائرة مغلقة متكررة تضيق بهم وهما تائهان في البحث عن مدينة فاضلة للعيش الابدي.

وتمثل العمل الثالث في عرض لفرقة المسرح الوطني الروماني تحت عنوان «هولستومر».

أما العمل الرابع فكان اعادة العرض المسرحي الغيني «أسطورة الحقيقة»، وفي اليوم الثالث للمهرجان عرضت ثلاثة أعمال، الأول عرض مصري قدمته فرقة جامعة عين شمس تحت عنوان «علي جناح التبريزي وتابعه قفة». وكان بين عروض المهرجان مسرحية مغربية قدمتها فرقة المعهد العالي للفن المسرحي تحت عنوان (المهاجرون)، وهي مسرحية مقتبسة.

والعرض نموذج لمسرح يؤديه مهاجران يعكسان حال غيرهما من المهاجرين يمكننا أن نعتبرهما بولونيين كما المسرحية الأصل للكاتب «سلافومر مروزيك» وقد هاجرا من بلديهما لأسباب مختلفة ولم يختارا أن يعيشا تحت سقف واحد ولكن الظروف القاسية المادية جعلتهما يتقاسمان غرفة واحدة. الأول مثقف هاجر وطنه لاسباب سياسية على امل أن تتغير الأوضاع ليعود أما الثاني نقيضه، قروي ترك عائلته وسافر بحثا عن المال ليحقق حلمه في بناء منزل. وفي اليوم الرابع للمهرجان قدمت ثلاثة عروض جديدة العرض الأول لفرقة مديرية المسرح والفنون الأردنية تحت عنوان (ادم لوحده) والتي تحكي قصة ادم (مجاز الصوت الانساني) المتوحش الخائف والمعزول، مزقته الوحدة الى جزيئات غير معدودة، يواجه عالمه المعزول وبصمت يؤول العالم الى دمية يحكيها طغيان الامبراطور الفرد وباتت المجتمعات بؤرا من العزلة والوحدة. أما العرض الثاني فقد كان لفرقة الجامعة الوطنية قرطبة الارجنتينية، تحت عنوان «ندى كي نوري» والتي تحكي قصة رجل وامرأة يشوب علاقتهما صراع مرير من أجل أن يقولا شيئاً ما، صراع في البحث عن شيء يجمعهما ويفرقهما. صراع مع الوقت الذي لا يمر. المسرحية تعكس صراعا نفسيا بين الشخصيتين أمام أمور معنوية نفسية، مشاعر متضاربة حب في حين يتبعه كره شديد في أقل من لحظتين زمنيتين، بكاء ثم ضحك وهكذا بحثا عن شيء جديد والوقت لا يمر.

أما العرض الثالث فقد كان لفرقة «انساليون» الفرنسية تحت عنوان «مستروووفو» وتحكي قصة شخصية تدعى مستروبوفو، عاشت في العصور الوسطى.

ملامح الدراما في التراث الشعبي لهيثم الخواجة

الفرجة المسرحية في الفولكلور السوري

إصدارات مسرحية

دمشق: من خالد زغريت

كان لاكتشاف العراقة وقوة التأثير وخصوصية حضور الابداع المسرحي من قبل المهتمين العرب أثره البالغ في البحث المحموم عن بذور تراثية لنشأة هذا الفن عربياً، وبازدياد الإحساس بأهمية الإبداع اتسعت وتخاصبت حقول البحث إضافة لجهود المسرحيين في تأصيل وتحديث هويته العربية. صحيح أن المسرح العربي يدين بجذوره وتقنياته للمسرح الأوروبي لكن هذا لا يفقد ولا يمنع وجود ظواهر مسرحية وبذور كانت بمثابة القاعدة لما وصلت إليه المسرحية العربية لأن الاستناد إلى هذه الجذور هو الذي مكننا من الانطلاق، وليس القول أو كما يدعي البعض بأن التأثر بالمسرح وحده كان السبب في ظهور المسرحية العربية.

ولقد بات الاجتهاد في هذا الإطار يتزايد باطراد عبر أبحاث وكتب منقبة تارة عن مظاهر تراثية تدعم مقولة حقيقية لوجود الدراما في التراث العربي وبالتالي مصداقية وجود البذور المسرحية فيه وتارة أخرى مؤولة بعض المظاهر والصور بطريقة لا تخلو من التعسف والشطط. ولقد كان آخر هذه الاجتهادات كتاب (ملامح الدراما في التراث الشعبي العربي) للكاتب والمؤرخ المسرحي المعروف هيثم يحيى الخواجة. يبحث هذا الكتاب بصورة لا تخلو من طرافة وإثارة ممتعتين في جملة العناوين التالية:

1 ـ الظواهر الدراسية في احتفالات خميس المشايخ: وعبر سرد تاريخي موجز يبين لنا المؤلف أن جملة الآراء التي تحدد سبب إقامة هذا الموسم الاحتفالي تنحصر بأنه مواز لخميس الفصح ومزامن له وبأنه لاحتفال عتيد بنصر صلاح الدين الأيوبي ضد الصليبيين أو هو حالة من تأجيج الحماسة لدى المحاربين المسلمين وتشجيعها لقتال الفرنجة.

وينحصر مكان هذا الاحتفال بمدينتي القدس وحمص فقط وعبر عرض تفصيلي لمظاهر وطقوس هذا الاحتفال المثير يستقرئ الباحث ملامح فن مسرحي في خميس المشايخ وفق العناصر الثمانية التي يقوم عليها وهي:

1 ـ شعر مغنى.
2 ـ كلام نثري ما بين دعاء وغناء.
3 ـ الحركة: وهي تجسد معاني البطولة عبر أعمال خارقة.
4 ـ الموسيقى: وهي ذات جرس وإيقاعات مرافقة للفعل المؤدي وممتزجة بأصوات ابتهالية.
5 ـ المشاركة الجماهيرية نفسياً من خلال التعاطف الوجداني حركياً من خلال المشاركة بالفعل.
6 ـ استحداث الفعل عبر زمن ومكان معينين.
7 ـ قائد فرقة: وهو شيخ الطريقة الذي يؤدي لتعليم تلاميذه وتقليبهم له.
8 ـ الجمهور: عبر المشاركة من الداخل والخارج والاندماج.

ويستدل المؤلف من خلال التنسيق للفرقة على مساحة المشهد المسرحي المدروس كما أن المظاهر الفولكلورية للاحتفال مدهشة في الإتقان سواء في اللباس الخاص والمميز للفرق أو للموسيقى الخاصة بكل منها.

ويخلص الباحث إلى أن «استحضار الحالة في زمان ومكان ما تشد المتفرج، إلى مشاركة فطرية تسهم في ذلك الموسيقى كما يسهم الغناء والنشيد وهذا الأداء يعتبر من أهم عناصر الفولكلور فضلاً عن اللباس والحركة والألوان والفعل.. فكل ذلك يشكل الأرضية البكر للفن المسرحي الذي يصير أكثر تنظيماً ودراسة على الخشبة».

وفي الفصل الثاني المعنون «العناصر الدرامية في العرس وطقوسه»، يختار الباحث العرس الحمصي انموذجاً للأعراس العربية لضيق فجوة الاختلافات البسيطة الناشئة محلياً بما لا يؤثر على البناء المشهدي للعرس وعناصره الرئيسة. وبعد عرض واف لمشاهد العرس وقراءة واعية مجتهدة للبعد الدرامي فيها يستقرئ الباحث الآفاق الفنية لصور العرس إضافة إلى التحليل النفسي لبينة الشخصيات عبر حالاتها وتأملاتها في تلك اللحظة (فلقد جمعت الذاكرة الشعبية في فرجة العرس ما بين الطقسي التاريخي وما بين التاريخي والأسطوري وذلك بسبب التجميع والتحديث الذي يعتمد على الخيال والحلم الوردي الخوف من المجهول) وذلك عبر وعي مؤسسات الأعراف والتقاليد والعادات المعمول بها في الأعراس من مثل لصق العروس قطعة عجين على باب العريس او رش الملح على الناس أو محاولة تسابق كل من العريس والعروس في دعس رجل الآخر وما إلى ذلك من فاعلية الأهازيج التي تأخذ شكل حوار بين جوقتين إحداهما أهل العريس والأخرى أهل العروس وما قد تؤديها هذه الحوارات من ردود أفعال قد تصل حد الشجار، هذا إذا ما حاول استبصار الأسئلة المحمومة التي تشغل الطرفين إبان حفلة العرس رغم الفرح الظاهر من مثل مساءلة أهل العريس (هل جمال العروس مناسب؟ هل هي خلوقة أم لا؟ ما جنس الأولاد التي ستنجبهم؟) ويختم الباحث يثبت بأهم الأهازيج المتداولة في بلاد الشام أيام الأعراس والتي تنسجم مع مواقف وحالات محددة في العرس.

ويتركز الفصل الثالث على الفرجة في الختان والمولد عبر دراسة تاريخية ورؤية درامية لطقوس الختان والمولد المعتمدين في المجتمع العربي يبين لنا الباحث المفاصل التي تلعب دوراً مثيراً في ذاكرة المجتمع العربي

وتكشف عن طبيعة واساليب الأدوات الفنية التي يتفاعل معها فيري أن (اكتمال عناصر الفرجة في حفل الختان يؤكد دقة رسم هذا الحقل) مدققا في حال الشخصيات (البطل ـ الطفل) وما يعتلجه من رهبة وخوف والمطهر (البطل المضاد) والجمهور المراقب (إذ رسمت شخصية البطل رسماً دقيقاً وكذلك الشخصية المضادة من حيث اللباس والصورة الجسدية والمظهرية ومن حيث الموقف) إذ خلق الصراع اللحظي جسداً مسرحياً متنامياً (إذ لا سكونية ولا بطء أو ترهل) ومن ثم يدرس العناصر المشهدية في المولد باحثاً في صور الأبطال والتفاعل المحموم مع الأناشيد والأهازيج وطقوسها المنطوية على أثر درامي بالغ. يخلص بعد ذلك المؤلف إلى أن ذلك (يؤكد بأن بيئتنا مفعمة بطابع الفرجة التي لها كينونتها وكنهها وسماتها ويمكن أن نعتمدها بذرة أساسية لانطلاقة مسرحية عربية تعتمد الفرجة أساساً).

الكتاب: «ملامح في التراث الشعبي العربي»
المؤلف: هيثم يحيى الخواجة
الصفحات: 156 صفحة من القطع المتوسط
الناشر: دار مكتبة الحياة ومؤسسة الخليل ـ لبنان ـ بيروت 1977

عموم آل أرناؤوط في دولة الكويت وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

الدكتور/ غسان محمد أرناؤوط

شقيق المرحوم عبدالعزيز أرناؤوط وشقيق كل من حمدي ومحمود أرناؤوط

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما في واشنطن اثر وعكة صحية وسيوارى جثمانه الثرى في مكان اقامته في الولايات المتحدة الأمريكية

تقبل التعازي برقيا: عائلة أرناؤوط ـ ص.ب. ١٣٢٥ اللاذقية ـ سوريا
فاكس: ٤٧٦٤٤٦ ـ ٠٠٩٦٣٤١
أو الكويت فاكس: ٢٤٢٩٢٣٤ ـ ٠٠٩٦٥

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL & BABY FOOD CO.
require for immediate recruitment

MEDICAL REPRESENTATIVES

The applicants should have:
1. Pharmacy or Veterinary degree
2. Minimum 2 years experience in baby food.
3. Age below 28 years.
4. Good command of English Language.
5. Driving License.
• An attractive remuneration package will be offered to selected candidates.
• Please send your detailed C.V. with a recent photo to:

P.O.Box 42 Jeddah 21411 Saudi Arabia
Attn: Dr. Hisham Zaher

ينعى

أسعد فياض الدندشي

وأولاده / علاء وطلال وفياض

وعموم آل الدندشي

فقيدهم الغالي

محمد جهاد عبد الله الدندشي

الذي وافته المنية يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/٩/١٥م

في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت

أثر مرض مفاجئ ألم به.

نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المؤتمر الثاني للعلوم الاجتماعية والصحة يعقد غداً في عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

تبدأ غداً في عمان فعاليات المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة الذي تنظمه جامعة العلوم والتكنولوجيا تحت شعار «التنمية والصحة» بمشاركة معنيين من تسع دول عربية.

ويهدف المؤتمر إلى تنشيط التفاعل والتعاون بين العاملين في المجال الصحي والمعنيين بالعلوم الاجتماعية ودعم العمل المستمر بينهم لتطوير مساهماتهم في عملية التنمية الصحية في المجتمع العربي ودعم تبادل المعلومات والخبرات في مجالات العلوم الاجتماعية والصحة وتطوير مجالات التعاون والمشاركة في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة ومجالات الإلمام بالحاجات والأولويات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والصحة، وكذلك إلى تطوير الملتقى ليتمكن من دعم المبادرات والنشاطات التي تجمع بين المجالات الاجتماعية والصحية على المستوى الوطني والعربي.

وتناقش في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام 48 ورقة علمية في مجالات الصحة والتنمية المختلفة من تسع دول عربية تستعرض الصحة الإنجابية للمرأة العربية ودور المرأة في المجتمعات العربية والصحة المدرسية وسوسيولوجيا الصحة وتطبيقات الصحة الاجتماعية في العالم العربي. كما تستعرض البرامج والمناهج التي تربط العلوم الاجتماعية والصحة والظروف الاجتماعية المؤثرة على صحة الطفل والمراهق والاتصال والتثقيف الصحي والفئات ذات الحاجات الخاصة. وسيتم خلال المؤتمر المصادقة على مشروع النظام الأساسي للملتقى وانتخاب اللجنة التنفيذية.

نباتات العالم الصحراوية تجتمع في حديقة سعودية

الرياض: من سعود المقبل

على مساحة تقدر بـ 100 متر مربع بالقرب من مدينة المزاحمية - 50 كم غرب الرياض - انشاء مركز دراسات الصحراء التابع لجامعة الملك سعود حديقة عالمية للنباتات الصحراوية تشتمل على مئات النباتات والاشجار الصحراوية من مختلف مناطق العالم موزعة حسب الفصائل النباتية والاقاليم الجغرافية. وتتبع هذه الحديقة لمحطة الابحاث التي انشاها المركز بهدف اجراء الدراسات والابحاث الخاصة بمصدات الرياح وتثبيت الكثبان الرملية وتطوير المراعي الطبيعية ودراسة الغطاء النباتي البري ومياه الري والملوحة والتربة، واكثار النباتات، وكذلك جمع بذور الامهات الشجيرية المزرعة في المحطة او غيرها والتي لها علاقة بالاقليم الصحراوي المسيطر على منطقة الرياض والمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية.

ويجري الباحثون في المحطة دراسات مستمرة على النباتات الموجودة في الحديقة والتي تم توفيرها من صحارى امريكا واستراليا وافريقيا والشرق الاوسط ومن النباتات المحلية التي تنمو بريا في السعودية، بحيث تضم هذه الحديقة مئات الانواع والاصناف النباتية الموزعة حسب الفصائل النباتية والاقاليم الجغرافية، وتخضع لدراسات عديدة تبدا من صلاحيتها للنمو تحت الظروف المسيطرة في المنطقة، ومن ثم اجراء الدراسات المتعلقة بصفاتها العامة وخصائصها الفسيولوجية والمورفولوجية بالاضافة الى متطلباتها البيئية وتكاثرها واستعمالاتها.

كما تحتوي المحطة على مشتل خاص بالابحاث وانتاج الشتلات اللازمة للتوسع بالحديقة النباتية حسب الاهداف الموضوعة ولتقسيمها حسب الظروف المناخية. وتعد محطة الابحاث والحديقة الصحراوية لاحد اهم المشاريع وبرامج مركز دراسات الصحراء الذي يعني بتصميم واجراء الدراسات المتعلقة بتنمية الصحراء ومقاومة التصحر في شبه الجزيرة العربية وبخاصة في المملكة العربية السعودية والسعي لايجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالجفاف وقحط الاراضي، بالاضافة الى تجسيع وتوثيق المعلومات والبحوث العلمية التي تجريها الجهات المتخصصة ذات العلاقة المباشرة بالصحراء، والتنسيق مع الجهات التي تعنى بدراسات الجفاف والصحراء على المستوى المحلي الاقليمي والعالمي.

وقد شرع المركز في أداء بعض المهام والانشطة ومنها انشاء وحدة للمعلومات الخاصة بدراسات الصحراء يتم من خلالها تجميع المعلومات والبحوث التي تجريها الجهات المختصة، وانشاء وحدة للاستشعار عن بعد لدراسة صور الاقمار الصناعية كوسيلة فعالة لتحقيق الدقة والسرعة في اجراء الابحاث المتعلقة بالصحراء، وتشتمل هذه الوحدة على نظام متكامل للمعالجة الرقمية للصور الفضائية وبرامج نظم المعلومات الجغرافية، وتتبنى هذه الوحدة عددا من المشروعات اهمها مشروع اصدار اطلس للصور الفضائية يغطي كافة مناطق المملكة، كما يقوم المركز باصدار عدد من النشرات والكتب العلمية والتطبيقية التي تتناول عددا من الموضوعات والبحوث والدراسات المتعلقة بالصحراء.

الأثل اهم الاشجار الصحراوية الموجودة في الحديقة (خاصة بـ«الشرق الاوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

أيام فاتت

في هذه الأيام تتوارد تقارير متواصلة عن احوال سكان منطقة الأهوار في جنوب العراق واحتمال انقراضهم كلياً.

قدر لي أن ازور هذه المنطقة في أيام صباي عندما كان أخي إحسان مديراً إدارياً وقائمقاماً فيها ولمست عندئذ مدى الوجاهة التي يعطيها الجمهور لموظف الحكومة. كان إحسان قائمقاماً في قلعة صالح، واعتاد الناس هناك على استغلال أي فرصة لدعوة ممثل الحكومة واستضافته وإغراقه بكرمهم واحتراماتهم. ما أن سمعوا بمجيء أخي القائمقام حتى انهالت عليه الدعوات من شيوخ العشائر، ومن أظرفها كانت الدعوة التي تسلمها من الشيخة «ساعة».

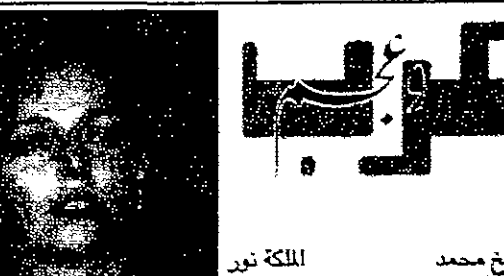
ليس من المعتاد بين العشائر والقبائل أن تسند الرئاسة فيها لامرأة، ولكن «ساعة» كانت امرأة من ماركة خاصة تبز ساعة رولكس ولونجين. ما أن رأيتها حتى أدركت أنها اسم على مسمى. كان لها وجه مدور كالساعة تماماً وأنف دقيق كعقرب الساعة أيضاً. تصورت لحين من الوقت أنها سميت ساعة لأن وجهها كان يشبه الساعة، وأكثر من ذلك كان لونها أيضاً أبيض كميناء الساعات القديمة تتوسطه عينان بلون أزرق. وأغلب الظن أن شعرها أيضاً كان أشقر أصفر لولا أنها اخفته تحت فوطتها على زي نساء أهل الأهوار. أثارت هيئتها هذه كثيراً من اللغط والتعليقات بين أبناء القبائل المنافسة لقبيلتها. ولكنها أيضاً كانت قوية الشخصية إلى درجة أنها تحكمت بشؤون زوجها ومنعته من أخذ أي زوجة ثانية. ويظهر أن هذا الضيم أثر على صحته فذوى ومرض ومات قبل أوانه وبدون خلف.

المعتاد في مثل هذا الموقف أن يتولى أحد اخوانه رئاسة القبيلة بعد وفاته، ولكن ساعة أبت وأنكرت وأصرت على أن تتولى هي الرئاسة وتصبح «شيخة».

استقبلتنا عند مدخل المضيف بفوطتها وعباءتها ثم توارت مع الحريم، وتركتنا نجلس مع السركال، وهو ما يوازي في مهماته منصب وزير الخليفة في تاريخنا الإسلامي. فقد خلقت رئاسة امرأة للقبيلة بعض المشاكل البروتوكولية، فمن المعتاد هناك أن يجلس شيخ القبيلة مع القائمقام، وعندما تنتهي الوليمة يأتون بالورق ويدخل الاثنان والجميع في لعب القمار فيبذل الشيخ قصارى مهارته في القمار بحيث يجعل نفسه يخسر ويجعل القائمقام يكسب. وعندما يتأكد أن القائمقام كسب ما فيه الكفاية يطرح عليه ما عنده من مشاكل. تعقدت كل هذه الأمور بوجود امرأة في رئاسة العشيرة. ولكن السركال أبو عبد بذل قصاراه في القيام مقامها. بيد أن ذلك لم يحل دون تذمر أخي إحسان. تمتم في أذني أحد موظفيه، هذي حالة؟ القائمقام وممثل الحكومة يقعد يلعب قمار مع واحد سركال؟

من توابع هذه المناسبات، أن يتخللها بعض الغناء والموسيقى والرقص، وحدث أن استهوتني الغجريات برقصهن الشعبي فأخرجت قلمي ودفتري ورحت ارسمهن في حركاتهن. رأيت الغضب يتطاير من عين أخي ولم يتمالك نفسه حتى قام من مكانه وهمس في أذني: «ضم هذي الأوراق والقلم! اشراح يقولون لما يشوفون أخو القيمقام قاعد يرسم؟».

شرح لي ذلك في ما بعد، بأن هيبة الحكومة تنحط إذا اكتشف الناس أن للقائمقام أخاً رساماً. أويت إلى فراشي وأنا في غاية الاكتئاب. واتخذت قراراً بين الوسادة واللحاف أن انتهز أول فرصة للرحيل من بلد يعتبر الفن فيه إهانة لهيبة الدولة وحرمة الوظيفة.





الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير



الملكة نور

● الملكة نور الحسين رعت اعمال المؤتمر الاردني الاول للحفاظ على التراث المعماري الذي يعقد حاليا في المركز الثقافي الملكي بعمان بمشاركة عدد كبير من المهتمين بالتراث المعماري في مصر، وسورية، والسعودية، والمغرب، وتونس بالاضافة الى الاردن.

● عباس فائق غزاوي سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وجه الدعوة لحضور الحفل الذي سيقيمه بمناسبة اليوم الوطني السعودي، في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

● الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية بحث مع هاني رياض علي السفير المصري بعمان وأحمد فاروق المستشار المصري امكانية تقديم الجامعة الاردنية نسخاً عن مجموعة من المخطوطات المتوافرة في مكتبتها لتزويد مكتبة الاسكندرية بها.

● الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي وجه الدعوة لعدد من المسؤولين ورجال الاعمال والاعلام لحضور الحفل التكريمي الذي يقيمه المجلس لأعضائه السابقين في دورته الاولى والأعضاء الجدد الذين تم اختيارهم للدورة الثانية وذلك يوم الاحد المقبل.

● سيف مكرزل، رجل الاعمال اللبناني، يقيم في 20 من الشهر الحالي حفل عشاء لتكريم وزير المغتربين اللبناني طلال ارسلان في دارته في بلدة الكحالة بجبل لبنان.

● الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي في الاردن تماثل للشفاء اثر عملية جراحية بسيطة اجريت له.

● الدكتور سامر اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون التقى وفد شباب بريطانيا الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وشرح للوفد الخدمات التي يقدمها المستشفى والابحاث الطبية التي يجريها في مجال امراض العيون، كما تجول الوفد في اقسام المستشفى المختلفة.

أخبارهم في كل مكان

● صدر عن المجمع الثقافي بابوظبي كتاب «الطب في الامارات العربية المتحدة - النشأة والتطور» وفيه اربعة ابواب هي «بحث الجذور» و«بدايات الطب الحديث في امارات الساحل» و«جهود محلية وعربية لاسراء الخدمات الطبية» و«تطور المؤسسة الطبية في الدولة». الجدير بالذكر ان الكتاب من تأليف الدكتورتين رفيعة عبيد غباش ومريم سلطان لوتاه.

● ينظم اليوم رواق عوشة بنت حسين الثقافي محاضرة دينية توجيهية تلقيها بدرية محمد بعنوان «الغفلة الى متى» وذلك بقاعة مبنى الرواق بإمارة دبي.

أفراح

● تم زفاف المهندس تامر هاشم ارشيدات والمهندسة لمى محمود الفحام في حفل عائلي بهيج حضرته العائلات الصديقة.

مواليد

● امين داوود وعقيلته رزقا بمولود اسمياه «محمد».

● رزق محمود علي بخيت الدباس المدير المالي لنقابة النقل البري والميكانيك الاردني وعقيلته بمولودهما الاول اسمياه «حمزة».

وفيات

● ال الموصلي في الاردن ينعون وفاة لانا حسني الموصلي عن عمر يناهز 21 عاما التي شيع جثمانها من مسجد الجامعة الأردنية الى مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل اخيها بلال في خلدا.

● توفي في اريحا الصيدلي يعقوب عبد السلام الحسيني عن عمر يناهز 86 عاما. تقبل التعازي بعد عودة الاهل من القدس.

يقدم لمحات من الشعر والفن والعمارة من الماضي الملفع بالغموض

افتتاح مهرجان الثقافة والفنون اليمنية في لندن اليوم

لندن: من محمد الشافعي

ينطلق اليوم اول مهرجان يمني شامل للثقافة والفنون في العاصمة البريطانية، وسيتضمن معرضا كبيرا للفن المعماري، والتصوير الفوتوغرافي، والموسيقى التراثية، والشعر والرقص الشعبي. وتخصص احتفالات اليوم الاول في مركز «ريبا» للفنون والعمارة، وقال سعيد هادي من السفارة اليمنية في لندن في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» «ان هدفنا هو تقديم اليمن للعالم في مهرجان ثقافي، على مدى شهرين يمر بمعظم المدن البريطانية الرئيسية ويقدم يمن الماضي الملفع بالغموض من قصور وبيوت تاريخية شهيرة الى يمن الحاضر الواضح باسواقه وازقته وشوارعه. ومن المقرر ان يكون معرض «مدن على الحافة» في استقبال الزائرين اليوم بقاعة «ريبا» بشارع بورتلاند بوسط لندن عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، وسيكون في مقدمة مستقبلي الحضور عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني الذي وصل خصيصا الى لندن امس، بالاضافة الى الدكتور حسين العمري السفير اليمني في لندن، ودوجلاس سكرافتون سفير بريطانيا لدى صنعاء، اضافة الى العديد من الشخصيات اليمنية البارزة في المجتمع البريطاني. وتشرف على تنظيم المهرجان، الذي سيجري في مناطق مختلفة من لندن، منظمة الفنون العالمية بالتعاون مع «المجلس البريطاني» و«المتحف البريطاني» و«رويال فيستيفال هول» في ساوث بانك والجمعية البريطانية - اليمنية، والسفارة اليمنية في بريطانيا.

ومن الفعاليات المميزة في هذا المهرجان، اقامة جناح خاص سمي بجناح «مدن على الحافة» وهو من اكبر المعارض المقررة ضمن الاحتفال. وسيعكس جانبا من معمار اليمن الذي تقول عنه نشرة المهرجان انه «معمار اخاذ فتنوعه لا مثيل له في اي بلد آخر، اذ انه يمتد من ابراج الطين في وادي حضرموت، الى منازل صنعاء المزركشة، وما بينها من ابداعات».

فقد ظل البلد بمنأى عن مؤثرات العالم الخارجي بسبب موقعه الجغرافي، وما تحفل به البلاد من مناطق جغرافية وعرة، وصحارى شاسعة.

وتقول نشرة المهرجان من شأن هذا المهرجان ان يرفع الستار عن مواطن ثراء اليمن في الماضي والحاضر. اما آن هنت مديرة المهرجان فتقول عن فن العمارة اليمنية: «حين زرت اليمن لم تصدق عيناي مرأى المباني الآسر. وللأسف هناك قلة يدركون ذلك».

لكن معرض «مدن على الحافة» لن يكتفي بالبكاء على الاطلال، بل سيتناول ايضا بعض المشكلات الاساسية التي تواجه المعماريين المعاصرين في البلاد: كيف يمكن لهم تطوير مواردهم وقدراتهم من جانبه والحفاظ على طراز المباني والمنازل والانصاب التاريخية من جانب آخر.

الى جانب المعمار، سيحضر الشعر والموسيقى ايضا. من الشعراء المساهمين عبد الله البردوني، وحسين أبوبكر، وعمر باعباد، وسيصاحبهم عازف العود محمد الحارثي.

ومن الموسيقيين سيشارك احمد فتحي الذي كان قد قدم اعماله في مصر وفرنسا، واصدر لحد الآن 13 البوما، اضافة الى حمود الجنيد وعبود الخواجة.

وستكون اهم مساهماته على مسرح قاعة اليزابيث هال السوث بانك المطل على التايمز يوم 20 سبتمبر (ايلول) الجاري، وسيقدم عبد الله البردوني مقتطفات من الشعر اليمني في لندن وليفربول وبرمنغهام وشفيلد مقر الآلاف من ابناء الجالية اليمنية. اما المتحف البريطاني والمتحف الطبيعي، فسيقيمان يوما دراسيا، تنظمه القسم التعليمي في المتحف البريطاني، وسيحاضر فيه خبراء مثل كارل فيليب، وتوني الين، وجيني بلفور بول، وفرانسيس ستون، والدكتورة سلمى سمر الاملوجي. وستركز المحاضرات على مواضيع مختلفة تتناول تاريخ اليمن القديم وسيكون هناك معرض خاص عن يهود اليمن في المتحف البريطاني خلال الفترة من 9 الى 20 سبتمبر، اما معهد الآثار البريطاني فيستضيف معرضا خاصا عن اسهامات بعثات الآثار البريطانية في حفائرها التنقيبية بحثا عن منازل وقصور اليمن عبر مر العصور. فيما يقدم متحف تاريخ الانسان عدة افلام تروي بالصوت والصورة تاريخ اليمن السعيد خلال الفترة من 30 سبتمبر الحالي حتى 31 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

افتتاح مكتب جديد للخطوط السعودية في ميلانو

ميلانو: «الشرق الأوسط»

افتتح بمدينة ميلانو الإيطالية يوم الجمعة الماضي مكتب للخطوط الجوية السعودية بالشعار الجديد، تحت رعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وبحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز والدكتور عبد الله بن بكر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية وعلي محرق مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق وعدد من المسؤولين بالخطوط السعودية، والمسؤولين الايطاليين.

225 معلما وتربويا متميزا مرشحون للفوز بجائزة خليفة بن زايد

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

يقام في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حفل تكريم للمعلمين والتربويين الفائزين بجائزة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السنوية التي خصصت للمعلمين المتميزين.

ويتنافس على الجائزة 152 معلماً ومعلمة و31 تربوياً من العاملين بديوان الوزارة والمناطق التعليمية، وخمسة تربويين متميزين محلياً و3 تربويين متميزين عربياً، كما يشمل التكريم 34 متطوعاً وهم من مدرسي الكتاتيب ومراكز تحفيظ القرآن.

وقال الدكتور عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد وامين عام الجائزة ان قيمة الجوائز تبلغ 3 ملايين درهم موزعة على 5 فئات بمعدل 25 الف درهم لكل فائز.

منافق أفندي





TOY DISTRIBUTORS WANTED

Foreign firm offers very fast-moving and unique toy with proven sales record also tested well in the Kingdom.
Exclusive distributors required for the Kingdom. Must possess distribution system, sales force and proven bank
L/C Commitments: US$ 26,000/-. Payable 120 days.
Contact The Managing Director:

CMS ASIA LIMITED
P.O. Box 11509, Manama, Bahrain
Tel. +973-293233 Fax. +973-295455
e-mail: cmsasia@batelco.com.bh.

SENIOR MANAGER HUMAN RELATIONS Salary Neg.

Our client, a multinational corporation based in Kuwait, with considerable business interests throughout the Arab World & a multi-cultural staff of 800+, wishes to appoint a Senior Manager to head up the Group's Human Relations Department. Interviews will be held in Kuwait.

The Executive we seek must have had large company experience of at least 6-7 years in a similar position & demonstrate a dynamic & very successful track record in the field of HR development. Educated to degree level he/she must also posses a recognised qualification from a professional body.

The successful candidate will probably not be below the age of 40. Preferably a Kuwaiti or GCC National, he/she will be both numerate and literate, communicating in Arabic and English with equal fluency. The ability to negotiate at all levels is as important as evidence of considerable interpersonal skills.

If you meet these demanding requirements we would like to hear from you. Please FAX your letter of application and your CV within two weeks, for the attention of :

Peter Wallis, Senior Consultant, R.A. EXECUTIVE RECRUITMENT CONSULTANTS. FAX No. 2459877

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

إعلان عن مناقصة إنشاء مباني إدارية

مناقصة رقم ٣/١٨/٦

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن رغبتها في تنفيذ مشروع إنشاء للمباني الإدارية لدائرة خدمات الشرق ودائرة خدمات خريص والطوارئ المركزية بمدينة الرياض حسب الشروط والمواصفات المعدة من قبل الشركة، فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من المؤسسات والشركات الوطنية التي لها سابق خبرة والمصنفة في هذا المجال التقدم لإدارة المواد للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل ما يلي :

١ - خطاب تفويض بإستلام مستندات المناقصة.
٢ - شيك مصدق لا يرد، باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بقيمة (٢٠٠٠) ريال.
٣ - صورة من السجل التجاري وعضوية الغرفة التجارية وشهادة الزكاة والدخل.
٤ - صورة من شهادة التصنيف في هذا المجال من الدرجة الرابعة مباني كحد أدنى.

علما بأن آخر موعد لتقديم العروض هو السبت ١٤١٨/٦/١٧هـ الموافق ١٩٩٧/١٠/١٨م الساعة العاشرة صباحا، وسوف يتم فتح العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم.
والله الموفق

« الكهرباء والماء نعمتان يجب المحافظة عليهما »

New Arrival وصلت البضائع الجديدة New Arrival وصلت البضائع الجديدة

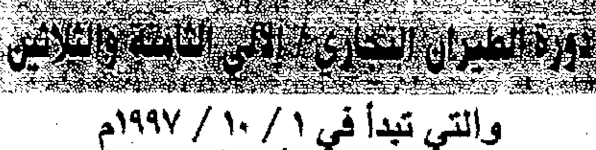
بدون اسم
Bedoun Essm

Toll Free No.800 304 5000 هاتف مجاني ٨٠٠ ٣٠٤ ٥٠٠٠

New Arrival وصلت البضائع الجديدة New Arrival وصلت البضائع الجديدة

إعلان / للمهتمين بتعلم الطيران

إكاديمية الطيران الملكية الأردنية
تفخر بخريجيها الذين زاد عددهم عن ١٠٠٠ طيار
موزعين في خطوط ١٦ دولة عربية وأجنبية
تدعوك للإنضمام إلى

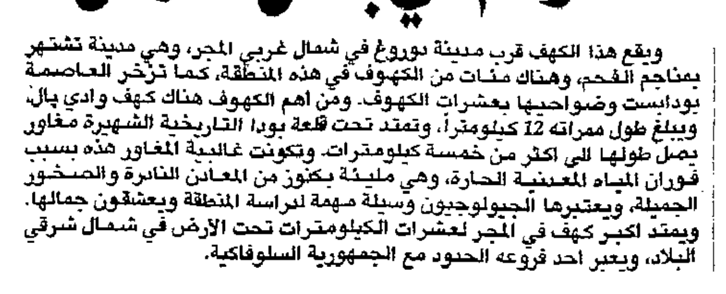


والتي تبدأ في ١ / ١٠ / ١٩٩٧م
يتم التدريب على أحدث الطائرات
وبإشراف مدربين مؤهلين وبخبرات عالية

للإستفسار والمراسلة :
فاكس : ٨٩٤٦٧٠ ٠٩٦٢٦
تليفون : ٨٩٤٦٧٧ - ٠٩٦٢٦ / ٨٩٠٥٠١ - ٠٩٦٢٦
ص.ب ٣٤٠٥١٣ عمان ١١١٣٤ الأردن

عطر المرأة المصرية

مكتشفو كهوف تلاحقهم الصاعقة وهم في باطن الأرض

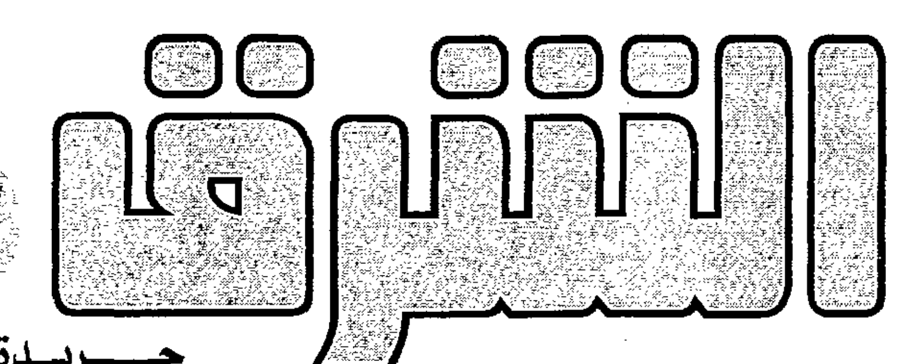


بودابست: من ثائر صالح

عانى فريق من مكتشفي الكهوف صعقة كهربائية اثناء وجودهم في جوف كهف وهم على عمق عشرة أمتار. ويبدو ان صاعقة ضربة صخرة على مدخل الكهف، وانتقل التيار الكهربائي عبر الشقوق الرطبة والمبللة بفعل الأمطار الى باطن الكهف. ولحسن حظ المكتشفين انهم كانوا يأخذون قسطاً من الراحة في وقت حدوث الصاعقة. ولو انهم كانوا يسيرون في ممرات الكهف او يتسلقون جدرانه لتسبب التيار الكهربائي في صعقهم، ولربما سبب ذلك تخديراً في ايديهم مما قد يؤدي الى حدوث ما لا تحمد عقباه.

ويقع هذا الكهف قرب مدينة دوروغ في شمال غربي المجر، وهي مدينة تشتهر بمناجم الفحم، وهناك مئات من الكهوف في هذه المنطقة، كما تزخر العاصمة بودابست وضواحيها بعشرات الكهوف. ومن اهم الكهوف هناك كهف وادي پال، ويبلغ طول ممراته 12 كيلومتراً، وتمتد تحت قلعة بودا التاريخية الشهيرة مغاور يصل طولها الى اكثر من خمسة كيلومترات. وتكونت غالبية المغاور هذه بسبب فوران المياه المعدنية الحارة، وهي مليئة بكنوز من المعادن النادرة والصخور الجميلة، ويعتبرها الجيولوجيون وسيلة مهمة لدراسة المنطقة ويعشقون جمالها. ويمتد اكبر كهف في المجر لعشرات الكيلومترات تحت الأرض في شمال شرقي البلاد، ويعبر احد فروعه الحدود مع الجمهورية السلوفاكية.





The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New York.

الأربعاء 16 جمادى الأولى 1418هـ - 17 سبتمبر (أيلول) 1997م
السنة العشرون - العدد 6868

London - Wednesday - 17 September 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6868

صباح الخير

سمير عطا الله

كثير الشرق مثل قليل الغرب

كان صديق لنا يشكو كلما جاء الى لندن للمعالجة او لاجراء الفحوصات الطبية من خشونة العاملين في المختبرات. «جافون»، كان يقول «جافون وبلا مشاعر. مثلهم مثل الماكينات. اقلع من فضلك. البس من فضلك. الحساب على الصندوق! لا ملاطفة لا ود لا كلمة طيبة». وكنت اوافقه ولكن مع شيء من الاعتراض. كأن اتحدث عن فارق النظافة او فارق المسؤولية او فارق الجدية المهنية. لكنه لم يكن يقبل الاعتراض: «افضل على ذلك مهنية اقل ومشاعر اكثر. افضل دفئا اكثر وجدية اقل. يا اخي انا شرقي. بدي عاطفة. بدي كيفك استاذ. بدي اشتقنا لك يا بك، وين مش عم نشوفك».

وكنت اعترض: هل تقبل ان يشتاق اليك طبيب او ممرض او عامل مختبر؟ او مصور اشعة؟ هل تعتبر ذلك شوقا؟ او عاطفة؟ وكان يجيب: «انت اصطقل! مبروك لك ولهم. انا زلمي شرقي. كلمة بتحنن كلمة بتجنن». ويضيف، انه يصل احيانا الى هارلي ستريت بملء الصحة، الى ان «يقع في يد» عامل الأشعة فيشعر فجأة بالمرض. لذلك قرر عدم الذهاب غربا بعد اليوم، خصوصا ان الشرق امتلأ بالآلات الحديثة! وقد توجه رعاه الله قبل ايام الى مستشفى حديث في احدى مدن الشرق. اليكم روايته الحرفية عما حدث. ولا حاجة للقوسين او المزدوجين للتأكيد او للتمييز.

قيل لي انه من اجل اشعة دقيقة لا بد لك من ذلك المركز. ذهبت. رحب بي موظف الاشعة عند الباب. اهلا بالأستاذ. اهلا بالاستاذ. خير، خير، سلامتك. اهلا بالاستاذ، تفضل، تقبرني، انتظر شوي بالصالون! وبعد لحظات نادى عليّ: تفضل حبيبي شرّف. تسلملي انت بدي منك توقف هون. رقبتك، قليلا الى فوق. شوي ع الشمال. رقبتك الى فوق. بعد، بعد، كمان شوي. عال. خليك تقبرني هيك.

وفيما انا واقف على الماكنة رقبتي كثيرا الى فوق وظهري الى برودة الآلة وقلقي معلق ومزاجي على الأرض بين اقدام هذا الشرقي العاطفي (يسلملي يقبرني حبيبي) رفع سماعة الهاتف واتصل بمنزله وراح يخاطب ابنه بكل حنان: «بابا اوعا تضرب خيك. قعدوا عاقلين انت واياه. الماما تركتلكم اللوبية بالبراد. اذا بدكم هامبورغر، تلفن عند ابو جوزف. اوعا تضرب لختك. ما تصرخوا ع الجيران، لا، لا، شوكولا ما في. اوعا بابا دخيلك بلا الشوكولا، اوعا تضرب اختك».

وقاطعته بمذلة فائقة لكي اسأل ان كان في الامكان ان احرك رقبتي في هذه الاثناء. فاعتذر بعاطفة شديدة «دخيلك استاذ ما تؤاخذني. المدام راحت عند امها والولاد بالبيت وحدون. يا خيي شو هالجيل، شياطين. شياطين. خصوصا هالملعون الصغير. رذيل. وكل الوقت شوكولا بابا شوكولا. يا خيي بدك تربيهم. دخيلك تقبرني ما تواخذني».

كنت لا أزال واقفا، ظهري الى لوح الماكنة وعنقي الى فوق، ونصف عار. للضرورة. قلت للرجل الشرقي ان كان في الامكان ان انزل قليلا الى الأرض لأنني متعب وبدأت ارتجف. وفي امكانه ان يكمل مكالمته في هدوء إذ لا بد ان يضمن وصول الهامبورغر من عند ابو جوزف. فاختصر بقية المكالمة مع ابنه، ثم قال «لا. تقبرني خليك مثل ما انت احسن ما نضيع الصورة! دخيلك ما تواخذني. انا بعتذر. بس يا خيي مالنسوان ما بقا ينطاقوا (يحتملن). رقبتك، تسلملي، ارفعها شوي! ع الشمال. لأ هيك كثير. خذ نفس عميق. ع اليمين. شو رأيك بها الحالة؟ ما تعرفنا ع الاستاذ. شو الاسم الكريم تقبرني. خلي رقبتك هيك. تفضل ع الصندوق. الحساب عند المدموزيل».

... وقد اكتشف صاحبي انه بين «نشاف» عامل الاشعة في لندن والسيلان العاطفي في الشرق، يظل الحساب على الصندوق. وصحيح ان الدفء العاطفي في الشرق مضمون، بعكس هارلي ستريت، شرط ان تكون الست في البيت!



ابتسامة

الممثلة السينمائية ميشيل پفايفر، إحدى بطلات فيلم «ألف فدان»، أثناء وصولها الى بيڤرلي هيلز أول من أمس. ويمثل ايضا في الفيلم، الذي يبدأ عرضه في الولايات المتحدة بعد غد، جيسون روباردز وجسيكا لانج وجنيفر جيسون ليث (رويتر)

الزواج يتحول إلى «موضة قديمة» في ألمانيا

هامبورغ: من ماجد الخطيب

حذر تقرير اعده معهد الدراسات الاجتماعية في هامبورغ من تحول الحياة الزوجية الى «موضة قديمة» وطغيان الانماط الاخرى من الحياة المشتركة بين نساء ورجال المانيا واوروبا. واكد التقرير على ان الحياة الاجتماعية الاوروبية المؤسسة حتى الان على العائلة الاعتيادية الشرعية المكونة من الام والاب والاطفال، تترك موقعها لصالح الزيجات غير الشرعية وبالشكل الذي يحول الدولة الى اب ومعيل لعدد هائل من الاطفال. ويضيف التقرير بان مجتمع العوائل في طريقه الى «الانحلال» من خلال ارتفاع معدلات الطلاق، ارتفاع اعداد الاطفال غير الشرعيين الذين يولدون في هذا العالم وتضاعف ميول الفردانية في الحياة.

وبالنسبة لالمانيا، تثبت الاحصائيات ان المحاكم الالمانية تقر 900 حالة طلاق يوميا. وجاء 41,8% من اطفال شرق المانيا عام 1995 الى الوجود عن طريق زيجات غير شرعية في حين تقل هذه النسبة في الغرب الى 12,9%.

وتعتبر مدينة موريتز الشرقية حاملة الرقم القياسي في عدد الولادات غير الشرعية بعد ان سجلت نسبة 52%، تليها مدينة فايمار 50% ثم لايبزج 48%. ورغم ان الولادات اللاشرعية في غرب المانيا تقل بشكل واضح عن نسبتها في ولايات المانيا الديمقراطية السابقة الا ان الدراسة تحدثت عن «ميل متصاعد» فيها. اذ قفزت نسبة ولادات الاطفال غير الشرعيين في غرب المانيا من 5,5% عام 1970 الى 12,9% عام 1995. وتتقدم مدينة بريمن على بقية المدن الالمانية الغربية مسجلة 24% تليها هامبورغ بنسبة 23%.

واشارت الدراسة الى تناقض حقيقة تحسن حالات الرعاية الاجتماعية في اوروبا وسيرها بشكل معاكس لاتجاه حالات الطلاق والاطفال غير الشرعيين المتزايدة. فنسبة الاطفال غير الشرعيين تزداد بالذات في البلدان التي تعتبر نفسها اكثر تقدما في مضمار توفير الرعاية الاجتماعية. فالسويد كمثل احتلت صدارة قائمة دول اوروبا من ناحية نسبة الاطفال غير الشرعيين مسجلة 52,9%، تليها الدنمارك 46,9%، وفرنسا 34,9%، وبريطانيا 33,6%، وفنلندا 31,3%. وتأتي اليونان في ذيل القائمة بنسبة 2,9% تسبقها ايطاليا بنسبة 7,7%.

ويبدو مع انحلال نموذج العائلة التقليدية، ان الدولة تتحول الى اب حقيقي للاطفال غير الشرعيين. فدوائر المساعدات الاجتماعية والشباب مرهقة باعمال العثور على شقق وعمل ومصادر مساعدات كنسية لامهات الاطفال غير الشرعيين.

وهناك 2,5 مليون طفل الماني من مجموع 12 مليون طفل تتراوح اعمارهم بين صفر - 15 عاما يعيشون لدى احد «الزوجين» فقط.

وتوجه الدوائر الاجتماعية ثلث مساعداتها في الولايات الشرقية الى امهات ينفردن باعالة اطفالهن وحوالي ربع مساعداتها الى امهات مشابهات في الولايات الغربية.

وتضاعف عدد الزيجات غير الشرعية في غرب المانيا ثماني مرات منذ عام 1972 في حين انخفض عدد العوائل ذات الطفل بنسبة الربع. وارتفع عدد الرجال المنفردين بتربية اطفالهم بنسبة 900%. وتضاعف عدد العازبات مرتين وعدد العزاب ثلاث مرات.

وعبرت الدراسة عن قلقها من الميل العالمي العام لازدياد عدد الاطفال غير الشرعيين وعدد الزيجات غير الشرعية. واعتبرت ارتفاع نسبة الاطفال غير الشرعيين في بلد كاثوليكي مثل ايرلندا الى 20% مؤشرا على صحة استنتاجاتها.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

سيدتا لبنان والعرب!

في تاريخ الغناء العربي الحديث لم تقارن مطربة بأم كلثوم.. إلا فيروز.. وفي المقارنة ظلم لمطربة مصر والعرب.. ولمطربة لبنان والعرب.. فلكل منهما طابعها الخاص، وتميزها الخاص، وطعمها الخاص.

وكل منهما تمثل وطنها أصدق تمثيل.. ثم تمثل الوطن العربي كله من المحيط الى الخليج.

أم كلثوم تمثل مصر الأم.. بوفرتها المساحية والسكانية وشمسها ونيلها واهراماتها.. وفيروز تمثل لبنان الصغير.. الجميل.. الأنيق.. قبل ان يحدث في لبنان ما حدث.

وبحكم التاريخ، والسن، والشهرة.. لا بد ان تكون فيروز قد تأثرت بأم كلثوم، ولكن تميزها صانها من ان تصبح تلميذة في مدرسة، وبالأصح في جامعة كوكب الشرق أم كلثوم.. بل ان فيروز اصبحت ناظرة لمدرسة الغناء.. تأثر بها الكثيرون في صوت فيروز رومانتيكية هامسة.. ونعومة صلبة، مثل نعومة الماس.

وفي صوت فيروز حنان لأنها تغني بصوتها الطبيعي الدافئ.. المثير.

في صوت فيروز عصافير تغني.. وحمائم تطير.. وظلال أرض لبنان.. وحلاوة من كرومه وتفاحه.. وانسام من جباله وتلاله.. وبحره.. ونهره.

في صوت فيروز حب شقي (من الشقاوة).. ومن الشقاء ايضاً.

في صوت فيروز.. حنين ورنين.. وأنين. رعى الله صوت فيروز في وسط أصوات الزعيق في ساحة الغناء.. ورعى الله لبنان.

يسُر
مركز البقاع للعقار
بالمدينة المنورة
أن يعلن عن بدء البيع في المخطط
المعتمد برقم ٧٥٨ / ١٤١٧ هـ
أسعار تبدأ من ٥٥٠٠٠ ريال
يبعد عن طريق الجامعات ٩٠٠ متر تقريباً
في أجمل المواقع بحي العزيزية
والمسمى بمخطط المهندسين
مميزات المخطط
١: يقع ضمن النطاق العمراني، أمام معارض السيارات.
٢: جميع الشوارع مزفلتة ١٦م - ٢٠م - ٦٤م.
٣: يوجد بالمخطط عدد ٢ مسجد، مدرسة، مستوصف، سوق تجاري، مواقف سيارات، حدائق، محطة محروقات.
٤: محاط بالخدمات من الناحية الجنوبية، الكهرباء، الهاتف، كما يوجد عمائر سكنية.
٥: أسعار ليس لها مثيل في هذه المنطقة.
٦: يحده شارع ٦٤م جنوباً يؤدي إلى طريق الجامعات.
العنوان: المدينة المنورة - شارع قربان - عمارة المدينة بلازا - الدور الثالث.
للإستفسار: هاتف ٨٢٣٧٠١٢ - ٨٢٦٨٨٠٠ فاكس: ٨٢٣٦٢٨٠
يوميًا بعد صلاة العصر
وحتى صلاة المغرب
في نفس الموقع.

حارس الأميرة ديانا الشخصي يسترد وعيه

باريس. لندن - أ.ف.ب: افاد مصدر في مستشفى «لابيتيه سالبترييز» يوم امس ان تريڤور ريس جونز الحارس الشخصي للأميرة ديانا ودودي الفايد «استرد وعيه الآن ويستطيع ان يتكلم». ويعالج ريس جونز، وهو الناجي الوحيد من الحادث الذي قضت فيه اميرة ويلز وصديقها والسائق هنري بول، في قسم الانعاش في هذا المستشفى منذ 31 اغسطس (آب) الماضي في باريس.

ويعاني الحارس من ارتجاج في المخ والرئتين واصابة كبيرة في عظام الفك والوجه. وخضع لعملية تجميل في الوجه استغرقت عشر ساعات في الرابع من سبتمبر (ايلول) بعد اربعة ايام على وقوع الحادث.

وينتظر المحققون بفارغ الصبر شهادته حول ظروف الحادث.

ومن جهة اخرى رفض الكونت تشارلز سبنسر شقيق الأميرة ديانا اصدار مجموعة من خمسة طوابع تحمل صورتها تخليدا لذكراها.

وقالت صحيفة «ذي صن» اللندنية يوم امس انه تم التخلي عن هذا المشروع الذي قطع مراحل متقدمة في طريق التنفيذ، بعد ان قام الكونت سبنسر بابلاغ قصر باكنجهام ان عائلته «تعارض بشدة» اصدار مثل هذه الطوابع التي حظيت بموافقة الملكة اليزابيث ورئيس الوزراء توني بلير.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية يوم امس ان سائق السيارة التي قضت فيها الاميرة ديانا في 31 اغسطس (آب) الماضي في باريس شرب الكحول طوال ست ساعات في حانات مختلفة قبل وقوع الحادث. وكانت محطة هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) قد بثت مساء اول من امس شهادة احد الموظفين في فندق ريتز الذي اكد ان هنري بول كان معروفا بادمانه الكحول وانه عانى من مشكلات في الماضي بسبب هذا الامر.



استوكهولم: «الشرق الأوسط»

ألقت الشرطة السويدية القبض على شخص، في السابعة والعشرين من عمره متزوج حديثا ويعمل في وظيفة «مساعد معلم اطفال»، بتهمة اغتصاب حوالي خمسين طفلا، اعمار بعضهم لا تتجاوز سنة واحدة. وقد ألقي القبض على الشخص المذكور بعد اكتشاف الشرطة لآخر سبع جرائم ارتكبها بحق اطفال تراوحت اعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات. أما مكان الجرائم السبع الأخيرة فكان في رياض اطفال في منطقة «كارل ستاد» خلال اسبوعين. ويشار الى ان الجرائم الأخرى شملت أطفالا من الجنسين الذكور والاناث. وقد ألقي القبض على المتهم في بيته حيث يسكن مع زوجته التي تزوجها في شهر ابريل (نيسان) الماضي.



الأول: لماذا تحمل معك ثلاث نظارات طبية في وقت واحد؟
الثاني: الأولى للقراءة والثانية للكتابة والثالثة لأميز النظارة الأولى من الثانية!

40% .. an offer you can't refuse
ZIMAS
جدة: هاتف ٦٥٣٢١٠٥ شارع حائل - مركز المحمل - شارع التحلية
الرياض: هاتف ٤٦٣٣٨٤٧ شارع العليا العام - مركز العقارية ٣
تصريح الغرفة التجارية رقم ٤٧٢